النهار
Lundi 24 Mars 1997 - 64 ème Année - N° 19701
السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٠١
A N - N A H A R

حسرة اندلسية في زمن "القهر المقدسي"!

عندما تكتب من الاندلس (ولو كنت جئت غرناطة لتبحث في حال الصحافة في العالم وقضايا الحريات) تشعر انك تحتاج الى استذكار ايام العرب "الملاح العتاق"، تستظل الامجاد الغابرة التي تركت هنا شواهدها العظيمة، ثم تخلّف البلد لما طرد العرب ويهودهم... علّك اذذاك تجد ما يغلّبك على اليأس المقيم من عرب آخر زمان!

تصرخ في نفسك: لا، لا يمكن... مرة قبل اليوم، قام منا قائد خيّر جنوده القلة البواسل بين "البحر من ورائهم والعدو امامهم"، فاحرقوا مراكبهم وانقضوا على العدو واجتاحوا امصاره، وكانت لهم احدى اعظم الامبراطوريات في التاريخ واطولها زمناً... لا الامبراطورية العثمانية التي استحلّت ارضنا دامت قدها، ولا امبراطوريات الغرب التي استحلّتنا واستحلبت خيراتنا قدرت ان تهاي ماضينا...

خرافات هي تلك الحكايات كلها!...

أم اننا صرنا، من الاندلس، لا نقدر على اكثر من "البكاء كالنساء على ملك لا نحافظ عليه كالرجال"!...

* * *

هذه الحسرة ليست مجرد استطابة للبكاء على اطلال الماضي ليستجرّ البكاء على اطلال الحاضر، بل على اطلال المستقبل المقبل، من غير ان ننتظر ان يكون...

لا، كلا... انما النفوس المعذبة بالقهر المقدسي... وماذا احرى بأن يغيظنا هكذا من مدينة الله و"أولى القبلتين وثالث الحرمين"؟

عسكر العدو تفتت آلياته التراب المقدس، تهوّد اورشليم بالقوة المعتمدة بغطرسة ولا اشنع تحدياً واستهتاراً، فلا نجد ما نواجهها به غير شهادة رجل منا مسالم كبير يخيّم - اعزل الا من ايمانه العنيد - حيث آثار اقدام المسيح والرسل والانبياء...

بينما "لجنة القدس" الملوكية المؤتمنة على مصير القدس وانقاذها تتلكأ عشرة ايام قبل ان يلتئم شملها، كأنما سلفاً تعرف ان لا "خيل عندها تهديها" و... اما المال فللحروب الاخرى، حروب اسلحة العمولات يربحونها (العمولات، لا الحروب...) لأنه ممنوع عليهم حتى تمنّع الحروب ولو عبثية، فكيف بالانتصارات المستحيلة؟

... وبينما "القمة"، اية قمة، ولو للمشاورة بين الحكام، نراهم يستكثرونها علينا، من فرط استسلامهم للعجز الذاتي... بحيث صار اغتصاب مدينة الله حتى في مجالس "الشرعية الاممية" نموذج، بل عنوان المرحلة المقبلة التي تنذر بأن لا سلام بعد اليوم، ولا عودة للارض مقابل السلام... انما فقط، فقط، سلام اسرائيلي، بديلاً من "الأمن"!

والأمن هذا، بالطبع، هو أمن الانظمة والحكام، تمنحه اسرائيل لمن يصير عربها، وفلسطينها، مقابل ضمان "اهل السلام" وانظمتهم "أمن الشعب الاسرائيلي" ولو ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها.

* * *

... "أمن الانظمة"، نقول؟

ولماذا الاستغراب؟... ليس هو بدعة اسرائيلية. انه اختراع عربي عريق، من صنع الديكتاتوريات العسكرية، الناصرية بنوع اخص. وكانت جيوشنا قد قامت بانقلاباتها، إثر الهزيمة الاولى (سميت "نكبة"!) بحجة ان الحكم المدني، هنا وهناك وهنالك، هو الذي خسر الحروب ويهدل العسكر بالسلاح الفاسد وبفساد التهيئة للحرب كذلك... حتى اذا ما عادت الحروب اياها، ولا سيما عام ١٩٦٧ ("النكسة"، هذه المرة وليس "النكبة"!) وخسرنا الارض تلو الارض، من فلسطين الى لبنان فالجولان فالاردن وصولاً الى سيناء (سيناء خصوصاً!) قامت "الشعوب" تتظاهر فرحة وتهلل لأن الانظمة لم تسقط. فماذا لو اغتصبوا الارض؟...

أوَلم تكن تلك أم الهزائم (على وزن "أم المعارك"، من غير شر!!!)؟

حتى اليوم، عندما تقوم بين "المثقفين العرب" حركة او حركات تدين الهزائم تلك، لا احد يجرؤ على ارفاق الادانة النظرية حتى بمحاسبة ديموقراطية للانظمة التي فشلت في الحرب وتسببت لا بالهزائم العسكرية فحسب بل كذلك بالفشل تلو الفشل في وجوه الحكم كلها، من الاقتصاد الى السياسة الخارجية، مروراً بالتربية وتنمية المجتمع وتطوير خيرات الارض وتثمير مواهب الانسان العربي.

هل نستغرب بعد ذلك ان يتجرأ نتنياهو ويعرض ان يكون سلامه قبالة أمن الانظمة والحكام، ما دام امن الشعب هو رهن رجوع الارض، والارض لا تعود؟ اذ كيف يكون الشعب اميناً على حياته مؤمّناً، ولا ارض له يبسط عليها سيادته؟

* * *

من هنا، ولو لم يفهم ذلك نتنياهو و"التنتياهيون"، لا يبقى امام الشعب العربي، بدءاً بالفلسطينيين، غير الثورة - "انتفاضة حجارة" كانت الثورة، ام "ارهاباً"، لأن ما يسمونه الارهاب هو الايسر، في غياب الحروب "النظامية".

ويمضي الحكام يصفقون ضمناً لهذا الذي يسمونه ارهاباً لأنه يوجه غضبة الشعب في غير الاتجاه الذي يخافون... مع حفظ حق الحكام في "شجب الارهاب" واستنكاره شكلاً وادانته رفعاً للعتب...

... ولا يزايدنّ احد حتى على الرئيس ياسر عرفات!!!

والمأساة، ومضحكة، الا تبلغ فصاحة المتهافتين على التبرؤ حد "مصارحة" نتنياهو وكل النتنياهيين و"المتنهيين" بأن الارهاب (نعم: الارهاب، وليكن...) ضد المدنيين الابرياء اهون شراً واقل "اجراماً" من الارهاب ضد الارض البريئة، وخصوصاً متى كانت مقدسة ويدنسها الاغتصاب التهويدي، تمزقها جرافاته وتدنيها الجحافل.

* * *

نعم، هكذا ببساطة:

ارهاب الانسان نتيجة ارهاب الارض!

انما الارض التي تنتفض وتثور، فيثور الانسان بها، من بعدها.

ولا احد يقدر، مهما تصنّع الاستنكار، ان يوقف ارهاب الناس قبل ان يوقف العالم "ارهاب الارض" الذي تمارسه اسرائيل نتنياهو ضاحكة منا مقهقهة.

ذلك ان حتى زمان "خذ وطالب" قد فات، وضاعت فرص قبول الممكن المعروض، مع الاستمرار في المطالبة حتى بالمستحيل الحصول عليه، متى كان حقاً...

فات ذلك الزمن وولّى "بفضل" الانظمة التي انقذت نفسها على حساب الارض فضيّعتها برفض الحلول الجزئية المعروضة عندما لم يكن من الممكن الحصول على اكثر، فاستأخر التصلب في طلب الحقوق المثالية السلام المرحلي... علماً بأن الانظمة كانت تعتمد المطالبة العنيدة تلك كخدعة لعلمها بأن الحصول على الحلول الكاملة (كل الارض، الخ...) امر مستحيل، انما "تطييب" المطالبة به لمجرد المطالبة، استدراراً للشعبية الرخيصة ولحماسة المصفقين!

فالى هؤلاء، هذا الخبر:

احد كبار دعاة سياسة "خذ وطالب" (اي خذ القليل الممكن وطالب بالكثير المستحيل) سئل اخيراً ماذا تراه كان يفعل اليوم لو كان لا يزال في الحكم؟ هل يقبل بالزهيد المعروض ويستمر "يطالب"؟

اجاب: "اليوم؟... لا، كلا!".

وعندما سئل "لماذا"، قال:

"لأننا تأخرنا عن الزمن، والقليل كذلك تأخر، فصار اقل من الممكن!!!".

* * *

الى اين من هنا اذاً؟

الى مزيد من "الرفض"، ارهاباً للانسان في حجم ارهاب الارض!... اذا امعنوا في اغتصابها، ازداد حجم المنتحرين من اجلها، فيزداد حجم الضحايا من بين المغتصبين الى الحد الذي يجعل الاستمرار في الاغتصاب مستحيلاً، ولنقل انتحاراً؟

ربما هو الطريق!...

اما بعد، ففي الاندلس يخطر في بال واحدنا ان يتساءل عما اذا لم يكن ثمة صوت من التاريخ يقول للثوار، سائلاً متحدياً: هي الارض صارت اليوم وراءكم والعدو امامكم، فكيف يمكنكم ان تنقذوا الارض بغير "البكاء عليها كالنساء"... لأنها "الملك الذي لم نحافظ عليه كالرجال"!

غسان تويني

الاسرائيليون يفرضون ستة شروط والفلسطينيون يرفضونها

نتنياهو: الشرط الاول للسلام مكافحة الارهاب

اولبرايت: على عرفات بذل جهد اكبر لوقف العنف


شابان فلسطينيان يرشقان جنوداً اسرائيليين في الخليل امس بحجار. (رويتر تيليفوتو)

تابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عملية تحويل التطورات التي تشهدها القدس والمناطق الفلسطينية عموماً عن مسارها الحقيقي لحصرها في موضوع العنف والإرهاب، ملوحاً بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين إذا لم تعمل السلطة الوطنية الفلسطينية على إيجاد حل سريع لهذه المشكلة كأنها منفصلة عن الاستيطان الإسرائيلي في القدس وغيرها الذي يخالف اتفاقي أوسلو وروح العملية السلمية.

واللافت أن كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد اجتماع لمجلس وزاري أمني مصغر ضمه ووزيري الدفاع والخارجية إسحق موردخاي وديفيد ليفي بدا كأن صداه تردد في واشنطن حيث دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى بذل مزيد من الجهد لوضع حد للعنف. وصرحت لشبكة "سي بي اس" الأميركية للتلفزيون أن "عرفات يبذل جهداً لكن النتيجة ليست مضمونة، ونعتقد أنه لا بد من بذل جهد أكبر لوقف العنف". واستدركت أن الإدارة الأميركية لا تملك دليلاً على معلومات مفادها أن الزعيم الفلسطيني وافق على أعمال العنف الأخيرة وخصوصاً العملية الانتحارية التي نفذها فلسطيني في تل أبيب وأسفرت عن سقوط أربعة قتلى، بينهم منفذ العملية، و٤٦ جريحاً.

وكررت تحفظات واشنطن عن إنشاء حي يهودي جديد في القدس الشرقية لكنها قالت ان "أي قرار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يبرر قتل أطفال (...) يجب توقف العنف والإرهاب كي تتسنى

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الرئيس رفيق الحريري والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في لقائهما في اسلام اباد امس. (أ ب تيليفوتو)

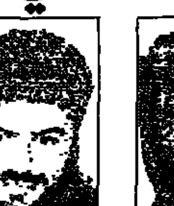
القمة الاسلامية اكتفت بانتقاد اسرائيل والحريري اقترح وقفاً فورياً لـ"التطبيع"

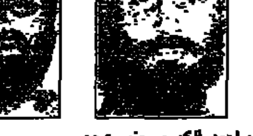
طغت القدس على القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي انعقدت امس في اسلام اباد وأصدر ممثلو الدول الاعضاء الـ ٥٢ اعلاناً خاصاً بالمدينة ضمنوه دعماً لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ونددوا فيه باعمال الاستيطان التي تنفذها اسرائيل وخصوصاً في جبل أبو غنيم واكدوا ان القدس "جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧". مع تأييدهم الكامل لعملية السلام في الشرق الاوسط. ودعوا الى التطبيق الكامل للاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنيين ولكل الالتزامات والتعهدات طبقاً لمبادئ مؤتمر مدريد ونصوصه وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يضمن انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ "بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

- التتمة في الصفحة ١٨ -

وسط تدابير امنية مشددة

اليوم فجراً في رومية إعدام قتلة نزار الحلبي



من اليمين: خالد حامد، احمد الكسم، منير عبود. "ابو محجن".

وسط تدابير امنية مشددة، ينفذ فجر اليوم في الباحة الداخلية لسجن رومية الاعدام شنقاً في المحكوم عليهم خالد محمد حامد واحمد منذر الكسم الملقب "عمر الشامي" والفلسطيني منير صلاح عبود المعروف بـ"علاء" الذين دينوا، في حكم وجاهي اصدره المجلس العدلي في ١٧ كانون الثاني الماضي، بالاشتراك والمساهمة في قتل الرئيس السابق لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي عمدا باطلاق النار عليه من اسلحة حربية امام مسكنه في محلة قصقص - الطريق الجديدة، في ٣١ آب ١٩٩٥. كذلك قضى الحكم ذاته غيابيا بانزال عقوبة الاعدام بالفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" لادانته

- التتمة في الصفحة ١٨ -

فرار مسؤول في "الجنوبي"

علمت "النهار" ان المسؤول الامني لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بيت ليف المحتلة حيدر بشير فر الجمعة الماضي من الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة، ترافقه زوجته وافراد عائلته.

الهراوي لن يوقع مراسيم عمداء الجامعة؟

هل عادت قضية تعيين عمداء الجامعة اللبنانية وانشاء كلية جديدة للسياحة والفنادق الى الصفر؟

مقربون من رئيس الجمهورية اكدوا لـ"النهار" انه لن يوقع مرسوم العمداء الثلاثة الذين عينهم مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، مما سينسحب على "الصفقة" في مجملها، بما في ذلك الكلية الجديدة.

وفهم ان الرئيس الهراوي ألف لجنة تعمل في قصر بعبدا لدراسة الموضوع عن كثب، ثم اقتراح اسماء "على احسن صورة اكاديمية". ومن المقرر ان تسلم اللجنة تقريرها اليوم او غداً الى رئيس الجمهورية الذي يحق له بموجب صلاحياته رد اي قرار يتخذه مجلس الوزراء في مهلة لا تتعدى ١٥ يوماً، معللاً اسباب الرفض او الرد.

ورغم عدم ادراج اي بند عن الجامعة على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء بعد غد الاربعاء، لم يستبعد مصدر وزاري ان يثار

- التتمة في الصفحة ١٨ -

علي بردى

٣٩ شخصاً بينهم ٢٣ امرأة ذُبحوا في الجزائر

مع بدء الاحزاب السياسية في الجزائر تحركاً واسعاً في محاولة لكسب اعضاء جدد قبل الانتخابات العامة المقررة في حزيران المقبل، واصل المتشددون الاسلاميون هجماتهم على المدنيين في جنوب البلاد فذبحوا ٣٩ شخصا في هجومين منفصلين، فيما أعلنت قوى الامن مقتل اربعة اسلاميين، بينهم الزعيم الاسلامي الخطر عبد الله قرنفل.

ونشرت الصحف الجزائرية ان ٣٩ قرويا، غالبيتهم من النساء، ذبحوا وقطعت رؤوسهم خلال هجوم على قريتين في شمال جنوب الجزائر، بينما يواصل الجيش عملياته ضد معاقل الجماعات الاسلامية المسلحة.

وقالت صحيفة "لتريبون" ان سبع نساء ذبحن الجمعة في قرية اوزرا المعزولة على مسافة مئة كيلو متر من الجزائر العاصمة. وكان ٣٢ مدنيا من قرية ولد عنتر قد

- التتمة في الصفحة ١٨ -

ماذا يجري في "الجيش الجنوبي"؟

كتب محرر الشؤون الجنوبية:

ماذا يجري داخل صفوف "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين؟

هذا السؤال بدأ يتردد منذ مدة في الاوساط الجنوبية في ظل سلسلة تطورات شهدتها هذه المنطقة سواء ما يتعلق منها بحملة الاعتقالات الواسعة التي طاولت عشرات من شبابها او الاخلاء المفاجئ لمنشآت كفرفالوس الاستراتيجية من دون اية تبريرات مقنعة.

وجاء مقتل مساعد المسؤول الامني لـ"الجنوبي" في العيشية كميل نمر بعد ظهر السبت بمتفجرة دست عند مدخل منزله، ليسلط الضوء على بعض ما يجري بعيدا عن نظر الاعلام.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

النهار

بري يلتقي شيراك وسط قلق فرنسي

يقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسط قلق فرنسي من احتمال تدهور الوضع في المنطقة عبّر عنه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان لدى لقائه امس نظيره اللبناني.

استطلاع: اجماع على الترحيب بالبابا

اظهر استطلاع للرأي العام خاص بـ"النهار" ان اللبنانيين مجمعون بكل فئاتهم على الترحيب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار المقبل، وان اكثر من مليون شخص سوف يشاركون في القداس الاحتفالي العام الذي سيقيمه. واعتبر ٨٦.١٧ في المئة ان المستفيد الاكبر من الزيارة هو "لبنان الوطن".

جبل الكورة قبل اللعنة

زارت "النهار" قرى متريت، بزيزا، بنهران، دار بعشتار، بحبوش وعين عكرين في منطقة الكورة حيث تسلل وحش الكسارات خلسة، مهددا بالتهام "الجبل الاخضر" وتدمير القلاع والاديرة والقضاء على المساحات الخضر. عاينت "الكارثة" قبل ان تحل واستمعت الى الاهالي الذين لوحوا بـ"ثورة شعبية".




المرئي وما المنظور

نيسان طار فهل يطير الخريف؟

متفائلو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، الذين اعتقدوا استناداً الى معطيات لديهم، ان شهر نيسان المقبل قد يشهد عودة الروح الى المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي، بدأوا يميلون الى متشائمي المصادر نفسها، والى اطروحاتهم حيال هذا الموضوع. ويعود ذلك في رأيهم الى جملة اسباب، منها عدم استعداد وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة الاميركية، الراعي الابرز لعملية السلام، لكسر قرار كان قد اتخذه سلفها وارن كريستوفر، بعدم القيام بمزيد من الجولات في الشرق الاوسط، وتحديداً عدم القيام بمزيد من الزيارات الى دمشق، بعد اخفاقه في اقناع المسؤولين السوريين الكبار بابداء التجاوب اللازم مع رئيس الحكومة الاسرائيلية العمالية في ايامه اسحق رابين، وبعد ذلك من خلفه شمعون بيريس، رغم اقتناعه بأنهما ابديا من جهة اسرائيل كل المرونة اللازمة، لا بل كل اللازم تقديمه لتحقيق خرق حقيقي في المفاوضات مع سوريا.

وقد عبرت اولبرايت عن تبنيها قرار كريستوفر المشار اليه، بقولها لعدد من المستفسرين عن جولات لها في المنطقة، او عن زيارات لدمشق: "لا وقت لدي لجولات وزيارات من هذا النوع، وانا لا احب السفر". ومنها ايضاً رغبة الولايات المتحدة الاميركية في تصغير حجم المنطقة وازمتها، او بالاحرى، في تقليص حجم العديد من الزعامات البارزة لعدد من دولها بما في ذلك اسرائيل، وذلك بعدما بدأ يتصرف هؤلاء بطريقة توحي فعلاً اقتناعهم باحجامهم الكبيرة، الأمر الذي عقّد بعض الشيء السياسات الاميركية. وافضل وسيلة لترجمة الرغبة المذكورة، هي التقليل من زيارات المسؤولين الاميركيين الكبار او مساعديهم الى الشرق الاوسط، التي كبرت صورتهم عالمياً، وجعلتهم والمجتمع الدولي يظنون انهم حاجة ماسة، وانهم تالياً يستطيعون التمادي في سياسات لا تنسجم مع الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصاً في عالم اليوم، الذي باتت الزعيمة الاحادية له. ومنها ايضاً انخفاض رتبة الشرق الاوسط وتحديدا ازمته المعبر عنها بالصراع العربي – الاسرائيلي، في سلم اولويات السياسة الاميركية الخارجية. فبعدما كان من الاولويات الاولى في عهد الرئيس الجمهوري جورج بوش، ثم في الولاية الاولى للرئيس الديموقراطي بيل كلينتون، صار في الولاية الثانية لهذا الرئيس في آخر سلم الاولويات. ذلك ان الاهتمام الاساسي الحالي للادارة في واشنطن، هو الى الوضع الداخلي ومشاكله، يتركز على قضايا ثلاث. اولاها، العلاقات مع روسيا، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي قبل اعوام، وتحولها نحو الديموقراطية واقتصاد السوق. وثانيتها، العلاقات مع الصين، التي ادخلت اصلاحات جذرية في اقتصادها، جعلته يقترب تدريجاً، ولكن بثبات، نحو اقتصاد السوق، والتي لا تزال تمانع وباصرار في اصلاح نظامها السياسي، بحيث يقترب اكثر من الديموقراطية ومن جوهرها، اي الحرية. وثالثتها، الاصولية الاسلامية بالارهاب الذي يرافقها، والذي يستهدف الولايات المتحدة، مصالح ورعايا وحلفاء، فضلاً عن المجتمع الدولي، ولاسيما الغربي منه.

وفي هذا المجال، قد يلفت البعض الى علاقة ما، بين الاصولية الاسلامية وبين ازمة الشرق الاوسط، كون استمرارها من دون حل، بسبب التصلب الاسرائيلي والدعم الاميركي له، كان من اسباب تناميها و"ارهابها"، اذا جاز التعبير. وفي هذا الأمر جانب من الصحة، تقول المصادر المتشائمة والمتفائلة معاً. الا انه يؤكد رغم ذلك، جزئية ازمة الشرق الاوسط التي تستعملها الاصولية الاسلامية، لنشر فكرها وايديولوجيتها، ولحمل المسلمين في العالم على تبني نظامها. الأمر الذي يجعلها، اي الاصولية، الاساس وليس ازمة المنطقة، ويجعل الاميركيين يعملون على معالجتها، او على مكافحة آثارها الضارة. وفي المجال نفسه، تشير المصادر نفسها، الى ان المصالح الحيوية والاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط متنوعة. لكن ابرزها يبقى النفط ودول انتاجه وموانئ تصديره وطرقه. وهذا الأمر يجعل للخليج العربي اهمية كبرى عندها، ويدفعها اذا عجزت عن اقناع اطراف ازمة المنطقة بالتوصل الى تسويات عادلة وشاملة ودائمة، الى انتظار ظروف تقنعهم بذلك. اذ انها تدرك تمام الادراك ان اي حل غير متوافق عليه لهذه الازمة، او ان اي حل غير متوازن ولا يحقق للعرب الحد الادنى من العدالة، سيكون تأثيره اكثر سلبية على حلفائها من العرب، وسيكون سلبياً بالتالي على الذين من ارضهم ينبع النفط، ومن موانئه يشحن الى العالم.

اذا كان نيسان المقبل كموعد محتمل لعودة بعض الحياة الى المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي قد طار، فهل من موعد آخر لعودة كهذه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان الخريف او الثلث الاخير من السنة الحالية، هو الموعد المرجح. وتقول ايضاً، ان المعلومات التي توافرت، اشارت الى تحرك مرتقب خلال الاشهر المقبلة، لدنيس روس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، وربما الى جولات مكوكية له بين دمشق والقدس يمكن ان يقنع المسؤولين في العاصمتين باستئناف التفاوض. وتقول ثالثاً أن الهدف من التحرك المذكور، ومن التأخير في الموعد، هو الافساح للقيادة السياسية السورية العليا لايجاد المخارج التي تمكنها من "العودة" عن التمسك بالثوابت التي اعلنت، او على الاقل عن علنية هذا التمسك، مثل استئناف المفاوضات من حيث انتهت في واي بلانتيشن في شباط ١٩٩٦ (موافقة اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة)، وهو ايضاً الافساح للحكومة الاسرائيلية لايجاد مخارج تمكنها من العودة عن ثوابتها المعلنة ومنها رفض الانسحاب من الاراضي السورية. وتقول رابعاً واخيراً، ان مطلع ١٩٩٨ قد يكون موعد عودة الروح الى المسار المشار اليه.

الا ان هذا الكلام كان صحيحاً وقابلاً للتطبيق، ربما عندما كانت امور المسار الفلسطيني – الاسرائيلي مسهلة، رغم عثراتها وصعوباتها، وهو يبقى صحيحاً ما دامت هذه الامور مسهلة. لكنه يبطل ان يكون كذلك، اذا تعطلت امور هذا المسار. وما جرى في الآونة الاخيرة عليه، من اصرار حكومة اسرائيل الليكودية على استكمال تهويد القدس وتكبيرها، خلال بناء آلاف المساكن في جبل ابو غنيم، ومن رفض السلطة الوطنية الفلسطينية ذلك، ومن عودة العنف الى هذا المسار (اطلاق جندي اردني النار على باص مدرسي اودى بحياة ست تلميذات وجرح عشرا – عملية انتحارية في تل ابيب – وملامح عودة الانتفاضة...)، – ما جرى في هذه الآونة يمكن ان يلغي كل تحرك على باقي المسارات، ويدفع المعنيين الى التركيز على المسار الفلسطيني. اولاً لأن القضية الفلسطينية هي اساس ازمة الشرق الاوسط وجوهرها، وثانياً لأن انهياره يقضي على انجازات عدة، ويدفع المنطقة نحو التصعيد غير المحسوب ربما، لا بل انه يمكن ان يحرك بعض المسارات في الاتجاه السلبي، وليس في الاتجاه الايجابي، مثل المسار اللبناني.

سركيس نعوم

الخلافات قد يطويها اتجاه خارجي معاكس
نيسان شهر الملفات السياسية... ومحك علاقات الرؤساء

قال وزراء يتمتعون بعلاقات جيدة مع الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري من اهمية ما تردد عن خلافات جديدة بين اهل الحكم بسبب عدد من القضايا والملفات التي برزت اخيرا مثل موضوع تعيين عمداء في الجامعة اللبنانية والتباين في المواقف من معالجة ازمة التبادل الزراعي بين لبنان ومصر وما اليهما، باعتبار ان امورا كهذه لا يعقل ان تمر من دون خلافات باتت بطبيعة الحال من "عدة الشغل" اليومية في العمل السياسي في لبنان.

ورأى الوزراء ان كثيرا من الحجم الذي اعطي لهذه الامور لا يرتبط بحقيقة العلاقات بين الرؤساء بمقدار ما يشكل امتدادا لرواسب سابقة للازمات التي نشأت قبل اكثر من شهرين ولا تزال عالقة بفعل انقطاع الحوار المباشر بين الرؤساء، وتحديدا بين الهراوي وبري نتيجة تمادي القطيعة بينهما. على ان ذلك لا يعني ان الخلافات مقبلة على فصل جديد من فصول التصعيد، خلافا لتوقعات كثيرين، لان ثمة مناخا خارجيا طارئا قد يبدل الاتجاهات الداخلية في اتجاه معاكس للمرحلة السابقة بدليل ان المسؤولين الذين كانوا يقللون قبل نحو شهرين من خطورة ما يجري اقليميا على الوضع اللبناني باتوا يقرون في الايام الاخيرة بان لبنان سيتعرض لانعكاسات سلبية يفترض بازائها التنبه وزيادة معيار التنسيق بين المسؤولين لمواجهة التطورات التي يشهدها الجنوب والتي تنذر ببداية تلقي لبنان هذه الانعكاسات.

ولذلك يقول الوزراء انفسهم ان القضايا التي اثيرت اخيرا، والتي لا ينكر احد انها كانت موضع تباين وخلاف بين الرؤساء وحتى بين الهراوي والحريري، لن تبلغ حجما يهدد بأزمة كبيرة على غرار ما حصل في "ازمة الرئاستين"، بل ان ثمة مؤشرات لاحتمال ان تغدو هذه الامور بابا لحوار مباشر في الاسبوعين المقبلين يدخل عبره اهل الحكم في معالجة جدية لامور وملفات اكثر اهمية وهي تتصل بمشاريع حيوية على الصعيد السياسي. ولم يستبعد احد الوزراء في هذا الصدد ان يعقد اللقاء الذي طال انتظاره بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب قبل الثلثاء من نيسان المقبل، اي موعد الجلسة النيابية العامة لدرس مشروع التعديلات على قانون البلديات، الذي سيقرر مجلس النواب اذا كانت الانتخابات البلدية ستجري في حزيران المقبل على اساسه ام يبقى قانون ١٩٧٧.

رسائل... ولقاء؟

ولفت الوزير نفسه الى ان اكثر من رسالة بعث بها اخيرا الهراوي وبري كل من موقعه وتبعا لحساباته الخاصة – دللت على ان قناة الحوار بينهما قد تصبح مفتوحة انطلاقا من معالجة موضوع الانتخابات البلدية. فالهراوي افصح امام زواره في الايام الاخيرة انه يرى وجوب استعجال مجلس النواب بت التعديلات على قانون البلديات ولو اقتضى الامر عقد جلسات متلاحقة، كما لم يكتم رأيه الخاص في تأييد انتخاب رئيس البلدية ونائبه من المجلس البلدي مباشرة وليس من الناخبين، كما يطرح الآن. اما بري فلم ينف امكان حصول لقاء بينه وبين الهراوي، واوحى الى كثيرين استفسروه الموعد المحتمل ان ذلك قد يحصل بعد عودته من زيارته الرسمية لباريس.

يضاف الى ذلك ان "جبهة" الحريري مع مناوئيه التقليديين تبدو هادئة نسبيا في هذه المرحلة، ولن يكن ذلك لا يسقط احتمال تسخينها في اي وقت تبعا للحسابات المألوفة محليا وخارجيا. غير ان ما يجري في المنطقة قد يفسح امام اطالة المدنة بعض الشيء لاستقراء افق التصعيد الجاري بين اسرائيل والفلسطينيين ومدى انعكاسه على لبنان، وهي مرحلة قد تفرض اخراجا معاكسا للمراحل السابقة لا بد من ان يضطلع الرؤساء به، وهذا ما سيظهر مطلع نيسان الذي سيكون شهر حسم بعض الملفات السياسية المهمة وفي مقدمها البلديات واللامركزية وقانون الانتخابات.

بري في باريس التقى سيغان ويقابل شيراك اليوم
قلق فرنسي من تصعيد الوضع في المنطقة

باريس – من جورج ساسين:

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ "النهار" عقب لقائه مساء امس نظيره الفرنسي فيليب سيغان في اوتيل لاتيسيا في باريس انه "ركز في محادثاته الاولية (مع سيغان) على الاحتمالات المتوقعة بعد ازدياد حدة التوتر في الجنوب اللبناني والضفة الغربية المحتلة" بعد قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية والعملية الانتحارية التي تبنتها حركة "حماس" في تل ابيب.

وعلمت "النهار" من مصادر لبنانية عليمة ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وجه اسئلة عدة الى ضيفه اللبناني غلب عليها طابع القلق من احتمال تدهور الوضع في المنطقة. وأبدى انطباعاته علما ان المحادثات الرسمية بينهما ستجري الاربعاء المقبل.

وأكدت مصادر أخرى قريبة من بري انهما اعربا عن قلقهما بعد الاحداث الاخيرة وجمود عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري. وذكرت هذه المصادر ان الاحتمالات التي تم تداولها مفتوحة اي انها تتراوح بين استئناف المفاوضات وتصاعد التوتر والاعتداءات في الجنوب والبقاع الغربي والاراضي المحتلة.

وحضر اللقاء الذي دام حوالى ٤٥ دقيقة في اوتيل لاتيسيا الى بري وسيغان السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي والسفير الفرنسي في لبنان جان– بيار لافون والمستشار الخاص لبري الدكتور محمود بري والمستشارة الديبلوماسية لسيغان كارول بيان.

ومن المقرر ان يزور سيغان نظيره اللبناني صباحا في الفندق ويصطحبه الى الاليزيه للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك الساعة التاسعة قبل الظهر بدل الحادية عشرة كما كان مقررا، وذلك بسبب التزام شيراك القاء كلمة تأبين في مراسم دفن مستشاره للشؤون الافريقية جاك فوكار الذي توفي قبل ايام.

وتعلق اوساط بري أهمية كبيرة على لقائه شيراك اليوم باعتبار انها الزيارة الاولى له كرئيس لمجلس النواب.

وكان بري زار فرنسا تلبية لدعوة من الرئيس السابق فرنسوا ميتران اثر احداث ٦ شباط ١٩٨٤ وكان وزيرا للجنوب والعدل والموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

وذكرت هذه الاوساط ان بري سيبحث مع شيراك اليوم في امكانات التحرك الفرنسي بعد الصيغة التي اقترحها الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس التي تقوم على مبدأ "الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل".

وسيستوضح منه ما اذا كانت هذه الصيغة تحمل مقومات مبادرة أم هي مجرد فكرة مطروحة للنقاش.

وكان الرئيس بري وصل الى مطار اورلي في الخامسة مساء أمس في الطائرة الخاصة للنائب عصام فارس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان. وكان في استقباله الرئيس سيغان خلافاً للبروتوكول، وسفير فرنسا في لبنان جان– بيار لافون والسفير في فرنسا ناجي ابي عاصي والسكرتير الاول حسين رمال واركان السفارة والسفيران سامي قرنفل وعادل اسماعيل والنائبان السابقان احمد اسبر وممدوح العبدالله وممثل الطائفة المارونية المونسنيور بطرس حرفوش وممثل دار الفتوى محمد النوغري وممثل لطائفة الروم الارثوذكس ورئيس "تجمع رجال الاعمال اللبنانيين" في العاصمة الفرنسية جوزف عبده الخوري.

وعقد بري وسيغان لقاء اولياً في جناح الشرف في المطار، قال على اثره رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية: "شرّفنا الرئيس بري، الجمعية الوطنية وانا، بأن لبى الدعوة الرسمية التي وجهت اليه بعد الاستقبال الاخوي والحار جداً الذي لاقانا به هو ومجلس النواب اللبناني خلال زيارتنا للبنان. ونحن سعداء جداً باستقباله وسعداء ايضاً بالمحادثات الرفيعة المستوى التي ستشهدها الايام المقبلة هنا والتي ستبدأ غداً (اليوم) مع رئيس الجمهورية. وان هذه الزيارة ستكون مناسبة لتعميق التعاون بين مجلسي النواب في البلدين ولنبحث معاً في قضايا الساعة. واكرر اننا سعداء باستقبال الرئيس بري. ومجلس النواب اللبناني نشيط ومنتج، وهو سلطة لديه الكثير من التأثير ويمثل في الواقع نوعاً من المثال، بحيث انني اود يوماً لو انني احصل على كل الصلاحيات المتوافرة لهذا المجلس (ضاحكاً)".

وسئل: هل انتم مع دور اوروبي لحل ازمة الشرق الاوسط، فأجاب: "نحن نعتقد ان لاوروبا دوراً في الشرق الاوسط، واعتقد ان لفرنسا ايضاً دوراً في هذا الاتجاه، وليس الامر في حاجة الى اي تدهور لتظهر هذه الحاجة".

وهل تستطيع اوروبا اداء هذا الدور؟ اجاب: "اعتقد ان هذا ما حصل قبل اشهر مع المراقبة والوجود اللذين اظهرتهما فرنسا ولبنان عموماً. ان وجود بلد كفرنسا، واوروبا عموماً، يمكنه ان يكون ايجابياً، وهو يساهم في حل الكثير من الامور. ان اوروبا تلعب دوراً مهماً على المستوى الاقتصادي والمالي وعلى مستوى التدخل الفردي او العام في المنطقة".

وقال بري معلقاً: "سبق ان صرحت في بيروت انني سعيد جداً بأن يستقبلني في باريس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسي العزيز فيليب سيغان. وهي مناسبة قد اتشرف فيها بلقاء الرئيس جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين الكبار لتعزيز العلاقات البرلمانية القائمة، والتي نأمل في ان تزداد بين البرلمان اللبناني والجمعية الوطنية الفرنسية. كما انها مناسبة للبحث في تعاون اوروبا وبلدان البحر المتوسط في ما يتعلق بموضوع الاقتصاد، وخصوصاً من خلال موضوع السوق العربية المشتركة التي نأمل في ان نتوصل الى صيغة لها. كذلك هي مناسبة للبحث في الامور القائمة في المنطقة، وهي كما تعلمون دقيقة ودقيقة للغاية، وخصوصاً بعد التطورات الخطيرة التي حصلت نتيجة الاستيطان ومواقف الحكومة الاسرائيلية".

ثم انتقل الى فندق "لوتيسيا" في باريس حيث عقدت جلسة محادثات اولى بينهما.

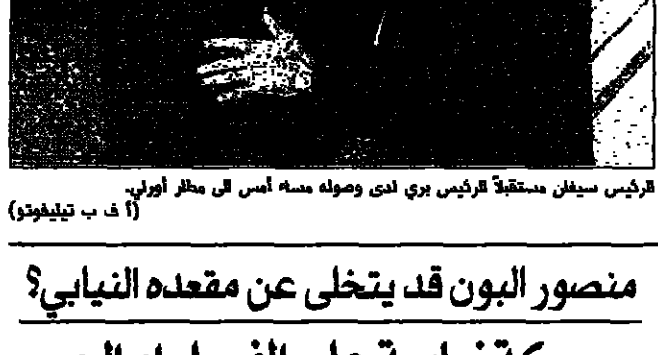
المغادرة

وكان بري قد غادر بيروت في الثانية عشرة والربع ظهراً يرافقه زوجته السيدة رندة والمستشارون محمود بري وعبدالله معوض وعرفات حجازي. وودعه الوزراء ياسين جابر، ايوب حميد، اكرم شهيب ونديم سالم والنواب: قبلان عيسى الخوري، علي حسن خليل، علي خريس، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، غسان مطر، صلاح الحركة، حسن علوية، حسين يتيم، احمد سويد، انور الخليل، جميل شماس، محمد عبد الحميد بيضون، راجي ابو حيدر، محمد

– التتمة في الصفحة ٨ –

برقية من سرور: البرلمان العربي بين ٩ و١٢ ايار

تقرر ان يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي مؤتمره السابع بين ٩ و١٢ ايار المقبل في القاهرة. وتتصدر جدول اعماله الرؤية البرلمانية لانشاء السوق العربية المشتركة، وهو الموضوع الذي كان رئيس مجلس النواب نبيه بري بحثه خلال زيارته الى كل من دمشق والقاهرة والكويت. وتلقى برقية في هذا الاطار من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور جاء فيها: "اذ اقدر حضوركم الشخصي على رأس وفد يمثل المجلس النيابي في بلدكم الشقيق، اؤكد ان مشاركتكم ستسهم في تجسيد الاهداف الجوهرية التي يتوخاها المؤتمر وفي تبادل الآراء بين رؤساء البرلمانات العربية لتوحيد الجهود في اطار العمل العربي المشترك".



الرئيس سيغان مستقبلاً الرئيس بري لدى وصوله مساء أمس الى مطار أورلي. (أ ف ب تيليفوتو)

منصور البون قد يتخلى عن مقعده النيابي؟
معركة نيابية على الفصل او الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية

توقعت اوساط نيابية جدلا حاميا في جلسة مجلس النواب المقررة في ٢ نيسان و٣ منه، للنظر في التعديلات المقترحة على قانون البلديات. وقالت ان النقطتين اللتين ستأخذان حيزا واسعا من المناقشات هما: فصل النيابة عن رئاسة البلدية، والعودة الى ما قبل قانون ١٩٧٧ لجهة انتخاب اعضاء المجلس البلدي اولا ثم ينتخب هذا المجلس رئيس البلدية ونائبه.

واضافت الاوساط نفسها ان الاتجاه الغالب لدى النواب هو الى عدم اعتماد الانتخاب المباشر لرئيس البلدية ونائبه لكن الرأي النيابي منقسم حيال النقطة المتعلقة بالجمع بين النيابة ورئاسة البلدية. فثمة اتجاه يميل الى الفصل بينهما تجنبا لمعطيات الجمع بين منصبين وحصانتين وحرصا على استقلال كل منهما، علما ان في امكان القائمقام استدعاء رئيس البلدية لمراجعته في شؤون معينة وهذا غير جائز حيال النائب.

اما اصحاب الاتجاه الآخر فيرون ان الجمع يجعل الاتصال وثيقا بين النواب والمواطنين ويبدون انزعاجهم من اقتراح الفصل لانه يرمي الى منع نواب من ترشيح انفسهم وخصوصا ان هناك حاليا نوابا رؤساء بلديات او اعضاء في مجالس بلديات (الرئيس حسين الحسيني، والنواب جورج نيب نعمة وحبيب حكيم، ومحمد يوسف بيضون). وقالت اوساط نيابية ان هذه النقطة ستكون المحور الاساسي في الجلسة في ضوء اتجاه النواب المؤيدين للجمع الى خوض معركة جدية في سبيله. وذكرت ان النائب منصور غانم البون الذي اعلن انه سيترشح لرئاسة بلدية جونية قد يمهد لهذا الترشيح باستقالته من النيابة ليترك مقعده لانتخاب فرعي نيابي في دائرة كسروان – الفتوح.

أسرار الآلهة

تردد اسم مرشح لمركز سفير من خارج الملاك في عاصمة دولة اوروبية له فيما علاقات مع بعض مسؤوليها خلال مهنته الحرة.

من المسؤول؟

سأل مرجع رسمي جهات تطلب نقل سمير جعجع من سجنه الحالي الى سجن آخر: هل تتحمل، في حال نقله، مسؤولية الحفاظ على سلامته؟

لماذا؟

عاد رئيس حزب يميني بعد اتصالات له في اوروبا واميركا بمعلومات متناقضة حول التطورات المحتملة للوضع في المنطقة.





المرشحون للمجالس البلدية لا يعرفون حتى الآن على اساس اي قانون يترشحون!

الحسيني يقترح تسمية التقسيمات الادارية منطقة لا محافظة لتمييزها عن التقسيمات الانتخابية

ويطلب زيادة عدد الاقضية في بعلبك وعكار نظراً لكبر مساحتيهما

ثلاثة مشاريع مهمة ومتداخلة بعضها ببعض لم تتوصل الحكومة الى وضع صيغة نهائية لها يقرها مجلس الوزراء لتعرض على اللجان النيابية المختصة ثم على مجلس النواب للمصادقة عليها، وذلك بسبب تباين الآراء في شأنها.

وهذه المشاريع هي:

اولا – مشروع قانون البلديات التي لم يعرف المرشحون لها حتى الآن على اي اساس ستجرى الانتخابات: أعلى اساس القانون الحالي الصادر في ١٩٧٧/٦/٣٠ كما هو او معدلا، ام على اساس قانون جديد؟ وما هي التعديلات التي سيوافق مجلس النواب عليها، ما دام الخلاف لا يزال قائما في شأن المهم منها، مع انه لم يعد يفصلنا عن موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية سوى شهرين تقريبا. والى ان يتوصل مجلس النواب الى اقرار التعديلات على قانون البلديات يكون المرشحون للانتخابات البلدية مثل المرشحين للانتخابات النيابية الذين لم يعرفوا اي قانون سيخوضون المعركة على اساسه في اللحظة الاخيرة، وبعد تصحيح الاخطاء التي اشار اليها المجلس الدستوري في قراره.

وتساءل المرشحون للمجالس البلدية هل تكون شهادة البكالوريا شرطا لقبول الترشيح؟ هل يجوز الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية او عضويتها؟ هل ينتخب المرشح لرئاسة البلدية ونائبه من الشعب مباشرة ام من اعضاء المجلس البلدي المنتخبين؟ هل يصير تعيين ربع او ثلث عدد اعضاء المجلس البلدي، وفي اي مدن وقرى؟ هل تعدل صلاحيات رئيس بلدية بيروت؟ هل يكون لكل قرية وبلدة يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة حق انشاء بلدية؟ هل يستثنى عدد من القرى المهجرة في الجبل من الانتخاب ويصير تعيين مجالس بلدية واختيارية فيها؟

ثانيا – مشروع قانون الانتخاب، واي تقسيمات سوف يتم اعتمادها: هل يعتبر لبنان كله دائرة انتخابية مع وجوب تأهيل المرشح على اساس القضاء؟ هل تعتمد كل محافظة من المحافظات الحالية باستثناء محافظة النبطية في الجنوب، دائرة انتخابية سواء بعد تأهيل المرشح على اساس القضاء او دونما حاجة الى هذا التأهيل؟ هل يتم اعتماد القضاء دائرة انتخابية تحقيقا لتمثيل صحيح وافضل؟ هل التقسيمات الادارية التي تعتمد في مشروع اللامركزية هي التي تعتمد دوائر انتخابية، ام ان التقسيمات الادارية لن يكون لها علاقة بالتقسيمات الانتخابية؟

ثالثا – مشروع اللامركزية الادارية الذي تتباين الآراء حول التقسيمات الادارية التي يجب اعتمادها فيه، هل تعتمد له الاقضية الحالية فتصبح محافظات كما جاء في مشروع وزارة الداخلية، ام تعتمد المحافظات الحالية، ام يزاد عددها لتصبح تسع محافظات او اكثر؟ هل ينتخب مجلس المحافظة مع حق الحكومة في تعيين ربع اعضائه، ام يتم انتخابهم جميعا؟ ام يتم تعيينهم جميعا؟

اللامركزية خطوة اساسية

يقول الرئيس حسين الحسيني في هذا الصدد: هناك نص في اتفاق الطائف عن اللامركزية الادارية ضمن مركزية الدولة القوية. وهناك اللاحصرية التي تعزز صلاحيات المحافظين والقائمقامين، واللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (قضاء وما دون) لتسهيل الخدمة على المواطنين وتقريب المواطن من الدولة، والدولة من المواطن، واللامركزية خطوة اساسية في بناء الدولة، وهي تستطيع تسهيل الخدمة للمواطن في القضاء دون تكبيده مشقة قطع مسافات طويلة للحصول على هذه الخدمة، اضافة الى ان اللامركزية الموسعة مبنية على اساس وضع خطة انمائية شاملة ومتوازنة لكل المناطق، بما في ذلك تأمين الموارد المالية للبلديات. فالحكومة، الى الآن، تجبي الاموال باسم البلدية ومواردها ولا تدفع لها حقوقها، وهذا الوضع يتطلب معالجة جذرية.

لذلك، هناك الوحدة الادارية الصغرى، اي القضاء وما دون، في التقسيمات الادارية في اطار اللامركزية، وهناك المحافظة دائرة في الانتخابات النيابية. وهناك فكرة ان يكون الترشيح لهذه الانتخابات على مستوى القضاء ثم انتخابهم على مستوى المحافظة بغية خلق تزاوج بين الدائرة الطائفية والدائرة الوطنية لتفادي طرح الافكار والمواقف المتطرفة.

ويجب، في رأيه، التمييز بين التقسيمات الادارية تحقيقا للامركزية ولتسهيل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محليا، والتقسيمات الانتخابية التي نص اتفاق الطائف على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

ولكي لا يحصل لبس في اعطاء التقسيمات الادارية في قانون للامركزية اسم محافظة تحل محل القضاء فتعتبر هي الدائرة الانتخابية كما نص عليه اتفاق الطائف، فمن الافضل ان تعطى كل وحدة ادارية المكونة من قضاء اسم منطقة.

وعليه، يرى الحسيني ان يعاد النظر في عدد الاقضية الحالية وفقا للمساحات وعدد السكان، ويقترح ان يكون لمنطقة بعلبك ثلاثة اقضية: قضاء بعلبك وقضاء اللبوة وقضاء شمسطار، لان مساحة هذه المنطقة تبلغ ٢١٧٦.٤٦كيلو متراً مربعاً في حين توجد اقضية لا تتجاوز مساحتها ١٥٧ كيلو متراً مربعاً مثل اقضية بشري وبعبدا والكورة وزغرتا.

كما يقترح ان يضاف الى قضاء عكار، قضاء آخر في القبيات، مثلا، لان مساحة هذا القضاء تبلغ ٧١٣ الف متر مربع.

في عهد حكومة عمر كرامي تم تشكيل لجنة لوضع مشروع قانون اللامركزية الادارية، ومشروع قانون الانتخابات النيابية، وحتى الآن لم يوضع اي من هذين المشروعين في صيغته النهائية، ولا تم وضع خطة تنمية شاملة.

وتساءل الحسيني اين هي وزارة التصميم لكي يكون عندها الارقام وتضع التخطيط؟ ولماذا انشئ قضاء الضنية، مثلا وعلى اي اساس؟

البطاقة دون سواها!

وفي معلومات بعض المصادر ان محافظة النبطية قد تلغى لكي لا تعتمد دائرة انتخابية تجرى الانتخابات النيابية على اساسها اسوة بباقي المحافظات لذا تقرر ان تكون المحافظة، وليس لبنان كله، دائرة انتخابية، وان تتحول محافظة النبطية دائرة ادارية في مشروع اللامركزية تسهيلا لخدمة المواطنين فيها.

لقد توقفت لجنة الادارة والعدل عن درس المشاريع الثلاثة المذكورة آنفا في انتظار ان تحيل الحكومة عليها هذه المشاريع في صيغتها النهائية.

ويبدو ان الحكومة سوف ترجئ وضع هذه المشاريع في صيغتها النهائية بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، على ان يعمد النواب في الجلسات المخصصة لدرس قانون البلديات مطلع الشهر المقبل، الى ادخال التعديلات اللازمة عليه فيعرف المرشحون لهذه الانتخابات على اي اساس يخوضون المعركة ومن يحق له الترشح لها.

وتستبعد اوساط المعارضين ان تؤيد الاكثرية النيابية اعتماد تذكرة الهوية واخراج القيد لمن لم يتمكن من الحصول على البطاقة الانتخابية، وستقطع الحكومة الطريق على ذلك باعلانها تمديد مهلة الحصول على هذه البطاقة بحيث، لا يبقى عذر لأي متلكئ وسوف تأتي الاشارة الى الاكثرية النيابية كي لا تصوت على اقتراح اعتماد تذكرة الهوية واخراج القيد الى جانب البطاقة الانتخابية، لأن السلطة تخشى ان يصير من حق اللبنانيين المهاجرين حديثا والموجودين في الخارج ان يعود قسم منهم ويشاركه في الانتخابات البلدية والاختيارية، فتؤدي هذه المشاركة الى قلب النتائج في غير مصلحة مرشحي السلطة او من تؤيدهم، وباعتماد البطاقة الانتخابية دون سواها لممارسة حق الاقتراع يبقى هذا الحق محصورا بالناخبين المقيمين، لتعذر الحصول عليها لغير المقيمين.

اميل خوري

التقى الرئيس الباكستاني وشريف ورفسنجاني وولايتي وولي العهد السعودي وخدام

الحريري يطالب قمة اسلام اباد بوقف عمليات التطبيع فوراً:

لبنان يتطلع الى دعم الاشقاء والاصدقاء... واسرائيل تهدد عملية السلام



من اليمين السيد ياسر عرفات، الرئيس رفيق الحريري، ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، ممثل حركة "طالبان" في الافغانية الملا ابرهيم والرئيس التركي سليمان ديميريل. (ا ب تيليفوتو)

اقترح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على القمة الاسلامية التي عقدت امس استثنائيا في اسلام اباد "وقف التطبيع فورا بين الدول الاسلامية واسرائيل في كل المجالات، وخصوصا قبل كل شيء في المجال الاقتصادي"، مشيرا الى "ان قرارا في مثل هذه الاهمية يدعم رغبة اخوانهم العرب في السلام الذي يصرون عليه في كل مواقفهم السياسية والخارجية". واكد ان "لبنان يتطلع الى الاشقاء والاصدقاء ليظلوا الى جانبه في دعم مواقفه في المحافل الدولية والاقليمية، ولاسيما مطالبته الدائمة بتنفيذ القرار ٤٢٥". ورأى ان السياسات الاسرائيلية الجديدة "تضع عملية السلام في المنطقة في مهب الريح".

كلمة لبنان

القى الحريري في الجلسة الثانية والختامية للمؤتمر الاسلامي التي عقدت بعد ظهر امس كلمة لبنان وهذا نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم،

"اصحاب السمو، والسيادة، والفخامة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يتزامن انعقاد هذه الدورة الاستثنائية، للمؤتمر الاسلامي، مع حلول الذكرى الخمسين لاستقلال دولة باكستان. فاسمحوا لي في مستهل كلمتي ان اوجه باسم لبنان رئيسا وحكومة وشعبا، التحية والتهنئة، الى فخامة رئيس دولة الباكستان، ودولة رئيس وزرائها وشعبها الصديق، سائلا الله عز وجل ان تكون العقود الخمسة الماضية، بشرى بعقود مقبلة، مليئة بالازدهار والتقدم لدولة الباكستان ولبقية الدول الاسلامية الشقيقة والصديقة.

ايها المؤتمرون، في الاربعينات، بدأت مرحلة مهمة في حياة دول كثيرة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، تحققت لها خلالها نعمة الاستقلال، ومن بينها الدول الاسلامية والعربية، التي عانت طويلا الاستعمار والاستغلال والاحتلال، لكنها ناضلت كثيرا من اجل الاستقلال، ثم راحت تعمل في ظروف غير مناسبة، هي ظروف الحرب الباردة، للتخلص من آثار التبعية القاسية، واقامة بناء وطني متماسك قادر على الصمود والتقدم.

لقد كان على انظمة الدول المستقلة حديثا القيام بمهمتين اساسيتين في الوقت نفسه: استعادة الهوية الوطنية، وبناء الاقتصاد الوطني. كما شكلت فكرة التضامن والتعاون عنصرا اساسيا من عناصر الاهتمام المشترك بين العديد من الدول التي ناضلت في هذه الاتجاه.

فمن اجل الحفاظ على الذات، والحيلولة دون ان تؤدي صراعات الحرب الباردة الى نكسات على المستوى الوطني والمستوى الاقليمي، وخروجا على التبعية، ظهرت حركة دول عدم الانحياز، ومنظمات اخرى من بينها منظمة المؤتمر الاسلامي، وذلك قبل نحو ربع قرن. وكان الدافع اليها احساس الدول الاسلامية بضرورات التعاون في ما بينها، والتضامن في مواجهة المشكلات، والتنسيق عالميا، وضمن المنظمات الدولية.

وطبيعي وسط ظروف الحرب الباردة، واختلاف المصالح والتحالفات احيانا، ان لا تتمكن المنظمة من تحقيق كل ما عقد عليها من امال، فقد واجهت من المشكلات ما واجهته المنظمات الاقليمية الاخرى، لكنها صمدت، واستطاعت استكمال مؤسساتها الفرعية، ومساعدة عدد كبير من الدول الاسلامية، ثم انها كانت ولا تزال ملجأ للدول الاعضاء في المشكلات والقضايا التي تعرض امام الجهات الاقليمية او الدولية، كما ان لمؤسساتها الفرعية نشاطا ملحوظا في المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية.

ايها الاخوة الكرام، يدخل العالم عصرا جديدا مع نهاية الحرب الباردة وثورة الاتصالات وتغير النظرة الى الشأن العام كله، وبالتالي تغير الاولويات على المستوى الوطني والقومي، وعلى المستوى الدولي والعالمي.

ان عصر الحرب الباردة لم ينته في منطقتنا، بل وفي العالم الاسلامي من دون ان يخلف آثارا، لا تزال تحول بيننا وبين الانطلاق الى آفاق التعاون المطلوب، فهناك مشكلات الحدود وقضايا الجوار الاستراتيجي بين الدول الاسلامية ذاتها احيانا، او بين احداها ودول اخرى لا تنتمي الى المنظمة.

اما نحن في المشرق العربي، فنعاني منذ زهاء نصف قرن، قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية، واحتلاله لاجزاء من دول عربية، وما رتبه من مشكلات كبرى رمت بنتائجها على سائر الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في المنطقة.

تطلع الى الاشقاء

ايها الاخوة الكرام، مع نهاية العقد الماضي خرج لبنان من ظلمات الحرب الاهلية بفضل ارادة العيش الواحد لدى ابنائه ومساعدة الاشقاء العرب له، لكن جزءا من ارضنا لا يزال يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى اليوم، رغم صدور القرارات الدولية الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط، ورغم دخول لبنان في العملية السلمية وفق مبادئ مؤتمر مدريد واسسه الداعية الى السلام العادل والشامل والدائم، لا تزال اسرائيل مستمرة في اعتداءاتها على جنوب لبنان وبقاعه الغربي مخلفة وراءها الشهداء والجرحى والمعوقين، والخراب والدمار لعدد من مدن الجنوب وقراه الآمنة.

وفي مثل هذه الايام لسنة خلت ارتكبت اسرائيل عدوانا على لبنان، نفذت خلاله سلسلة جرائم بشعة بحق الابرياء والآمنين والاطفال، كانت اشدها فظاعة مجزرة قانا التي حصدت مئة وسبعة ابرياء لا يزال دمهم الطاهر يستصرخ الضمير العالمي، ويحضه على التضامن مع لبنان وشعبه في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل، وتأكيد حقه في انهاء هذا الاحتلال وانسحاب اسرائيل من مناطقنا المحتلة.

ان لبنان لن ينسى، ايها الاخوة، وقوف دول العالم الى جانبه، ومنها دول منظمة المؤتمر الاسلامي في ادانة العدوان والمساعدة على ازالة آثاره.

لقد استطاع لبنان بفضل وحدته الوطنية مواجهة التأثيرات السلبية المحتملة للعدوان على البنية الداخلية للبلاد، وهو يؤكد من هنا بالذات انه ثابت في الدفاع عن حقه في استمرار مقاومة الاحتلال حتى تحرير الارض ومؤمن بالتلازم العضوي للمسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام، ولبنان يتطلع الى الاشقاء والاصدقاء ليظلوا الى جانبه في دعم مواقفه في المحافل الدولية والاقليمية، ولاسيما مطالبته الدائمة بتنفيذ القرار ٤٢٥، لانهم بذلك يدافعون عن حق وطن في الحرية والكرامة، وعن شعب محب للسلام العادل والمشرف، آن له ان يعيش باستقرار وامان.

الاستيطان والسلام

ايها الاخوة الكرام، ان لبنان الذي يعيش مرارة احتلال اسرائيل لاجزاء غالية من اراضيه، يرى في التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، ولاسيما المباشرة ببناء حي استيطاني يهودي في منطقة جبل ابو غنيم جنوب القدس المحتلة، الدليل الآخر على تمادي اسرائيل في سياستها العدوانية التوسعية المنافية للقرارات الشرعية الدولية، والقائمة على فرض الامر الواقع بالقوة.

واننا اذ ندين هذا العدوان الاسرائيلي الجديد على المدينة المقدسة، ندعو الى موقف عربي واسلامي واحد، في مواجهة هذه السياسة المتمادية في تهويد القدس والتي تسقط عمدا فرص السلام لتحل مكانها دوامة العنف.

ان السياسات الاسرائيلية الجديدة تضع عملية السلام في المنطقة في مهب الريح، بل هي تعرض عملية السلام على مختلف المسارات لانتكاسات متتالية من شأنها ان تهدد عملية السلام برمتها بالزوال.

ان المجتمع الدولي وفي طليعته دول منظمة المؤتمر الاسلامي، مطالب بمواقف صريحة وواضحة تعيد عملية السلام الى مساراتها الاصلية، وتمنع اسرائيل من التمادي في مخططاتها وتهديداتها واعتداءاتها المستمرة على الاراضي العربية، ولاسيما على مدينة القدس.

اننا في لبنان، اكدنا مرارا ايماننا بالسلام العادل والشامل، شرط ان تتخذ اسرائيل قرارها الاستراتيجي بالعيش كدولة من دول المنطقة من دون اوهام او احلام توسعية، لا في الداخل الفلسطيني ولا في المحيط العربي. وهذا الخيار يفترض ايضا الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا.

ان ما نعيشه هذه الايام هو غير ذلك تماما، فالتعنت الاسرائيلي يزداد ويتصاعد في كل مجال منذ تشكيل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

نشاطات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض السبت التطورات المحلية مع زواره واستقبل وزير الاقتصاد ياسين جابر والنواب صلاح الحركة وغازي زعيتر وعلي حسن خليل. وتلقى برقية من الخارجية في تشيلي لمناسبة ١٤ اذار اكدت دعم الحكومة التشيلية المستمر للبنان من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥. كذلك تلقى رسالة من المجموعة البرلمانية التشيلية – اللبنانية عن موقفها الذي اعلنته في ١٤ اذار تأييدا للبنان والقرار ٤٢٥. واستقبل وفدا من نقابة السائقين في الجنوب ووفودا شعبية من بلدات حبوش والخرطوم والبيسارية وعشيرة آل جعفر في البقاع ووفدا من آل سنو واخر من الباشورة.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس قيادة فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي، فرئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال شعبان بدرة، ثم وفدا من لجنة بناء مسجد ومستشفى الرحمن في جرد عكار والكفرون، وشخصيات وهيئات اجتماعية واقتصادية ونقابية.

تحديد مناهج التعليم ما قبل الجامعي

جدول اعمال عادي لمجلس الوزراء

وزع السبت على الوزراء جدول اعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي ستعقد الاربعاء في قصر بعبدا، ويتضمن ٤١ بندا عاديا بينها بند يتعلق بتحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي ومشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول التعاقد واحكامه في نظام الموظفين.

وهنا جدول الاعمال:

١- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق حول الخدمات الجوية بين لبنان والبرازيل (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٣/١٥).

٢- مشروع قانون لاجازة استيراد السيارات السياحية العاملة على المازوت واستعمالها (ارسل في ١٩٩٧/٣/٨).

٣- مشروع قانون لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تنظيم ديوان المحاسبة).

٤- مشروع قانون لاجازة اجراء مباريات خاصة لملء الشواغر في بعض وظائف الملاك الخاص في المديرية العامة للمال.

٥- مشروع اتفاق بين لبنان والاونيسكو حول مشروع جريدة المؤلف (ارسل في تاريخ ١٩٩٧/٣/٨).

٦- مشروع مرسوم لاعفاء اربع سيارات مقدمة هبة الى وزارة الزراعة من الرسوم الجمركية.

٧- مشروع مرسوم لالغاء المواد ٢٥٢ مكرر و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٩، و٢٥٩ مكرر من قانون الجمارك (ارسل في ١٩٩٧/٣/٨).

٨- مشروع مرسوم لالغاء الفقرتين الخامسة والسادسة من المادة الاولى من المرسوم رقم ٧٥/١٩٧٧ تاريخ ١٩٧٥/٤/١ (الغاء اعفاء المجلس الوطني للصيد البري من رسوم الاستيراد).

٩- مشروع مرسوم لتحديد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي واهدافها (ارسل في ١٩٩٧/٣/٨).

١٠- مشروع مرسوم لتعديل بعض احكام المرسوم رقم ٧٨٨٠ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢٥ المتضمن تنظيم حقوق التعليم المهني والتقني ومراحله وشهاداته (ارسل في ١٩٩٧/٣/٨).

١١- مشروع مرسوم لتحديد اصول التعاقد واحكامه المنصوص عليه في المادة ٨٧ من نظام الموظفين (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٣/٥).

١٢- مشروع مرسوم لانهاء خدمة القاضي وائل طبارة بناء على طلبه.

١٣- مشروع مرسوم لنقل الموظفة سيدة شلهوب غنطوس من ملاك وزارة المال - مديرية الشؤون العقارية وتعيينها في وظيفة مفتش معاون في ملاك المفتشية العامة الادارية.

١٤- مشروع مرسوم للترخيص للسفارة السويسرية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الصيفي العقارية - مدينة بيروت.

١٥- مشروع مرسوم لتعديل بدل الاشغال السنوي للمتر المربع من ارض العقارات الخاصة لوضع اليد عليها موقتا لتحويلها مواقف سيارات.

١٦- مشروع مرسوم لتحديد دورة خاصة للراسبين في الامتحانات الشفهية لدورة كولوكيوم ١٩٩٦ الثانية.

١٧- مشروع مرسوم لالغاء مرسوم يجيز للبناني نائلي كاربيس قرة بت باشابزيان اكتساب الجنسية السوجية.

١٨- مشروع مرسوم لالغاء مرسوم اجاز للبنانية ماري الياس رزق الله اكتساب الجنسية الايطالية.

١٩- مشروع مرسوم لالغاء مرسوم اجاز للبناني جوزف جرجي الطرابلسي اكتساب الجنسية النمسوية.

٢٠- مشروع مرسوم لالغاء مرسوم اجاز للبناني محمد امين ابرهيم فضل الله اكتساب الجنسية النيجيرية.

٢١- مشروع مرسوم لزيادة عامل الاستثمار العام في فندق على العقار رقم ٢٩١٤ من منطقة رأس بيروت العقارية.

٢٢- مشروع مرسوم لزيادة عامل الاستثمار العام في فندق رويال على العقار رقم ١١٠٦ من منطقة رأس بيروت العقارية.

٢٣- مشروع مرسوم لزيادة عامل الاستثمار العام في فندق على العقار رقم ١٩٦٨ في منطقة رأس بيروت العقارية.

٢٤- مشروع مرسوم لزيادة عامل الاستثمار العام في فندق على العقار رقم ١٥٤٥ في منطقة المصيطبة العقارية - بيروت.

٢٥- مشروع مرسوم لتعديل قسم من التخطيطات التفصيلية في مناطق الشياح والحدث وحارة حريك (قضاء بعبدا - محافظة جبل لبنان).

٢٦- مشروع مرسوم لوضع نظام خاص للاجراء في مصلحة مياه صيدا.

٢٧- مشروع مرسوم للترخيص لشركة سيد اركوم باقامة شبكة لاسلكية في الاتجاهين لتبادل المعلومات فقط وادارتها واستثمارها ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية.

٢٨- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع حضور اثنين من موظفيها ملتقى حول الاستكشاف من بعد للتنقيب ورسم الخرائط حول مصادر المياه يعقد في الجزائر بين ١٩٩٧/٤/١٦ و٢٠ منه.

٢٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على نقل اعتماد بقيمة تسعة مليارات ل.ل. لتأمين كلفة اشتراكات المياه في القرى الحدودية عن عامي ١٩٩٥-١٩٩٦.

٣٠- طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على حضور المساعدة الاجتماعية ميرنا الصفير دورة حول الخصائص الديموغرافية المتعلقة بالمتقدمين في السن تعقد في مالطا بين ١٩٩٧/٦/٩ و٢١ منه".

٣١- عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع اشتراك لبنان في مهرجان ليون - فرنسا للمسرح الجامعي بين ١٩٩٧/٣/٣٠ و١٩٩٧/٤/٧.

٣٢- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور الآنسة جهينة بدورة بينالي الشارقة الدولي للفنون التشكيلية الذي سيعقد في النصف الثاني من نيسان ١٩٩٧.

٣٣- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على حضور السيد نديم جبور الندوة الاقليمية للتدريب على نظام التدقيق الدولي للكتب والدوريات التي ستعقد في تونس في ايار.

٣٤- طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على اشتراك لبنان في مؤتمر التخطيط العمراني والتنمية المستدامة للعواصم والمراكز الحضرية العربية الذي سيعقد في القاهرة بين ١٩٩٧/٤/٢ و٥ منه. وتأليف وفد لهذه الغاية.

٣٥- عرض وزارة الاشغال العامة موضوع مشاريع الفرز والضم والفرز العائدة الى عقارات وزارة الاسكان والتعاونيات.

٣٦- طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل مبنى بريد رياض الصلح وملحقه.

٣٧- عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع اعفاء بناء للاوقاف الاسلامية في عاليه من الرسوم.

٣٨- عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع اعفاء جمعية المستشفى اللبناني - الجعيتاوي من الرسم البلدي على القيمة التأجيرية.

٣٩- عرض وزارة الداخلية موضوع بعض العاملين في مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٤٠- طلب وزارة الداخلية الموافقة على لحظ اعتماد بقيمة مليار ليرة لبنانية لتأمين استملاك مركز الامن العام في المصنع وانشائه.

٤١- قضية العاملين في المشروع المشترك رقم ١١ الذي كان قائما بين وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة السياحة (قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧).

■ وزير النقل عمر مسقاوي تحدث في ندوته الصحافية (طرابلس - "النهار") عما يشاع عن تغيير وزاري فقال: "هناك اشاعات وكل شيء معقول، لأننا في بلد ديموقراطي واسلوب الحكم قد يتغير بين حين وآخر. لا معلومات لدي لكن مثل هذا السؤال مطروح دائما".

■ النائب عصام فارس (عكار - "النهار") انتقد التنصت على الاتصالات الهاتفية بما "يتناقض مع مبدأ الحريات العامة"، واضاف: "نحن في عكار لا نعاني هذه المشكلة نظرا الى فقدان الشبكة الهاتفية في منطقة الجومة، وقد عرضنا على الاجهزة الرسمية المختصة استكمال مشاريع الهاتف في بينو والجومة، ولكن الدولة تريد على ما يبدو ان تستكمل هذه المشاريع ولا ندري متى تنجزها. وكذلك فأن حظنا كان جيدا لأننا لم نحظ بالتنصت مثل بقية المناطق اللبنانية".

وعن زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل وحقوق اللبنانيين المنتشرين في العالم، قال "لهؤلاء الاخوان اللبنانيين حقوق اساسية لا احد يستطيع ان يحجبها عنهم او يلغيها. واعني بهذه الحقوق الحصول على بطاقة الهوية وجواز السفر والتصويت في الانتخابات".

■ النائب علي عسيران: "ان امر التنصت على الهاتف اكان خليويا ام عاديا ليس بجديد، وهو يمارس في لبنان منذ اوائل الستينات حين انتقلنا من حال الامن العدلي الى الامن العسكري ولا زلنا على هذه الحال، ان الدول المتطورة في ممارسة الديموقراطية تستعمل وسيلة التنصت على الهاتف، لكن ضمن حدود القوانين التي تضعها السلطات الاشتراعية. اما في لبنان، حيث لا وجود لدولة المؤسسات والقانون والقضاء المستقل، نبقى عرضة لهذه التدابير من تنصت وما شابه ذلك".

■ النائب طلال المرعبي (عكار - "النهار"): "ان المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن تقتضي رص الصفوف وتوحيد الكلمة والموقف لمواجهة التطورات الداخلية والاقليمية، وخصوصا ان اسرائيل تصعد مواقفها وتهديداتها واعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي تاركة وراءها الدمار والقتل. ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بسياسته المتعنتة سيؤدي الى الابتعاد عن طريق السلام... ونحن نريد سلاما عادلا وشاملا واسترجاع كل الاراضي المحتلة، لأن لاسلام في المنطقةمن دون سوريا ولبنان في تلازم مساريهما".

■ النائب حسن علوية، بعد استقباله وفدا من العاملين مع القوة الدولية في الجنوب، ناشد وزير الخارجية فارس بويز "اجراء الاتصالات لعدم تسريح هؤلاء، خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، علما ان الدور الانساني لقوات الطوارئ في الجنوب كان كبيرا، وكذلك ناشد قيادة القوة الدولية والامين العام للامم المتحدة "عدم المساس بعقود عمل العاملين الذين مضى على عملهم اكثر من خمسة عشر عاما وكل منهم معيل، وخصوصا ان وضعهم لا يحتمل خفض اجورهم والاستغناء عن خدماتهم، والتسريح يعرض هذه العائلات للحاجة ولم يعد في مقدورهم البحث عن عمل آخر، فأصبح مستقبلهم مرتبطا اشد الارتباط بالعمل مع قوات الطوارئ الدولية التي غايتها البعد الانساني، وهذا المطلب اضحى مطلبا جنوبيا". وطالب بفك الحصار عن حولا.

■ النائب محمد عبد الحميد بيضون في احتفال تأبيني: "الانتخابات البلدية ليست المجال لتجديد قوانا وليست مجالا لمواجهات. الانتخابات البلدية مجال تعاون بيننا جميعا، والمرحلة التي تسبق هي المرحلة التي نعيشها الآن. يجب ان نتعلم كيف نتعاون، لا ان نستعرض في كل بلدة او مدينة عضلات كل عائلة، معتبرين ان الانتخابات البلدية هي مجال عرض للنفوذ العائلي وان العائلة اكبر من وحدة البلدة او المدينة واصغر اذا اعتزلت وحدها ولنفسها، وكلما كان هناك وحدة وتضامن اصبحت كل الامور اسهل لخدمة الناس والبلدة واصلح لهم(...) هناك شيء مهم، ان الظروف الاقليمية مرشحة للتصعيد الى اقصى الحدود لان نتنياهو يتبع سياسة نسف السلام ويأخذ المنطقة الى مراحل ونتائج مختلفة تماما".

■ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين في رسالة الى الزعماء المشاركين في القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في باكستان: "ان الشركة المسيحية - الاسلامية في قضية فلسطين عموما والقدس خصوصا ينبغي ان تتبلور في مشروع مشترك يحرر القدس ويحفظ لها هويتها العربية وانفتاحها على الاديان السماوية جميعا ويحول دون تهويد الصهيونية هذه المدينة المقدسة في الاسلام والمسيحية. على زعماء المسلمين جميعا التنبه الى مكائد الصهيونية ومحاولاتها لتفريق كلمة المسلمين واستفراد كل دولة على حدة كما فعلت مع الدول العربية، ومواجهة هذه المكائد بتطوير عوامل الوحدة والتكامل بين الامم والشعوب الاسلامية في مجالات الاقتصاد والثقافة والسياسة وتعميقها".

■ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان في احتفال تأبين: "ادعو الجنوبيين الى الوحدة ونبذ التفرقة لان الانتخابات البلدية مناسبة لجمع الناس والتعبير عن تضامنهم. فإذا كانت مناسبة لتقسيم المواطنين والفرقة في ما بينهم فنحن ضدها. يجب التنبه الى ما تحوكه اسرائيل من مكائد وخصوصا في ظل سياسة التعنت وتهويد المدن العربية ولاسيما منها القدس الشريف، وافضل رد على هذه السياسة هو مزيد من التضامن العربي، وخصوصا بين لبنان وسوريا، ومزيد من الوحدة الوطنية والوحدة بين ابناء الصف الواحد".

■ المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في احتفال تأبيني: "البعض يدهش لاستخدام الولايات المتحدة "الفيتو" في موضوع القدس والاحرى ان تدهش لعدم تحرك العرب والمسلمين لأجل موضوع القدس وطبيعي ان تضع الولايات المتحدة "الفيتو" لأن مشروع السلام الذي ترعاه هو غير السلام العادل الذي نفكر فيه. والسلام العادل يعني استرجاع فلسطين، كل فلسطين، والقدس كل القدس".

■ مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق: "نحن كمقاومة علينا ان نكون متنبهين وحذرين دوما" من مفاجآت العدو الذي يحسب ولا شك الف حساب قبل ان يقدم على اي مغامرة جديدة، ان الوضع لم يعد كما كان. فالمقاومة مصممة على اكمال التحرير وردع اي عدوان، وهي تؤكد ان على العدو الاسرائيلي ان يبقى اسير ضربات المقاومة، وعلى جنوده ان يبقوا هدفا لرصاص المقاومين وعبواتهم".

حنا: القضاء الحر ضمان لدولة القانون

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن وزير الدولة الياس حنا الذي يشارك في الندوة القانونية العلمية لهيئة المحامين في تونس، "ان الهم الاول للمحامي هو تدعيم القضاء معنويا وماديا حفاظا على استقلاليته ليمارس دوره الدستوري بصفة كونه احدى السلطات الثلاث في الدولة الحديثة، لان القضاء المستقل والحر هو الضمان الوحيد لايصال الناس الى حقوقهم ولارساء العدالة في ما بينهم ولتدعيم دولة القانون التي بدونها لا حرية ولا مساواة ولا احترام لشرعة حقوق الانسان.

تشكيلات قضائية في الشمال

طرابلس - "النهار":

فهم من اوساط قصر العدل في طرابلس، ان التشكيلات القضائية الجزائية التي صدرت، ولم تعلن بعد، احدثت، بعض التغييرات الطفيفة في محاكم الشمال على الشكل الآتي:

١ - تكليف القاضي حسن ابو مرعي اعمال مستشار في محكمة الاستئناف الاولى في الشمال بدل القاضي جوزف رابيل الذي عين مستشارا في الغرفة الخامسة في الشمال بدل القاضي خالد زودة.

٢ - نقل القاضي نبيل صاري من محكمة جنايات الشمال (الغرفة الثالثة) وتعيينه قاضيا منفردا في البترون. وتعيين القاضي يوسف ياسين مكانه، بحيث باتت محكمة الجنايات في الشمال مؤلفة من القاضي عادل خوري رئيسا والمستشارين شربل رزق ويوسف ياسين.

٣ - نقل القاضية سنية السبع الى منصب مستشارة في محكمة استئناف الشمال (الغرفة الرابعة) بدل القاضي نائل اديب الذي عين رئيسا لمجلس العمل التحكيمي في الشمال.

٤ - احداث غرفة ثالثة لمحكمة البداية في الشمال وتعيين القاضي خالد زودة رئيسا لها.

٥ - تعيين القاضي هاني البرشا قاضيا منفردا في البترون.

ويجمع المعنيون في قصر العدل على الترحيب بزيادة عدد قضاة الشمال اربعة قضاة بحيث ستساعد على بت ملفات كثيرة.

حلو وحبيش وعبيد في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، الرئيس شارل حلو والنقيب عصام كرم، فالمحامي ناجي البستاني والشيخ وديع الخازن.

ثم استقبل البطريرك وفد من القوة البولونية العاملة في الجنوب وقائد الجيش السابق العماد ابرهيم طنوس فوفدا من جبيل ضم المهندس جورج غانم والزميل سمعان سمعان والسيد انطوان نصار والفنان ميشال صقر والسيد جورج كريم.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان البطريرك "صفير كلف الفنان صقر تجسيد زيارة البابا للبنان بعمل فني.

وكان صفير استقبل السبت وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير التربية جان عبيد والسفير جوزف عقل.

عودة ارسلان من سويسرا

عاد امس وزير المغتربين طلال ارسلان من جنيف بعد زيارة لسويسرا استمرت خمسة ايام رعى خلالها الاحتفال بغرس الارزة في حديقة "ترامبلي" في جنيف بدعوة من فرع المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وفي حضور عدد من الشخصيات وافراد الجالية كما التقى عددا من المسؤولين في كانتون جنيف.

ورافقته في الطائرة نفسها رئيسة مجلس نواب جمهورية وكانتون جنيف كريستين صايغ في زيارة الى لبنان تستمر ثلاثة ايام تنتقل بعدها الى سوريا.

واستقبلهما في المطار ممثل رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ.

وتحدث ارسلان لدى وصوله عن زيارته ولقاءاته مع افراد الجالية فقال: "لا شك في ان هناك تواصلا مستمرا ومباشرا بين افراد الجاليات اللبنانية في اوروبا ووطنهم الام. ونستطيع القول ان لديهم تواصلا يومياً ولديهم كل الاستعداد ليعودوا الى لبنان او ليرسلوا اولادهم لزيارته في صورة مستمرة، وهذا ما لمسناه في اكثر من لقاء خلال وجودنا في سويسرا. وبالطبع تكلمنا معهم لاعادة توحيد الجاليات اللبنانية في كل اصقاع العالم وكوزارة للمغتربين لدينا سياسة تتعلق بهذا الموضوع وسنجري عددا من اللقاءات مع افراد الجاليات اللبنانية في اكثر من دولة للوصول الى هذا الهدف. ففي النهاية، ما يهمنا كلبنانيين ان نستثمر هذا الاغتراب بكل طاقاته الفكرية والعلمية والثقافية لمصلحة لبنان واللبنانيين (...)".

المطران خضر: لا ننوي ترك البلاد

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر امس قداسا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية، رقى فيه السيد الياس دعبول الى رتبة شماس. والقى عظة اكد فيها "اننا عائدون الى عاليه وما اليها وموطدون قدمي السيد المسيح في هذا الجبل اللبناني كله". واضاف: "نحن صممنا على ان نكون شهودا للمسيح في لبنان والمشرق كله، حتى ينقضي الدهر. وليست لنا نية في ترك البلاد التي تجسد فيها ابن الله وصلب وقام".

ساقط في الحالين

الوضع في جنوب لبنان نتيجة الاحتلال الاسرائيلي ومصير التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط التي تتجه نحو الانتحار في عهد بنيامين نتنياهو، هما محور الجهد الرسمي اللبناني على الصعيدين العربي والدولي، وسيبقيان على هذا المستوى من الاهتمام الى وقت غير قصير.

وكلام رئيس الحكومة رفيق الحريري في القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام اباد في باكستان، وما سبقه من حديث له في القاهرة بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، يدل على خطورة المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية نتيجة سياسة التطاول الاسرائيلي على كل المسلمات والقواعد الدولية. فرئيس الحكومة قال وللمرة الاولى ان عملية السلام في خطر حقيقي وان هذا سينعكس على لبنان والمنطقة وليس على الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم.

ولكن الحريري حرص، ومن القاهرة، على التأكيد ان التوترات الامنية التي ستجري في لبنان نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه لن تجعله يتراجع عن خطة الاعمار والبناء الاقتصادي والاجتماعي ولا عن قراره بوحدة المسارين اللبناني والسوري والتنسيق بينهما.

ورئيس الحكومة كان واضحاً في كلمته في اسلام اباد، حيث طالب الدول الاسلامية والعربية بدعم الموقف اللبناني المطالب بتحرير ارضه وتطبيق القرار ٤٢٥ وادانة الاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه، ووقف سياسة التطبيع الاقتصادي والسياسي مع الدولة العبرية التي تعتدي على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وخارجها، وتهدد هذه المدينة المقدسة.

وهذا الجهد اللبناني، مع بعض الجهود العربية، لا بد ان يحكم الطوق الاقليمي والدولي حول نتنياهو وسياسته المناقضة لكل الاتفاقات التي عقدت او المراحل التي قطعت في المفاوضات، لكل المواثيق والقرارات الدولية.

وهذا كله يأتي متوازناً وداعماً لرفض اهل الارض الفلسطينية المحتلة لما يقوم به نتنياهو وحاخاماته وجنرالاته، هذا الرفض الذي سيتحول حتماً انتفاضة على الحكم في اسرائيل وعلى السلطة الفلسطينية المتباطئة في اللحاق بموقف الشعب الفلسطيني، فالسلطة الفلسطينية التي دانت العملية الاستشهادية في تل ابيب، لم تتمكن من ارضاء نتنياهو، فأعلن مسؤولية هذه السلطة عن الاعمال التي يقوم بها المقاومون الفلسطينيون والتظاهرات التي تواجه جيش الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين، وقرر تعليق المفاوضات حول الحل النهائي للضفة الغربية، حسب اتفاق اوسلو.

ومع التصاعد المنتظر لعمليات المقاومة الفلسطينية ضد حكومة نتنياهو، من المنتظر ان يحاول رئيس حكومة اسرائيل رفع مطالبه من السلطة الفلسطينية لتقوم عنه بقمع اية محاولة للانتفاض والمقاومة، والا فانه سيعلن الغاء اتفاق اوسلو من طرف واحد، ويعود بدباباته الى المناطق التي تراجع عنها في الضفة الغربية وغزة.

هذا منطق طبيعي لطريقة تفكير شخص مثل نتنياهو واركان حربه، الذين يعتبرون السلام مع الفلسطينيين والعرب، سلام اسرائيل القوية مع عرب راكعين ومتنازلين، وهذا واقع يدركه ايضاً الملك حسين، الذي كان يقول في الثمانينات ان حكام تل ابيب لا يريدون شركاء لهم في المنطقة، بل يسعون الى ان يكون العرب تابعين لهم.

هذه السياسة الاسرائيلية كانت تنفع يوم لم تكن المقاومة الفلسطينية من الخارج تؤثر على اسرائيل ولا تنال من استقرارها الامني والسياسي والاقتصادي. ويوم كان العرب يستمرون في سياسة الرفض العشوائية. اما اليوم فان اهل الوطن في فلسطين يقاتلون ويتظاهرون ويتصدون للحكم الاسرائيلي من الداخل بالحجارة والسلاح والعمليات الاستشهادية، وهي حالة لا يقدر ان يوقفها نتنياهو واجهزته الامنية، حتى لو كانت على تنسيق مع السلطة الفلسطينية سياسياً وامنياً.

واسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية وكوستاريكا في مجلس الامن وخارجه في رفضها ادانة بناء المستوطنات في القدس، تمر بأسوأ ايامها الاقتصادية، فالاقتصاد الاسرائيلي في حالة تراجع منذ مجيء نتنياهو الى السلطة، فلا الثقة الدولية ولا الدعم الداخلي اللذين زرعهما اسحق رابين وشيمون بيريس بقيا على حالهما، بل تراجعا نتيجة التخوف من ان يقدم نتنياهو على مغامرات داخلية وخارجية. وما هو قد بدأ من اكثر المناطق حساسية في القدس. ولذلك فان الكلام اللبناني والعربي ان المنطقة تمر في منعطف خطر كلام في مكانه، لأن الاعتداء على المقدسات في اولى القبلتين وثالث الحرمين، ليس كالاعتداء على اي مكان آخر، بالنسبة للعرب والمسلمين والمسيحيين في العالم.

ومن هنا فان نتنياهو ساقط لا محالة: اذا تراجع سقط في مستنقع التصلب والتعصب داخل اسرائيل، واذا تقدم سقط نتيجة الصلابة التي تواجهه من معظم العواصم العربية والاوروبية والدولية، اضافة الى تحسن قدرة الشعبين اللبناني والفلسطيني على المواجهة والتصدي لاي عدوان تحاول اسرائيل ان تقوم به داخل فلسطين وعلى لبنان.

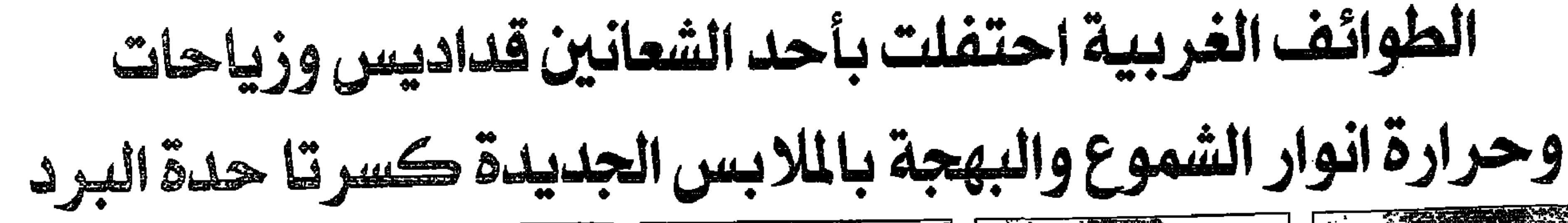
وما يعنينا نحن اللبنانيين اليوم قبل غد، هو الجدية والسرعة والاستمرار في مواصلة سياسة الحضور على الصعيدين العربي والدولي الذي يبقي اسرائيل مطوقة ويضغط عليها لتغيير سياستها الحالية.

وما يهمنا قبل كل شيء هو الشفافية في التعاطي السياسي من بعض المعارضة والمعترضين قبل الحكومة لتصليب الوحدة الوطنية والموقف الواحد مع المقاومة والجيش والحكومة تخفيفاً للاضرار التي لا بد من ان تصيبنا في هذه المرحلة.

نبيل ناصر







الطوائف الغربية احتفلت بأحد الشعانين قداديس وزياحات
وحرارة انوار الشموع والبهجة بالملابس الجديدة كسرتا حدة البرد


البطريرك صفير في مقدم الزياح في بكركي.


الزياح في سيدة النجاة في زوق مكايل.




طفل بثوب جديد يحمل شمعة في يد ويعطي مقعدا في يد اخرى امام كنيسة سيدة النجاة. (اميل عيد)

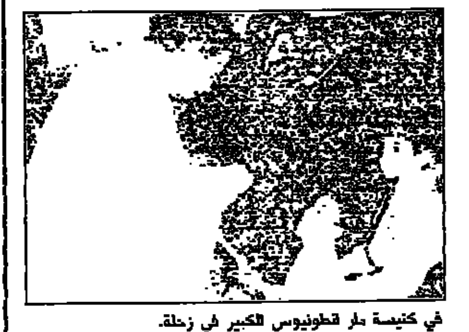

المونسنيور فيليب نجيم في مقدم الزياح في سيدة الوردية في الحمراء.


عناق طفلين على اكتاف والديهما.

الزياح امام كنيسة الايقونة العجائبية اللاتين في الاشرفية.
(ابرهيم الطويل)


في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
(سلكو بيكاريان)


الزياح في سيدة النجاة في الشيخ محمد – عكار. (ميشال حلاق)


في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.

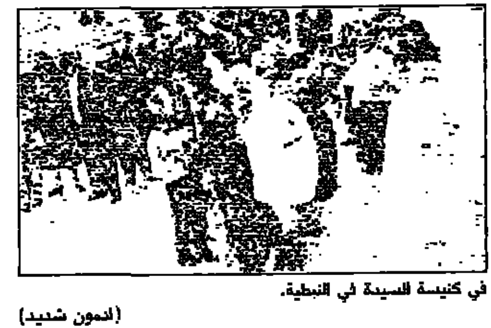
ثلاثة اطفال يتباهون بالشموع والبراهم الجديدة في زغرتا.
(حسان عصافيري)

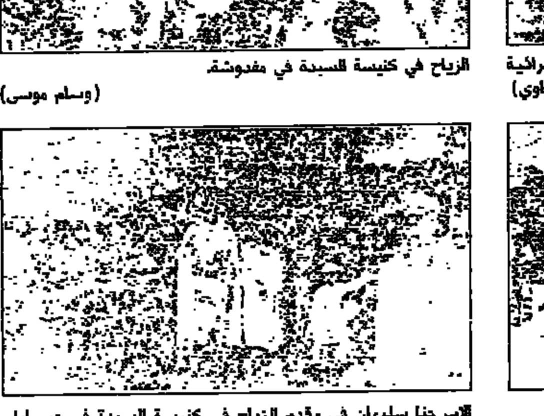

شموع الشعانين. (دانييل الخياط)


سيدة التلة في دير القمر. (ناصيف ناصيف)


الاب عيد في زياح كنيسة مار مارون في جزين. (رلى خالد)

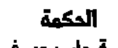
الزياح في مطرانية الروم الكاثوليك في صور.


المطران صادر يترأس صلاة تبريك اغصان الزيتون في كاتدرائية سيدة البحار في صور. (اسماعيل صبراوي)


الزياح في كنيسة السيدة في مغدوشة.
(وسام موسى)


في كنيسة السيدة في النبطية.
(انطون شديد)

الاب حنا سليمان في مقدم الزياح في كنيسة السيدة في عين ابل.
(هند خريش)



في جو عاصف، انحبس فيه المطر بعض الوقت مما افسح لاقامة زياحات في عدد من المناطق، احيت امس الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي احد الشعانين.

حرارة انوار الشموع وبهجة الصغار بملابسهم الجديدة كسرتا حدة البرد.

وعلى صوت قرع الاجراس انطلقت زياحات باغصان الزيتون في الكنائس وباحاتها.

بكركي

في بكركي ترأس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط. وادت الخدمة جوقة من الرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل القى صفير عظة قال: "ان هذا القداس والرتبة يذكرانا بان يسوع المسيح الملك دخل اورشليم دخول الودعاء والوضعاء، هذا العيد هو عيد الاطفال لانهم هم الذين بادروه بالتسبحة هاتفين باسمه، عيد الاطفال، عيد البراءة والبساطة. هذا العيد يجب ان يكون عيدنا جميعا، لان المسيح قال لنا ان لم تعودوا كالاطفال فلن تدخلوا ملكوت السماء. هذه الطفولة الروحية واجبة على كل منا، وهي التي تحل في نفوسنا السلام الذي وعدنا به السيد المسيح عندما قال سلامي بخاصة اعطيكم، فلنصل من اجل ان يحل سلام السيد المسيح في قلوبنا وربوعنا وفي المنطقة والعالم".

وبعد القداس بارك البطريرك اغصان الزيتون ثم انطلق زياح في الباحة الداخلية للصرح.

الحكمة

وفي كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية، ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا احتفاليا. والقى عظة حض فيها على المحبة والمصالحة والبراءة.

ثم انطلق زياح في الباحة.

جونية

وفي كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك في جونية، ترأس المطران حبيب باشا قداسا عاونه فيه الابوان جوزف عبسي وجورج لويس والشماس الانجيلي اندره فرح.

والقى باشا عظة. ثم انطلق زياح في باحة الكنيسة.

– التتمة في الصفحة ٩ –

"الانتخابات البلدية في الرأي والقانون"

حرب: القانون الجديد مشروع خلاف
يكن: يمسخ دور البلديات





من اليمين: النائب حرب، السيد حداد والدكتور يكن. (نعيم عصافيري)

القلمون – "النهار":

نظم مركز "الجودة للدراسات والتنمية" ندوة حول "الانتخابات البلدية في الرأي والقانون" في "منتجع الناعورة" (القلمون)، شارك فيها النائب بطرس حرب والنائب السابق فتحي يكن. وحضرها حشد من الشخصيات السياسية والنيابية والدينية وممثلون لهيئات اقتصادية ونقابية.

بعد كلمة ترحيب لرئيس المركز عبد المجيد حداد، سأل الدكتور يكن "هل حان وقت الجودة في العمل السياسي واصدار القوانين والقرارات وقيام دولة المؤسسات وبناء لبنان؟".

وندد بـ "القرارات التي تصدر في الربع الساعة الاخير والاستثناء مرة واحدة واطلاق شعارات مثل البولدوزر والمحدلة". ورأى ان القانون البلدي الجديد "يمسخ الدور البلدي ويجعل وزارة الوصاية صاحبة القرار". ثم عرف "العمل البلدي لغة وقانونا"، معتبرا ان التعديلات المقترحة على القانون القديم "عملية اجهاز على كل مواده، لأن القانون اصلا من افضل قوانين البلديات ولا يلزمه سوى بعض الافكار الجديدة والتطوير غير السياسي". ثم تطرق الى هيكلية المجالس البلدية وصلاحياتها المتمثلة بالسلطتين التقريرية والتنفيذية مبرزا أهم معوقات العمل البلدي.

حرب

وتناول النائب حرب اللامركزية الادارية والبلديات، فأشار الى ان "مجتمعنا الديموقراطي يواجه تجربة صعبة، وهو وحده يبين هل هو في مستوى الحياة العصرية أم انه لا يزال في مستوى الحياة القبلية والفوضى".

ورأى في مشروع قانون البلديات الجديد "مشروع خلاف في كل بلدة وقرية ومدينة، وان الانتخابات البلدية والاختيارية تشكل نموذجا لصورة اللامركزية الادارية، بحيث يتم انتخاب هيئات محلية من دون ان يكون للسلطة المركزية اي تدخل او نفوذ".

وربط بين مبدأ تطبيق اللامركزية الادارية واللامركزية الحصرية عبر اعطاء المحافظ والقائمقام سلطة تقرير بعيدا عن سلطة القرار المركزي في العاصمة. وتلا النص الحرفي لقرار اللامركزية الادارية كما ورد في وثيقة الطائف. ودعا الحكومة الى تطبيق هذا القرار والى "احترام كل بنود وثيقة الوفاق الوطني"، لافتا الى ان الدولة "لم تنفذ هذه الوثيقة عبر الانتخابات النيابية في المرتين السابقتين لانها طبقت نظام المحافظة حيث طاب لها ذلك، وقسمت محافظات اقضية حيث اقتضت مصلحتها ذلك".

وحذر من "مغبة التمادي الحكومي في الاستهتار بالقوانين المرعية" لافتا الى ان اقتراح أحد النواب السابقين الذي تبنته الحكومة "يهدف الى القضاء على الدوائر الصغرى في الاقضية ويقسم المحافظات ويعيد البلاد الى الوراء".

ثم عدد سلبيات قانون البلديات الجديد، فلاحظ انه "يسلب البلديات دورها لمصلحة المحافظ ويحرمها مواردها الاساسية ويمنعها من اجراء المراسلات مع المؤسسات الاخرى الا عبر المحافظ. كما يعطي الحكومة حق تعيين ربع المجالس البلدية. وهذه التعديلات لم تمر في اللجان المشتركة في جلساتها الاخيرة". ودعا الى تطبيق قانون ١٩٧٧ و"مراقبة تنفيذه بدقة" رافضا "انتخاب رئيس البلدية مباشرة من الشعب". وطالب بوضع قيود على المختار ورئيس البلدية ونائبه "عبر تحديد شهادة البريفيه للمختار والبكالوريا – القسم الثاني لرئيس البلدية".

وخلص داعيا الى "قيام الائتلافات في كل القرى والبلدات والمدن وابعاد الخلافات الداخلية وانجاح الانتخابات". ثم كان حوار شارك فيه الحضور.

... وندوة شمالية عن وظيفة المختار

البوظ: نسي صلاحياته فنسيته الادارة
عساف: حتى مؤتمر الطائف لم يهتم بنا

طرابلس – "النهار":

اقيمت ندوة في مقر "الرابطة الثقافية" في طرابلس حول "وظيفة المختار في ضوء الواقع والقانون"، شارك فيها رئيس دائرة النفوس في الشمال امين البوظ والامين العام لرابطة مختاري طرابلس باسم عساف وحضرها جمع من المعنيين والمثقفين والمهتمين.

وعرف البوظ بوظيفة المختار في الماضي، ثم تطرق الى قانون المختارين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٧ وصلاحيات المختار والمجالس الاختيارية وسبل الترشح للانتخابات. وعرض سبل ممارسة وظيفة المختار ومدة ولايته وذكر بصلاحياته.

وسأل: "ماذا يمارس المختار من صلاحيات وظيفته الآن؟". وقال: "لقد نسي المختار اليوم هذه الصلاحيات فنسيته الادارة وكذلك المواطن. ولم يعد المختار او بعضهم، سوى معقب معاملات في مقابل بدل غير محدد".

عساف

وركز المختار عساف من جهته على الاسباب التي ادت الى "تهميش دور المختار وجعلت موقعه يتراجع نظرا الى عدم الاهتمام الرسمي بهذه الوظيفة التي تتداخل في معظم قضايا الناس وامورها". ولفت الى عدم تطوير قانون المختارين منذ عام ١٩٤٧ "حتى ان مؤتمر الطائف لم يلحظ اي تعديل او اهتمام بدور المختار والمجالس الاختيارية"، في ظل "انعدام اي تعويضات او مخصصات في مقابل المهمات الكثيرة والاعباء الموكولة اليه".

واشار الى "ان بروز الميليشيات وامراء الحرب جعل دور المختارين هامشيا، وادى في كثير من الامكنة الى العبث بالسجلات والمعلومات والاحصاءات، مما اثر سلبا على مهماتهم ومتابعة وظيفتهم المجانية ونشاطهم".

ولفت الى ان الدعوات الى انشاء رابطات للمختارين في بيروت وطرابلس والشمال هدفها "تشكيل مجلس مختارين في لبنان".

وعدد مطالب الرابطة في الشمال، مشددا على "اهمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وحيويتها، وضرورة رفع ايدي السياسيين عنها".

١٧ قرية لا تزال بلا قيود

عكار: بطء في طلبات البطاقة

عكار – "النهار":

تستمر التحضيرات في عكار على اختلاف بلداتها وقراها، استعدادا للانتخابات البلدية والاختيارية المزمع اجراؤها مطلع حزيران المقبل.

ومع ذلك فان عملية تقديم الطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية تسير ببطء شديد نتيجة عوامل عدة اهمها بعد القرى عن مراكز تقديم الطلبات وعدم توافر مختارين في معظمها، الى وجود القسم الاكبر من اهالي عكار في المدن، بحيث لا يتوافر لهم الوقت الكافي من اجل تقديم طلباتهم، في الوقت الذي يحمل عدد منهم الراغبين في ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات تبعة الاستحصال على بطاقاتهم الانتخابية. وحتى يوم الاربعاء سجل في مخفر حلبا ٥٧٠٠ طلب بطاقة انتخابية اي ٢٠ في المئة فقط من عدد الناخبين ضمن نطاقه، بينما تبين في بقية مخافر الدرك ان عدد المتقدمين بطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية مع الطلبات في مخفر حلبا يبلغ زهاء عشرين الف طلب من اصل مئة وخمسين الفا عدد ناخبي القضاء.

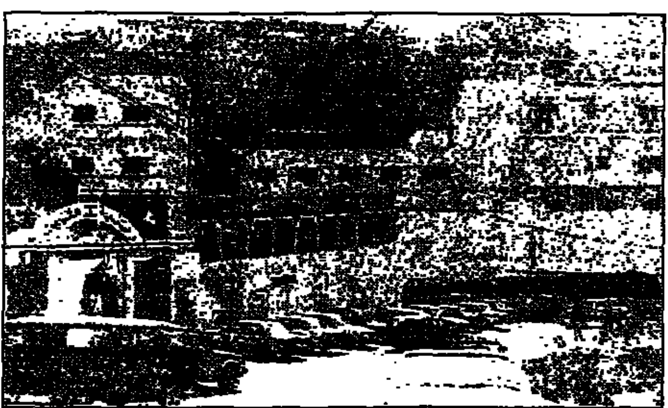
اما على صعيد الترشيحات، فان الحركة لا تزال خجولة في انتظار اقرار القوانين المتعلقة بهذه الانتخابات.

وتشهد بلدات عكار الرئيسية لقاءات واتصالات بين العائلات والمراجع السياسية والحزبية المؤثرة في القضاء من اجل بلورة صيغ لتحالفات وتكتلات هي ابعد ما يكون عن الجو الوفاقي الذي يسوق له بغية تجنيب البلدات والقرى صراعات غابت عنها طوال ٣٥ عاما.

وأفادت مصادر مطلعة في قلم نفوس حلبا ان زهاء ١٧ قرية عكارية سبق ان احترقت سجلات القيود العائدة الى أهلها لم تشهد أية محاولة جدية لمعالجة وضعها، وخصوصا ان النسخ المتوافرة عن السجلات لا تفي بالمطلوب لتصحيح لوائح الشطب او لتسهيل معاملات المواطنين الراغبين في الاستحصال على اخراجات قيد فردية او عائلية. ومن هذه القرى المحمرة، العبدة، الكنيسة، حكر الضاهري، سعدين وقبولا.

اقبال شديد للمسترئسين... والدوحة تحظى بتمثيل في المجلس البلدي الجديد

بلدية الشويفات اكبر بلديات عاليه وفيها يتقاطع التياران الجنبلاطي واليزبكي



مبنى بلدية مدينة الشويفات.

الموظفون يعملون على اجهزة كمبيوتر.

(رمزي م. مشرفية)

رئيس البلدية روبير حنا.

الشويفات – من رمزي مشرفية:

تعتبر بلدية الشويفات من اكبر بلديات قضاء عاليه على صعيد الموارد والمخصصات المالية وعدد الناخبين. ومن اهم مواردها الضرائب التي تجبى من مؤسسات صناعية وتجارية تشكل الشويفات مركزا صناعيا وتجاريا ضخما لها عند مشارف بيروت. ولعل ابرز مقومات بلدية الشويفات وجود مطار بيروت الدولي ضمن نطاقها، ناهيك بصحراء الشويفات التي تعتبر منطقة زراعية وصناعية.

اوائل التسعينات غزت الشويفات نهضة عمرانية عشوائية فكثر تجار البناء وغطت المباني مساحات شاسعة من سهلها وتلالها، وبلغت الثورة العمرانية اوجها في منطقة القبة العقارية التي تعرف بدوحة عرمون، فشكلت المجمعات السكنية في هذه المنطقة مدينة قائمة في ذاتها، فزادت اعباء بلدية الشويفات مع ازدياد مداخيلها خلال الضرائب ورخص البناء وغيرها، فراح السكان يطالبون بتأمين البنى التحتية للمنطقة، وبلغت المطالبة حدها عندما طالب الاهالي باستحداث بلدية لمنطقة القبة، اي دوحة عرمون وخلدة فجبه الطلب برفض سياسي ورفض رئيس بلدية الشويفات، ونائبه. وشهدت صفحات الصحف فصولا من السجالات في هذا الصدد واجريت اتصالات على ارفع المستويات ادت الى طي الموضوع، وخصوصا ان سكان هذه المنطقة من مناطق مختلفة وسجلات قيودهم غير موجودة فيها.

عام ١٩٢٢ كان اول مجلس بلدي للشويفات. وتعاقب على رئاسة بلديتها منذ ذلك الحين: سعيد امين السوقي، خليل قاسم صعب، فرحان فندي ابو حسن، عبد الحليم صعب، عفيف سلمان، سعيد ابرهيم السوقي، محمود خليل صعب وعثمان حيدر.

في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ صدر مرسوم يحمل الرقم ٥٩٤ وقضى بتعيين لجنة للقيام باعمال مجلس بلدية الشويفات، بعد قرار اصدره وزير الداخلية آنذاك الدكتور صلاح سلمان ويحمل الرقم ٩٦/أ. د. تاريخ ٢٩ – ٨ – ١٩٧٧، وقضى بحل مجلس بلدية الشويفات الذي كان يترأسه عثمان حيدر. فبعد مرض الرئيس ووفاة عدد من الاعضاء تسلم نائب الرئيس آنذاك طانيوس حنا مهمة المجلس البلدي واشترى مبنى "مدرسة يمنى مالك" من السيد بيار ايفانوف فقامت عليه القيامة، واتهم بانه افرغ صندوق البلدية، فاضطر قائمقام عاليه في حينها بديع ابو مراد الى تسلم مهمة البلدية اربعة اشهر، بعدها كان المجلس البلدي الحالي برئاسة المرحوم عادل كامل الجردي الذي توفي في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٠، فتسلم نائبه روبير حنا مهمة الرئاسة ولا يزال يترأس المجلس البلدي الذي فقد ايضا احد اعضائه نسيب ابو فرج، فيما اقيل السيد خالد القاضي بعد تسلمه مديرية مصلحة مياه الباروك.

وبعد وفاة عادل الجردي برزت مشكلات سياسية بين بعض اعضاء المجلس البلدي من انصار التيارين الجنبلاطي واليزبكي. فكان صراع على خلف الرئيس المتوفى. ولكن الامر حسم بحسب النظام لمصلحة نائب الرئيس روبير حنا وعين السيد رامز مشرفية نائبا له.

في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٤ قرر المجلس البلدي اطلاق اسم "مدينة الشويفات" على المنطقة الموجودة حاليا ضمن نطاق بلدية الشويفات، بموجب القرار الرقم ٢٤، فصادق عليه وزير الشؤون البلدية والقروية آنذاك سليمان فرنجيه في ٨ آذار ١٩٩٤.

واجهت البلدية الكثير من المشكلات ولاسيما "من اصحاب النيات السيئة"، كما يقول رئيسها، "وكانت مواجهة شرسة بين المصالح الخاصة والعامة".

ويعتبر حنا "ان معاناة البلدية بسبب المشكلات كانت في اوجها ايام المحافظ السابق امين حمود، وقد تبدل الوضع وحل ارتياح في التعاطي مع هيئة الوصاية، اي المحافظة حاليا، ومع وزارة الشؤون البلدية والقروية".

من ابرز المشكلات التي تواجه بلدية الشويفات، عدم تجاوب المسؤولين في بعض الادارات والوزارات، وعدم الاسراع في تأمين الطلبات والموافقة على القرارات، مما يضطر البلدية على ان تحل مكان هذه الوزارات، كدفع ثمن تجهيزات لتكميلية الامراء الرسمية الذي هو من واجبات وزارة التربية.

دخلت بلدية الشويفات عضوا منتسبا عاملا في منظمة المدن العربية عام ١٩٩٤. ومن اهم منجزاتها الاخيرة تحسين وضع المدينة بانارة الطرق وتوسيعها وتزفيتها، وخصوصا عند مدخلها الجنوبي، واقامة "ساحة الامير مجيد ارسلان في خلدة كذلك رمم ضريح الامير شكيب ارسلان في حي الامراء.

كانت بلدية الشويفات تشغل طبقة في مبنى في ساحة المدينة، وفي عام ١٩٧٩، انتقلت الى مبنى "مدرسة يمنى مالك" الذي اشتراه المجلس البلدي السابق. وبذلك بات لبلدية الشويفات مركز من اضخم المباني التي تشغلها بلديات لبنان، وخصوصا انه اضيف العام الماضي الى المبنى القديم مبنى اخر مؤلف من اربع طبقات، كذلك اضيفت قاعات وغرف الى المبنى الاساسي.

وتعتبر بلدية الشويفات من البلديات القلة التي تعتمد المكننة. فبدعم وتوصية مباشرين من محافظ جبل لبنان، اعتمدت المكننة في جميع الاقسام، وبذلك باتت كل المعاملات من القيمة التأجيرية وجباية الضرائب وقرارات المجلس البلدي تمر عبر المكننة، اضافة الى التجهيزات الحديثة للسنترال والمكاتب، الى حفر بئر ارتوازية يمكن ان تغذي الاحياء المجاورة. واتخذت مديرية الشباب والرياضة من مبنى البلدية مركزاً لفرعها في محافظة الجبل.

ومن المشاريع نقل دائرة النفوس من مركزها الحالي الى احدى قاعات مبنى البلدية بعد تجهيزه، كما يعمل على تنفيذ مرسوم قديم باعتماد محكمة عاليه المدنية بلدية الشويفات مقراً شتوياً لها، وقد جهزت قاعتان لهذه الغاية.

وتجبي البلدية الضرائب من مطار بيروت الدولي، وتقدر قيمتها السنوية بمليار وثمانية ملايين ليرة تؤخذ من السوق الحرة وشركات الطيران وحركة الملاحة الجوية، كما تجبى الضرائب من المصانع الكثيرة والمؤسسات التجارية.

في الشويفات نحو ١٠٦٦٢ ناخباً يتوزعون على ثلاثة احياء. وهم من الغالبية الدرزية ثم طائفة الروم الارثوذكس فالموارنة ثم السنة من عرب خلده، والشيعة الذين يتركزون في منطقة العمروسية المعروفة بحي السلم، وهم قلة.

وتشهد الشويفات صراعات بين عائلاتها على ترؤس المجلس البلدي، ويبلغ التنافس ذروته حتى داخل العائلة الواحدة، اذ ان هناك اسماء كثيرة طامحة الى الرئاسة، "فالجميع ضباط وليس هناك عسكر". ومع ان الحديث عن اسماء لمرشحين ما زال باكراً، فان الاسماء المتداولة على انها مرشحة كثيرة، وكلٌ يعتمد على مرجعه السياسي. والطريف ان بعض المرشحين في الشويفات اتخذ مكتبا انتخابياً يتجمع انصاره فيه، وخصوصاً بعد الظهر، ويتولى عدد منهم تأمين طلبات البطاقة الانتخابية للمواطنين متحملين نفقات الصور الشمسية.

وتتكثف اجتماعات العائلات في البلدة في محاولة للتوصل الى رأي وقرار موحدين. وتتكرر زيارات بعض الطامحين للمنازل والمكاتب والمؤسسات التجارية. وقد بلغ عدد الاسماء المتداولة في بورصة المرشحين للمجلس البلدي زهاء ٢٧ اضافة الى ١٥ لمركز المختار.

ويروي رئيس البلدية روبير حنا لـ"النهار" انه "خلال فترة ليست بقصيرة، بدأت بترؤسي البلدية عام ١٩٩٠، واجهتنا صعوبات عملية كثيرة، حاولنا بنتيجتها ان نوفق بين التناقضات الدائمة في مدينة الشويفات، ونجحنا الى حد ما في تذليلها، فتجنبنا المشكلات الحزبية وغير الحزبية التي كانت تطرأ من وقت الى آخر (...)".

والشويفات كبيرة ومساحتها تتجاوز ٨٤ كيلومتراً مربعاً، والخدمات التي ستقوم بها البلدية نحو المواطنين تعجز عنها اكبر البلديات. تأمل ايضاً من المسؤولين في ان يتجاوبوا مع الادارة الرسمية التي تعود اليهم، كوزارة التربية التي يجب ان تهتم بشؤون المدارس في الشويفات، وكذلك وزارة الموارد المائية والكهربائية (...)".

وبعدما اشاد بمحافظ الجبل محمد سهيل يموت، تمنى "الا يكون هناك اي تدخل للسياسيين في الامور اليومية البلدية وفي الانتخابات التي ننتظرها". و"لقد قمنا في المدة الاخيرة بتنقية البلدية من الموظفين غير المسؤولين وجرت غربلة لبعض الاشخاص، وعلى المجلس البلدي الجديد ان يحافظ على المكتسبات التي انجزها المجلس البلدي الحالي".

واعتبر ان قانون البلديات الجديد "تعزيز لصلاحيات المحافظ (...) كذلك يتجه الى تعزيز التمثيل الشعبي، وهي امور تخدم المواطن وتسهل معاملاته".

واخيراً ثمة اسئلة تنتظر القانون ليجيب عنها، فهل سيلحظ زيادة عدد اعضاء المجلس البلدي في الشويفات بعدما صنفت مدينة، ام سيظل العدد على ما هو عليه حالياً اي الرئيس و١٢ عضواً، وكيف سيفتي القانون موضوع دوحة عرمون (القبة)، وهل سيتمثل هذا التجمع السكاني في المجلس البلدي الجديد؟

هناك معلومات تقول ان اعضاء مجلس بلدية الشويفات الجديد سيرفع عددهم الى ١٨ عضواً، وقد يتم تعيين اثنين من بينهم ليمثلا منطقة دوحة عرمون التي لا يحق لساكنيها الانتخاب في المنطقة لأن قيودهم هي خارجها.

مواقف انتخابية

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج اعلن لزواره في منزله – المصيطبة: "كل لقاء يرمي الى التوصل الى ائتلاف انتخابي واسع يمثل مختلف العائلات الروحية والقوى السياسية، على قاعدة التزام وحدة بيروت واجراء الانتخابات البلدية، هو لقاء مطلوب ومرغوب.

واذا كان اللقاء الامثل هو الذي يعكس صورة بيروت الكلية فمن قال ان اجتماع الرئيس رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام لا يشكل خطوة مباركة على هذا الطريق؟ (...)".

واكد "ان من مصلحة المواطنين المسارعة الى استصدار بطاقاتهم الانتخابية والاستعداد لممارسة حقوقهم. واذا دعت الحاجة فلا شيء يمنع من تمديد مهلة تسلمها الى ما بعد آذار".

وحول حق الوصاية على بلدية بيروت، قال: "عندما يكون رئيس الحكومة هو سلطة الوصاية على اعمال المجلس البلدي للعاصمة، فهذا امر يساعد على تفعيل العمل البلدي واختصار معاملاته، فضلا عن تأمين التنسيق بينه وبين اعمال مؤسسات الدولة العاملة في العاصمة ومن خلالها".

* وزير النقل عمر مسقاوي ردا على انتقادات لقاء الرئيسين الحريري والحص والنائب سلام حول انتخابات بيروت: "نحن اليوم نعيش ما نسميه المراهقة الطائفية (...) زعماء بيروت التاريخيون لم يكونوا يمثلون طوائفهم بل بنية المجتمع البيروتي بكل معطياته، وكان لهم اتصال بالشعب من هذا الجانب (...)".

* النائب عصام فارس ايد انتخاب الاعضاء المنتخبين لرئيس البلدية ونائبه. وانتقد الاجراءات الحكومية المتعلقة بالانتخاب: "ان البطاقة الانتخابية مثلا جرى الاتفاق على ان تجمع بين الانتخابات البلدية والنيابية في الوقت نفسه، لكنها حصرت بالانتخابات البلدية. وبدل ان تسهل الحكومة الامر امام المواطنين للحصول على هذه البطاقة، وهنا واجبها، وضعت العراقيل ممثلة باخراج القيد والتقدم بهذه المستندات الى المخافر.

تأملوا مثلا منطقة الجومة في عكار التي تضم ٤٧ قرية لا يوجد فيها سوى مخفر واحد وزهاء ١٤ دركيا لديهم سيارة "جيب" واحدة معطلة على ما نقل الينا. فكيف يمكن اهالي هذه القرى ان يحصلوا خلال المدة القانونية على البطاقة الانتخابية، ومنهم زهاء سبعة آلاف مواطن قدموا الطلبات منذ عشرين يوما والبطاقات لم تصل حتى اليوم؟

ان تطوير العملية الانتخابية يبدأ بالمكننة، فكيف الحال اليوم مع جداول شطب منسوخة حديثا كما قيل والاخطاء فيها مضاعفة عن الاخطاء التي كانت واردة اساسا في لوائح الشطب في الانتخابات النيابية (...)".

وتوقع مطالبة لاكثرية النواب بتوسيع اللامركزية وحصر انتخاب رئيس البلدية ونائبه بأعضاء المجلس المنتخبين ومنع الجمع بين النيابة والعضوية البلدية. واستعجل معالجة مسألة السجلات المحروقة في عكار.

* النائب الياس سكاف امام زواره في زحلة: "(...) ان كثرة المرشحين في زحلة وبلدات البقاع وقراه تشكل ظاهرة ايجابية ودليل وعي للانخراط في الخدمة العامة، مما سيؤدي الى بلورة طبقة سياسية جديدة، وخصوصا ان الغالبية العظمى من المرشحين تتمتع بالمؤهلات العلمية والمواصفات الخلقية واهمها الجرأة والتجرد والممارسة الخلاقة التي تنطلق من فهم دور البلديات.

لكن اذا تمادت التدخلات والممارسات التي يرفضها المواطنون، كل المواطنين على اختلاف ميولهم، فهذا ما يكرس الانقسامات السياسية والحساسيات التي ترفضها رفضا قاطعا والمطلوب من كل الفاعليات بذل ما لديها من طاقات لتذليل هذه العقبات. وهذا ما يدعونا الى التكرار والتشديد على اهمية تغليب روح الوفاق والعمل معا على قاعدة تغليب المصلحة العامة التي تنهض بمستقبل مدننا وبلداتنا وقرانا نحو غد افضل لأولادنا (...)".

* النائب محمد علي الميس في ندوة صحافية في مكتبه – شتورا: "تأييد انتخاب اعضاء المجلس البلدي لرئيس البلدية". واعتبر ان من شأن الائتلاف "تشجيع المواطنين للحصول على البطاقة الانتخابية". وايد فصل النيابة عن رئاسة المجلس البلدي. ودعا الى تمديد مهلة طلبات البطاقة الانتخابية.

* النائب طلال المرعبي: "تطالب وزارة الداخلية ومديرية الاحوال الشخصية باعطاء التوجيهات لدوائر النفوس بغية تمديد المهلة المحددة لتصحيح لوائح الشطب، وكذلك للحصول على البطاقة الانتخابية".

* النائب حسين يتيم: "فلتكن الانتخابات فرصة للبنانيين من اجل التعبير عن رأيهم واظهار روح الوحدة التي يتحلون بها (...)".

تاريخ من الصراع السياسي والاحداث والاعتداءات الاسرائيلية

النبطية: ١١ بلدية قائمة و٥ مستحدثة و١٤ منحلة

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

ساهمت حرب لبنان على مدلها من جهة، والعدوان الاسرائيلي الذي لم يغب عن منطقة النبطية منذ اكثر من ربع قرن، من جهة اخرى في فرط عقد مجالس بلديات قضاء النبطية التي كانت أصلاً قد بدأت تنحل قبل مطلع السبعينات، لاسباب سياسية واجتماعية متداخلة ومتشعبة، الامر الذي ادى الى تراجع تنموي وخدماتي عاشته قرى القضاء وبلداته في ظروف مريرة.

ومنطقة النبطية التي تضم ٤٥ قرية ومحلة، توزع مصير بلدياتها بين ما هو قائم واقرب الى منحل، وبين منحل في شكل مطلق ورسمي، اضافة الى مستحدث او غير موجود اصلاً.

فالبلديات التي لا تزال قائمة عددها ١١ وهي: مدينة النبطية، النبطية الفوقا، حبوش، انصار، الدوير، قعقعية الجسر، القصيبة، دير الزهراني... سير الغربية، جرجوع، جباع وروميين.

اما البلديات المنحلة فتبلغ ١٤ وهي: زوطر الشرقية، زوطر الغربية، الكفور، زبدين، حاروف، جبشيت، كفرصير، زفتا، دير الزهراني، النميرية، عربصاليم، صربا، عين قانا وحومين الفوقا.

وهناك خمس بلديات مستحدثة هي: كفررمان، الشرقية، كفرتبنيت، ميفدون وحومين التحتا. واذا ما غصنا في واقع البلديات القائمة او المستحدثة واوضاعها، فاننا نجد تشابهاً موازياً من النواحي الاجتماعية والخدماتية والمادية. وتقتصر نشاطات معظم هذه البلديات على تأدية خدمات متواضعة وجزئية، كجمع النفايات وبعض اعمال الترميم في الطرق او المجاري الصحيحة – اذا وجدت – وما امكن من تحصيل الجباية وبعض الرسوم لسد بعض الرمق في المصاريف.

وفي خلاصة عامة للنقاط المشتركة التي تجمع بين البلديات القائمة والمستحدثة، والتي لولاها لكانت في حكم المنحلة، او بالاحرى المنتهية، نجد العناوين المقتضبة الآتية:

١– ان هذه البلديات لا تزال قائمة، بسبب وجود الحد الادنى من الاعضاء الذين يؤمنون النصاب القانوني لاستمرار وجودها، او لتقرير نشاطاتها، ويلعب غالب الاحيان وجود اعضاء المجلس البلدي او غيابه دوراً اساسياً في تقرير مصير القرارات المتخذة.

٢– ان صناديق هذه البلديات هي في عجز دائم، وتنوء في استمرار تحت ثقل تسديده، وتتغذى احياناً من بعض رسوم الجباية او القيمة التأجيرية، او من خلال اعطاء افادات او المصادقة عليها، اضافة الى سلفة الخزينة التي قد تنالها.

٣– ان معظم هذه البلديات لا يتوافر لها المركز او المبنى، كما انها من دون تجهيزات. واذا ما توافرت، فهي لا تتعدى سيارة لجمع النفايات. وهذا ما يؤكد طبيعة عمل هذه البلديات.

اما في موضوع البلديات المنحلة، فان اسباباً عدة قبل بداية السبعينات او في مطلعها لعبت دوراً في انحلالها ومنها:

– السياسة العامة التي كان يمارسها بعض الزعماء التقليديين، في فترة ما، والتي كانت تؤدي الى حل المجلس البلدي. وهذا ما حصل فعلاً لبلديتي زفتا والكفور.

– ضياع النصاب القانوني بسبب وفاة عدد من اعضاء المجلس البلدي، او هجرة بعضهم، او بسبب استقالة بعضهم الآخر وانتقاله الى الوظيفة العامة، او انتقاله الى المدينة والعاصمة. (كما حصل في بلديتي عربصاليم وجبشيت).

ولذا نجد، ان الساحة خلت امام الشرطي البلدي او الكاتب، ليمارس هو وظيفة رئيس البلدية، او امين الصندوق ليختصر كل مهمات اعضاء المجلس البلدي، فيسير اعمال الجباية وبعض الامور الادارية بتوجيه واشراف مباشرين، من محافظ النبطية غازي زعيتر سابقاً...

اما البلديات المستحدثة، فقد جرى تحقيقها منذ اعوام لا تتعدى العشرة لضرورات معينة، ربما يكون قد حتمها الانتشار الجغرافي والنمو الديموغرافي لبعض القرى، تضاف الى ذلك، الادوار التي كان يؤديها سياسيون لمآرب شخصية. بينما بقيت هذه البلديات تتبع لاشراف محافظ النبطية، كمسؤول مباشر عنها، ويعاونه في ذلك احد الموظفين الذي يلاحق امور الجباية وعملية جمع النفايات.

وفي ظل وجود هذا النمط من البلديات، عانت البلدات والقرى في منطقة النبطية طويلاً جموداً في المشاريع، وبقيت من دون مجار وحدائق عامة وتنظيم، كذلك بقيت طرقها محفرة في انتظار ان تتصدق ورش وزارات الدولة بترميمها او ترقيعها. وهنا لعبت الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢ و١٩٩٦ وسياسة "الانماء المتوازن" وصفقات التلزيمات، دوراً بارزاً في اعادة الاعتبار نوعاً ما، الى هذه الطرق. تضاف الى ذلك مشكلة المشكلات، اي النفايات، ومن يتجول في قرى المنطقة، يدرك بوضوح عمق هذه المشكلة، اذ تستقبله النفايات المنتشرة على جانبي الطرق عند مداخلها او تودعه.

من جراء هذه الاوضاع المريرة التي تعانيها البلديات، القائمة والمستحدثة والمنحلة، اضافة الى القرى المحتاجة الى وجود البلدية، تبرز الحاجة الملحة الى تحقيق المجالس البلدية، والتي باتت ضرورة حياتية وملحة لانعاش قرى منطقة النبطية بمشاريع حيوية وانتشالها من مصير الركود والاهمال، الى ورشة الانماء والخدمات.

كواليس

لوحظ ان الدوائر العقارية بدأت تشهد اقبالاً على بيع عقارات يملكها مرشحون للانتخابات البلدية والاختيارية وذلك من اجل تأمين نفقات المعركة الانتخابية.

انتخابيات

* ايد نائب رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار عبد الباسط عيتاني في لقاء في مقر الهيئة امس دعم ترشيح السيد رشيد علي غاليني لمنصب مختار في زقاق البلاط.

* تدارس آل خطاب في لقاء عقدوه في "قاعة جمال عبد الناصر" – جامعة بيروت العربية موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وخولوا السيدين محمد خليل خطاب ومصباح خطاب تلقي الاتصالات والمطالب في هذا الصدد.

رأي ناخب

اذا كان من نافل الكلام تأكيد وجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد، بعدما طال انتظارها اكثر من ثلاثين عاما، وبعدما اصبحت صدقية الدولة في الميزان، فقد بات من الواجب والملح ابداء بعض الملاحظات على تخبط مشاريع القوانين الرامية الى تحديد سبل اجراء هذه الانتخابات والتي تنظم العمل البلدي والاختياري، بل الادارة المحلية برمتها.

فحسنا فعلت الحكومة أخيرا عندما سحبت مشاريع قوانين البلديات والمختارين وما سميت اللامركزية الادارية من ايدي اللجان النيابية لاعادة تشذيبها مما يعتورها من فوائض ونقص وتضارب... وكان الاجدى بالحكومة ان تعد مشروع قانون واحدا يرعى شؤون الادارة المحلية تفاديا لأي تضارب محتمل نتيجة تعدد القوانين وتشتتها، وهو الأمر الذي طالما شكا منه التشريع اللبناني.

وما دام المطلوب اجراء الانتخابات في موعدها القريب، وما دام الواجب انعام النظر في كل تشريع جديد والابتعاد عن الارتجال فيه والتسرع، فقد بتنا امام حتمية اجراء الانتخابات وفقا للقانون المعمول به حاليا، وهو في ما خص البلديات المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠.

يتفق معظم من يتعاطى شؤون البلديات ورجال القانون الاداري على ان المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ هو قانون عصري لم تتح له الاحداث مجال التطبيق... وهو لا يحتاج الى وضعه موضع التطبيق واجراء الانتخابات العتيدة وفقا له سوى لتعديلات طفيفة لا تؤثر في جوهر القانون وتتعلق اكثريتها بتعديل القيمة الرقمية للمبالغ المالية الواردة فيه... وعلى سبيل المثال القيمة المحددة في المادتين ٣ و٤ من القانون المتعلقتين بشرط توافر قيمة الواردات لانشاء البلدية الجديدة، والمادة ١٨ التي تنص على قيمة التأمين الذي يلزم ايداعه من يرغب في الترشيح، والمواد ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ التي ترعى الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي، فيقتصر تعديلها برفع قيمة صفقات اللوازم والاشغال واجازتها وعقود الايجار والمساعدات والتسويات والمصالحات وشراء العقارات وبيعها، الخ...

اضافة الى التعديلات المشار اليها اعلاه، يقتضي التفريق بين مراكز المحافظات وبقية المجالس لجهة انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من مجمل الناخبين. فاذا كان ذلك مفيدا ديموقراطيا وصحة تمثيل في مراكز المحافظات والمدن الكبرى، فمن الملاحظ ان هجمة استرئاسية تعم جميع الطامحين للترشيح الى المجالس البلدية في البلدات والقرى، ومن اتضع منهم قبل بالترشح لنيابة الرئاسة، فيما يخشى بقاء مراكز العضوية شاغرة. كما ان الانتخاب المباشر للرئيس ونائبه يثير خصومات وحساسيات حادة في البلدات والقرى نحن في غنى عنها.

ان المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ يشكل اجمالا خطوة جدية نحو اللامركزية المنشودة وهو اكثر تطورا وديموقراطية من مشروع القانون – المجهول الاب والام – الذي كان قيد المناقشة في لجنة الادارة والعدل. فقد انتقص المشروع المذكور من مدى اختصاص المجلس البلدي كما تنص عليه المواد ٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ من القانون المعمول به حاليا ليمركز الصلاحيات في يد المحافظ، الموظف الخاضع لوزارة الداخلية – ويجعل البلدية دائرة مرتبطة عضويا به، الامر المناقض لمبدأ استقلال الادارة المحلية المنتخبة. وفي ذلك اتجاه الى حصرية الصلاحيات وتمركزها بدل الاتجاه الصادق الى لا مركزية ادارية سليمة قال بها اتفاق الطائف ونتغنى جميعا بالسعي الى تحقيقها. حتى ان المشروع حرم البلديات حقوقها في استعمال الاملاك العامة البلدية لتنفيذ مشاريعها العامة والقيام بالحفر والتمديدات لتنفيذ مشاريع الانارة والمجارير والمياه، واخضع جميع هذه الاعمال لموافقة المحافظ!

المحامي جورج موراني

* الاستنساخ الجيني علم جديد لاساس طبيعي قديم، واللبناني في حال من الضياع، وخصوصا بعد انتخابات نيابية شابتها التأويلات والاخطاء وقيل فيها الكثير، إلا في حالات استثنائية اوصلت بعض النواب الى الندوة البرلمانية بتمثيل شعبي حقيقي. ويبقى الاساس ان القانون اعرج ويجب اصلاحه لتصلح الامور لان مهمة الندوة النيابية هي الرقابة على الحكومة والتشريع للوطن ولمستقبل المواطن فيه.

والسؤال الاساسي الذي يدور في خلد المواطن: هل ستكون الانتخابات البلدية الاختيارية عملية استنساخ للانتخابات النيابية، بعدما كان المفترض ان تجري الانتخابات البلدية قبل النيابية لتعطي الدليل على نزاهة نتائج الانتخابات النيابية!

البلديات في العالم حكومات مصغرة للمدن والقرى والبلدات. وهي اساس انمائي يساهم في عملية الانماء والاعمار والتطوير لعمل الحكومة المركزية. فهل يترك للبنانيين ان يختاروا حكومتهم المصغرة بطريقة ديموقراطية؟ وكيف يكون ذلك والقانون الخاص بهذا الموضوع لم يصدر بعد، ومهلة حصول المواطن على بطاقته الانتخابية غير كافية لذلك؟

إن ديموقراطية الانتخاب فعل ممارسة. واذا لم نحسن استعمال هذا الحق فالسلام على الديموقراطية وعلى نتائجها، والخوف كل الخوف من تدخل السياسيين في هذا الانتخاب.

فهل تركب لوائح الانتخابات البلدية، على غرار التركيب والتعليب في الانتخابات النيابية التي تفرق العشاق بعد إتمامها؟ وأين سيكون التفاهم في المجالس المركبة لكي تعطي ثمارا في التطوير والعمران والتنظيم المديني والاهلي؟

نقول ذلك بمسؤولية وطنية غير ناسين بعض الجوانب الايجابية:

– تأكيد المسؤولين ومنها، ان الانتخابات البلدية ستحصل في مواعيدها.

– تجهيز البطاقات الانتخابية، رغم الثغر فيها، بعدما كان المفترض ان تنجز بطاقة انتخابية واحدة لكل الانتخابات بما فيها النيابية. وثمة جانب مهم يتمثل في مبادرة بعض من قاطعوا الانتخابات، الى اعلان مشاركتهم في الانتخابات البلدية.

والمطلوب أن تؤسس الانتخابات لحال ديموقراطية شفافة تستطيع ان تنتج وطنا منيعا محصنا من التشرذم، بما يؤسس لمستقبل ناصع واضح المعالم قويم الشأن. ويكون ذلك بمشاركة كل اللبنانيين في هذه العملية الانتخابية، وبأن يبادر العنصر الشاب بما يختزن من قدرات الى المشاركة ترشحا وانتخابا. وان تكون له برامج عمرانية وخدماتية وثقافية واجتماعية ورياضية وبيئية لابناء الوطن بدءا ببناء القرية او المدينة. ويجب ان يحاسب الشباب اللبناني آباءهم ومسؤوليهم وان يختلفوا معهم حيث تدعو الحاجة، أي ان يكون لهم رأي حر وفكر حر وفعل حر. ولتكن الانتخابات البلدية استعادة للديموقراطية التي باتت منقوصة او مشوهة.

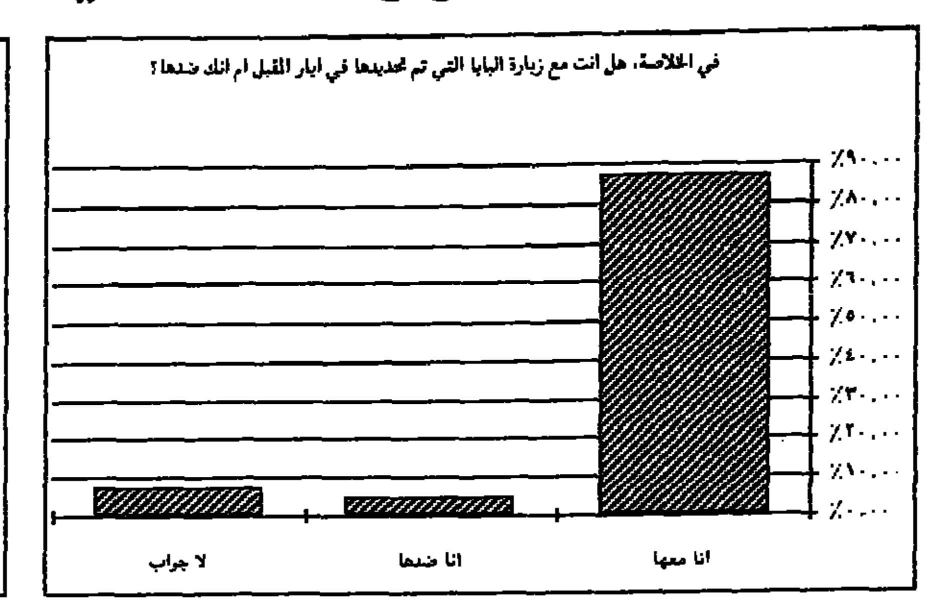
وبذلك نمنع الاستنساخ السياسي عن الوطن والمواطن.

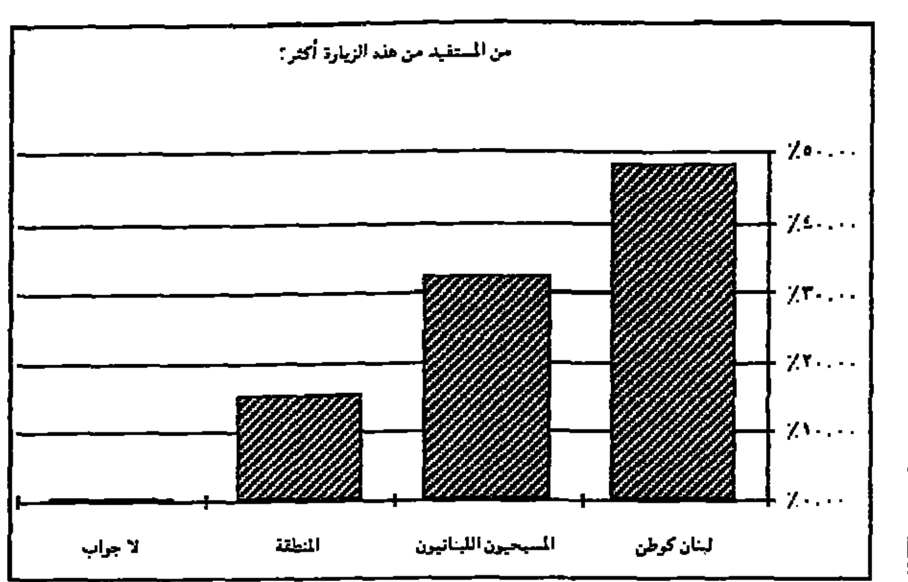
الدكتور فادي سابا

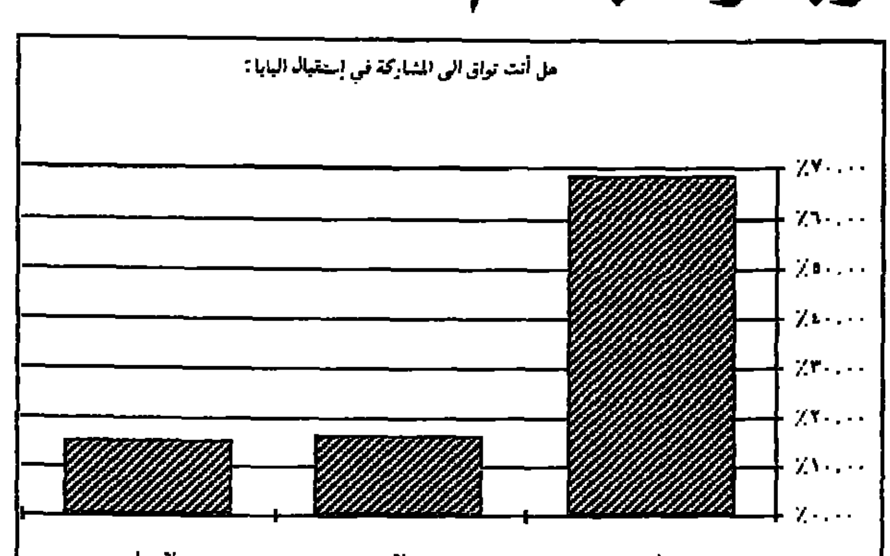
استطلاع لـ"النهار": عن موقف اللبنانيين من زيارة البابا

اجماع مسيحي واسلامي على الترحيب... واكثر من مليون سيشاركون في القداس العام

٨٦,١٧٪ رأوا ان المستفيد الاكبر هو "لبنان الوطن" و٧٠,١٧ ربطوها بسلام المنطقة







بيّن استطلاع للرأي العام اللبناني اجرته شركة STATISTICS LEBANON LTD بناء على طلب "النهار" ان اللبنانيين بجميع فئاتهم وطبقاتهم ومهنهم يرحبون بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وأن اكثر من مليون لبناني سوف يشاركون في القداس الاحتفالي العام الذي سيقيمه.

تم تنفيذ العمل الميداني بين ١٤ و١٨ آذار الجاري، ١٩٩٧. وشمل عينة مؤلفة من ٦٠٠ مواطن في جميع المناطق ما عدا الشريط الحدودي وجزين. وكانت العينة متساوية بين الاناث والذكور، وشملت جميع الفئات الاجتماعية والثقافية والعمرية، والمهنية.

استعملت في هذا الاستطلاع الذي تميز بدقة نتائجه، تقنية المقابلة المباشرة ومنهجية "THE MULTISTAGE STRATIFIED RANDOM SAMPLING TECHNIQUE"، وتناولت اسئلة الاستطلاع زيارة البابا المقررة في شهر ايار المقبل ومفاهيمها بالنسبة الى اللبنانيين والايجابيات التي ستعطيها، توقيتها والزيارات المقررة، ومدى ارتباطها بمسيرة السلام في المنطقة، وبسيادة الوطن ومدى استعداد اللبنانيين للمشاركة في القداس العام والاستقبال، وانتهاء بمدى تأييد المستطلعين للزيارة.

وفي ما يأتي تلخيص اعدته الشركة عن نتائج هذا الاستطلاع:

وصف الزيارة وايجابياتها

السؤال الاول: في اي خانة تصنف زيارة بابا روما الى لبنان؟

أجاب "في خانة انسانية" ٣٤.٦٧٪، واجاب "في خانة روحية مسيحية" ٢٤.٥٠٪ و"في خانة سياسية" ٢٢.٠٠٪ وصنفها ١٨.٨٣٪ في خانة "الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان".

بمقارنة هذا السؤال مع عامل الدين، صنف ٢٥.٤٩٪ من المسيحيين المستطلعين الزيارة "في خانة انسانية"، و٣١.٥٥٪ منهم "في خانة روحية مسيحية"، و١٩.٤٤٪ "في خانة سياسية"، و١٣.٥٢٪ في "خانة الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان". اما المسلمون، فقد صنف ٣٤.٦٠٪ منهم الزيارة "في خانة انسانية"، و٢٦.٥٤٪ منهم "في خانة الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان"، و٢٤.١٧٪ "في خانة سياسية" وبينما صنفها ١٤.٦٩٪ من المسلمين "في خانة روحية مسيحية". وصنف ٣٥.٢٩٪ من الدروز الزيارة "في خانة سياسية"، و٢٦.٤٧٪ "في خانة انسانية"، و٢٦.٤٧٪ ايضاً في خانة "الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان"، اما ١١.٧٦٪ "في خانة روحية مسيحية".

بمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقات الاجتماعية، نجد ان ٣٤.٨٨٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا صنفوها "في خانة انسانية"، و٢٧.٩١٪ "في خانة روحية مسيحية"، و١٨.٦٠٪ "في خانة سياسية"، و١٨.٦٠٪ ايضا "في خانة الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان". وبالنظر الى المنتمين الى الطبقة الاجتماعية الوسطى، فقد صنفها ٣٠.٥٢٪ منهم "في خانة انسانية"، و٢٥.١٩٪ "في خانة سياسية"، و٢٣.٦٦٪ "في خانة روحية"، و٢٠.٦١٪ "في خانة الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان"، اما الطبقة الإجتماعية الدنيا فقد صنفها ٣٥.٩٢٪ منها "في خانة إنسانية" و٢٤.٤١٪ منها "في خانة روحية مسيحية" و٢١.٣٦٪ "في خانة سياسية" و١٨.٣١٪ من المستطلعين من هذه الفئة صنفوا الزيارة في خانة "الصداقة القائمة بين لبنان والفاتيكان".

السؤال الثاني: على اي من هذه الصعد تعتقد ان زيارة البابا ستعطي ايجابيات؟

اجاب نعم ٨١.٥٠٪ "على صعيد اظهار لبنان على الساحة العالمية من جديد" و اجاب لا ١٨.٥٠٪. ورأى ٧٦.٠٠٪ من المستطلعين ان زيارة البابا ستعطي ايجابيات على صعيد ترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية، في حين ان ٢٤.٠٠٪ منهم لم يجدوا ذلك. واعتبر ٤٥.٨٣٪ انها ستعطي ايجابيات على صعيد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، بينما ٥٤.١٧٪ لم يجدوا ذلك.

وبمقارنة هذه الاجوبة مع عامل الطوائف، نجد ان ٥٣.٠٨٪ من المسلمين رأوا ان هذه الزيارة ستعطي ايجابيات على صعيد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، وانخفضت هذه النسبة الى ٤٢.٢٥٪ بين المسيحيين، و٣٨.٢٤٪ بين الدروز. واعتبر ايضاً ٨٠.٥٧٪ من المسلمين ان زيارة البابا ستعطي ايجابيات على صعيد ترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية، وانخفضت هذه النسبة الى ٧٤.٠٨٪ بين المسلمين، وانخفضت اكثر واكثر الى ٦٧.٦٥٪ بين الدروز. ورأى ٨٥.٣١٪ من المستطلعين المسلمين، ان هذه الزيارة ستعطي ايجابيات على صعيد اظهار لبنان على الساحة العالمية من جديد، وانخفضت هذه النسبة الى ٨٢.٣٥٪ بين المستطلعين من الطائفة الدرزية، ثم الى ٧٩.١٥٪ بين المستطلعين المسيحيين.

وبمقارنة هذا السؤال ايضاً مع عامل المناطق، نجد ان ٦٧.٤٢٪ من القاطنين في الشمال وجدوا ان زيارة البابا ستعطي ايجابيات على صعيد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، وانخفضت هذه النسبة الى ٦٤.٤٤٪ بين القاطنين في البقاع، ثم الى ٦١.٦٧٪ بين المستطلعين في المتن، وازدادت في الانخفاض الى ٤١.٧٢٪ بين القاطنين في بيروت الغربية، وازدادت في الانخفاض اكثر الى ٤٠.٩١٪ بين القاطنين في كسروان (وجدوا ان زيارة البابا ستعطي ايجابيات على صعيد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥)، وفي عاليه والشوف ورأى ٣٣.٣٣٪ الامر نفسه ، وانخفضت هذه النسبة اكثر في الجنوب حيث بلغت ٣١.٦٧٪ من القاطنين هناك وبلغت ادناها ١٠.٠٠٪ في بيروت الشرقية.

وقد وجد ١٠٠.٠٠٪ من القاطنين في البقاع ان هذه الزيارة ستثمر ايجابيات على صعيد ترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية، و٩٢.١٣٪ من القاطنين في الشمال وجدوا الامر نفسه، وانخفضت هذه النسبة الى ٨٣.٣٣٪ بين القاطنين في المتن ثم الى ٧٢.٩٩٪ بين القاطنين في بيروت الغربية وصولاً الى ٧٠.٠٠٪ بين القاطنين في الشوف وعاليه ثم الى ٦١.١١٪ بين القاطنين في بيروت الشرقية وانخفضت أكثر الى ٥٩.٠٩٪ بين القاطنين في كسروان (وجدوا ان هذه الزيارة ستعطي إيجابيات على صعيد ترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية) وبلغت أدناها في الجنوب حيث بلغت ٥٣.٣٣٪.

واعتبر ٩٨.٨٩٪ من المستطلعين في البقاع أن زيارة البابا ستعطي إيجابيات على صعيد إظهار لبنان على الساحة العالمية من جديد، تبعهم ٩٥.٤٥٪ في كسروان رأوا الأمر نفسه، ثم ٩٥.٠٠٪ في المتن، ثم ٩٤.١٦٪ في بيروت الغربية، ثم ٨٥.٣٩٪ في الشمال، تبعهم ٨٣.٣٣٪ في الشوف وعاليه، و٥٢.٢٢٪ في بيروت الشرقية، بينما بلغت أدنى نسبة رأت أن زيارة البابا ستعطي إيجابيات على صعيد إظهار لبنان على الساحة العالمية من جديد في الجنوب وبلغت ٤٠.٠٠٪ من المستطلعين هناك. وبمقارنة السؤال نفسه مع عامل الطبقات الإجتماعية نجد ان نسبة الذين أجابوا أن هذه الزيارة ستعطي إيجابيات على صعيد تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ بلغت ٣٠.٢٣٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا، و٤٦.٥٦٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الوسطى، و٤٧.١٨٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا. ومن الذين أجابوا أن زيارة البابا ستعطي إيجابيات على صعيد ترسيخ العيش المشترك والوحدة الوطنية ٦٥.١٢٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا و٦٨.٧٠٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الوسطى و٧٩.٣٤٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا. ومن بين الذين رأوا أن زيارة البابا ستعطي إيجابيات على صعيد إظهار لبنان على الساحة العالمية من جديد كان ٨٨.٣٧٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا، و٨٢.٤٤٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الوسطى و٨٠.٥٢٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا.

التوقيت

السؤال الثالث: هل أنت مع التوقيت الحالي لزيارة البابا؟

أجاب ٢١.٠٠٪ "أنا مع تأجيلها الى ما بعد السلام"، و٧٥.٣٣٪ "أنا مع التوقيت الحالي"، و٠٢.٦٧٪ اجابوا غير ذلك، في حين امتنع ٠١.٠٠٪ عن الإجابة. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدين، نجد أن ٢٤.٢٣٪ من المسيحيين مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام، ٧٢.٦٨٪ منهم مع التوقيت الحالي، و٠٢.٨٢٪ غير ذلك، بينما امتنع ٠٠.٢٨٪ عن الإجابة. في حين أن ١٧.٥٤٪ من المسلمين مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام و٧٩.١٥٪ مع التوقيت الحالي، و٠١.٩٠٪ اجابوا غير ذلك، وامتنع ٠١.٤٢٪ منهم عن الإجابة، أما بين الدروز فقد أعرب ٠٨.٨٢٪ من المستطلعين منهم أنهم مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام، و٧٩.٤١٪ أنهم مع التوقيت الحالي، بينما أجاب ٠٥.٨٨٪ منهم غير ذلك، وامتنع من المستطلعين من الطائفة الدرزية ٠٥.٨٨٪ عن الإجابة. اشارة الى أن الذين اجابوا "غير ذلك" تضمنت اجوبتهم الآتي: انا اعارض زيارة البابا برمتها، لا أهتم بالموضوع، التوقيت هو لصالح جهات معينة.

وبمقارنة الإجابة الأولى "أنا مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام " مع عامل المناطق نجد أن ٠٧.٨٧٪ من القاطنين في الشمال أجابوا "أنا مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام" وكذلك ٠٩.٠٩٪ من القاطنين في كسروان، ثم ١٠.٠٠٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، ثم ١٢.٤١٪ من القاطنين في بيروت الغربية، الى ١٨.٣٣٪ من القاطنين في المتن، ثم ٢٠.٠٠٪ من القاطنين في الجنوب، ثم ٣٦.٦٧٪ من القاطنين في البقاع، وأعلى نسبة ٤٣.٣٣٪ مع تأجيل الزيارة الى ما بعد السلام كانت بين القاطنين في بيروت الشرقية. وبالمقارنة أيضاً مع عامل الطبقات الإجتماعية نجد أن ٦٥.١٢٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا هم مع التوقيت الحالي للزيارة، وارتفعت هذه النسبة الى ٧٠.٤٣٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الوسطى، وزادت في الإرتفاع حتى وصلت الى ٧٧.٩٣٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا.

من يلتقي ؟

السؤال الرابع: هل تؤيد أن يزور البابا الجهات الرسمية والزمنية أم أن تقتصر الزيارة على الجهات الروحية والشعبية والإنسانية؟

وأجاب ٥٢.١٧٪ مؤيدين أن تشمل الزيارات الجهات الرسمية، بينما أجاب ٤٧.٦٧٪ "أن يقتصر الوضع على الجهات الروحية والإنسانية والشعبية". وإمتنع ٠٠.١٧٪ عن الإجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الجنس نجد ٤٩.٠٠٪ من النساء حبذن أن تشمل الزيارة الجهات الرسمية، بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٥٥.٣٣٪ بين الذكور، وقد أراد ٥١.٠٠٪ من النسوة اللواتي شملهن الإستطلاع أن تقتصر الزيارات على الجهات الروحية الإنسانية والشعبية، مقابل نسبة قدرها ٤٤.٣٣٪ بين الرجال وإمتنع ٠٠.٢٣٪ منهم عن الإجابة.

السؤال الخامس: هل ترى أن الزيارة مرتبطة بمسيرة السلام في المنطقة أم أنها منفصلة عنها؟

أجاب ٧٠.١٧٪ أنها مرتبطة بمسيرة السلام، في حين أن ٢٩.١٧٪ رأوا أنها منفصلة عنها، وإمتنع عن الإجابة ٠٠.٦٧٪.

وبالمقارنة مع عامل الدين رأى ٧٥.٧٧٪ من المسيحيين أن الزيارة مرتبطة بمسيرة السلام، وكذلك ٦٣.٥١٪ من المسلمين، و٥٢.٩٤٪ من الدروز، في حين وجد ٤٧.٠٦٪ منهم أنها منفصلة عنها، وكذلك ٣٥.٥٥٪ من المسلمين، و٢٣.٦٦٪ من المسيحيين. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدرجة الثقافية نجد أن ٧٢.٢٢٪ من الإبتدائيين وجدوا إرتباطاً بين مسيرة السلام في المنطقة وزيارة البابا، وكذلك ٧٣.٥٢٪ من حاملي الشهادات المتوسطة، وأيضاً ٧٣.٦٠٪ من الثانويين، و٦٩.٤٢٪ من الجامعيين، وقابلهم ١٢.٥٠٪ فقط من حاملي الشهادات العليا.

أما بالمقارنة مع الطبقات الإجتماعية فقد وجد ٣٢.٥٦٪ من المنتمين الى طبقتها العليا أن زيارة البابا منفصلة عن مسيرة السلام في المنطقة، وكذلك ٣٠.٥٣٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى، وأيضاً ٢٨.٤٠٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا.

السؤال السادس: هل تعتبر أن البابا خص لبنان بهذه الزيارة، أم أنها تندرج ضمن زياراته الروتينية الى بلدان العالم؟

وقد رأى ٨٦.١٧٪ أن بابا روما خص لبنان بهذه الزيارة، بينما اعتبر ١٣.١٧٪ أن هذه الزيارة تندرج ضمن زيارات البابا الروتينية الى بلدان العالم . بينما امتنع ٠٠.٦٧٪ عن الإجابة عن هذا السؤال.

بمقارنة هذا السؤال مع عامل العمر نجد أن ٩٤.٦٤٪ من المستطلعين الذين زاد عمرهم عن الستين عاماً اعتبروا أن البابا خص لبنان بهذه الزيارة، وكذلك ٨٨.٩٥٪ من الذين راوحت أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً وانخفضت أكثر وأكثر الى ٨٣.٤٧٪ بين الذين راوحت أعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً.

وبالمقارنة مع عامل الدين إعتبر ٩٢.١١٪ من المسيحيين أن رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم خص لبنان بهذه الزيارة وانخفضت هذه النسبة الى ٧٨.٢٠٪ بين المسلمين المستطلعين، ثم الى ٧٢.٥٣٪ بين الدروز المستطلعين. وبالمقارنة مع عامل المناطق نجد أن ٠٥.٦٢٪ من القاطنين في الشمال وجدوا أن زيارة البابا تندرج ضمن زياراته الروتينية الى بلدان العالم، وارتفعت هذه النسبة الى ٠٦.٨٢٪ في كسروان، ثم الى ٠٨.٣٣٪ في المتن، والى ١٠.٠٠٪ في بيروت الشرقية، ثم الى ١٣.٣٣٪ في الجنوب، والى ١٤.٤٤٪ في البقاع، وزادت في الإرتفاع الى ٢١.١٧٪ في بيروت الغربية، حتى وصلت الى ٢٣.٣٣٪ في الشوف وعاليه.

المستفيد

السؤال السابع: من المستفيد من هذه الزيارة أكثر؟

وأجاب ٤٨.٨٣٪ "لبنان كوطن" و٣٢.٣٣٪ "المسيحيون اللبنانيون"، و١٨.٥٠٪ "المنطقة"، في حين امتنع عن الإجابة ٠٠.٣٣٪ من المستطلعين. وبالمقارنة مع عامل المناطق فقد وجد ٦٠.٠٠٪ من المستطلعين في الشوف وعاليه أن المستفيد الأكبر من هذه الزيارة هو لبنان ككل، تبعهم ٥٧.٣٠٪ من القاطنين في الشمال، و٥٤.٠١٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٥٠.٠٠٪ من القاطنين في بيروت الشرقية، و٤٦.٦٧٪ من القاطنين في الجنوب و٤٥.٠٠٪ من القاطنين في المتن، وصولاً الى ٤٣.٣٣٪ من القاطنين في البقاع، أما أدنى نسبة فكانت بين القاطنين في كسروان حيث بلغت ٢٥.٠٠٪ في حين أجاب ٢٥.٩١٪ من القاطنين في كسروان أيضاً أن المستفيدين الأكبر من هذه الزيارة هم المسيحيون اللبنانيون، وتبعهم ٤٥.٠٠٪ من القاطنين في المتن (رأوا الامر نفسه)، و٤٠.٨٨٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٢٦.٦٧٪ من القاطنين في الشوف وعاليه والبقاع، ثم ٢٥.٠٠٪ من القاطنين في الجنوب، و٢١.٣٥٪ من القاطنين في الشمال، وبلغت أدناها ١٧.٧٨٪ من القاطنين في بيروت الشرقية. أما الذين إعتبروا أن المنطقة هي أكبر المستفيدين من هذه الزيارة فكانوا ٣٢.٢٢٪ من القاطنين في بيروت الشرقية، ٣٠.٠٠٪ من القاطنين في البقاع، و٢٨.٣٣٪ من القاطنين في الجنوب و٢٠.٢٢٪ من القاطنين في الشمال و١٣.٣٣٪ من القاطنين في الشوف وعاليه و٠٩.٠٩٪ من القاطنين في كسروان و٠٨.٣٣٪ من القاطنين في المتن و٠٥.١١٪ من القاطنين في بيروت الغربية.

هل تعتبر أن البابا خص لبنان بهذه الزيارة، أم أنها تندرج ضمن زياراته الروتينية الى بلدان العالم؟
خص لبنان بهذه الزيارة — تندرج ضمن زياراته الروتينية — لا جواب

تكريس للسيادة ام خوف؟

السؤال الثامن: هل توافق على إعتبار ان زيارة البابا تكريس لسيادة لبنان وشعبه، ام أنها تندرج في اطار الخوف على سيادة الوطن واستقلاله؟

أجاب ٦٤.٦٧٪ أنها تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله، و٣٣.٣٣٪ أنها ضمن الخوف على سيادة وإستقلال الوطن واستقلاله، في حين إمتنع عن الإجابة ١٢ شخصاً شكلوا نسبة ٠٢.٠٠٪من مجموع المستطلعين.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدين نجد أن ٥٢.٩٤٪ من الدروز اعتبروا زيارة البابا تكريساً لسيادة لبنان وشعبه واستقلاله و٤١.١٨٪ منهم إعتبروا زيارة البابا من ضمن الخوف على سيادة الوطن واستقلاله في حين إمتنع ٠٥.٨٨٪ منهم عن الإجابة، بينما ٦٥.٠٧٪ من المسيحيين إعتبروا أن زيارة البابا تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله و٣٣.٢٤٪ منهم إعتبروا انها ضمن الخوف على السيادة والإستقلال ، وإمتنع ٠١.٦٩٪ منهم عن الإجابة. أما المسلمون فقد اعتبر ٦٥.٨٨٪ منهم أن الزيارة هي تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله، بينما اعتبر ٣٢.٢٣٪ منهم الزيارة ضمن الخوف على السيادة والاستقلال وإمتنع ٠١.٩٠٪ منهم عن الإجابة.

وبالمقارنة أيضاً مع عامل المهن نجد أن ٢٨.٥٧٪ من موظفي الفئة الأولى اعتبروا أن زيارة البابا هي تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله، في حين أن ٧١.٤٣٪ منهم إعتبروا عكس ذلك، اما الفئة الوسطى من الموظفين فقد اعتبر ٦٢.٧٩٪ منهم أن زيارة البابا هي تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله في حين أن ٣٧.٢١٪ إعتبروا عكس ذلك، وبالمقارنة مع فئة الموظفين الدنيا اعتبر ٦٤.٧١٪ منهم أن زيارة البابا هي تكريس لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله بينما رأى عكس ذلك ٣٥.٢٩٪ منهم، أما أصحاب المهن الحرة فقد وجد ٦٩.٥٠٪ منهم زيارة البابا تكريساً لسيادة لبنان وشعبه وإستقلاله بينما وجد ٢٧.٦٦٪ منهم الزيارة خوفاً على سيادة الوطن واستقلاله في وقت امتنع ٠٢.٨٤٪ منهم عن الإجابة.

السؤال التاسع: هل ترى في زيارة البابا الى لبنان تخفيفاً للإحتجاج الإسلامي على النداء الأخير الصادر عن السينودس؟

وأجاب ٤٣.٠٠٪ "تخفيفاً للإحتجاج"، ٠٩.٨٣٪ "تأجيجا له"، في حين إعتبر ٤٦.١٧٪ "هذا الموضوع غير وارد"، وإمتنع ٠١.٠٠٪ عن الإجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدين نجد أن ٣٠.٣٣٪ من المسلمين وجدوا في زيارة البابا تخفيفاً للإحتجاج بينما أعتبر ١١.٣٧٪ منهم أن في زيارة البابا تأجيجا له، في حين إعتبر ٥٨.٢٩٪ منهم ان هذا الموضوع غير وارد، أما عند الدروز فقد إعتبر ٢٦.٤٧٪ في زيارة البابا تخفيفاً للإحتجاج بينما أعتبر ٠٢.٩٤٪ منهم أن في زيارة بابا روما تأجيجا له، في حين إعتبر ٧٠.٥٩٪ ان هذا الموضوع غير وارد، وصولاً الى المسيحيين الذين إعتبر ٥٢.١١٪ منهم ان في زيارة البابا تخفيفاً للإحتجاج الإسلامي على النداء الأخير الصادر عن السينودس و٠٩.٥٨٪ منهم رأى في هذه الزيارة تأجيجا للاحتجاج على النداء، اما ٣٦.٦٢٪ فقد إعتبروا أن هذا الأمر غير وارد.

السؤال العاشر:

متى تتوقع أن تبرز نتائج زيارة البابا الى لبنان؟ أجاب ٣٦.٣٣٪ في وقت قصير، و٢٩.٣٣٪ في وقت متوسط، و٢٢.١٧٪ في مرحلة لاحقة وعلى مستوى بعيد، بينما اعتبر ٠٨.٣٣٪ أن الزيارة لن يكون لها تأثير، وأجاب ٠٠.٥١٪ بأراء مختلفة تتلخص بأن زيارة البابا سيكون لها تأثير حتى قبل وصوله.

القداس العام

السؤال الحادي عشر: هل ستحضر القداس العام أم ستكتفي بالمشاركة عبر التلفزيون؟

وقد أجاب ٣٢.٦٧٪ "سأحضر القداس العام"، و٥٨.٥٠٪ "سأكتفي بالمشاركة عبر التلفزيون"، و٠٦.٩٩٪ "بغير ذلك"، في حين إمتنع ٠١.٨٣٪ عن الاجابة (اما إجابات غير ذلك فكانت بما معناه لن أحضر القداس العام ولن أشارك عبر التلفزيون، أو لست مهتماً اطلاقا). وبمقارنة هذا السؤال مع عامل العمر نجد أن ٢٩.٢٠٪ من الذين راوحت أعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً أجابوا أنهم سيحضرون القداس العام و٦١.٤٢٪ منهم أجابوا أنهم سيشاركون من خلال التلفزيون، في حين أن ٠٦.٦١٪ منهم أجابوا غير ذلك وإمتنع ٠٢.٧٥٪ عن الإجابة. أما الذين راوحت أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً فقد أجاب ٥٢.٠٤٪ منهم أنهم سيكتفون بالمشاركة عبر التلفزيون، و٣٨.٦٧٪ سيحضرون القداس العام بينما ٠٧.٧٤٪ أجابوا بغير ذلك، وامتنع ٠٠.٥٥٪ عن الإجابة. أما الذين زادت أعمارهم عن الـ٦٠ عاماً فان ٥٧.١٤٪ منهم سيشاركون عبر التلفزيون، و٣٥.٧١٪ سيحضرون القداس العام، بينما ٠٧.١٤٪ أجابوا بغير ذلك.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الدين نجد أن ٧٨.٦٧٪ من المسلمين لن يحضروا القداس العام وسيشاركون عبر التلفزيون، في حين أن ٠٦.١٦٪ أعربوا عن رغبتهم في المشاركة في هذا القداس. أما ١١.٨٥٪ فأعلنوا أنهم غير مهتمين بالمشاركة فيه، في حين أن ٠٣.٣٢٪ امتنعوا عن الجواب. أما المسيحيون فقد أعرب ٤٨.٧٣٪ منهم عن رغبتهم في المشاركة في القداس العام في حين أن ٤٦.٤٨٪ منهم أنهم سيكتفون بالمشاركة عبر التلفزيون، في حين رأى ٠٤.٢٣٪ منهم غير ذلك وامتنع ٠٠.٥٦٪ عن الإجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق أجاب ٥٥.٥٦٪ من القاطنين في بيروت الشرقية أنهم سيشاركون في القداس العام، و٣٢.٢٢٪ أنهم سيشاركون عبر التلفزيون، في حين أن ١٢.٢٢٪ أجابوا بغير ذلك. وبالنسبة الى القاطنين في بيروت الغربية فقد أعلن ٠٨.٠٣٪ منهم أنهم سيشاركون في القداس العام، و٧١.٥٣٪ أنهم سيكتفون بالمشاركة عبر التلفزيون، في حين أن ١٦.٠٦٪ منهم أعربوا عن عدم إهتمامهم، في وقت إمتنع ٠٤.٣٨٪ منهم عن الإجابة. وفي المتن أظهر الإستطلاع أن ٤٨.٣٣٪ من القاطنين هناك سيشاركون في القداس العام، و٤٥.٠٠٪ عبر التلفزيون، في حين أن ٠٦.٦٧٪ منهم أعرب عن عدم إهتمامه بهذا الموضوع، وفي كسروان بيّن الإستطلاع أن ٢٧.٢٧٪ سيحضرون القداس و٧٢.٧٣٪ سيكتفون بالمشاركة من خلال التلفزيون. اما في الشوف وعاليه فقد أعرب ٣٣.٣٣٪ أنهم سيحضرون القداس العام في حين اعلن ٥٣.٣٣٪ انهم سيشاركون عبر التلفزيون، و٠٦.٦٦٪ غير مهتمين و٠٦.٦٧٪ منهم رفضوا الإجابة. وفي الشمال تبين أن المشاركين في القداس العام سيكونون ٥٢.٩٣٪ والذين سيكتفون بالمشاركة عبر التلفزيون ٤٤.٩٤٪ أما ٠١.١٢٪ فإمتنعوا عن الإجابة. كذلك تبين أن ٢٦.٧٦٪ الذين شملهم الإستطلاع في منطقة البقاع سيحضرون القداس العام، بينما ٧٣.٢٢٪ سيكتفون بالمشاركة من خلال التلفزيون. أما في الجنوب فقد بين هذا الإستطلاع أن ٢٠.٠٠٪ سيحضرون القداس العام و٧١.٧٦٪ سيشاركون من خلال التلفزيون و٠٥.٠٠٪ غير مهتمين بالموضوع ككل بينما ٠٣.٣٣٪ منهم رفضوا الإجابة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المهن فقد بيّن الإستطلاع أن ١٤.٢٩٪ من المنتمين الى فئة الموظفين العليا سيشاركون في القداس العام، وكذلك ٢٦.٧٤٪ من المنتمين الى فئة الموظفين الوسطى وايضاً ٤٠.٠٠٪ من المنتمين الى فئة الموظفين الدنيا وكذلك ٢٨.٩٧٪ من الطلاب ٣٣.٣٣٪ من أصحاب المهن الحرة و٣٥.٢١٪ من ربات البيوت.

وفي الخلاصة يتبين من هذا السؤال ان المشاركة في القداس العام، وهذا امر طبيعي، ستكون اكبر بين المسيحيين منها بين المسلمين. اما بالمقارنة مع الطبقات الاجتماعية والمهنية فهناك تساو في الرغبة للمشاركة بهذا القداس. وبمقاربة حسابية بسيطة، واذا اخذنا النتيجة العامة التي بينت ان نسبة ٣٢.٦٧٪ سيشاركون في القداس العام، واخذنا في الاعتبار عدد سكان لبنان البالغ ٣.٢٠٠.٠٠٠ نسمة، لوجدنا ان ١.٠٤٥.٠٤٤ نسمة سيشاركون في القداس العام المنوي اقامته برئاسة رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم.

المشاركة في الاستقبال

السؤال الثاني عشر: هل أنت تواق الى المشاركة في إستقبال البابا؟

أجاب ٦٨.٥٠٪ من مجموع المستطلعين "نعم"، و١٦.٥٠٪ "لا"، بينما امتنع عن الإجابة تسعون شخصاً شكلوا نسبة قدرها ١٥.٠٠٪. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل العمر نجد أن ٧٦.٧٩٪ من الذين زادت أعمارهم عن الـ٦٠ عاماً تواقون الى استقبال البابا، و١٢.٥٠٪ منهم أجابوا لا في حين أن ١٠.٧١٪ إمتنعوا عن الإجابة. اما الذين راوحت أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً فإن ٧٥.١٤٪ منهم تواقون الى استقبال البابا و١٢.١٥٪ غير تواقين، في حين أن ١٢.٧١٪ من الفئة العمرية نفسها رفضت الإجابة.

وبمقارنة السؤال نفسه مع المستوى الثقافي نجد أن ٦٦.٦٧٪ من الإبتدائيين تواقون بينما ١٤.٨١٪ منهم غير تواقين و١٨.٥٢٪ رفضوا الإجابة، أما حاملو الشهادة المتوسطة فان ٧٢.٥٥٪ منهم أجابوا نعم و٠٨.٨٢٪ أجابوا لا في حين إمتنع ١٨.٦٣٪ منهم عن الإجابة. أما الثانويون فان ٧٠.٢٢٪ منهم أجابوا نعم، و١٥.١٧٪ أجابوا لا و١٤.٦١٪ إمتنعوا عن الإجابة في حين أن ٦٤.٠٨٪ من الجامعيين أجابوا نعم و٢٢.٣٣٪ أجابوا لا وإمتنع ١٣.٥٩٪ عن الإجابة. ومن بين حاملي الشهادات العليا أجاب ٦٢.٥٠٪ نعم و٣٧.٥٠٪ لا. وبالنسبة الى التقنيين فقد أجاب ٨١.٠٨٪ منهم نعم، و٠٨.١١٪ لا و١٠.٨١٪ امتنعوا عن الإجابة، في حين أن ٦٠.٠٠٪ من الأميين أجابوا نعم. و٢٠.٠٠٪ أجابوا لا و٢٠.٠٠٪ امتنعوا عن الإجابة.

وبالنسبة الى المناطق فان ٨٥.٥٦٪ من القاطنين في بيروت الشرقية أجابوا نعم، وكذلك الأمر ٨٣.١٥٪ من القاطنين في الشمال، وأيضاً ٨١.٦٧٪ من القاطنين في المتن كذلك الأمر ٦٣.٣٣٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، و٥٠.٠٠٪ من القاطنين في كسروان ٤٩.٦٤٪ من القاطنين في بيروت الغربية ٢١.٦٧٪ من القاطنين في الجنوب. وبالمقارنة أيضاً مع عامل الطبقات الإجتماعية نجد أن ٦٩.٧٧٪ من المنتمين الى الطبقة العليا أجابوا نعم، و٦٣.٣٦٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى أجابوا أيضاً نعم وكذلك ٦٩.٩٥٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا. وفي الخلاصة يتبين أن اللبنانيين بجميع فئاتهم الثقافية، الإجتماعية، المهنية، العمرية ومن جميع المناطق والأديان تواقون بنسب عالية الى المشاركة في إستقبال رئيس دولة الفاتيكان في لبنان.

تأييد عام

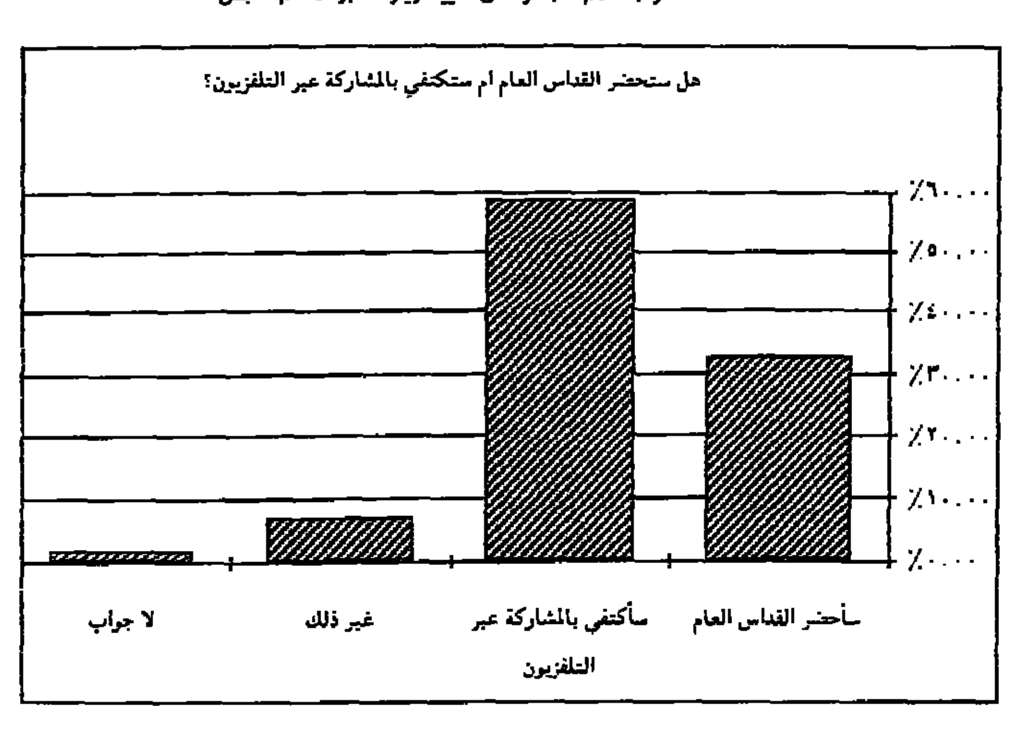
السؤال الثالث عشر: في الخلاصة هل تؤيد زيارة البابا التى تم تحديدها في أيار المقبل أم أنك ضدها؟

أجاب "أنا معها" ٨٧.٦٧٪ و"أنا ضدها" ٠٤.٨٣٪ في حين امتنع عن الإجابة ٠٧.٥٠٪. وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الفئات العمرية نجد أن ٨٥.٦٧٪ من الذين راوحت أعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاماً أجابوا "أنا معها" و٠٥.٢٣٪ أجابوا "أنا ضدها" و٠٩.٠٩٪ امتنعوا عن الإجابة، أما الذين راوحت أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً فقد أجاب ٨٨.٤٠٪ منهم "أنا معها" و٠٥.٥٢٪ "أنا ضدها"، اما ٠٦.٠٨٪ منهم فقد امتنعوا عن الإجابة. وبيّن هذا الإستطلاع أيضاً أن ٩٨.٢١٪ من الذين زادت أعمارهم عن الـ٦٠ عاماً أجابوا "أنا معها"، ولا أحد منهم (٠٠.٠٠٪) أجاب "أنا ضدها" في حين أن ٠١.٧٩٪ امتنعوا عن الإجابة. وبالمقارنة مع عامل الدين نجد أن ٩١.٢٧٪ من المسيحيين أجابوا أنا معها، وكذلك ٨٣.٤١٪ من المسلمين وأيضاً ٧٦.٤٧٪ من الدروز.

وبالمقارنة مع عامل المهن فقد أجاب ٨٥.٧١٪ من المنتمين الى فئة الموظفين العليا "أنا معها"، وكذلك ٨٧.٢١٪ من المنتمين الى فئة الموظفين الوسطى، وكذلك أيضاً ٨٧.٠٦٪ من فئة الموظفين الدنيا. و٨٨.٧٩٪ من الطلاب و٨٤.٤٠٪ من أصحاب المهن الحرة، و٩٠.٦٣٪ من العاطلين عن العمل وكذلك ٩٠.١٤٪ من ربات البيوت.

وبالمقارنة مع عامل الدرجة الثقافية أجاب "أنا معها" ٨٥.١٩٪ من الإبتدائيين و٩٦.٠٨٪ من التكميليين و٨٤.٨٣٪ من الثانويين و٨٥.٩٢٪ من الجامعيين، و٦٢.٥٠٪ من حاملي الشهادات العليا و٩٤.٥٩٪ من حاملي الشهادات التقنية، و٩٣.٣٣٪ من الأميين. أما بالنسبة الى المناطق فقد أجاب "أنا معها" (زيارة البابا التي تم تحديدها في أيار المقبل) ٩٨.٨٩٪ من القاطنين في البقاع و٩٣.٢٦٪ من القاطنين في الشمال و٩٢.٢٢٪ من القاطنين في بيروت الشرقية و٨٦.٦٧٪ من القاطنين في المتن و٨٦.١٢٪ من القاطنين في بيروت الغربية، و٧٩.٥٥٪ من القاطنين في كسروان و٧٣.٣٣٪ من القاطنين في الجنوب والنسبة نفسها من القاطنين في الشوف وعاليه.

أما بمقارنة السؤال نفسه مع عامل الدخل فنجد أن ٩٠.٩٨٪ من الذين قل دخلهم عن ٥٠٠ دولار اعلنوا تأييدهم زيارة البابا وكذلك ٨٩.٢٩٪ من الذين راوح دخلهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار وكذلك ٨٣.٢٠٪ من الذين راوح دخلهم بين ١٠٠١ و٢٠٠٠ دولار وكذلك ٧٥.٠٠٪ من الذين راوح دخلهم بين ٢٠٠١ و٢٥٠٠ دولار و٨٠.٠٠٪ من الذين زاد دخلهم عن ٢٥٠٠ دولار. أما بالنسبة الى الطبقات الاجتماعية فإن ٧٩.٠٧٪ من الذين إنتموا الى الطبقة الإجتماعية العليا أعلنوا أنهم يؤيدون زيارة البابا للبنان، وكذلك ٨٥.٥٠٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الوسطى و٨٩.٢٠٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا. في الخلاصة يتبين أن جميع الأرقام الواردة في السؤال الأخير لظهرت مدى التأييد الشعبي لزيارة بابا روما رئيس دولة الفاتيكان الى لبنان، وإن دلت على شيء، فانما خلصت الى نتيجة واحدة ظاهرة لا تقبل الجدل، وهي أن اللبنانيين جميعهم بجميع فئاتهم وأرائهم، وبجميع مناطقهم واديانهم ومراكزهم الإجتماعية وأجناسهم، أجمعوا على تأييد زيارة الحبر الاعظم للبنان.



"حزب الله" ومشاعر المرارة

بري والحريري يعدان ويؤجّلان ولا تفاهم حتى الآن على الانتخابات البلدية

كتب ابرهيم بيرم:

"ليس بين "حزب الله" وحركة "امل" اي اتفاق او حتى تفاهم علي الخطوط العريضة او التفصيلات لمعركة الانتخابات البلدية والاختيارية في المناطق التي يوجد فيها الطرفان (الجنوب، البقاع، بيروت، الضاحية الجنوبية).

هذه المعادلة يؤكدها قادة الحزب كل مرة يسمعون فيها او يقرأون لقاويل وتحليلات تستشرف سلفا نتائج هذه المعركة.

ولأن قيادة الحزب كانت التزمت منذ مدة قرار الابتعاد الى اقصى الحدود عن توتير الاجواء السياسية وحقنها بالتشنج، فقد آثرت ان تتمهل بالرد والايضاح، ولكن يبدو ان الامور وصلت الآن الى مرحلة باتت تتعارض مع كثير من المسلمات الاساسية عند الحزب، فكان ان رفع مسؤولوه اخيرا صوتهم برفض التعيينات البلدية والاختيارية في منطقة الشريط الحدودي المحتل او في "بعض القرى والبلدات المتاخمة" لهذا الشريط، بحسب ما يعد في القوانين التي سترعى هذه الانتخابات.

في رأي مسؤول في الحزب ان للتعيين المنوي اللجوء اليه محاذيره الخطرة حاضرا ومستقبلا، ومن ابرز هذه المحاذير:

"١– ان اللجوء الى التعيين سيخلق حتما حساسيات داخل البلدة الواحدة تتطور حكما الى ما لا تحمد عقباه في تفريق الناس ودفعهم الى الانقسام، وهو امر بالغ الخطورة في منطقة تخضع لاحتلال بغيض يتبع دوما سياسة "فرّق تسد" لأنها منفذه ومتنفسه.

٢– ان قوات الاحتلال والتابعين لها لن يسمحوا لاي رئيس بلدية او مختار لا ينسجم مع مشاريعهم ومخططاتهم بالتحرك والعمل بحرية، خدمة لاهل البلدة ومصالحهم".

ويذكر المسؤول الحزبي ان "ثمة تجارب سابقة عدة في هذا الميدان تثبت هذا الامر، اذ جرت في فترات ماضية تعيينات لمختارين ورؤساء بلديات في بعض قرى الشريط وبلداته، وقد اعاق الاحتلال عملهم ومن ثم ابعد بعضهم الى خارج المنطقة.

وحيال ذلك، واذا كان مستحيلا اجراء انتخابات في هذه المنطقة، كما يقول الداعون الى التعيين. فثمة طريقة اخرى لتسيير العمل في هاتيك القرى حتى زوال الاحتلال، وهي تعيين منسق موقت موثوق به بين البلدية والاجهزة الرسمية المعنية داخل الشريط وخارجه".

ويضيف: "ان تعبير "القرى المتاخمة للشريط الحدودي" يحتاج الى تحديد وتعريف جلي، اذ يمكن على سبيل المثال لا الحصر، ان نزعم ان مدينة صور هي في القطاع المتاخم للشريط، وكذلك قرى عديدة في منطقة الزهراني والنبطية وشرق صيدا، وبذلك يصير الجنوب كله قرى تماس يجوز فيه التعيين لا الانتخاب، لذلك نطالب بتحديد دقيق مبني على وقائع ميدانية للقرى المتاخمة، قبل الشروع في الامر، والا وقعنا في المحظور".

... وللامر ابعاده

والتباين بين حركة "امل و"حزب الله" لا يتوقف عند حدود موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، علي اهميتها الكبرى، اذ ثمة شعور لدى الحزب بأن رئيس الحركة الرئيس نبيه بري لم يبادر الى الرد على سلسلة التحيات التي ابداها الحزب له في مناسبات عدة، وتحديدا منذ جولة الانتخابات النيابية الاخيرة الصيف الماضي.

ويذكر المسؤول في الحزب ان الرئيس بري حل في النصف الاخير من شهر رمضان ضيفا على الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في حضور السفير الايراني همايون عليزادة ومسؤولين من الطرفين، ويومها دار نقاش طويل حول اوجه التعاون بين الفريقين وسبل تدعيمه، وقال السيد نصرالله للرئيس بري: "منذ لقاء عنجر (ابان التحضير للانتخابات النيابية) وحديثنا وتفاهمنا مسألة عموميات، فلماذا لا ندخل الآن في التفاصيل والخصوصيات؟ فلنتفاهم على جملة موضوعات مثل الانتخابات البلدية والتعويضات في الجنوب والوظائف وسواها من الامور". فرد الرئيس بري: "لندع هذه الامور وسواها الى اجتماع نخصصه لهذه الغاية بعد انصرام شهر رمضان". ولكن هذا الاجتماع لم يتم حتى الآن مع ان ثمة موضوعات صارت استحقاقاتها قريبة جدا.

ويشعر من يلتقي قادة "حزب الله" في هذه المرحلة بان ثمة احساسا يسكنهم، وهو انهم ضحية التجاذبات التي لا تهدأ بين اركان الحكم، وان ثمة من يدفعهم ليكونوا في الخنادق الطائفية، والمذهبية بالتحديد، بحيث يناقضون اقتناعاتهم. فقيادة الحزب التي خاضت في فترة من الفترات حوارا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، خرجت من ذلك الحوار بخسران ومرارة، على قول قادتها، فالحريري افهمها ان حصة الحزب ليست عنده، وهو بالتالي لا يمكنه ان يعطيها شيئا.

وابان ذلك الحوار صوّرها المستاؤون والمتضررون منه كأنها خارجة على الصف الشيعي، وشنوا حملة عليها، وبدأ الجنوب نتيجة ذلك يشهد توترا ومشكلات امنية.

ويضيف مسؤولو الحزب ان الحريري قصّر في تلك المرحلة حتى عن التجاوب مع امور بديهية لا تحتاج الى فتح جبهة خلاف مع احد، ومنها على سبيل المثال موضوع ٤١٩ عنصرا من "المقاومة الاسلامية" سقطوا خلال اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩، و١٩٩٠ اي ابان ذروة المشكلات الامنية بين حركة "امل" والحزب، الامر الذي حال يومها دون تقديم استمارات لهم الى مجلس الجنوب لضمان حصول ذويهم وعائلاتهم على التعويضات المالية المستحقة لهم وفق الانظمة والاجراءات المعمول بها في المجلس. وعندما هدأت الامور في المدة الاخيرة رفض مجلس الجنوب دفع التعويضات الا وفق المبلغ الذي كان يدفع في تلك الاعوام (٥ ملايين ليرة لكل مقاوم يسقط). عندئذ راجع الحزب الرئيس الحريري بصفته الوصي القانوني على مجلس الجنوب، فوعد بالعمل على حل الموضوع بحيث يعطي تعويضات وفق المعمول به حاليا (٢٠ مليون ليرة لكل مقاوم شهيد)، ورغم مرور اشهر على الموضوع، ورغم مراجعات عدة قام بها الحزب للرئيس الحريري وفريق عمله، فإن الموضوع لم يبت حتى الآن".

هل يعني هذا ان الحزب قد يعاود سيرته الاولى كمعارضة ويخوض الانتخابات البلدية والاختيارية منفردا؟

تجيب مصادر الحزب: ان معارضتنا ليست محكومة "بالصدمات" والتفاصيل، اما بالنسبة الى موضوع خوضنا معركة الانتخابات البلدية والاختيارية فالامر ما زال خاضعا للدرس والبحث".

المؤتمر القومي العربي اختتم في الدار البيضاء

دعوة الى وقف التفاوض مع اسرائيل وقمة عربية للمحافظة على هوية القدس

دعا المؤتمر القومي العربي في ختام اعمال دورته السادسة في الدار البيضاء الى "وقف التفاوض مع الكيان الصهيوني والغاء اجراءات التطبيع التي اتخذتها بعض الدول العربية"، وحض على "عقد مؤتمر عالمي لبحث حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني". وطالب بعقد قمة عربية "لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على هوية القدس وبنيتها، والخطوات الكفيلة تفعيل النظام العربي وتمكينه من مواجهة الهجمة الصهيونية"

جاءت هذه المواقف في البيان الختامي للدورة التي استمرت ثلاثة ايام، وقد تلاه السيد معن بشور في مؤتمر صحافي حضره الامين العام للمؤتمر عبد الحميد المهري، والرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللة واعضاء الامانة العامة للمؤتمر.

اشاد البيان اولا بـ"الحفاوة المميزة التي لقيها المؤتمر في المغرب، والتي تجلت بالرسالة الملكية الموجهة اليه". ولاحظ "تزامن انعقاد المؤتمر مع عملية تهويد القدس، الامر الذي يؤكد صحة الرؤية التي اعتمدها المؤتمر من عملية التسوية الراهنة". واهاب "بالدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بأسره تحمل مسؤولياته الكاملة حيال القدس والدفاع عن هويتها ومقدساتها".

اللجان واعمالها

ولفت الى ان المؤتمر "الف اربع لجان لمعالجة التحديات الرئيسية التي تواجهها الامة العربية، وهي لجان الامن القومي العربي، والعلاقات العربية – العربية والتنمية، والعلاقة بين الدولة والمجتمع. وقد ناقشت اللجنة الاخيرة على نحو موسع قضايا الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي".

وعن "التحديات التي تواجه الامن القومي العربي، وخصوصا في ظل تيار العولمة بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية"، لفت الى "ان الآثار السلبية لهذا التيار لا ينبغي ان تصرفنا عن تحمل مسؤولياتنا الذاتية في تغيير واقعنا العربي على النحو الذي يكفل تعاملنا مع العولمة بشكل يحفظ لنا وجودنا القومي وخصوصيتنا الثقافية ويساعدنا على تحقيق اهدافنا".

واعتبر ان "المنعطف الخطير الذي يمر به الصراع العربي – الصهيوني يمثل اخطر تحد للامن القومي العربي في الوقت الراهن"، مؤكدا "ما تتطلبه مواجهة هذه التطورات من ضرورة احداث نقلة نوعية في التعامل العربي مع هذا الصراع بصفته صراع وجود لا نزاع حدود".

واكد في هذا الاطار "حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة". ودعا في هذا الصدد الى "عقد مؤتمر عالمي لبحث حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني واختيار يوم ١٢ تشرين الثاني موعدا لانعقاده لكونه تاريخ صدور القرار ١٩٤ عن الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يؤكد هذا الحق".

ودعا البيان الى "وقف التفاوض مع الكيان الصهيوني والغاء اجراءات التطبيع التي اتخذتها بعض الدول العربية، والى تفعيل المقاطعة العربية على الصعيد الرسمي ودعم كل اشكال المقاطعة الشعبية لاسرائيل وتطويرها. ودعم المقاومة المشروعة الفلسطينية واللبنانية للاحتلال الصهيوني".

اعتبر ان الاجتماع العاجل للجنة القدس "حاجة قومية ماسة" وطالبها بـ"رفع درجة التعبئة السياسية والديبلوماسية والشعبية وبتقديم الدعم المعنوي والمادي لصمود شعبنا الفلسطيني في القدس، ودعم الموقف السوري واللبناني في مواجهة محاولات الهيمنة الصهيونية والاميركية".

وطالب بعقد قمة عربية عاجلة "لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وبنيتها. والخطوات الكفيلة تفعيل النظام العربي وتمكينه من مواجهة الهجمة الصهيونية".

وشدد على "البعد الثقافي للامن القومي العربي" منبها الى اخطار العولمة في مجال الاعلام ومحاولات الاختراق الفكري والاعلامي الصهيوني واقترانها ببعض محاولات التطبيع المشبوهة وآخرها مبادرة كوبنهاغن".

وذكر ان "بعض اعضاء المؤتمر الفوا لجنة لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني". ونبه البيان الى "ظاهرة هجرة العقول العربية وضرورة الاهتمام بقضايا الجماعات والجاليات العربية خارج الوطن العربي للحفاظ على هويتها العربية". وحذر من "خطر اختلال التركيبة السكانية في عدد من البلدان العربية الخليجية".

الحصار والمؤامرات

وتطرق الى الحصار المفروض على بعض الدول العربية واعتبر "انها تندرج في سياق محاولات تقويض عناصر القوة العربية واختراق الوطن العربي". ونبه الى "الآثار المأسوية للحصار المفروض على الشعب العراقي وشدد على "ضرورة الرفع الفوري غير المشروط لهذا الحصار". ودعا الدول العربية الى المبادرة على المستويين الرسمي والشعبي لرفعه فورا ومن دون انتظار اتخاذ قرار دولي بذلك. كما طالب الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة العراق الذي لم يزره حتى الآن، للاطلاع على الاوضاع الجائرة غير الانسانية التي يعانيها الشعب العراقي نتيجة للحصار، ولقيام جامعة الدول العربية بالدور المنتظر منها بازاء الشعب العراقي". وندد المؤتمر بالحصار المفروض على ليبيا والذي لا يستند الى اي شرعية قانونية" وطالب الدول العربية برفعه بغض النظر عن القرارات الدولية. واشار الى توقف المؤتمر عند الاجراءات التي اتخذت لفرض الحصار على السودان وندد "بضلوع اياد اجنبية في مؤامرة ترمي الى تقسيم السودان" مطالبا الدول العربية بالتصدي لهذه الاخطار كما اهاب باطراف النزاع من حكومة ومعارضة "تغليب المصلحة القومية والوحدة الوطنية على الصراع حول السلطة ومحاولة الاستئثار بها لتمكين كل القوى السياسية الوطنية السودانية من الوقوف ضد تقسيم السودان وتهديد وحدته".

واشار البيان الى تأكيد المؤتمر على "خطورة استمرار الوجود العسكري الاجنبي بكل اشكاله" واعرب عن القلق بازاء تفاقم خطورة مشكلة الموارد المائية في الوطن العربي، سواء نتيجة للاطماع الاسرائيلية او السياسات المائية التركية، او غياب آلية قانونية فعالة تكفل تقاسما عادلا لمياه النيل بين الدول التي يمر بها".

وفي موضوع العلاقات مع دول الجوار، اشار "الى خطورة الاتفاقات العسكرية التركية – الاسرائيلية وتعاون اسرائيل مع دول جوار اخرى". ودعا كل هذه الدول الى وقف كل اشكال التعاون العسكري والامني مع الكيان الصهيوني حرصا على مصالحها مع الوطن العربي وروابطها الحضارية معه".

واعرب عن قلق المؤتمر حيال "استمرار احتلال ايران للجزر العربية التابعة للامارات العربية المتحدة، واحتلال ارتيريا لجزر حنيش"، مؤكدا "الحق العربي في هذه الجزر وحل الخلافات حولها بالطرق السلمية". وطالب اسبانيا بالجلاء عن مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين "والدخول في مفاوضات جادة مع المغرب لتحقيق هذا الغرض بما يصون العلاقات العربية المتميزة مع اسبانيا".

وعلى صعيد العلاقات العربية – العربية، اشار البيان الى حالة التدهور التي تمر بها مؤكدا اهمية التعامل مع هذه المشكلة على الصعيدين الرسمي والشعبي. فعلى الصعيد الاول، دعا البيان الى تفعيل التضامن العربي، والتنسيق والمشاورة المستمرة بين القيادات العربية، وتنفيذ القرارات والاتفاقات الصادرة عن جامعة الدول العربية". وطالب بتسوية الخلافات الثنائية مشددا على "وجوب انجاز مصالحة قومية بين سوريا والعراق".

وفي الاطار نفسه دعا البيان الى تحقيق المصالحة العربية والتخلص من الرواسب التي ترتبت على حرب الخليج مع ايلاء اهتمام خاص بحل قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين وحلها في اطار التقاليد العربية".

* وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد مذكرة الى المؤتمر القومي العربي اعتبر فيها "ان المهمة الاولى للقوى الشعبية العربية هي استعادة حقيقة الصراع على انه صراع وجود، لان المرحلة تتطلب المواجهة لا المساومة مع عدو ثبت انه متمسك بمشروعه الاستيطاني العنصري التوسعي "ودعا المؤتمرين الى "التضامن الفاعل مع سوريا الصمود والمقاومة في جنوب لبنان والانتفاضة في فلسطين".

"امل" احيت ذكرى اعتداءات اسرائيلية :

اين هي التعويضات والتحصينات ؟



من الاحتفال في معركة.

(اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

أحيت امس حركة "أمل" ذكرى المجازر الاسرائيلية في بلدات معركة، جباع، حولا، بنت جبيل، العباسية، الزرارية والغندورية في احتفال اقامته في بلدة معركة (صور)، حضره النائبان زاهر الخطيب وعلي خريس والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات.

بعد عرض كشفي القى قاسم غادر كلمة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي ومما قاله: "ان الشهداء هم المجد ومجدهم استمرار المقاومة، هذه المقاومة التي استطاعت الانتصار على العدو الصهيوني، هو انجاز جاء من خلال مقاومة الشعب التي استمرت وهي اليوم تحاول بعملها المقاوم ان تهزم العدو في المنطقة المحتلة وساهمت في النفس المقاوم في الضفة والقطاع وكل فلسطين المحتلة".

ورأى الخطيب "ان ما يجري في المنطقة ولبنان هي مؤامرات تحاك ضد الامة ولكننا نقول لنا بلقون على عهد الشهداء الذين اعادوا للأمة كرامتها".

واضاف: "تعصف بالمنطقة رياح ومؤامرات من استلاب حقنا التاريخي في فلسطيننا العربية وان العدو الصهيوني عدو استيطاني طامع في ارضنا وثرواتنا في لبنان والجولان وكل الارض العربية.

ان العدو الصهيوني يجعلنا اليوم على شفير حمامات من الدم في المقدس وفلسطين، فاذا كانت الصهيونية وكيانها تتحمل المسؤولية، لكن تبقى مسؤولية الانظمة المتراكضة الى الصلح مع العدو اكبر فهي التي تعطي القوة والعزيمة لنتنياهو".

واكد "اننا لا نخاف الموت خصوصا في الجنوب معتبرا ان استقواءنا بسوريا التي تستقوي بالمقاومين والتي بالتلاحم معها يجعلنا نقهر كل المؤامرات والدسائس".

وتلاه خليل بعجور باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي فأكد "ان الذين راهنوا على السلام مع اسرائيل يقدمون مزيدا من التنازلات لان اسرائيل ضربت بكل الاتفاقات عرض الحائط بدعم من الولايات المتحدة".

ووصف المفتي قبلان الشهداء بأنهم "مداميك بناء الوطن ولولا المقاومة لما كان الوطن ولما كان البرلمان والحكومة". واضاف: "لا يجوز ان نحصر الشهداء بمن قتلهم العدو، بل ان كل من سقط من اجل قضية لبنان هو شهيد".

وتناول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية فقال: "انا لا أرضى بتقاسم الحصص انما ارفض ابن الست وابن الجارية وأقول: اذا كنتم مع الجنوب والشهداء اختاروا الصالح والافضل".

وختاما القى خليل حمدان كلمة باسم "أمل" شدد فيها على "ان درب المقاومة لا يكون الا بتلازم المسارين والمواجهة ضد العدو. ولا تحصن كرامة الامة الا بفعل المقاومة. اننا في الجنوب عاهدنا الله ان نمضي في المقاومة، وهذا الاستعداد جاء من خلفية فكرية اطلقها الامام الصدر ان اسرائيل شر مطلق. هذا الاستعداد هو الدفاع عن الجنوب ولبنان. واذا كان الامر كذلك فما هو موقف الدولة؟ هل قامت وأرسيت المؤسسات الا بفضل دماء الشهداء؟".

وسأل "اين هي التعويضات والتقديمات والتحصينات والملاجئ فالجنوب يقول الكلمة الفصل مواصلا طريق الجهاد".

واضاف: "نطرح قضية الجامعة اللبنانية ونقول لماذا؟ الا يوجد كفايات لكي تكون في المواقع المناسبة. ان كرامة الشهداء تدعونا لنقول كلمة الحق فنناشد فخامة رئيس الجمهورية ان يمسك ملف الجامعات خصوصا الجامعة اللبنانية لان الناس بدأت تفقد الثقة بما يجرى من تعيينات". ودعا "الى اعتماد التعيينات من داخل الملاك الجامعي لان التعيينات الاخيرة شكلت صدمة بالنسبة الى اساتذة الجامعة اللبنانية".

اضراب واعتصامات وتظاهرات في المخيمات استنكاراً للاستيطان الاسرائيلي للقدس

مقدم التظاهرة في مخيم البرج الشمالي. (اسماعيل صبراوي)

مسلحون واطارات تحترق على احد مداخل مخيم عين الحلوة. (أ ف ب تيليفوتو)

تلبية لدعوة من "اللجان الشعبية" والفصائل الحزبية فيها نفذت السبت المخيمات الفلسطينية في لبنان اضراباً عاماً تخللته تظاهرات احتجاج، استنكاراً للاستيطان الاسرائيلي لجبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وفي مخيم شاتيلا اقيم اعتصام تحدث فيه عضو "اللجنة الشعبية" في المخيم "ابو هاني" فندد بعملية الاستيطان وكل الممارسات الاسرائيلية. وكذلك اقيم اعتصام نسائي تحدثت فيه المسؤولة عن "المنظمة النسائية الديموقراطية" خالدات حسين.

وفي مخيم برج البراجنة عم الاضراب المدارس والمؤسسات والمحال ونفذ اعتصام تحدث فيه عضو "اللجنة الشعبية" احمد مصطفى فشدد على وحدة الشعب الفلسطيني.

* في صيدا ("النهار") تركز الاضراب العام في مخيم عين الحلوة اكبر التجمعات الفلسطينية في لبنان فاقفلت المؤسسات التربوية والمحال التجارية وسد شبان مداخل المخيم بإطارات اضرموا فيها النار. وقد حمل عدد منهم اسلحة رشاشة وصوراً للمسجد الاقصى.

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً اكدت فيه "ان القدس هي العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية المستقلة وشددت على "ان التلاحم الفلسطيني – السوري – اللبناني هو الرد المباشر على سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وحكومته وطالبت "المجتمع الدولي بمنع اسرائيل من تدمير عملية السلام" ورأت "ان لقداسة البابا دوراً وكذلك المسيحيين في العالم التدخل والضغط على اسرائيل لمنعها من تهويد المدينة المقدسة".

ومن مراسل "النهار" في صور ان اضراباً عاماً شل مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي في منطقة صور. وانطلقت في مخيم البرج الشمالي تظاهرة بعد صلاة الظهر تقدمها النائب عبدالله قصير، وتوقفت امام مقر "الاونروا". والقى قصير كلمة نبه فيها الى ان عملية الاستيطان في القدس "تهدف الى طمس ما تبقى من معالم القضية الفلسطينية "وطالب الشعوب العربية والاسلامية" "بالتضامن لمواجهة العدو الصهيوني".

وكذلك عم الاضراب والتظاهر مخيمي نهر البارد والبداوي ونفذ اعتصام في البداوي تحدث فيه "ابو اسعد" باسم اللجنة الشعبية.

واصدرت "اللجان الشعبية" في المخيمين بيانات نددت فيها "بالمحاولات القائمة لتهويد القدس" والتي هي نتيجة حتمية للاتفاقات المنفردة" واشادت "بالعملية البطولية التي نفذت في تل ابيب".

ووزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بياناً في المخيمين دعت فيه "الى تصعيد الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة".

ومن البقاع ان الاضراب كان شاملاً في مخيم الجليل القريب من بعلبك.

ردود فعل

وسجل في اليومين الاخيرين مزيد من المواقف اللبنانية والفلسطينية المنددة بعملية الاستيطان الاسرائيلية والمشيدة بالعملية الانتحارية في تل ابيب.

وزير النقل عمر مسقاوي قال في مؤتمره الصحافي الاسبوعي: "ان هذه الاعمال تعبر عن الغضب الكبير في ضمائر الشعب الذي يشعر ان كرامته منتهكة بذلك الحضور الصهيوني الذي بدأ يرتب وجوده في كل مكان على انقاض الوجود العربي، وحين يكون الظلم كبيراً يمكن ان يكون الانفعال كبيراً، ما حدث يمكن ان يأتي بنتائج كبيرة وغير محسوبة.

* النائب السابق فتحي يكن: "ان هذه العملية اكدت استمرار نهج المقاومة ومشروعها ورسوخ هذا المشروع في الشارع الفلسطيني موضحا ان هذه العملية جاء ردا مباشرا على التعديات الصهيونية المتواصلة على الشعب الفلسطيني وقضيته وعلى القدس ومكانتها وهويتها العربية والاسلامية وتحديدا بعد مباشرة الاستيطان اليهودي في منطقة جبل ابو غنيم المقدسية".

ورأى ان عملية تل ابيب "وجهت صفعة مباشرة لرئيس وزراء العدو وحكومته واثبتت هشاشة الجدار الاسرائيلي وامكان اسقاطه ضمن مشروع المقاومة استراتيجيا وتكتيكيا، كما انها شكلت ردا مباشراً على مسلسل التنازلات المتواصلة التي يقدمها ياسر عرفات والتي كان آخرها قبوله صفقة خائبة يتجاهل بموجبها الاستيطان والقدس في مقابل توسيع اعادة الانتشار في الضفة الغربية".

وفد حولا يثير الحصار والممارسات عند رئيس المجلس و"حزب الله"

وعد رئيس مجلس النواب نبيه بري "ببذل كل ما يمكن لرفع المعاناة والحصار عن بلدة حولا الحدودية واثارة الموضوع مع مجموعة المراقبة".

جال وفد من حولا السبت على بري ونائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وقدم اليهما مذكرة عن معاناة اهالي البلدة من الحصار الاسرائيلي.

يبلغ عدد سكان بلدتنا حولا قرابة ١٤ الف شخص. ولا يزال نصف اهاليها يقطنونها رغم كل الممارسات التعسفية والاجرامية للعدو المحتل وعملائه الذين زجوا اكثر من ٦٠٠ شخص في معتقلات العدو واخضعوهم لأشد انواع التعذيب والاذلال. ولا يزال اكثر من ٣٥ معتقلا في معتقل الخيام يعانون الامراض والعاهات المزمنة. واستشهد من جراء التعذيب شخصان من بلدتنا هما حسين علي محمود ومحمد حسين خليل قطيش.

منذ العاشر من آذار وحولا تخضع لحصار مشدد وهمجي اذ اقفلت المدارس والمتاجر ومنع الفلاحون من مزاولة اعمالهم، اضافة الى منع التجول والدخول اليها والخروج منها، مما سبب نقصا في المواد التموينية والادوية وادى الى ازدياد الحالات المرضية بين المسنين.

وقد أقدم العدو وعملاؤه على دهم المنازل والعبث في محتوياتها واطلاق النار فوق رؤوس الاهالي وترويع الاطفال وهتك حرمة البلدة وتدمير منزل المواطن المغترب حكمت محمد ياسين والمؤلف من طبقتين وانزال الضرر بـ١٥ منزلا وتهديد عدد من العائلات بالابعاد واعتقال عدد كبير من النساء والشيوخ واخضاعهم للتعذيب الجسدي والنفسي.

بازاء هذا الوضع المأسوي والخطير نناشدكم السعي من موقع مسؤوليتكم الى رفع الحصار والمعاناة واطلاق المعتقلين كافة، وعدم ابعاد مواطنينا وايفاد بعثة دولية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كما تأمل في تقديم شكوى عاجلة الى مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان للانعقاد في اسرع وقت ممكن لمنع ممارسات العدو ومنع نسف المنازل كما نناشد الهيئة العليا للاغاثة القيام بواجبها نحو اهالي بلدتنا وتقديم كل المعونات اللازمة اليهم".

* تفقد النائب اسماعيل سكرية السبت منطقة وادي العاصي التي استهدفتها غارة اسرائيلية قبل ايام، والتقى اصحاب مزارع تربية الاسماك المتضررة، واستمع الى شكواهم وتقديراتهم للخسائر وخصوصا انهم على ابواب بدء الموسم السياحي". واستعجل سكرية تأمين التعويضات لهم.

لور مغيزل الى لجنة حقوق الانسان

غادرت المحامية لور مغيزل الى نيويورك للمشاركة في الدورة الاولى للجنة الدولية لحقوق الانسان المنبثقة من المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

تضم اللجنة خبراء عالميين في حقوق الانسان، وتستمر الدورة ثلاثة اسابيع تتدارس خلالها التقارير الواردة من الدول حول حالة حقوق الانسان فيها وتضع الملاحظات وتحاور الدول المعنية في شأنها.

ولبنان هو بين الدول التي ستقدم تقريرها في هذه الدورة.

بعلبك ودّعت نائبها السابق ياغي

بعلبك – "النهار":

شيعت بعلبك اول من امس نائبها ورئيس بلديتها السابق محمد عباس ياغي في مأتم رسمي وشعبي، شارك فيه محافظ البقاع فريد القرم ممثلا رئيسي الجمهورية والحكومة والنائب عاصم قانصوه ممثلا رئيس مجلس النواب، والرئيس حسين الحسيني، والوزراء وليد جنبلاط وغازي سيف الدين ومحسن دلول والنواب اسماعيل سكرية وغازي زعيتر ومحمد علي الميس وابرهيم بيان والعقيد حسين اللقيس ممثلا قائد الجيش وحشد من الشخصيات الدينية والرسمية والسياسية والعسكرية والاجتماعية.

لف النعش بالعلم اللبناني وقدمت اليه ثلة من سرية الاركان في قوى الامن الداخلي التحية العسكرية، وصلي على جثمانه ثم ووري الثرى في مدافن عائلته. والقى الزميل صبحي منذر ياغي كلمة العائلة معددا مزايا الراحل والمنجزات التي حققها باقامة البنى التحتية لبعلبك.

وقد اتصل معزيا الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري وكان ابرز المعزين: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان على رأس وفد من حركة "امل"، ووزير السياحة نقولا فتوش، ووزير الزراعة شوقي فاخوري، المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان.

بري في باريس التقى سيغان ويقابل شيراك اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فنيش، ايمن شقير، كميل زيادة وبيار دكاش والامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر والقائم بالاعمال الفرنسي جيل غوتييه والمستشار في السفارة فرنسوا ابي صعب وقائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وقائد سرية درك المطار العميد نديم حمدان وعدد من الشخصيات الرسمية.

في المطار ادلى بتصريح قال فيه: "بدعوة كريمة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الصديق فيليب سيغان، نلبي هذه الدعوة التي تأمل من خلالها توطيد اواصر العلاقات البرلمانية بين فرنسا ولبنان. وهي مناسبة سأحاول خلالها اقناع الجمعية الوطنية الفرنسية بعقد مؤتمر لبحث موضوع الشركة الاوروبية – المتوسطية في سبيل رؤية اقتصادية موحدة لهذه المنطقة انطلاقاً من السوق العربية المشتركة التي اطلقها البرلمان اللبناني مع البرلمان المصري، والتي ابلغت (اول من) امس بالتحديد موعدها في ٢١ ايار المقبل.

ان السوق العربية المشتركة تتمم الشركة الاوروبية – المتوسطية، واعتقد ان فيها مصلحة قصوى للبنان، اضافة الى بحث الاوضاع العامة والتردي الحاصل في المنطقة، وهذا الامر ينعكس، وقد بدأ ينعكس على وضع جنوب لبنان، وبالتالي على لبنان عموماً ونحن من المشجعين دائماً لدور اوروبي فاعل اكثر ومستقل اكثر".

سئل: "المعروف انكم تحملون معكم دوماً هم الجنوب اللبناني والقرار ٤٢٥ الى المحافل الدولية. فمن خلال لقائكم بالرئيس شيراك، هل ستثيرون هذا الموضوع وخصوصاً على صعيد تحريك المبادرة الاوروبية في ظل التحرك الفرنسي الفاعل في هذا الاطار؟ فأجاب: "لذلك كانت الزيارة بين ١٤ آذار و١٨ نيسان".

بالنسبة الى المخطط الاستيطاني الاسرائيلي الطارئ، ما هو مدى انعكاس هذا الامر على مسار عملية السلام في المنطقة ومستقبلها؟

– لدي ملاحظة على كلمة طارئ، لأن هذا المخطط الاسرائيلي لم يتوقف على الاطلاق، انما العرب بأفكارهم يحولونه امراً طارئاً وغير طارئ، فالمشروع الاستيطاني الاسرائيلي لم يتوقف في يوم من الايام لا في عهد بيريس ولا في عهد نتنياهو.

وعن التحرك الفرنسي الاخير في شأن عملية السلام في المنطقة قال: "فرنسا تحاول ان يكون لها موقف اوروبي خلال زعامتها لاوروبا، مستقل عن بقية المواقف في العالم، وهذا يدعم لبنان والتنسيق اللبناني – السوري. واعتقد ان مثل هذا الموقف يحتاج الى تشجيع وهذا ما سنقوم له خلال لقائنا الساعة التاسعة صباحاً (اليوم) مع الرئيس جاك شيراك".

* بعيداً عن اجواء زيارتكم للعاصمة الفرنسية، صدرت في المدة الاخيرة تصريحات ايجابية عنكم وعن فخامة الرئيس الهراوي حول العلاقة في ما بينكما، الا ان ذلك لم يترجم عملياً لقاء في ظل المستجدات الراهنة فما هي اسباب عدم حصول هذا اللقاء حتى الآن؟

– "اسألوني بالرجعة".

* ولكن لقاؤكم الاخير بسيادة الرئيس الاسد وزيارتكم الى كل من الكويت وفرنسا تستوجب التشاور في مثل هذه المرحلة؟

– كل شيء يتعلق بالامور الداخلية لن تحصلوا مني على شيء في شأنه. والعلاقات "منيحة".

* نقل عن الرئيس الهراوي قوله ان علاقة الحكم والحكومة المباشرة هي مع المؤسسات وليس مع الاشخاص، فمن هو المعني المباشر بهذا الكلام وما تعليقكم عليه؟

– اسأل الرئيس الهراوي.

وكان رئيس المجلس تلقى برقية من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية سيغان تتعلق بذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان أبلغه فيها نقل مضمون الرسالة التي تلقاها في هذا الخصوص الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الفرنسية، واعرب عن ترحيبه الحار بلقائه في باريس.

ماذا يفعل السفراء من دون حقائبهم الديبلوماسية؟

سفير بلجيكا الحذر توّج مسيرته في لبنان

كتبت ريتا شرارة:

بين بيروت والرياض، لم يكن صعبا عليه الانتقاء عندما خيرته وزارة خارجيته لتسلم منصب هو الاول له في بلد عربي. اراد، بعدما مر بلبنان قبل ٢٥ عاما، ان يعود الى بلد تفاعل بسهولة فائقة وتواصل مع شعبه وجابه طولا وعرضا، فيختتم فيه علم ١٩٩٩، على عتبة القرن الحادي والعشرين، حياة ديبلوماسية نابضة.

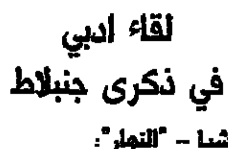
سفير بلجيكا في لبنان دوني باتيل حذر بلباقة الديبلوماسية ومضياف بحرارة اللبناني.

وصل الى بيروت التي لم يعد يألف ملامحها من سلوفاكيا في ١٩ ايلول ١٩٩٦، بعدما آثرت زوجته التي تشاركه رأيه في الاختيار، ان يكونا في العاصمة اللبنانية ويقول عن ذلك: "القدرة على التواصل مع الشعب اللبناني الذي يتكلم ثلاث لغات سهلت علينا تحديد خيارنا، وخصوصا بعدما امضينا في سلوفاكيا فترة لم نتوصل خلالها الى مد جسور الحوار مع الشعب الذي يتكلم بغالبيته اللغة السلوفاكية وحدها. ثم اننا كنا زرنا بيروت عام ١٩٧٥ وتعرفنا الى عقلية شعبها واجوائها، وافترضنا قبل وصولنا، ان الحرب الطويلة لم تغيرها".

غير ان صورة بيروت التي حفظها طويلا في مخيلته، تضاربت مع الواقع الحالي للمدينة التي قال انها لم "تعد جذابة كما من قبل"، متداركا ان السبب موقت ويعود الى عملية الاعمار راهنا. ويروح يتذكر عن بيروت مقاهيها الصغيرة حيث يرتشف المرء فنجان القهوة وامامه مشهد البحر المتوسط الجميل، وطرقها المائلة حيث لم تكن زحمة سير خانقة، وحرارة شعبها: "عندما قدمنا علم ١٩٧٥ الى هنا، استأجرنا سيارة دار بنا صاحبها من بعلبك الى صيدا وصور وجبيل مسهلا مهمتنا في التمتع بالاماكن الاثرية والسياحية. غير انه لم يكتف بانجاز مهمته التي كانت على اكمل وجه، بل اصر على استضافتنا واولادنا في منزله بكل الحرارة الانسانية التي أخبر عنها زملائي كثيرا. والصفة الملازمة للبناني هي كرم المأدب التي يقيمونها وفيها من المآكل ما هب ودب. انها ميزة خاصة بهذا الشعب الطيب".

بدأ حياته الديبلوماسية علم ١٩٥٩ في رواندا، وكانت لا تزال مستعمرة، ورافقها حتى استقلالها عام ١٩٦٢. ثم تنقل في ٧ بلدان ليستقر في نهايتها في لبنان حيث يبذل جهدا ليتآلف والحياة الاجتماعية "المبالغ فيها" نوعا ما: "في بلجيكا، يعتبر ان لديه حياة اجتماعية صاخبة من يسهر مرتين في الاسبوع، في حين ان الكرم في اقامة السهرات امر تلقائي، لا بل طبيعي، في لبنان. وايضا، يمكنني ان اتكلم على حسن الضيافة، بدليل اني كنت مرة في صيدا وتوقفت امام بائع لأشرب كوب عصير جزر. وعندما علم انني ديبلوماسي بلجيكي، ابى الا ان يضيفني الكوب الذي شربته على حسابه، ويرحب بي ترحيبا حارا قل نظيره. حضاري جدا العيش في لبنان، حتى اني احس ان تلك التآلف الاجتماعي القوي غير موجود في بلجيكا ولا في اي بلد آخر في العالم".

غير ان للحياة في لبنان مرها، ولاسيما في زحمة السير التي تعانيها بلجيكا ايضا ولكن بطريقة مختلفة: "افهم جيدا ان "العاصمة تحولت ورشة كبيرة، مما محا الخطوط النهائية للطرق. الا ان ذلك لا ينفي ضرورة احترام السائق اللوحات الموضوعة لتسهيل مروره فلا يظل يخترق القانون والنظام، ومرد ذلك الى فرديته في السوق". وارتأى ان هذه المشكلة تحل عندما تتحدد الطرق نهائيا وتصبح طريقة عمل شرطي السير اكثر صرامة وتتأمن وسائل النقل المشترك وتصبح الاولوية في المرور للجميع من دون استثناء الديبلوماسيين ولا الرسميين: "في بلجيكا زحمة سير ايضا، ولكن تخفف من وطأتها وسائل النقل العامة كالقطارات والحافلات. انا اسكن على مسافة مئة كيلومتر من العاصمة بروكسيل حيث مكاتب وزارة الخارجية. واعتدت على ركب القطار في الثامنة والدقيقة الثانية والعشرين صباح كل يوم لأصل بعد ساعة تماما الى مكتبي، وهو الوقت الذي كان يكلفني لاعبر كل هذه المسافة بوسيلة مريحة جدا".



سفير بلجيكا لدى لبنان دوني باتيل.

لأنه لا يواجه اي مشكلة في التواصل مع محيطه اللبناني، لم يتشجع على تعلم اللغة العربية، رغم ان النية لذلك متوافرة: "عمري ٦٣ علما وسأحال بعد عامين على التقاعد. ولا اظنني قادرا بعد على تخصيص جزء من وقتي لاتعلم لغة ما بقدر ما انا مستعد لاغذي اعوامي العملية الاخيرة بقراءات وابحاث عن المنطقة واوضاعها. هذا بالاضافة الى اني لست من الديبلوماسيين الذين وهبوا تنوع اللغات التي اعرف منها الفرنسية والانكليزية وقليلا من الالمانية".

في لبنان كثير من القراءات والتفسيرات عن الاوضاع في محاولة لعدم الانزلاق والوقوع في افخاخ محتملة، والا فهناك خوف على الديبلوماسي ان يحترق ومهمته: "انا فُطرت على ان اكون حذرا، لا منغلقا، وان اتحقق في كل لحظة من الامور انطلاقا من تجارب معينة، ملموسة، بمعنى ان الوقت يعطي الجواب عن كل سؤال وفرضية".

عدا المشاوير السياحية التي قام بها في السبعينات وكررها في التسعينات، يهوى سفير بلجيكا كرة المضرب ويتتبع مباريات هذه الرياضة لحظة بلحظة وامام شاشة التلفزيون، حتى لو تطلب الامر ان يتسمر امامه خمس ساعات. والى رياضة المشي، يرتاد البحر، لا صيفا وحسب بل شتاء ايضا، يسبح وزوجته في مياهه، ولا فرق ان وصلت حرارتها الى ١٤ درجة.

لا يستطيع راهنا ان يجزم بانه كان محظوظا لتعيينه في لبنان كي يتوج مسيرته الديبلوماسية مختتما اياها فيه، سفير بلجيكا السابق بول بونيار الذي سيكون في بيروت في نيسان المقبل "حسده" على منصبه في لبنان. ويوضح: "انا سعيد في بيروت حيث المشاكل كثيرة. ولكن لا استطيع ان اقوم بمقارنة مهمتي في لبنان بمهماتي في المجتمعات الاخرى التي عشت فيها الا بعد علمين اي عندما تنتهي فترة اقامتي. صعب جدا ان اقول اني سئمت بلدا ما كنت فيه او تعبت منه حتى عندما مكثت في القارة الافريقية ١٢ عاما وعاشرت الشعوب السوداء التي تعيش يوما دقيقة فدقيقة، خرجت بتجربة قيمة تقول ان غالبية مشكلاتنا نحن الذين نعيش في مجتمعات استهلاكية ومادية هي من صنع ايدينا. لذا، لست افكر بالغد كثيرا رغم اني احسب له الف حساب".

لقاء ادبي في ذكرى جنبلاط

راشيا – "النهار":

لمناسبة الذكرى العشرين لغياب كمال جنبلاط نظم مكتب البقاع الجنوبي في منظمة الشباب التقدمي لقاء ادبيا في قاعة نادي بكيفا الثقافي الخيري وشارك فيه السادة: محيي الدين الجبة ونبيل ابو غانم وزاهر ابو حلا، في حضور شخصيات حزبية وسياسية واجتماعية.

رجال دين تحركوا عشية اعدام قتلة الحلبي

اعتصام في بيروت يعترض ويطالب بالعفو وقراقيرة عند قباني: القضية في يد القضاء ولن نتدخل



المعتصمون داخل مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير. — وفي خارجه.

عشية اعدام قتلة الرئيس السابق لجمعية "المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، برزت في اليومين الماضيين مظاهر اعتراض على تنفيذ الحكم، فيما آثر رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة اثر لقاء عقده السبت مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عدم التعليق بتوسع على الموضوع قائلا: "ان القضية في يد القضاء ولن نتدخل في الموضوع". وحضر اللقاء النائب السابق عدنان طرابلسي.

وقد واصل المعترضون على الحكم وفي مقدمهم "الجماعة الاسلامية" تحركهم امس للحيلولة دون تنفيذ الاعدام، فبعد سلسلة عرائض وبرقيات وقعها عشرات علماء الدين ناشدوا فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي عدم التوقيع على مرسوم الاعدام نفذوا بعد ظهر امس اعتصاما في مسجد خالد بن الوليد في محلة ساقية الجنزير، شارك فيه علماء دين وشخصيات تقدمهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وأمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وعدد من المسؤولين في "الجماعة الاسلامية" تقدمهم المسؤول عنها في الجنوب الشيخ محمد الشيخ عمار وذوو المحكومين.

والقى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود كلمة، فاستغرب "مساواة بعضهم دماء هؤلاء الشباب بدماء عملاء اسرائيل"، مؤكدا "ان مقتل الحلبي لم يكن الا نتيجة لجرائم سابقة ارتكبت في حق الشباب والساحة الاسلامية، وان اعدام هؤلاء الشباب سيكون ايذانا بفتن لا نعلم كيف تبدأ وتنتهي".

ثم تحدث الشيخ محمد الشيخ عمار فأكد "ضرورة رص الصف الداخلي ووأد الفتنة ومعاقبة البادئين بها"، معددا "الفتاوى الشاذة التي صدح بها المفتون في حق علماء الدين والمقاومة في الجنوب، وكيف خدمت هذه الفتاوى العدو الصهيوني ومشروعه في المنطقة".

وباسم محامي الدفاع عن المحكومين تحدث المحامي اكرم خضر فعرض طريقة المحاكمة وكيف "منع الشباب من المرافعة عن انفسهم، بينما سمح لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع مثلا بأن يرافع عن نفسه ساعتين كاملتين".

وطالب الشيخ شعبان رئيس الجمهورية بعدم توقيع القرار وقال: "ان وقعت على خطأ فتراجع عنه فالحق أحق بأن يتبع. اننا نرفض هذه الاحكام التي صدرت اصلا لانها متحيزة لفئة تحاول ان تنال من الوعي الاسلامي في لبنان لمصلحة اليهود ومن معهم". وطالب بـ "محاسبة هذه الفئة عما ارتكبت وفعلت من جرائم قبل محاسبة هؤلاء الشباب".

وقال المفتي الجوزو: "جئنا الى هنا لننعى العدالة في لبنان، ننعى النزاهة والتجرد، منذ البداية اكتشفنا ان العدالة منحازة وانها ليست بعدالة".

اضاف: "لقد امتنع رئيس الجمهورية من مقابلة وفد العلماء المسلمين بينما استقبل اعضاء الجمعية المشبوهة. لذلك لن نذهب اليه اليوم لأننا لا نريد ان نقف على ابواب أحد". واضاف: "لقد سكتت العدالة عن جرائم كثيرة ارتكبت في حق كبار علماء المسلمين، مثل المفتي الشهيد حسن خالد والدكتور صبحي الصالح والشيخ احمد عساف والشيخ زهير جنين والشيخ اسامة قصاص وغيرهم. فلماذا هذا السكوت". ورأى "ان الشباب الذين حكموا بالاعدام انما هم ضحية الدفاع عن عقيدتهم وكرامتهم وكرامة علماء المسلمين في هذا البلد".

وطالب باسم المعتصمين الشيخ الذي طلب منه حضور الاعدام عدم الذهاب "لأنها ستكون شهادة على جريمة تحصل".

ختاما ألفت لجنة متابعة "لدرس الخطوات الاخرى التي قد يدعى اليها بناء على ما قد يحصل غدا (اليوم)".

وليلا وزع بالفاكس بيان باسم "الجمعيات الاسلامية في بيروت" اعتبرت فيه "ان تنفيذ الاعدام مدخل الى فتنة بين المسلمين، وقد تكون له مضاعفات خطيرة على الساحة اللبنانية عموما". واستغربت "استخفاف المسؤولين الرسميين بنداءات العلماء الافاضل للمطالبة باصدار عفو خاص او تخفيف الحكم، نظرا الى ان هذه الحادثة ما وقعت الا نتيجة جو الاحتقان والتكفير الذي ساد الساحة الاسلامية". ورأت "ان توقيع حكم الاعدام، في حال حصوله، لتحياز من السلطة الى فئة معينة ناصبت العداء لبقية فئات المسلمين وكفرت علماءهم واستباحت مقدساتهم". وطالبت رئيس الجمهورية بـ "الرجوع عن التوقيع، ان كان قد حصل، وبفتح ملف القضية برمتها ومعالجة اسبابها بناء على فتاوى كبار علماء المسلمين وآرائهم في لبنان والعالم العربي والاسلامي وخصوصا مفتي المملكة العربية السعودية وشيخ الازهر والمجمع الفقهي الاسلامي في مكة المكرمة".

● النائب السابق عن "الجماعة الاسلامية" فتحي يكن وجه كلمة الى المفتي قباني جاء فيها: "أخاطبك من بعيد، بعدما تعذرت مخاطبتك من قريب، او حتى على الهاتف.

اخاطبك، ولا أدري ان كان سبق السيف العذل ونفذ حكم الاعدام بمن اتهموا بمقتل الشيخ نزار الحلبي قبل ان تستكشف ابعاد القضية ويعرف المدبرون والمحرضون والجناة الفعليون. كنت اود لن تتكلم باسمنا جميعا وتقول للناس وللدولة وللقضاء ما تؤمن به وما يجيش في قلبك، وما كان يقض مضجعك منذ استشهاد سماحة الشيخ حسن خالد رضي الله عنه وأرضاه (...)".

سنترالات عكار باردة وتنتظر حرارة الخطوط



سنترال عندقت. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

مع انتهاء اعمال الانشاء والتجهيز في سنترالات عكار الفرعية ومد الشبكات الرئيسية التي تربطها بالسنترالات الرئيسية، لم يعد لوزارة الهاتف حجة لتأخير تسليم الخطوط الهاتفية لأصحابها، وخاصة ان الوزير السابق الفضل شلق كان وعد بافتتاح هذه المراكز قبيل الانتخابات النيابية الاخيرة.

ورغم ذلك لا تزال السنترالات الفرعية مقفلة ويلجأ المواطنون الى المراكز الهاتفية الخاصة لتأمين اتصالاتهم.

أهالي بلدة عندقت اشاروا الى ان بلدتهم تضم ٣٥٠ خطا هاتفيا في حين ان حاجتها تصل الى الف خط، علما ان المركز المنشأ حديثا في وسط البلدة لم يتم وضعه بعد في الخدمة.

وأفاد مواطنون ان ثمة قرى محظوظة ولديها "واسطة"، ففي حين نفذت شبكات بعضها تحت الارض، تم تركيب شبكات اخرى على الاعمدة وهي عرضة لكل انواع الاعطال والتعديات.

وتتضمن عكار اربعة مراكز هاتفية رئيسية في حلبا والقبيات وبرقايل وبينو، اضافة الى عشرين مركزا فرعيا في الحصنية، الحيصة، منجز، مشتى حمود، حرار، فنيدق، التليل، البيرة، العريضة، دير جنين، شدرة، عندقت، اكروم، عبودية، عكار العتيقة، وادي خالد، ضهر الليسينة، بقرزلا، ببنين ورحبة.

ومن شأن هذه المراكز تأمين الخطوط الهاتفية لكل قرى عكار وبلداتها اذا تم تشغيلها.

شبكة دعارة تغتصب قاصرات واكثر من ١٥ "سيدة مجتمع" يساعدن

اصدر قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع ست مذكرات توقيف وجاهية في قضية شبكة لتعاطي الدعارة السرية واستدراج قاصرات الى احد فنادق عين المريسة. كذلك اصدر ست مذكرات توقيف غيابية في حق اشخاص شاركوا في اغتصاب قاصرات بعد تخديرهن ومن ثم تسهيل الدعارة السرية لهن و"لسيدات مجتمع".

وكان شحادة س.خ. (٤٤ عاما) ابلغ رجال الامن ان ابنته الطالبة مادلين (١٥ عاما) تختفي من وقت الى آخر من منزله وحتى من المدرسة التي تتلقى دراستها فيها، وان الظنون باتت تساوره في سلوكها وفي الاشخاص الذين ترافقهم في سيارات.

وخلال مراقبتها شوهدت تدخل الى الفندق فدهمه رجال الامن وضبطوا مادلين عارية في غرفة مع رجل يعاشرها، وكانت في حالة ذهول وشبه غيبوبة نتيجة تناولها حبوباً مخدرة. وقد ادلت مادلين باعترافات كشفت فيها الشبكة.

وتبين في التحقيق ان ١٢ طالبة وفتاة قاصرة تعرضن للاغتصاب، وان اكثر من ١٥ "سيدة مجتمع" كن يحضرن الى الفندق لممارسة الجنس مع الرجال لقاء ٥٠٠ دولار من كل زبون.

وقرر قاضي التحقيق جلب زائرات الفندق اسماء أ.ج. وناهدة ع. وميرنا و. وعبير ع. وفريال ع. ورنا ض. وسحر خ. ونور ب. فضلاً عن ماهر واحمد ج. لاستجوابهم في هذه القضية.

اعيد... سالما الى السجن

زحلة – "النهار":

قبضت مفرزة زحلة القضائية بامرة المقدم حسين زعروري على السجين الفار محمد حسني خليل زعيتر المطلوب بموجب مذكرات توقيف عدة.

وكان محمد تمكن من الفرار مع السجين زهير علي زعيتر في كانون الثاني ١٩٩٦ في منطقة جلالا في اثناء نقلهما من قصر العدل في زحلة الى سجن رومية .

ربوا... واتعبوا!

اورد تقرير امني ان نزيه كنج طربيه (١٦ عاما) اطلق النار من سلاح صيد في بلدة ديربابا في الشوف، على والده كنج طربيه، فارداه. واوقف الابن.

٢٧٦ "سائحا" في عشرة ايام

اوقف رجال الامن في الروشة التركي محمد علي داود كوكال (٢٤ عاما) بجرم دخول لبنان خلسة عبر الاراضي السورية. واعترف بانه دفع الى المهرب الذي امن له الوصول الى لبنان ٥٠٠ دولار اميركي.

وافادت تقارير امنية ان رجال الامن قبضوا في الايام العشرة الاخيرة على ٢٧٦ اجنبيا ومن جنسيات مختلفة بجرم دخول لبنان خلسة.

الحبس والغرامة لمتهم باستيلاء على ارض

حدشيت – "النهار":

بعد قراره الاول بالزام احد المدعى عليهم في منطقة الارز دفع نفقة تشجير ٥٠٠ غرسة ارز، قضى رئيس محكمة بشري القاضي نبيل صاري (المنقول الى محكمة البترون) بحبس المدعى عليه رومانوس البزعوني شهرا ونصف شهر وتغريمه مليوني ليرة لبنانية بعدما دين بالاستيلاء على قطعة ارض في العقار رقم ٤٧٤٧ منطقة حدشيت، قضاء بشري واستثمارها مرملة بدون ترخيص، والزامه اعادة تأهيل العقار وتشجيره على نفقته وتدريكه الرسوم والمصاريف. اضافة الى الزامه دفع ٢٠ مليون ليرة لبنانية تعويضات شخصية للمدعي يوسف يعقوب واخلاء العقار فورا.

◄ الطوائف الغربية احتفلت بأحد الشعانين قداديس وزياحات

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

زغرتا

وكتب مراسل "النهار" في زغرتا، انه رغم الشتاء والبرد خرج الاطفال واهلهم للاحتفال بأحد الشعانين حاملين الشموع واغصان الزيتون مرددين: "هوشعنا، مبارك الآتي باسم الرب" وقد ضاقت كنائس زغرتا الثلاث بجموع الاطفال والمؤمنين الذين حالت شدة المطر دون خروجهم في الزياح التقليدي واقتصر الاحتفال على زياحات داخل الكنائس.

واحتفل النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة بقداس الشعانين، التاسعة صباحا في كنيسة سيدة زغرتا، وكذلك ترأس قداسا في العاشرة اقيم في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في حين ترأس القداس الذي اقيم التاسعة في كاتدرائية مار يوسف الاب يوسف فرنجية والاب يوحنا مخلوف. وفي الكلمات التي القيت في المناسبة كان تركيز على ضرورة مجيء جميع المؤمنين الى الكنيسة للقيام بواجبهم الديني وخصوصا في زمن الصوم.

طرابلس

وفي طرابلس ترأس المطران جبرايل طوبيا رتبة زياح الشعانين في كاتدرائية مار مارون في حضور حشد غفير من المؤمنين والاطفال من ابناء طرابلس والشمال. وكذلك احتفل المطران جورج رياشي مطران الكاثوليك في طرابلس برتبة الشعانين وسط جموع من الاطفال والاهالي.

ومن عكار كتب مراسل "النهار": شموع وزينة وثياب جديدة وفرحة كبيرة حملها الاطفال رغم تساقط الامطار الغزيرة في منطقة عكار ليحيوا عيد الشعانين.

وفي كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك ترأس الاب ايلي حداد القداس الالهي في حضور جمع غفير من ابناء البلدة استفادوا من سقف باحة الكنيسة للقيام بالزياح التقليدي.

وكذلك اقيمت قداديس مماثلة في كنائس بلدة القبيات وبقرزلا وحلبا وممنع والقيت عظات ركزت على معنى العيد داعية الى احلال السلام في قلوب المؤمنين "لان في السلام خلاص الجميع بنعمة الآب والابن والروح القدس".

بشري

ومن بشري كتب مراسل "النهار" ان الاحتفالات بأحد الشعانين اقيمت في كل كنائس المدينة وقضائها.

وفي كاتدرائية السيدة كان احتفال حاشد حضره جمع غفير من المواطنين وادت الخدمة جوقة بشري.

وبعد القداس انطلق زياح حمل فيه الاطفال شموعا وارتدوا ملابس جديدة، والقى الخوري جو فخري كلمة في المناسبة.

بعلبك

وفي منطقة بعلبك "النهار" احتفلت الطوائف بأحد الشعانين وترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للطائفة المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة البرج والقى عظة تركز فيها على معنى العيد.

وفي كنيسة القديسة بربارة وتقلا اقيم قداس احتفالي ترأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وعاونه الاب عميد معاز. والقى بسترس عظة تطرق فيها الى معاني المناسبة وما تحمله من محبة وتواضع وجرأة.

واشار الى الاحتفال الذي ستقيمه الكنيسة الكاثوليكية في بعلبك في الذكرى المئوية لبناء كنيسة القديستين بربارة وتقلا في ايلول.

وفي كنيسة مار الياس المارونية في دورس ترأس الاب اميل ابي شهلا قداساً احتفالياً تحدث فيه عن معاني المناسبة، والقى الاب الياس مارون غاريوس عظة احد الشعانين في كنيسة سيدة المعونات المارونية في بعلبك تحدث فيها عن "الفتح المقدس للعالم بعذوبة المحبة والتواضع العجيب".

وترأس الاب الياس مارون غاريوس قداساً في كنيسة مجدلون وطافت رعية الكنيسة المارونية وحملة الصليب واغصان الزيتون في شوارع مدينة بعلبك يتقدمهم الاب الياس مارون غاريوس للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً.

زحلة

وفي زحلة ("النهار")، احتفلت الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي في زحلة وجوارها باحد الشعانين في طقس عاصف وماطر. واقيمت القداديس والزياحات وحمل الاهالي الاطفال الذين حملوا بدورهم سعف النخل واغصان الزيتون والشموع المزينة.

وترأس المطران اندره حداد قداس الشعانين في كاتدرائية سيدة النجاة للروم الكاثوليك. وألقى عظة تحدث فيها عن معاني "عيد الطفولة والبراءة".

وكذلك ترأس المطران جورج اسكندر قداساً وزياحاً في كنيسة مار الياس في حوش الامراء.

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف: احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي بأحد الشعانين، فأقيمت القداديس والزياحات والقيت عظات وقرعت أجراس الكنائس.

وفي كنيسة سيدة التلة ترأس الاباتي مارسيل ابي خليل كاهن رعية دير القمر، قداساً الحادية عشرة قبل الظهر عاونه فيه الآباء يوسف شلهوب وايلي صفير وجوزف شلهوب وخدمته جوقة دير القمر بقيادة الآنسة ليليان اسطفان.

وتميز القداس بالحضور الكثيف من البلدة والجوار والذي لم تشهده البلدة من سنوات.

وألقى الاباتي ابي خليل عظة قال فيها: "(...) اليوم في شوفنا العزيز وجبلنا الشامخ الطيب العيد بعد خاص اذ اجتمعت في بلدة دير القمر كل العائلات العائدة الى قراها وبيوتها ومشت وراء الصليب مرددة: هوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، مبارك ملك السلام الذي ادخل السلام الى قلوبنا وربوعنا وقرانا.

واذ ننظر اليوم الى الاطفال الحاضرين معنا نقرأ في عيونهم البراءة والصفاء والنقاوة والمحبة فنتعلم منهم ان نعيش مع كل الناس بهذه البراءة والنقاوة والطهارة والمحبة والتسامح".

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير القمر اقيم قداس قبل الظهر ترأسه الاب بولس نصورة وألقى عظة وتلاها زياح.

وفي بيت الدين ترأس الاب جان سليم قداساً الحادية عشرة والنصف وتلاه زياح.

وكذلك اقيمت قداديس وزياحات في كثير من القرى التي عاد اليها من هجرتهم الحرب.

جزين

وفي منطقة جزين ("النهار") عمّت احتفالات احد الشعانين المدينة وجوارها في جو بارد وماطر.

ففي جزين ترأس الاب ريمون عيد كاهن الرعية في كنيسة مار مارون الذبيحة الالهية وادت الخدمة جوقة الكنيسة التي تقودها الآنسة صونيا عازار. واقيم زياح داخل الكنيسة بسبب سقوط الامطار الغزيرة.

وفي بلدة كفرحونة ترأس المطران سليا يواكيم القداس الالهي ثم انطلق زياح داخل الكنيسة.

صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان ابناء الطوائف المسيحية الكاثوليكية في المدينة وضواحيها احتفلوا في جو من الابتهاج بأحد الشعانين، وترأس راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري قداس العيد في كاتدرائية مار الياس فيما ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر القداس في كاتدرائية مار نقولا.

وفي مغدوشة ترأس كاهن الرعية الاب توفيق حوراني قداس الشعانين، ثم اقيم زياح شاركت فيه جموع من البلدة وقرى المنطقة.

وفي بلدة القرية (شرق صيدا) اقيم احتفالان الاول ترأسه كاهن الرعية الخوري بطرس شلهوب في كنيسة مار جرجس والآخر ترأسه الارشمندريت انطوان صيحية في كنيسة السيدة.

صور

وفي صور ("النهار") كان الاحتفال بالشعانين حاشداً ومميزاً.

ففي مطرانية سيدة البحار للطائفة المارونية ترأس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر قداساً عاونه فيه الاب نبيل الحاج، ثم كان زياح بعد القداس في باحة المطرانية.

وفي مطرانية الروم الكاثوليك ترأس المطران يوحنا حداد قداساً عاونه فيه النائب الاسقفي الاشمندريت ميشال برادعي والاب لوقا عسيلي. ثم انطلق زياح في باحة المطرانية ومحيطها.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") احتفل باحد الشعانين فأقيم قداس في كنيسة السيدة ترأسه الاب جوزف صفيري وألقى كلمة حيا فيها "الوحدة الوطنية التي يتحلى بها ابناء النبطية ومنطقتها".

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، احتفلت اليوم بأحد الشعانين في قداديس اقيمت في الكنائس. وحال المطر دون قيام زياحات في شوارع البلدات فاقتصرت الزياحات على التطواف حول الكنائس وداخلها.



من رسائل القراء

اين الاحزاب الوطنية؟

يسمع اللبنانيون المطالبة بالاحزاب الوطنية التي يقولون انها ستشكل دعامة للنهوض الاقتصادي والسياسي في لبنان. ولكن في لبناننا قد لا يتسنى للجميع فهم معنى كلمة حزب وطني نظرا للظروف الصعبة التي مرت بها البلاد والتي خولت بعض الميليشيات الطائفية إطلاق حزب على نفسها.

الحزب الوطني عبارة عن تجمع بعض رجال الفكر السياسيين والاقتصاديين وليس بالضرورة المعروفين، يصوغون معا البرنامج الحزبي، نشاطه، اهدافه، وتوجيه الدعوة بشكل او بآخر للانخراط فيه، فيأتي المواطن ويقرأ البرنامج السياسي، الاقتصادي والاجتماعي لهذا الحزب، فان رأى تجانسا مع افكاره إنخرط فيه، وقد يكون انخراطه عبر ٣ انواع:

أولا – اما ان يكون منتسبا وله بطاقة حزبية فيحضر نشاطات الحزب ويأخذ التعليمات من قيادة الحزب التي له امل مع الوقت في الوصول اليها.

ثانيا – ان يكون ناخبا ويعلن تأييده لافكار هذا الحزب وبرامجه فينتخب اعضاءه خلال الانتخابات ويحضر بعض اجتماعاته من دون ان تكون عليه مسؤوليات.

ثالثا – ان يكون محبذاً لافكار الحزب تروقه لكنه لا يعلن تأييده ولا يحضر ندوات الحزب نتيجة لظروف خاصة.

هكذا نرى ان الحزب الوطني ضرورة في المجتمعات الديموقراطية، لانه يعمل على زيادة وعي المواطنين بالحياة السياسية فلا تكون السياسة وقفاً على طبقة معينة، ويعمل الى الانصهار الوطني لانه غير طائفي وافكاره تضم جميع المواطنين لا فئة معينة منهم.

وحسب عدد الاحزاب الوطنية يعرف النظام الحزبي في البلاد وما يؤثر بشكل فاعل على ذلك هو نظام الانتخاب. فان كان اكثريا رأينا اتجاها الى وجود حزب وطني واحد او نظام ثنائية حزبية، وإن كان نظام الانتخاب نسبيا فان النظام الحزبي سيكون بالتأكيد التعددية الحزبية.

اما في لبناننا الشاذ عن كل الاعراف الدولية فنجد أن نظامنا الانتخابي اكثري والنظام الحزبي القائم هو التعددية الحزبية بل التشرذمية الحزبية، اي اننا في لبنان حيث يوجد نحو ٢٢ حزبا مسجلة، لا نجد برامج إلا القليل، وإن وجدت فلا ينفذ شيء منها، والسبب ان الديموقراطية غير موجودة في لبنان، والنظام القائم هو اوتوقراطي بيروقراطي، أي ان الوراثة والمال هما اللذان يتحكمان في الحياة السياسية. وهذه العلة موجودة في كثير من الدول لكننا نجدها علانية في لبنان. من هنا نرى ان غياب الاحزاب الوطنية يدفع الى تهميش دور المواطنين عامة والشباب خاصة، لان الجيل الصاعد يحاول ان يجد حزبا ينخرط فيه فيصطدم بميليشيات طائفية.

اننا نطالب بالاحزاب الوطنية، فهل سيطول انتظارنا؟

جاد طعمة
كلية الحقوق

اقليم الخروب والفلسطينيون

قرأت في عدد سابق من "النهار"، التي انتظر وصولها – المتأخر دوماً – الى بريطانيا، خبراً كتبه المحرر بيار عطاالله مفاده ان مدينة صناعية سوف تبنى في اقليم الخروب، وبالتحديد في منطقة القريعة، التي اثارت يوماً جدلاً حاداً في الاوساط السياسية اللبنانية بسبب ما قيل عن مشروع لاسكان، او كما يطيب للسيد عطاالله تسميته "توطين"، اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

سعدت كثيراً خلال قراءة الخبر لما ورد فيه عن التحضير لبناء مدينة صناعية نموذجية تجذب الرساميل المحلية، وربما العربية والاجنبية، لما ستتميز به من بنى تحتية حديثة وشبكة مواصلات كفيلة ربطها بأسواق التصريف والمرافئ. احسست للوهلة الاولى ان منطقة اقليم الخروب ستنال اخيراً بعضاً من اهتمام الدولة، وهو ما سيتم فعلاً ان نفذ المشروع، لكن ما هزني واثار اشمئزازي كان ما نيل به السيد عطاالله الخبر من رأي شخصي اعتبر فيه ان "اهل اقليم الخروب قد نجوا من خطر اقتلاعهم من ارضهم".

اي خطر هو الذي يعنيه الكاتب؟ اهو الخطر المتمثل باسكان لاجئي المخيمات التي دمرت في تل الزعتر وجسر الباشا، المشردين من مكان الى آخر دون ان تحرك الدولة المضيفة ساكناً؟ ام هو الخطر القادم مع لاجئي مخيم شاتيلا، الذي تغمره مياه المجاري صيفاً وشتاءً، والذي تقاطعه مشاريع الاوسترادات الدائرية المزمع انشاؤها؟ ان كان هذا هو الخطر الذي تخشاه، فنم قرير العين، لأن هؤلاء اللاجئين لا يريدون الا ابسط حقوق الانسان بالعيش الكريم، البعيد عن الذل والاهانة، اينما كان، بغض النظر عن كونهم يسكنون بين "اخوة" عرب او شرق اوسطيين او متوسطيين، سمهم كيفما شئت، فكل الكلام عن الاخوة كفرنا به منذ زمن بعيد.

هؤلاء اللاجئون لا يسعون الى توطين، او الى طرد ابناء اقليم الخروب من ارضهم، كل ما اعلن – في ذلك الوقت – بشكل غير رسمي كان ان ارضاً ابتيعت لاسكان هؤلاء اللاجئين، وهذا يعني أن احداً لن يضرب على يده ليبيع ارضه من الفلسطينيين، او ممن يريد اسكانهم. الارض كانت كافية لايوائهم، والكلام عن خطر يهدد ابناء المنطقة ما هو الا هراء لا معنى له.

ثم، بأي صفة يدعي الكاتب لنفسه المتحدث باسم ابناء اقليم الخروب، ليقول انهم كانوا مهددين بالاقتلاع من ارضهم؟ انا فلسطيني، ووالدتي لبنانية من اقليم الخروب. عشت في اقليم الخروب سنين عديدة قبل سفري، وعائلتي ما زالت تعيش هناك، بملكنا الخاص لا بمنحة من الدولة اللبنانية. لم اسمع يوماً من احد من ابناء اقليم الخروب انني خطر عليهم او انني شخص غير مرغوب فيه. لم ار من الناس الا كل محبة، وما اعتبروني يوماً غريباً عنهم، حتى انني كنت انسى انني من "الشعب المغضوب عليه"، من حملة الوثيقة التي تدل على الجرم الكبير الذي اقترفته كوني ولدت لأب فلسطيني لاجئ، انه جرم لا يشمله اي قرار بالعفو، علماً كان ام خاصاً.

اما اذا كان الكاتب يتحدث باسم ابناء اقليم الخروب المسيحيين، فهذه حجة اقبح من ذنب، فالكاتب حتماً يعلم ان اقتلاع مسيحيي اقليم الخروب من ارضه ما تم الا على ايدي قيادتهم "الحكيمة" خلال حرب الجبل، التي غررت ببعضهم، واستعملت قراهم وبيوتهم متاريس للاعتداء على جيرانهم المسلمين. ما شهد اقليم الخروب يوماً حرباً بين ابنائه المسلمين والمسيحيين الا بسبب القيادة الفئوية خلال الحرب، التي اقترفت بحق مسيحيي الجبل، بمن فيهم مسيحيو اقليم الخروب، جرائم بشعة، فواتيرها ما زالت تسدد حتى يومنا هذا.

نصيحتي الى السيد عطاالله ان يقلع عن اسلوبه الطائفي البائد، الذي طوي مع طي ملف الحرب، وليترفع عن بث السم في كتاباته، اللاجئون الفلسطينيون لا يريدون مصادرة ارض احد، ولا الحاق الاذى بأحد. كل ما يطلبونه هو العيش بأدنى حقوق الانسان بالحياة الكريمة. كف عن محاكمتهم بما اقترفته قيادتهم من اخطاء في يوم من الايام، وتذكر ان الخطر على مسيحيي الجبل كان دوماً من "ابناء الدار".

علي خليل
درهام – بريطانيا

الاسرائيليون والاميركيون

آن لهؤلاء الذين يقفون خلف ارتباك حياتنا ان يعلموا انهم ليسوا اجدر منا بالحياة على هذه الارض التي هي ارض امتدادنا الموغل في تاريخ الانسانية والحضارة.

على مَ هم متفاهمون أهل على اننا شعوب أدنى شأنا او اقل امكاناً لتزيين هذا العالم بالبناء والصناعة والازدهار والابداع والاندهاش والاكتشاف والفن؟

انهم مخطئون. ولا حاجة لاثبت هنا ذلك. ماذا ينتظرون نتيجة كل هذا؟ صحيح اننا لا نزال نعاني من آثار انحطاط قديم لدولتنا ادى الى استعمارنا، لكننا خرجنا من تلك المرحلة وكل واحد منا ممتلئ بالعزيمة والمعرفة والرغبة في العمل والانجاز.

ماذا يظنون؟ بم هم مقتنعون؟ اخبرهم انني في كثير من المواقع لن أقبلهم اكثر من عمال عضليين. ان على هؤلاء ان يتعلموا منا مفاهيمنا التي توازن الانسان مع هذا الكون. وآن لهم ان يتخلصوا من عقدهم، ان يرتقوا فوق غرائزهم، ان يخلصونا من افتعال المشاكل كل يوم. انهم المسؤولون عن اعاقة التقدم في هذه المنطقة، في بلاد الشام خاصة والبلاد العربية عامة، وبالتالي مساهمتها في التقدم العالمي. انهم يعوقون مسيرة الحضارة الطبيعية والتقدم الانساني على الارض.

السلمية سوريا – اسماعيل السنكري

◄ التقى الرئيس الباكستاني وشريف ورفسنجاني وولايتي وولي العهد السعودي وخدام

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الحكومة الاسرائيلية الاخيرة.

وعليه فان لبنان يقترح على مؤتمركم الموقر، وقف التطبيع فورا بين الدول الاسلامية واسرائيل في كل المجالات، وخصوصاً قبل اي شيء آخر في المجال الاقتصادي. فمن المتداول والمعروف ان الاقتصاد هو الاساس في كل سياسة متبعة في العالم الحديث، والتبادل الاقتصادي بين الدول يتسم بالطابع الذي يقرره حجم هذا التبادل.

اننا لا نجد في التبادل الاقتصادي بين الدول الاسلامية واسرائيل اي منطق واي فائدة للسلام العادل والشامل، غير المزيد من تشجيع اسرائيل على سياستها الرافضة للسلام. ولا نجد في استمرار هذا التبادل غير دفع دم جديد الى الاقتصاد الاسرائيلي الذي يدعم سياسة التوسع ويحمي هذا المنطق.

انني ادعو باسم لبنان، الاخوة رؤساء الوفود الى نظرة موضوعية وهادئة الى هذا الامر، وسيجدون ان قرارا بوقف التطبيع ووقف الاتصالات مع اسرائيل، يدعم رغبة لاخوانهم العرب في السلام الذي يصرون عليه في كل مواقفهم السياسية، الخارجية والداخلية.

سوق اسلامية مشتركة

اصحاب السمو والسيادة والفخامة، ايها الاخوة الكرام، تشير البحوث التاريخية الجديدة، الى ان العالم في العصور الوسطى، شهد قيام سوق اقتصادية مشتركة، بل هو شهد قيام نظام عالمي للتبادل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في ما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر، وكانت محاور ذلك النظام العالم الاسلامي والصين واوروبا.

ان الفرصة متاحة الان بفضل وسائل الاتصال الحديثة، والسوق القائمة فعلا، لتفعيل الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين بلداننا. وقد امكن دولاً اسلامية تشهد معنا هذا المؤتمر، ان تشارك، منفردة، او من خلال منظمات ومناطق تبادل مشتركة، في نظام السوق الكبيرة الذي يقوم الآن، وان تجني فوائد جمة من وراء ذلك.

لكننا نستطيع الاسهام بفاعلية اكبر، وبفوائد اعلى على المستويات كلها، ان تمكنا من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي، من اقامة نظام اوسع وانشط للتبادل. فالسوق الاسلامية العريقة في مناطق آسيا وافريقيا وبعض مناطق اوروبا يمكن ان تعود اليوم فتبلغ ذروة اهميتها، بسبب الموقع الاستراتيجي المنقطع النظير للعالم الاسلامي، ان استطعنا توظيف الموقع والانسان والامكانات في تطوير الاسهام والدور والتواصل مع العالم.

الاسلام والعصر

ايها الاخوة، اننا نقف اليوم على مفترق طرق في العلاقة مع العالم المعاصر. اننا نشعر اكثر من غيرنا في هذه المنطقة الحضارية الكبرى، باهمية الانفتاح على العالم والتواصل معه، وتنمية قيم السلام والحرية والتعاون لمصلحة الجميع. ونشعر في الوقت نفسه، بسبب ذلك كله، بالضغوط الهائلة التي تتعرض لها بنانا الوطنية ويتعرض لها انساننا، وتتعرض لها قيمنا. ونحن لواثقون اننا بالمشاركة الفعالة نستطيع الحفاظ على حيوية مجتمعاتنا، وابداع انساننا، وسلامة بيئاتنا. وليست لدينا اوهام باعتبارنا عربا وباعتبارنا مسلمين، حول الاهمية والامكان للاسهام في صناعة العصر وقيمه.

لقد تعرضت ثقافاتنا، وتعرضت حضارتنا، في عقود السنين الاخيرة للكثير من الضغوط، ووجوه سوء الفهم والتجني، من وسائل الاعلام العالمي، ومن جهات يهمها ان تنتصر لدينا اوهام الانغلاق على آفاق التواصل والانفتاح والتضامن. والامر يعود الينا، الى جهود شعوبنا، وارادة شبابنا وشاباتنا، وقيم العدالة والحق والخير التي تتميز بها حضارتنا، يعود الينا الامر في تصحيح هذه النظرة، والخروج من اوهام الخوف والتوجس الى رحاب الرؤية المستقبلية للامة العظيمة التي تحيا قيمها فينا، وتهبنا القدرة على العمل والتفاؤل: العمل على تحرير الارض، وتحرير الانسان، والدخول مع العالم على قدم المساواة في شراكة منفتحة مفيدة للجميع.

ولا شك ان هناك مفاهيم مختلفة للسياسة الاقتصادية الدولية الجديدة ليست كلها ايجابية، واسوأ ما يمكن ان يحدث ان تتحول المسائل الجارية الى قيم فيجرى الحديث عن "قيم السوق" او ايديولوجيا السوق، التي تقتضي نظاما اقتصاديا او سياسيا معينا وان كانت البنى الوطنية لدينا تتعرض لضغوط. لا شك ان هياكل الدولة القائمة بل وفكرتها ضروريتان في عالمنا الاسلامي وفي دول ومجتمعات العالم الثالث، لحفظ مصالح الفئات الاقل قوة وقدرة، ولكي لا تتحول اقتصاداتنا اقتصادات لا توحي الاطمئنان. فما نسعى اليه هو المشاركة والمشاركة الفعالة والمنتجة التي تنال خيرها بقية الفئات والمجتمعات، مع بقاء فكرة الدولة ومؤسساتها مجالا للتوازن والضبط والتصويب.

اما الاصغاء الى متطلبات العصر والانفتاح عليها، فلا يتطلب منا اعادة نظر في نظمنا الاقتصادية وقوانيننا وسياساتنا وحسب، بل يتطلب منا خصوصاً ثورة ثقافية تجديدية تزيل الاوهام التي ترى في الانعزال حفاظا على الهوية وتعتبر، كما هو الامر في الحقيقة، ان العالم لا يهدد ذاتيتنا، بل انها تصبح مهددة اذا انعزلت عنه، ذلك ان حضارتنا حضارة عالمية في الاساس، ولا تحيا وتتجدد الا في افق عالمي واسع.

ان لبنان يتطلع الى الاضطلاع بدوره على هذا الصعيد وهو الذي نفض عن نفسه غبار الاعوام القاسية الماضية، ومضى في طريقه الى اعادة بناء مؤسساته وقدراته الاقتصادية الذاتية، وقد قطع شوطا كبيرا في هذا المجال، وما زال يستعد لخوض مجالات جديدة في اعادة النهوض والاعمار، وفي تحمل مسؤولياته الحضارية تجاه محيطه العربي وتجاه العالم اجمع.

ان رسالة لبنان في العالم تنطلق من هوية لبنان الحضارية، اي من هوية التفاعل بين الاديان وأعطاء النموذج السليم لمثل هذا التفاعل، وهو الذي يمثل القدوة في الشرق، ونريده ان يمثل القدوة في العالم لنموذج المشاركة الاسلامية – المسيحية في بناء الاوطان، وللادوار التي تتولاها مثل هذه الاوطان في ارساء دعائم السلام والتضامن بين المجتمعات البشرية.

اكرر باسم لبنان التحية والتهنئة لدولة باكستان الصديقة بالذكرى الخمسين لاستقلالها واتمنى لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولبقية دول المنظمة عملا مثمرا باقيا في مجال بناء السوق الاسلامية والدخول في العالم والعصر من موقع المشاركة والاعتماد المتبادل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

لقاء رفسنجاني

وكان الحريري التقى على هامش المؤتمر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية علي اكبر هاشمي رفسنجاني في حضور وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ووزير الاعلام باسم السبع.

قبل اللقاء سأل الصحافيون اللبنانيون رفسنجاني: هناك تأويلات كثيرة حول تضارب هذه القمة مع القمة التي ستنعقد في طهران في كانون الاول المقبل. فاجاب: "ليس هناك تضارب في الامر. المؤتمر القائم انعقد في صورة رئيسية لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال باكستان، والمؤتمر الدوري الرئيسي هو الذي سوف ينعقد في طهران، وسوف يتم تنظيم برامجه لكي تتناول القضايا الرئيسية التي تهم العالم الاسلامي".

سئل: هناك حديث دائم عن دور لايران في ضبط النفس والاستقرار في الجنوب في مواجهة اي محاولة لعدوان اسرائيلي وتصعيد الوضع هناك، فاجاب: "دولة الرئيس يعرف قضايا لبنان اكثر منا. نحن نساعد وحسب من اجل الضغط على اسرائيل كي تخرج من الاراضي اللبنانية، وهذا امر مر جداً ان تدخل اسرائيل بهذا الشكل السافر الاراضي اللبنانية وتؤذي هذا البلد وابناءه. وفي اي حال نحن الى جانب لبنان الى ان تطردوا اسرائيل من اراضيكم".

وسئل كيف تصفون علاقاتكم مع لبنان، وتحديداً مع الحكومة اللبنانية؟ فاجاب: "علاقاتنا ودية وليس بيننا اي نقطة سلبية".

وبعد انتهاء اللقاء سئل رفسنجاني: كيف تصف لقاءك مع الرئيس الحريري؟

اجاب: "كان لقاء ممتازاً وتبادلنا الحديث في الاطار اللازم، تحدثنا عن المقاومة في لبنان، والتنسيق بين الحكومة الايرانية والحكومة اللبنانية، وعن قضايا التعاون وطرقه من اجل ازالة العدوان الاسرائيلي على لبنان. وكذلك عن زيارة الرئيس الحريري لطهران في المستقبل".

سئل: كيف تنظرون الى علاقاتكم مع المملكة العربية السعودية في ضوء الحديث عن صفحة جديدة في هذا المجال؟

فاجاب: "كان لنا اليوم لقاء جيد مع (ولي العهد السعودي) الامير عبدالله بن عبد العزيز وتحدثنا عن مجمل القضايا التي تخص العلاقات بين ايران والسعودية، وكان التفاهم بيننا كاملاً".

وسئل: هناك كلام عن امكان تأجيل القمة الاسلامية المقبلة، هل هذا الموضوع مطروح ام انكم نجحتم في تذليل العقبات التي تعترض انعقادها؟

فأجاب: "عموماً لم يكن هذا الموضوع مطروحاً في شكل جدي. وستعقد القمة في وقتها المحدد. وكل من التقيناه هنا كان موافقاً على الحضور".

الحريري

وسئل الحريري عن نتائج لقائه مع رفسنجاني، فأجاب: "اجريت محادثات مثمرة مع الرئيس رفسنجاني وهذا اول لقاء. وان شاء الله ستتبعه لقاءات اخرى وسنرتب بالوسائل الديبلوماسية زيارة لطهران بناء على دعوة سبق ان تلقيتها من فخامة الرئيس واكد عليها الآن".

سئل: "كيف تتوقع انعكاس هذا اللقاء على العلاقات الايرانية – اللبنانية في المستقبل؟

فأجاب: "اعتقد ان هذا اللقاء واللقاءات المقبلة ستكون لها انعكاسات ايجابية على العلاقات بين لبنان والجمهورية الاسلامية في ايران.

ثم سئل رفسنجاني: الوزير ولايتي تحدث عن فتح صفحة جديدة بين السعودية وايران بعد الجولة الاخيرة، وكان فتح هذه الصفحة مرتبطاً بإجراءات ثقة مع دول الخليج ومعالجة القضايا العالقة بين ايران والدول الخليجية.

فأجاب: "انا لا ارى ضرورة لاستعمال تعبير او لفظ صفحة جديدة، بل ارى ان ازالة الابهام ورفض سوء التفاهم هما الاساس. ان لنا في صورة مبدئية علاقات طيبة، ولدينا صداقة مع هذه البلدان. لكن يمكننا القول انه كانت هناك نقاط ابهام استطعنا ازالتها خلال لقاء اليوم".

وبعد اللقاء اجتمع الحريري بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور الوزيرين فاروق الشرع وباسم السبع، علماً انه كان التقى ولي العهد السعودي ورئيس الحكومة الباكستانية نواز شريف.

المؤتمر

وكان الحريري حضر صباح امس العرض العسكري وسط اسلام اباد قبل ان يفتتح الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الجلسة الاولى للمؤتمر الاسلامي في الحادية عشرة في قصر المؤتمرات الدولي الذي شيد خصيصاً للمناسبة، وجلس الحريري في الصالة بين خدام ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وجلس الرئيس التركي سليمان ديميريل مقابل ولي العهد السعودي. وقد تبادل الامير عبدالله والحريري الحديث طويلاً في ما بعد في صالة الشرف، فيما تبادل عرفات ومندوب حركة طالبان الافغانية حديثاً آخر.

وعند الثانية عشرة الا عشر دقائق بدأت الجلسة الاولى للمؤتمر بالنشيد الباكستاني ثم بتلاوة آي من القرآن الكريم.

المغادرة

يذكر ان الحريري كان غادر مطار بيروت في الثانية والنصف قبل ظهر السبت الماضي في طائرته الخاصة يرافقه وفد رسمي ضم الوزير السبع والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وسفير لبنان في باكستان محمد الحجار والسفراء زهير حمدان ووليد نصر ونهاد محمود والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع.

الوصول

ووصل الى مطار اسلام اباد في الخامسة بعد الظهر وكان في استقباله وزير الاعلام الباكستاني مشاهد حسين السيد وعدد من المسؤولين، وبعدما قدمت له فتاة باقة من الزهر عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والباكستاني وعرض ثلة من حرس الشرف ثم انتقل الى مقر اقامته في فيلا مارفي في بيت السند.

ورداً على سؤال عن اهمية المشاركة في المؤتمر قال الحريري: "ان لبنان اعتاد على حضور كل المؤتمرات الدولية، ولا سيما منها مؤتمر القمة الاسلامي ومؤتمرات القمة منذ زمن، ومشاركة لبنان ليس جديدة. نحن لدينا قضية وجزء من ارضنا محتل، وهناك قرارات لمجلس الامن الدولي والامم المتحدة لم تنفذ. هذا هو الامر الجوهري والاساسي، وسيطالب لبنان الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر بمساندته لتطبيق قرارات الامم المتحدة. واعتقد ان كل الدول الاسلامية مؤمنة بالسلام وتريد ان ترى عملية السلام تبدأ وتستمر وتصل الى الغاية المنشودة منها، فلبنان يشارك تحت هذه العناوين".

سئل هل هناك افكار لبنانية جديدة يمكن ان تطرح لمواجهة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية؟ فأجاب: "البيان الختامي يدرس هذا الامر مع بقية اعضاء الوفود، ولا اريد ان استبق الامور. موقفنا هو دعم مسيرة السلام من جهة وجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة عن الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي من جهة اخرى، والتوصل الى سلام كامل وشامل يحقق العدالة للجميع".

لقاء خدام

وبعد اجتماع مع الوفد اللبناني زار الحريري في الثامنة والنصف مساء نائب الرئيس السوري خدام في مقر اقامته في حضور الوزير الشرع، وحضر جانباً من الاجتماع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

بعد اللقاء سئل خدام عن المواقف التي سيعرضها في المؤتمر فأجاب: "سنعرض في المؤتمر الوضع في المنطقة في ضوء الممارسات الاسرائيلية والاعمال التي تعطل العملية السلمية، بالاضافة الى ما تتعرض له مدينة القدس التي ستكون من الموضوعات الاساسية في هذا المؤتمر، ونأمل في ان نخرج بدعم ومساندة للموقف العربي في مواجهة اسرائيل".

سئل هل ستؤثر السياسة الاسرائيلية الجديدة والاحتقان على الوضع في لبنان؟ فاجاب: "لا اتوقع اطلاقاً ان تؤثر السياسة الاسرائيلية الحالية على لبنان، في مرحلة ما كان يمكن للسياسة الاسرائيلية ان تؤثر، لكن ما هو واضح الآن ان هناك اجماعاً في لبنان على الوقوف ضد اسرائيل، وانها دولة معتدية لا تريد للبنان ولا لأي قطر عربي الامن والاستقرار والتقدم والازدهار، هذا الاجماع اللبناني يعطل اي محاولة اسرائيلية لتعكير الوضع الداخلي اللبناني او اللعب به".

وسئل هل ستبحثون مع بقية الوفود العربية الموجودة في اسلام اباد عقد قمة عربية مصغرة او موسعة لمواجهة السياسة الاسرائيلية؟ فأجاب: "العام الماضي كانت هناك قمة عربية واتخذت سلسلة من القرارات، المهم ان نتابع تنفيذ هذه القرارات عبر المؤسسات العربية القائمة، عبر الجامعة العربية، حتى الآن لم يطرح احد فكرة عقد قمة عربية، ولكن اذا اقتضت المصلحة العربية وظروف السياسة الاسرائيلية المتعنتة ان يتلاقى العرب فهو امر طبيعي، ان تجرى اتصالات كما جرى في الماضي، اما الآن ليس في ذهننا ان نطرح هذا الموضوع".

حديث

وفي حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" في اسلام اباد قال الحريري: "ان اسرائيل تتحمل مسؤولية المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام"، مشيراً الى انه لا يرى مخرجاً.

وسئل ما هو رأيكم في الصيغة التي عرضها الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس فاجاب: "ان الموفد الاوروبي لم يعرض صيغة بل عرض جواً مفاده ان عملية السلام لا بد من ان تستمر ونحن معه في هذا الجو. اما كيف فلا نعرف، لأن اسرائيل لا تزال على تعنتها في موقفها".

وسئل هل يستطيع الاوروبيون الوصول الى صيغة تحقق اختراق الجمود القائم، فاجاب: "نحن نأمل في ان يتوصل الاوروبيون او الاميركيون الى صيغة كهذه، لكن هامش التحرك ضيق جداً. هناك مؤتمر مدريد ومقرراته على اساس مبادلة الارض بالسلام، وهناك المفاوضات التي جرت وما آلت اليه. ويفترض ان تعاود مسيرة السلام من الموقع الذي وصلت اليه. وليس طبيعياً كلما تغيرت حكومة في اسرائيل او في بلد عربي ان تعود المفاوضات الى نقطة البداية".

واكد ان العرب متمسكون باطار مدريد لمبادرة السلام.

وسئل هل ان لبنان محصن تحصيناً كافياً بازاء التدهور الاقليمي؟

فأجاب: "لقد مر لبنان في الاعوام العشرين الماضية بظروف عصيبة استطاع تخطيها بفضل ايمان اللبنانيين بالله ووطنهم والعيش المشترك، ووضعنا الآن افضل كثيراً مما كان في الاعوام الماضية. وتخطينا صعوبات اقسى بكثير من التي تمر بها المنطقة الآن. لذا لا ارى خوفاً على لبنان من التوتر. لقد اصبح منيعاً حيال اي تطورات او مشكلات يواجهها".

وليل امس غادر الحريري اسلام اباد عائداً الى بيروت بعدما لبى دعوة الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الى عشاء اقامه في القصر الجمهوري تكريماً لرؤساء الوفود التي شاركت في المؤتمر.

رأي

الى وزير الثقافة

من هذا المنبر نتوجه اليوم الى وزير الثقافة ونائب الشمال فوزي حبيش، الذي عينه مجلس الوزراء راعيا للثقافة وحافظا للآثار من اي اعتداء. الآثار يا معالي الوزير "رعاياك"، وهي مهددة بالكسارات والمقالع التي انتقلت لعنتها هذه المرة الى الشمال، منطقتك، والى الكورة تحديدا. "رعاياك" في خطر، وهم تحديدا: القلعة الاثرية في عين عكرين، القلعة الاثرية في بزيزا، نهر العصفور الذي يمر في بزيزا وبحبوش، ناووس بنهران وجبل متريت والجوار. ثم الناس يا معالي الوزير. وخصوصا الناس.

الاماكن المذكورة تؤلف محمية طبيعية واثرية، وهي كانت بألف خير، لولا المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع الذي خصها بكسارة ومقلع من شأنهما ان يجعلا هذه المناطق منكوبة، وان يحولا الاخضر الذي فيها يباساً، وان يعمما الامراض الرئوية، ويجعلا اهلها فريسة سهلة، ثم من شأنهما ان يدمرا كل القلاع والمواقع الاثرية في المنطقة.

لن نطيل عليك الكلام، يا معالي الوزير، المسألة باتت في عهدتك. حجار التاريخ انت حارسها فاحفظها من غول الكسارات والمقالع.

(عين)

الدويهي: طوارئ لمعالجة تلوث رشعين والقاضي

طالب النائب اسطفان الدويهي بـ"اعلان حال الطوارئ لحل مشكلة تلوث المياه في نبعي رشعين والقاضي"، وحمل الدولة "كامل مسؤولية التأخير في حل هذه المشكلة".

وقال الدويهي امام زواره امس في مكتبه في زغرتا "ان هذه المشكلة خطيرة جدا ولا يمكن التهاون في شأنها لانها تعرض المواطنين لكل انواع الامراض. والمحزن ايضا انها استمرت طويلا من دون ان تبادر الدولة الى معالجتها متذرعة بحجج مالية وزمنية".

وتساءل: "لماذا لا تعلن الدولة حال طوارئ ولماذا لا تتحرك الهيئة العليا للاغاثة؟ فاذا كانت مشكلة تخص المواطن في مقومات حياته لم تهز الدولة، فما الذي يهزها".

وطالب بـ"تحويل منطقة النبعين ومحيطهما محمية طبيعية وادخالهما ضمن خطة شاملة تؤمن بنى تحتية حديثة".

ندوتان لمركز البحوث في صيدا

نظم المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا ندوتين، الاولى عنوانها: "في تواصل النسيج العمراني ومؤثرات التراث في تخطيط صيدا المدني"، والثانية "مشاريع صيدا العمرانية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية".

تحدث في الاولى الدكتور محمد الحاج، والمهندس المعماري حبيب ابرهيم صادق، وفي الثانية استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف ايلي يشوعي، والخبير الاستشاري في قضايا التنمية لدى منظمة "اسكوا" انطوان حداد.

واجمع المشاركون على سلسلة من التوصيات ابرزها: ان المنطقة القديمة في صيدا هي الوحيدة التي استطاعت ان تحافظ على ميزاتها ومقاييسها الداخلية، والمشاريع المطروحة للتنفيذ ستؤدي الى عزل المدينة القديمة وربطها بمستقبل مجهول، وخصوصا بعدما استثمرت شركة عقارية ١,٤ مليون متر مكعب من الاراضي المكتسبة لانشاء مرفأ ضخم يغير معالم صيدا ويفقدها موقعها الاثري والحضاري والثقافي.

الميس: لا لاستيراد البحص

عارض النائب محمد علي الميس اقتراح استيراد البحص والرمل من الخارج ووصفه بانه "غير مقبول"، محذرا من ان يحتكر البعض عملية الاستيراد.

ورأى "ان لبنان يشهد ورشة انماء واعمار، لذا نحن في حاجة الى الكسارات ويجب درس الموضوع جديا لايجاد مواقع ملائمة لا تضر بالبيئة والسكان"، مشيرا الى انه "لا يمكن حصر الكسارات في منطقة واحدة".

"النهار" زارت القرى التي اصابها المخطط - اللعنة في الكورة

الكسارات ستلتهم الجبل والوادي والقلاع الاثرية
الاهالي يستنكرون ويناشدون ويهددون بـ"ثورة شعبية"

كتب وسام ابو حرفوش وبول قطان:

متريت، بزيزا، بنهران، بحبوش، دار بعشتار، عين عكرين وشناطا، بلدات بكر تقيم حيث صنعها الله في الكورة الخضراء. وجهها الشمس وطرفها مبلول بالبحر. يسكنها التاريخ وتغادره اسراره. تحوطها اضلع من شجر وماء وتحرسها قلاع وطيبة. تفاخر بقرويتها وتوحدها وبمضاب من صخور وسحر. خرجت بطريركاً فصارت موطن اديان وتسامح. فيها الضيعة المرسومة بريشة الماضي الجميل، والمصيف تراود احلام المنتجعات. انها خصلة قرى كأنها محمية وتكاد تكون... مستشفى.

منذ زمن وتراودنا زيارة الوجه الآخر للكورة، بعدما عرفنا وجهها الداكن، المأسوي، المسموم في شكا وسلعاتا وكفريا والهري. كنا نتحفز دوماً للصعود الى تلك الجغرافيا العذراء لمعاينة خان بزيزا الروماني ونهرها المتمايل على خد الحقول والفرح. وللبحث في شجرة البطريرك البنهراني وما بقي من اديرة هذه البلدة العتيقة. والاستجمام في جبل متريت الاخضر وبين لوحات من صخورها المسحورة. وتعقب الاصل التاريخي لقلعة عين عكرين الواقفة مرفوعة الرأس رغم تعاقب الازمنة والتحولات. والتوغل في حقول دار بعشتار وسفوح الزيتون والشجر الباسق. والذهاب الى بحبوش التي استردت الارجواني تيجاناً لبيوت يحرسها الاخضر المترامي كأنه السراب.

لم يحالفنا الحظ في القيام بهذه الزيارة — الجولة. فدهمنا كما اهالي المنطقة، المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، الذي زنر جبل متريت بخط احمر، فبدا انه ينذر بكارثة، تعالت مع الاصوات... وقد يكون بعدها الصراخ.

الاهالي قرعوا باب بكركي "وناقوس الخطر". الناشطون طيروا رسائل الى من يعنيهم الامر "وما على الرسول الا البلاغ". النواب باشروا تحركاً واتصالات و"يوم الحساب لناظره قريب"— والجميع يطالب بالتصدي للحوت الذي تسلل خلسة على متن "مخطط" ومن خلف ظهر الناس، يعمل لابتلاع الجبل الاخضر وتحويله حقل خراب وخطر.

- كانت المنطقة تنتظر مخطط تنمية بعدما تنامى اليها ان الجمهورية الثانية توزع الخير بالقسطاس في اطار ما اشيع عن "التنمية المتوازنة" فاذا بها تفاجأ بأنها تحصد "حصة الاسد" من الخراب. فبعدما اجهز على الساحل الكوراني رمياً بمعامل الترابة وكساراتها ومعمل الاترنيت وسرطانيته ومصنع الكيميائيات واخطاره، انتقل "المخطط" البشع الى الجبل الكوراني وكأنه كتب على تلك المنطقة ان تصبح مستودع تلوث وخراب وموت.

الحوت دسّها خلسة

ثمة من يقول ان احد "الحيتان" ابتاع سراً وباسماء لم تعد وهمية تماماً، اراضي حرجية في متريت، هي عبارة عن جبل خصب، ودس اسمها خلسة في المخطط التوجيهي، مقدمة لتحويلها هدفاً لوحش الكسارات وموطناً للتفجيرات ومقلعاً للصخور ومصدرا للغبار، فضلا عما يستتبع ذلك من تغيير في التضاريس والجغرافيا والاحوال، ومن ضجيج الشاحنات وعبورها طرقاً تكاد ان تكون غير مؤهلة لعبور السيارات.

الذين يعرفون متريت يقولون انها من اجمل قرى لبنان ويتساءلون لماذا اختارها المخطط التوجيهي والجوار؟، وسرعان ما يجزمون ان احداً من الذين خططوا، من استشاريين ومسؤولين، لم يزر تلك البلدة المسترخية على كف الجرد الجميل، المشتاقة لابنائها الذين هاجروا الى المغتربات البعيدة سعياً الى رزق يعودون به ويزرعونه بيوتاً ومصالح ومشاريع في البلدة — الوطن. فاذا بالمخطط "الجهنمي" يفترس الارض والاحلام وتطاول شظاياه الغربة والحنين، كما الارض والشجر والمياه والظلال.

غريب اقتنص الفرصة ام حوت شرع انياب سواه بالنيابة عنه، ام هو الامعان في استضعاف جرد استبيح ساحله؟... لا فرق فمخطط الكسارات الجوال الذي كان يضرب خبط عشواء في كسروان وحاول نقل الكارثة الى اقليم الخروب معرجاً على جارته روم وخلفها كفرحونة، تسلل في غفلة عن الاهالي الى متريت بعدما دفن على تخوم الاقليم وشرق صيدا وجزين، فقرر مجلس الوزراء استثناء تلك المناطق التي انتفضت في وجه الكابوس الكاسر ورفعت في مواجهته شعار "لا للانكسار".

وحل التلوث

من مثلث النواجع، شكا، كفريا والهري تبدأ الكارثة البيئية برسم خطوط من اخطار ووحول، فالشتاء على ساحل البترون يمطر وحولاً متأتية عن غبار الاسمنت وحوامض قاتلة تهبط من مداخن سلعاتا. وللاطباق على المنطقة كان لا بد من توجيه السهام الى الجبل.

من اميون، البحر خلفنا يلاطم المجارير الصناعية، وامامنا الاخضر المتصاعد حتى حافة السماء. طرق واسعة تضيق مع الانحراف نحو القرى المترامية على هضاب وتلال ومنحدرات، تأخذ شكل البيوت المغروسة في الاحراج. تطوي بلدات تلو الاخرى فتصل مفترق خان بزيزا ومنه تتوزع على القرى العتيقة التي لم تضربها بعد لوثة الناطحات.

تستقبلك قلعة بزيزا المتحدرة من سلالة رومانية، تقاوم تحولات الزمن وتعاقبه، وبحث يوم زرناها وكأنها تندب حظها بعدما تنامى الى اعمدتها وحجارها المرصوفة بعناية ان جارتها متريت ستتحول مقلعاً للحجار.

في بزيزا

منزل قبلان العويط في بزيزا واحة مطمئنة وسط بساتين الزيتون المغسولة برذاذ آذار. الطريق الضيقة امامه تفضي الى نهر بزيزا الشهير الذي كان محجة اهالي الكورة للتمتع بطبيعتها الغناء: "كانوا يقصدونه من كل القرى للتنزه على ضفتيه اللتين تظللهما اشجار المشمش والتفاح والخوخ. مياهه كانت غزيرة صيفا وشتاء لكن منسوبها انخفض اليوم لانها تستخدم لري البلدات المجاورة".

شهرة هذه المنطقة لا تنبع من النهر وحسب. فهي معروفة ايضا بانها ارض التآخي والمحبة بين جميع ابنائها: "الحسينية هنا تعانق الكنيسة المارونية والدير الارثوذكسي. ولم يهجر احد بلدته بسبب الانتماء الطائفي. فالجميع يتحلون بالروح الكورانية المتسامحة. لذا نجمع مع جيراننا في البلدات القريبة على استنكار مشروع الكسارة في متريت ورفضه في شدة لعلمنا بانه سيؤذي المنطقة برمتها ويطيح مميزاتها المناخية وهدوءها وصفاءها. وقد زرت اخوي الشيخ خليل حسين في بنهران وهو يدعم بدوره تحرك اهالي متريت ويبذل ما في وسعه لابعاد شبح الكسارة عن منطقتنا".

اهالي بزيزا علموا بامر الكسارة من وسائل الاعلام فسارعوا الى تنظيم صفوفهم وقصدوا نواب القضاء لحضهم على التحرك. في هذا الاطار زار العويط النائب فايز غصن واطلعه على التفاصيل: "كان خارج البلاد واكد انه سينسق مع زملائه لتدارك هذه الكارثة". قبل ذلك تنامى اليهم ان احدهم ابتاع ارضا على سفوح جبل متريت بقصد استثمارها، "هو شخص من آل الدميمي من بلدة دير عمار. مهما يكن، وسواء اراد اقامة الكسارة في متريت او بزيزا او اي بلدة اخرى، فسنتصدى وسنمنع تخريب قرانا وتحويلها مرتعا للسموم والغبار والشاحنات والتفجيرات. قبل اشهر اراد بعضهم انشاء مصنع للادوات الصحية على مدخل بزيزا. فتكاتفنا جميعا وتضامن معنا نواب القضاء ونجحنا في الغاء المشروع. منطقتنا ليست مكسر عصا ولا هي ارض جرداء وغير مأهولة. ونطالب وزير البيئة اكرم شهيب الذي نجل ونحترم بان يزورنا ويجول في بساتيننا وحقولنا وكرومنا ويسمع خرير مياهنا. املا وسهلا به في اي وقت ومعالمنا الاثرية ايضا في انتظاره لتؤكد له ان قرانا صغيرة في مساحتها لكنها عظيمة في تاريخها. ففي بزيزا معبد روماني وفي عين عكرين معبد آخر اكبر منه وفي متريت وبنهران اديرة عمرها مئات الاعوام. فاي مصير اسود ينتظر هذه العراقة اذا استوطنت الكسارة ارضنا الطيبة؟".

ثورة شعبية

وفي هذه البلدة المعروفة بـ"بز الذهب" التقينا ايضا الدكتور جوزف عبيد الذي اوضح "انهم يحاولون بالكسارات تحقيق ما فشلت في تنفيذه القنائف. ليس من تفسير آخر لهذا المخطط"، مشيرا الى "اننا سنواجه الامر او المؤامرة بثورة شعبية ولن نسمح لهم بامرار هذا المخطط الا على رقابنا".

وبعدما افرغ غضبه حدق بعيدا في الشفق الاخضر، وقال: "هل رأيتم اجمل من هذه الخضرة، يريدون تحويلها رمادا. واذا كسروا الصخر لن يبقى الانسان ونخشى ان يكون في الامر خطة لتهجير الناس"، متسائلا عن "الحكمة من جعل منطقتنا موطنا للكسارات وهي التي تضج بالآثار التاريخية من دهاليز وقلاع واديرة".

ودعا الوزير شهيب الى المجيء "وهو الذي قال انه لن يوقع اي مخطط توجيهي قبل ان يكشف بنفسه على امكنة الكسارات"، مناشدا الصحافة رفع الصوت عاليا: "نحن نصرخ وسنصرخ ولن نيأس، فاما نحن واما الكسارات".

على صهوة الجبل

اما متريت البهية التي تجلس كالعروس على صهوة الجبل فمصابة بـ"الصدمة" واهلها تتنابهم الدهشة. القاضي جوزف عبيد، الذي ترأس وفدا قبل ايام وزار الصرح البطريركي في بكركي لاثارة هذه القضية مع سيده، تحدث عن بلدته كأنها "قطعة سما" مزروعة على الارض: "احلى ضيعة واعلى ضيعة". ثم تساءل كسواه من الناس: "لماذا اختاروا متريت؟، على اي اساس؟ وفق اي مواصفات؟". اسئلة من دون اجابات يحاول الحصول على توضيحات في شأنها يوم الخميس المقبل بعدما تواعد والوزير شهيب على لقاء.

قال القاضي عبيد: "كل ما نعرفه ان شخصا كان يملك كسارات في الضنية فلم تتحمله المنطقة، ابتاع عقارات على نحو مريب وفوجئنا بانها صنفت في المخطط التوجيهي مكانا للكسارات".

اضاف: "قمنا بشق طرق البلدة على نفقتنا وهي تشكل وحدة جغرافية مع البلدات المجاورة الغنية بالآثار والاشجار والاحراج. ووجود الكسارات هنا يهدد ثروتنا الحرجية ومياهنا وآثارنا وصحة اولادنا".

ولفت الى "اننا كنا ننتظر من الدولة الاهتمام باوضاعنا لتمكيننا من حض المهاجرين من اهلنا على العودة الى متريت، لكن فوجئنا بمخطط الكسارات الذي قد يؤدي الى مزيد من تشريد اهلنا في المنطقة". مشيرا الى انه "لا غايات شخصية وراء تحركنا. كل ما نهدف اليه هو الحفاظ على بيئتنا ومناطقنا وثرواتنا. واذا كانت الدولة تريد حماية الثروة الحرجية فلتأت وتشاهد اي مكان اختارته للكسارات".

قرار مجرم

بدوره، حنا يوسف من متريت ناشد شهيب ان يطلع من كثب على مزايا المنطقة قبل اطلاق رصاصة الرحمة على جمالها وروعتها، "فاذا اعتبر ان بلدتنا وجوارها صالحة لعمل الكسارات فنحن نبصم له بالعشرة". واكد في هذا السياق "ان المشرفين على المخطط التوجيهي انما وضعوه على الورق وحسب، وليتهم زاروا بلدتنا ومحيطها قبل ان يتخذوا هذا القرار المجرم".

ترتفع متريت نحو ٨٠٠ متر عن سطح البحر. تناهز مساحة العقارات التابعة لها خمسة ملايين متر مربع وهي تستريح على جبل يقطيه الاخضر من كل صوب. اشجارها الحرجية وكروم الزيتون والعنب ثروة يتباهى بها الاهالي، اما هواؤها النقي الذي يلفح الوجوه ويتسلل الى الصدور على مدار السنة فهو علاج اكيد لداء الربو.

سكانها المقيمون لا يشغلون اكثر من ٢٠ بيتا فنحو ٨٠ في المئة من الاهالي هاجروا الى اوستراليا منذ نحو ٤٠ عاما. لذلك يسعى وجهاؤها، المسيحيون والمسلمون، الى اجتذاب المغتربين لانهم ملاك ويمكنهم استثمار ثرواتهم في مشاريع حيوية تعيد احياء البلدة.

"ولكن كيف ذلك اذا كنا موعودين بكسارة تقض مضاجعنا وتحول حياتنا الهانئة جحيما؟"، تساءل يوسف غاضبا. هو وسواه من الاهالي علموا بامر الارض التي اشتراها شخص من دير عمار: "المنطقة المعنية اسمها حصرونة وهي جزء من جبل متريت المكسو اشجارا. سمعنا ان المالك الجديد كان يقتلع صخورا في منطقته، لكنهم اقفلوا كسارته اخيرا واوحوا له ان يبتاع ارضا في منطقتنا لان المخطط الجديد يشملها بنعمه. وعندما تأكدنا ان الدولة عازمة على جعل ارزاقنا خرابا، عرضنا القضية على النائب نقولا غصن وسارعنا الى سيدنا البطريرك".

اخبار الكسارة كانت سبقت الاهالي الى بكركي، ووعدهم سيدها خيرا. ويلتقي وفد منهم وزير البيئة اكرم شهيب الخميس المقبل استكمالا للتحرك.

ابناء متريت لن يتراجعوا عن موقفهم لانقاذ بلدتهم وجاراتها. وهم على استعداد لتقديم شكوى الى مجلس شورى الدولة اذا سدت كل المنافذ في وجوههم: "لن نتردد في اثارة القضية امام مراجع ومؤسسات دولية، فنحن اصحاب حق، وقد نطلب مساعدة ابنائنا في الخارج اذا استدعى الامر".

كاهن البلدة الاب بطرس العنداري حدثنا عن تراث متريت الاثري: "لدينا ديران: مار يوحنا، وعمره يناهز ٨٠٠ عام بحسب مخطوطاته، ودير مار يعقوب المحفور في الصخر بيننا وبين بلدة "زغرتا المتاولة". هذان الموقعان ضاربان في القدم وتحوطهما احراج مترامية تبعث بهجة في العيون. فليضعوا كسارتهم بعيدا من ارضنا وليدعونا بسلام نهتم بكرومنا ونزرع حقولنا. لا نعرف من اشترى جزءا من جبلنا ولا نريد له الشر، لكن هذا القرار التعسفي يضر بكل قرى المنطقة لانها مرتبطة جغرافيا وبيئيا الواحدة بالاخرى". اضاف: "بلداتنا جميلة وهانئة ومعدة للاصطياف، فلماذا يقتلونها بالكسارات؟".

بنهران قلق ونقمة

في بنهران ايضا قلق ونقمة. صخورها البيض تنتظر وكذلك اهاليها. ويتمنى الجميع ان تكون النتيجة لمصلحة الجمال والعيش الرغيد اللذين يكللان الكورة من اقصاها الى اقصاها.

الشيخ خليل حسين من مؤسسي "هيئة انماء البيئة والتراث" في المنطقة. سعى منذ عام ١٩٩١ الى الحفاظ على الكورة خضراء متعافية من الشاطئ حتى الجبل. وفي رأيه "ان مخطط الكسارات ليس توجيهيا على الاطلاق لانه يختار الاماكن العزيزة على ريشة الباري ليعبث فيها خرابا".

احتضار البيئة في شكا كان ولا يزال شغله الشاغل. وها الكسارات "تطل برأسها" وترسم لبلدته والجوار مستقبلا قاتما بل كارثيا: "مشكلتنا مع الدولة انها لا تعتبر ان الهيئات والجمعيات الاهلية رديف لها ولا تأخذ برأيها. مما يضطرنا دائما الى ممارسة ضغوط عليها لتتراجع عن قراراتها. فلو اجرت مسحا لهذه المنطقة واطلعت على طبيعتها الايكولوجية والجغرافية لوجدت انها بقعة سياحية بامتياز، تؤمن للمرء كل ما ينشده بعيدا من ضوضاء المدينة".

اضاف: "من واجبنا ان نؤهل هذه القرى لنؤمن لابنائها كل اسباب الراحة، لكن المسؤولين يفعلون العكس تماما". هو ليس ضد استثمار الصخر لتنشيط القطاع العمراني، ولكن ليس على حساب قرى مأهولة تستجلب طلاب الهدوء والسكون: "في جعبتنا احلام كثيرة لتحسين الشروط الاجتماعية في الريف، لكن مشروع المقالع والكسارات الذي يبشروننا به ينسف كل ما نريد تحقيقه. ونحن نشاطر جيراننا واخواننا في متريت وبزيزا وبقية البلدات همومهم، ونقف الى جانبهم في كل ما يقومون به من اتصالات ومساع".

اين مديرية الآثار؟

بنهران الشيعية انجبت بالامس بطريركا مارونيا هو لوقا البنهراني. وهي تزهو باديرتها التي تستقطب مؤمنين من كل انحاء الشمال. في هذا السياق، سأل حسين الدولة: "هل تنازلت وسألت ما يسمى "مديرية الآثار" عن مدى تأثير الكسارات في صروح اثرية مماثلة؟ ام ان تشابك الصلاحيات حال دون ذلك؟ أليست الاديرة القديمة احد مظاهر السياحة التي يتغنون بها ويطالبون بتفعيلها وتنشيطها؟ فكيف يريدون تدميرها تحت وطأة المقالع؟".

وطالب بـ"خريطة بيئية صحيحة ودقيقة تبعد الكسارات من المناطق السكنية، وتحفظ للقرى طابعها المميز بدل تفجير حياة ابنائها".

ناشطون في دار بعشتار

اما دار بعشتار التي اصابها الهلع لـ"نكبة" جارتها متريت، فادركت كسواها انها لن تكون في منأى عن شظايا الكارثة. والناشطون في البلدة ابلغوا الينا انهم في صدد توقيع عرائض تم وضعها وهي موجهة الى المسؤولين تناشدهم تجنيب المنطقة هذا الخطر الداهم.

الدكتور عصام عاصي اعرب عن استغرابه لـ"هذا الجور على الكورة الخضراء، الصغيرة التي باتت تضيق بناسها فعمدوا الى زرع الكسارات بينهم". وقال: "هناك مناطق شاسعة في لبنان يمكن استخدامها امكنة للكسارات، فلماذا الكورة التي ما برحت تئن تحت وطأة التلوث بسبب معامل شكا".

ورأى انه "اذا كانت مشكلة شكا نتيجة لتداخل السياسة والمال فليكفوا عن الاساءة الى هذه المنطقة والاعتداء عليها عبر مخطط جديد لاستباحة جردها والاعالي".

اما غاوي غاوي الذي لم يصدق ما سمعه للوهلة الاولى عن اختيار جبل متريت لتوطين الكسارات فيه، قال: "لن نقبل تحويل مناطقنا مكسر عصا".

ولفت الى "ان ما يصيب متريت يصيبنا فنحن منطقة واحدة في الجغرافيا والطبيعة والمناخ والمشاعر والمياه والتراث والآثار وزرع الكسارات بيننا اعتداء على كل ذلك".

ونبه من خطر امرار المخطط لأنه "يقضي على الآثار العريقة في المنطقة كقلعة بزيزا وآثار عين عكرين، اضافة الى المساحات الخضر التي نفاخر بها".

* * *

ايها الجبل الاخضر في متريت لن يأكلوك، فالارض لا تبتلع والاحراج ضاربة في العمق البعيد. لن يسمحوا للتاريخ بان يقول يوما... من هنا مرت تواقيعهم.

تصوير
محمود الطويل


مساحات من الصخور تشكل لوحة طبيعية فريدة.

قلعة عين عكرين، عراقة ومقاومة.

هنا ستقام الكسارة على جبل متريت.

قبلان العويط


حنا يوسف


كاهن متريت الاب بطرس العنداري

الشيخ خليل حسين.

حبيقة في اليوم العالمي للمياه:
التوازن المائي غير مؤمن والتحديات كبيرة

قال وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان التوازن الوطني المائي غير مؤمن ويتطلب جهودا كبيرة واستثمارات مهمة، و"نتساءل دوما هل تكون المياه كافية لاجيالنا المقبلة؟".

في اليوم العالمي للمياه وجه الوزير حبيقة الكلمة الآتية:

"نحتفل في الثاني والعشرين من آذار باليوم العالمي للمياه وقد أوصت منظمة الاونيسكو ان يخصص هذا اليوم للتنبيه الى أهمية المياه الحلوة والى المشاكل التي يمكن ان تطرأ من جراء التقلص في الكميات المتاحة للفرد ومن جراء التدني في نوعيتها.

ومن الثابت انه كلما ازداد العالم تقدما ازدادت حاجته الى المياه، وقد سجل خلال القرن العشرين تزايد متواصل في الطلب على المياه يفوق ستة اضعاف بين اوائل القرن ونهايته بينما لم يتعد التكاثر السكاني ثلاثة اضعاف وهكذا فان المياه مرشحة لأن تكون في العقد المقبل المادة الاولية الاساسية تعادل من حيث الاهمية البترول والذهب.

ومنذ الآن يشعر عدد كبير من البلدان بأزمة مياه خانقة تعوق كل مخططات النمو والتصنيع. فالنمو السكاني والحاجة المتزايدة الى المياه تبعا لارتفاع مستوى المعيشة ومتطلبات الصناعة في تصاعد مستمر من غير ان تبلغ ذروتها بعد والبلدان النامية تكون الاكثر تأثرا بهذه الازمة مما سيشكل في بعض الاحيان عنصر عدم استقرار اجتماعي وسياسي.

أما بالنسبة الى لبنان، فان التوازن المائي الوطني هو غير مؤمن في الوقت الحاضر وقد يتطلب تقليص هذا العجز في الامد المتوسط جهودا تنظيمية كبيرة واستثمارات مهمة من شأنها التوصل الى الاستفادة من الموارد المائية في شكل اكثر فاعلية ومما يزيد الوضع تعقيدا هو توافر المطولات بين اواخر الخريف واوائل الربيع فقط.

وفي الماضي القريب عانى قطاع المياه الآتي:

– تعديات واسعة شملت المنشآت والمصادر.

– افتقار الى جهاز بشري اداري وفني.

– انظمة لم تتطور لمواكبة المتطلبات العصرية.

– عجز مالي خانق في المصالح الخدماتية.

– اهمال في اعمال الصيانة.

– اخفاق في عملية تحديث المعدات والشبكات.

– تلوث انعكس سلبا على الكميات المستثمرة او الممكن استثمارها وذلك لجهل بعض الافراد او بغية الاستفادة الشخصية للبعض الآخر ولو على حساب المواطنين.

اضف الى ذلك:

– طبيعة الارض اللبنانية التي تسهل بفعل الشقوق المتعددة والعميقة ادراك الطبقات الجوفية بسرعة وتلوث المياه.

– عدم وجود رؤيا واضحة ومخططات علمية تبنى على اساسها الاستراتيجيا والسياسة المائية.

ومنذ تولينا حقيبة وزارة الموارد المائية والكهربائية عام ١٩٩٣ وانطلاقا من هذا الواقع الاليم لم نأل جهدا في العمل في اتجاه الاضمن والاسلم وقد استطعنا تحقيق بعض التقدم بدعم من الدولة ومن مصادر التمويل الدولية او من الدول الصديقة وايضا بمؤازرة الخبرات اللبنانية والاجنبية وبتفهم جميع المواطنين ومشاركتهم.

وهكذا قامت الوزارة باعداد وتطبيق لبرنامج التأهيل السريع الذي سيؤمن في السنوات المقبلة نسبة خدمات تتجاوز ما هو متوافر حاليا وبنسبة تفوق الخمسين في المئة على ان تؤمن مشاريع تطوير المصادر والشبكات وادارة المياه المقرر تنفيذها بلوغ النسبة الكاملة كما ونوعا في السنوات اللاحقة.

وترافق ورشة تطوير الموارد المائية للاستعمالات المنزلية والصناعية دراسات واشغال للمحافظة على الاماكن المحيطة بما وحمايتها ودرء الاخطار عن الموارد المائية وستشهد السنوات المقبلة تلزيم اشغال عدد كبير من شبكات الصرف الصحي ومحطات معالجة المياه المبتذلة تشمل جميع الاراضي اللبنانية.

كما نولي الري اهتماما خاصا وسننتهج سياسة زيادة مساحة الاراضي المروية تبعا لكميات المياه المتاحة.

امامنا تحديات كبيرة لبلوغ الهدف وعلينا ان نتساءل دوما هل تكون المياه كافية لاجيالنا المقبلة؟ وما العمل لتطويرها وللحفاظ على مزاياها؟ ان الله وهبنا كنزا ثمينا يتوجب استعماله بواقعية وعلمية تلافيا لأي هدر، وعلينا احترام هذه الهبة والمحافظة عليها لتسليمها الى اولادنا والى الاجيال المقبلة ليتسنى لهم متابعة مسيرة النمو والتطور".

حوار في البيت الثقافي:
شهيب دق ناقوس الخطر لانقاذ التوازن البيولوجي

زغرتا – من نجيب اسكندر:

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان مشكلاتنا البيئية كثيرة وجلها من صنع ايدينا، فنسبة تلوث الهواء في لبنان هي ثلاثة اضعاف المعدل المقبول به عالميا، ومياه البحر نلوثها بالصرف الصحي والنفايات الصلبة والصناعية، ونسبة تلوث مياه الشرب اكثر من ٧٠ في المئة، مما يدفعنا الى دق ناقوس الخطر لان الخلل اصاب التوازن البيولوجي. واملنا ان نوقف الزحف الى الهاوية عبر وعي عام لا يتكون الا بتربية وثقافة واعلام وهيئات اهلية وناشطين بيئيين".

كلام شهيب جاء خلال حوار مفتوح معه اقامه البيت الثقافي في زغرتا – الزاوية في حضور النائب احمد فتفت وعقيلة وزير الصحة سليمان فرنجية السيدة ماريان ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ونقيب المعلمين السابق محسن يمين ورئيس البيت الثقافي الدكتور قيصر معوض وحشد من المهتمين.

استهل اللقاء بتقديم من رئيس فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال الدكتور كمال معوض الذي اعتبر "ان البيئة في لبنان لا تزال تعاني عمليات تخريب مستمرة بفعل الجشع وتكديس الثروات والجهل والاهمال"، داعيا الى "تعميم الوعي البيئي وتخطي اليأس".

شهيب

ثم تحدث شهيب فقال:

"مشكلاتنا البيئية الكثيرة وجلها من صنع ايدينا، فالكسارات مشكلة وكذلك المصانع وانحسار المساحات الخضر وجرف التربة والصيد والنفايات على انواعها. وكل هذه المشكلات تتفاقم، فنسبة تلوث الهواء في لبنان هي ثلاثة اضعاف المعدل المقبول به عالميا، والتلوث الناجم عن قطاع النقل يشكل ٧٠ في المئة من تلوث الهواء".

اضاف: "المياه ايضا ملوثة، فمياه البحر نلوثها بالصرف الصحي والنفايات الصلبة والصناعية، اما مياه الشرب فاكثر من ٧٠ في المئة منها ملوث".

ولفت الى "ان خطر التلوث والتدمير يدفعنا الى دق ناقوس الخطر لان الخلل اصاب التوازن البيولوجي. فهل نعي خطورة ما نحن فيه؟".

وتحدث عن اجراءات "بدأنا بتلمس الطريق عبرها ومنها: السعي الى حل متكامل لمشكلة النفايات المنزلية الصلبة، منع استيراد النفايات الصناعية، وضع تشريعات وحوافز لتخفيف استهلاك المحروقات، تنظيم المقالع والكسارات وحصرها ومراقبتها، اعادة صلاحيات وزارة البيئة والتعاون مع الوزارات والادارات المعنية لتكون البيئة ضمير المواطن والوطن، بحيث لا نغلّب الجدوى المادية والربح السريع على الجدوى الاقتصادية الضامنة لبيئة سليمة".

وختم: "كل هذه المبادرات لا تحقق الغايات المرجوة ما لم تقترن بوعي بيئي عام وتربية بيئية واعلام واع وهيئات اهلية نشطة".

ورد شهيب بعدها على اسئلة الحضور فأكد "ان المخطط التوجيهي للكسارات لا يلحظ اقامة اي كسارة او مقلع في مناطق لا تتوافر فيها الشروط البيئية"، مشيرا الى "انني سأقوم الاسبوع المقبل بجولة ميدانية في الشمال للاطلاع على كل كسارة واتخاذ القرار الملائم".

وتطرق الى المفاوضات والاتصالات في شأن معالجة تلوث شكا، فاعلن "اننا وقعنا اخيرا بروتوكولا مع شركة الاترنيت يلزمها اقفال مصنعها اذا لم تلتزم الشروط البيئية. اما الشركات الاخرى فالجهود مستمرة لتوقيع بروتوكولات معها".

افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات الزراعية

فاخوري: صدقوني ان القطار على السكة



من اليسار: جمال فاخوري ممثلاً وزير العمل، انطوان شمعون ممثلاً وزير الاسكان والتعاونيات، الوزير فاخوري ممثلاً الرئيس الحريري، الوزير سيف الدين. (دنتيل خياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الزراعة شوقي فاخوري، افتتح الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان، قبل ظهر امس، المؤتمر الوطني الثاني للاتحاد في "بارك اوتيل" شتورة، ويستمر الى غد الثلثاء. وحضر وزير الدولة غازي سيف الدين والمدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون ممثلاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والمحامي جمال فاخوري ممثلاً وزير العمل اسعد حردان. والنواب ربيعة كيروز، وغازي زعيتر وهنري شديد وابرهيم امين السيد واسماعيل سكرية وسامي الخطيب وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعدد من الوفود الزراعية العربية والاجنبية وشخصيات اقتصادية ونقابية، الى رئيس الاتحاد عبدالله الحق واركانه.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة الوزير فاخوري وفيها:

"لأننا اعتبرنا، في اول توجه لنا عند تولينا مهمات وزارة الزراعة، ان القطاع الزراعي يشكل النموذج الامثل للانتاجية الداعمة للاقتصاد الوطني، ولأننا اطلقنا منذ اليوم الاول لوضع يدنا على الجرح الزراعي، بل لنقل على الجروح الزراعية، صرخة تلو صرخة لمقاومة ظلال التهميش التي كانت تهيمن خلال عهود وحقبات على الزراعة وأهلها وكل من ينادي بها، ولأننا كنا ندحض بالرقم والحجة كل النظريات التي رسخت ويا للاسف اقدامها في ميادين العقول والمناهج والقائلة بعدم الجدوى الاقتصادية والاستثمارية لتفعيل القطاع الزراعي وتطويره وذلك استناداً الى مقولة خاطئة، في الاصل والنتيجة، تولي قطاعات خدماتية الاولوية على حساب الزراعة والعاملين فيها، ولأننا نؤمن بأن الارض تبقى الخزين المقدس لكل خير ونفع، وتبقى الوجه المشرق للعطاء الالهي (...) جاهدنا معكم، ايها المزارعون والفلاحون وكل من انضوى معنا تحت راية الزراعة، حتى احدثنا اليوم الصحوة الكبرى بل هذه الردة التي جعلت الجميع يتحسس اهمية القطاع وينادي باولويته ويحمل معنا في خندق واحد اوزار احياء الزراعة ووضع شعار "العودة الى الارض" موضع التنفيذ الجدي والعملي (...).

انها عناوين قد يحلو للبعض ان يعتبرها كلاماً وشعارات، ولكن صدقوني ان القطار اصبح على السكة وان مكتسباتنا: نحن واياكم بعد كل هذه المعركة الضارية ضد التهميش، ستجد طريقها الى الفعل والانجاز، وسنثبت للجميع ان اي اقتصاد قومي لا يمكن ان ينمو ويتعزز بل يحلق الا بجناحين هما الزراعة والصناعة ولنا بالطبع حصة كبرى في الصناعة لاننا نتوجه اليوم بكل الاهتمام والرعاية نحو التصنيع الزراعي مدخلاً الى سد الفجوة الغذائية الرهيبة التي نعانيها في لبنان ولاستيعاب فوائض الانتاج وتحسين نوعيته واستحداث اصناف جديدة مؤصلة (...).

وكم يسعدني اليوم ان اكون شاهداً على نجاح هذا المؤتمر لأنه انتصار لكل النقابات والتعاونيات الزراعية التي اعتبرها الساعد الايمن لوزارة الزراعة التي طالما سميت مقرها المركزي عند تدشين العمل فيه "بيت المزارع اللبناني" حيث تزول الحواجز الادارية البالية بين هذا المزارع والقيمين على شؤونه، وحيث يصح اعتباره ورشة عمل يومية تشارك فيها بكل ترحاب وتعاون من ينذر نفسه وجهوده لمصلحة الارض وأهلها، ومن اجدر منكم يا اصدقائي في النقابات والتعاونيات الزراعية بأن يكون بجانبي ومعي في معركتي المستمرة من أجلكم ومن اجل لبنان الحقيقي، اي لبنان الريف والفلاح والارض.

ايها المزارعون،

بالامس اتخذ مجلس الوزراء قراراً تاريخياً بحماية انتاجكم وبدعم قروضكم الزراعية، وبالامس ايضاً توصلنا الى زيادة موازنة وزارة الزراعة بنسبة خمسين في المئة وذلك للمرة الاولى في التاريخ البائس لموازنات هذه الوزارة، وبالامس وضعنا برنامجاً تنفيذياً وزمنياً لتحقيق جملة مشاريع زراعية انمائية سنأتي على انجازها خلال هذه السنة، وبالامس ايضاً باشرنا وسنباشر تنفيذ مشاريع لانعاش الانتاج النباتي والحيواني، وبالامس اتخذنا في مجلس الوزراء قراراً بتفعيل مصلحة الابحاث العلمية الزراعية ورفدها بعدد كبير من الباحثين لتنفيذ الاستراتيجية العلمية التي اعتمدناها خطة عمل اساسية للارشاد الزراعي وتحسين الانتاج ووسائله وتطويرها وتحديثها، واليوم نشمر جميعاً عن سواعدنا لنخوض معاً بايمان وعزيمة وبعيداً عن التخاذل والتشاؤم معركة احياء القطاع وانتشاله من ترسبات الماضي، وليكن معلوماً اننا واياكم لن نجترح العجائب في ايام واشهر ونعيد الحياة الى قطاع ظل يحتضر عشرات السنين، بل لنضع اللبنة الرحى في العمارة الزراعية وقد وضعت، ولنوطد ركائز السياسة الزراعية وقد توطدت، ولنزرع معاً اعمدة الدار وقد زرعت، ولنمشي معاً في هذا المشوار المميز لنبني وطناً وامة مصونة وشعباً يكرم عيشه ويزهو عالمه (...)".

وتلاه الوزير سيف الدين، فعدد حاجات المزارع ومتطلبات الزراعة لتوفير مقومات الارتباط بالارض فلا يترك المزارع فريسة النزوح وهو خزان المقاومة الوطنية اللبنانية. قائلاً انه آن الاوان ان يقف العرب الى جانب لبنان وسوريا.

وألقى شمعون كلمة الوزير ابو حمدان فشدد على ان الامن الغذائي يأتي قبل الامن العسكري، "فالغلبة، في النهاية لمن يستطيع توفير الغذاء". وابرز دور التعاونيات الزراعية في تجميع القدرات الفنية والبشرية والامكانات التقنية والمالية المتاحة وهي تشكل حجر الزاوية في بناء السياسة الزراعية. واضاف ان السنوات المقبلة ستشهد دعماً حكومياً للحركة التعاونية تمكنها من تأدية دورها حلقة اساسية في سلسلة الانماء الوطني المتوازن.

وتحدث المحامي فاخوري باسم الوزير حردان عن اهمية الزراعة في كل ميادينها ومجالاتها ونشاطاتها معلناً دعم كل سياسة حكومية او مطلب شعبي ينادي بتطويرها وحمايتها من كل اشكال الاضرار ورعاية العاملين فيها صحياً واجتماعياً. وقال: مؤتمركم يستطيع بلا ريب ان يلقي الضوء على مشاكل هذا القطاع الحيوي المرتبط بأمن المجتمع الغذائي وبسلامة الحياة الاقتصادية وان يقترح الحلول العلمية الكفيلة بتخفيف حدة هذه المشاكل ان لم يكن في الامكان ازالتها تماماً.

وباسم "كتلة الوفاء للمقاومة" تحدث النائب الحاج حسن، ومما قال: "في زمن يريد تنتياهو ان يركع الامة يهود القدس، وهو لا يسأل ولا يسأل، في زمن ذل وخنوع عربي الا في سوريا ولبنان وفي جزء من فلسطين، في هذا الزمن تبقى المقاومة هي الخيار صموداً ومواجهة (...) دماء الشهداء، تمنعني من المجاملة والمحاباة (...) لذا اقول لاربع سنوات من عمر حكومتكم المتجددة مضت على ألم تهميش الزراعة وكنا نطالب ونصرخ من الم الفقراء والفلاحين، ويقال لنا اولوية تلو اولوية الا الزراعة. واليوم نشهد بعض القرارات (...) المسألة الاولى التي اريد تصحيحها ان الذي زاد موازنة الزراعة هو مجلس النواب، والحكومة وافقت".

ووصف القرارات التي اتخذتها الحكومة بأنها ايجابية وجيدة لكنها بداية "واذا ظلت مبتورة عن قرارات لاحقة ستبقى من دون فائدة". وعدد ابرز مشكلات القطاع الزراعي وحصرها بقيمة الانتاج ونوعيته الذي صار في بعض الاحيان دون المواصفات الدولية، وتالياً لا يستطيع المنافسة، ومشكلة الاراضي الزراعية، الى ارتفاع كلفة مستلزمات الانتاج الزراعي، ومشكلة الري وغياب الارشاد الزراعي، والتسليف الزراعي. ورأى ان التنمية تبدأ بمصدر مقومات عيش الانسان، مشيراً الى ان الناس لا يريدون الشعارات بل خطة زراعية. وحذر من "انفجار اجتماعي لن يستطيع احد ضبطه ودعا الى تداركه قبل فوات الاوان".

وتحدث اخيراً عبدالله الحق عن اهداف المؤتمر، متوقفاً عند الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لتطوير الزراعة وايجاد توازن اجتماعي واقتصادي، في موضوع الاراضي الزراعية والسياسة المائية والمياه الجوفية والتصنيع الزراعي والقوى الزراعية العاملة في لبنان.

البطاطا المصرية مصابة بالعفن البني

اوروبا ترفضها ولبنان استورد منها

سر الحرب الأوروبية ضد البطاطس المصرية!

● انخفاض صادرات البطاطس حتى الآن بنسبة ٦٠ ٪ عن العام الماضي

● أوروبا حظرت استيراد البطاطس من كل قرى الدلتا تقريبا

مسؤول البطاطس بوزارة الزراعة: لم ترد لنا أي شكوى من الدول المستوردة هذا العام

عناوين المقال الذي صدر في مجلة "المصور".

كتب ميشال مرقص:

في الوقت الذي شككت السلطات المصرية المعنية في نوعية التفاح اللبناني وسلامته وقالت انه يحمل شرنقة دودة القطن، وفي الوقت الذي حملت هذه السلطات على قرار منع استيراد لبنان البطاطا المصرية، محولة اياه من موقعه الزراعي الى موقع التسبب بأزمة بين البلدين الامر الذي اوجب استدعاء السفير المصري في بيروت الى القاهرة، في هذا الوقت كانت جبهة مصرية اخرى مفتوحة في اتجاه الدول الاوروبية التي خفضت استيراد البطاطا اليها بنسبة ٦٠ في المئة.

ونشرت مجلة "المصور" المصرية في عددها الصادر في ١٤ آذار الجاري وتحت عنوان "سر الحرب الاوروبية ضد البطاطس المصرية" ان "البطاطس المصرية تتعرض للحرب الآن من بعض دول اوروبا التي تنافس مصر في انتاج البطاطس وتصديرها! وبسبب هذه الحرب انخفضت صادرات البطاطس المصرية هذا العام بنسبة ٦٠ في المئة في الفترة الماضية عن الفترة المماثلة في العام الماضي. وبسبب هذه الحرب ايضاً تراجع كثيرون عن زراعة البطاطس فارتفعت اسعارها في الاسواق المحلية هذا الموسم. وفي هذه الحرب استخدمت اوروبا سلاح "مرض العفن البني" لمحاصرة صادرات البطاطس المصرية، وفرضت حظراً على صادرات كل القرى المنتجة للبطاطس في الدلتا ولم تسمح فقط سوى باستيراد انتاج الاراضي الجديدة من البطاطس المصرية وبعض الاراضي القديمة(...)".

والواقع ان البطاطا المصرية كانت قد افادت في العامين الاخيرين من ظروف مناخية معينة وظروف خاصة بالانتاج المحلي في الدول المستوردة، فتضاعف تصديرها الى اوروبا وبلغ ٤٣٥ الف طن منها، في حين ان المعدل السنوي العادي كان يراوح بين ١٨٠ الف طن و٢٢٥ الف طن. ومضاعفة التصدير كان بطبيعة الحال نتيجة لمضاعفة المساحات المزروعة.

ويطرح موقف الدول الاوروبية المشكلة ذاتها التي طرحها لبنان، فمصر الدولة التاسعة في العالم في انتاج البطاطا استطاعت نتيجة ارتفاع حجم تصديرها منها ان تحتل المرتبة الثانية بعد هولندا، لكن الاندفاع في زيادة الانتاج تسبب بأزمة تصريف انعكس اثرها في لهجة المسؤول المصري تجاه لبنان.

لقد حافظت الدول الاوروبية في خفضها استيراد كميات البطاطا من مصر على اثنين: انتاجها المحلي، وسلامة هذا الانتاج، ولم يشفع انخفاض سعر البطاطا المصري من ٦٠٠ الى ٣٥٠ جنيهاً للطن في تسويقها في الاسواق العالمية علما ان هذا السعر لا يغطي تكاليف الانتاج كاملة.

ولبنان الذي توافق قراره منع استيراد البطاطا المصرية مع موقف دول المجموعة الاوروبية من اجل حماية انتاجه المحلي، لم يتوافق معه من حيث المحافظة على سلامة زراعته، على رغم تأكيد "المصور" وجود العفن البني في نطاق دفاعها عن البطاطا المصرية، اذ ورد فيها: "ان لجنة السوق الاوروبية حظرت استيراد البطاطس من قرى باكملها في الدلتا ورغم ارتفاع جودة انتاجها من البطاطس ومع ان مرض العفن البني ظهر في احد احواضها فقط". في حين قال المسؤول الاول عن البطاطا في وزارة الزراعة المصرية المهندس علي سعده "ان مصر التزمت تماما مطالب السوق الاوروبية والتي تتمثل في منع التصدير من احواض ثبت وجود اصابات فيها بالعفن البني...". وهذا يعني صراحة ان مرض العفن البني موجود في بعض احواض البطاطا في مصر في شكل ظاهر، وقد يكون موجوداً في غيرها في بدايته.

لقد اوجب ظهور مرض التبقع البني الاتفاق بين مصر ودول السوق الاوروبية على "ان يتم فحص جميع الرسائل قبل التصدير مباشرة باتباع اختبار معملي معين على اساس عمل امصال مضادة للبكتيريا لاكتشاف وجودها حتى لو بصورة غير ظاهرة وهذا ما يتم في اوروبا...".

ان مرض العفن البني اصاب بالذعر الدول التي تزرع البطاطا، لانه اذا اصاب التربة اتلف خصوصيتها وانتقل الى مزروعات خضرية اخرى، ولا تعود التربة صالحة للزراعة ثانية الا بعد مرور سنوات، واتخذ لبنان في حينه الحيطة لمنع استيراد البذار المصاب بهذا المرض في حين انه لم يتنبه اليوم الى هذا المرض الذي ينتقل مع كميات البطاطا المستوردة من الخارج بما فيها مصر. واذا كان مرض العفن البني لا يضر الانسان، فمن يضمن عدم رمي كميات من البطاطا المصابة اذا تلفت في حقول مخصصة للزراعة؟

لقد ورد في المجلة المصرية تأخر الصادرات من البطاطا الى بعض الدول العربية "مثل لبنان فهي اكبر دولة عربية تستورد اكثر من ٢٠ الف طن سنويا"... لذا نعتقد ان على لبنان ان يتخذ كل التدابير للحؤول دون ادخال المنتجات الزراعية التي تحمل امراضا تصعب مداواتها التخلص منها. وقد يكون من الافضل ان تنجز في سرعة المختبرات الزراعية الضرورية وتجهيزها بما يمكنها من اجراء الاختبارات السريعة، كما قد تكون الآلية التي تتبعها الدول الاوروبية في فحص المنتجات في منشأها قبل استيرادها الطريقة المثلى، وهي قد تكون افضل بالنسبة الى تصدير التفاح اللبناني الى مصر ايضاً، لان حمل سمات الدولة المستوردة واشاراتها على السلع المصدرة اليها يضمن امرين: سلامة المنتجات، وصحة منشأها المشكو منه.

٤ اعضاء جدد لنقابة الاطباء

انتخب امس اربعة اعضاء جدد لمجلس نقابة اطباء لبنان في قصر العدل في حضور النقيب فائق يونس وممثل وزارة الصحة حكمت الاسعد، ففاز الدكاترة: جان بيا جيني ونال ٩٤٥ صوتاً ورشيد قدورة ٥٣٦ وجورج نصر ٤٥٨ ومنصور حجيلي ٤٥٥.

وانتخب الدكتوران جان رميلي وزكريا التل عضوين في المجلس التأديبي.

تقليد شلق الاستحقاق الفرنسي

منحت الحكومة الفرنسية الوزير السابق المهندس الفضل شلق وسام الاستحقاق الوطني من رتبة ضابط تقديراً لعمله في تعزيز العلاقات الفرنسية – اللبنانية وتطويرها لدى رئاسته مجلس الانماء والاعمار.

وقلده السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون الوسام في حفلة اقيمت في فندق "البريستول" وحضرها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقرينته والنواب نسيب لحود وفريد مكاري وخالد صعب والسفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي وعدد من الشخصيات.

وتبادل السفير لافون والمهندس شلق كلمتين.

تجار الحمراء كرموا وزير الاقتصاد

كرمت جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في الحمراء وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في فندق "فاندوم" في حضور شخصيات سياسية واقتصادية.

وتكلم رئيس الجمعية فؤاد تويني مشيداً بالوزير جابر وشجاعته وبخاصة في وزارته، وشكر لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رعايته منطقة الحمراء. ورد الوزير شاكراً للجمعية مبادرتها.

قطع الهاتف ٥ ايام عن غزير

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انه بسبب اعمال الصيانة على شبكة هاتف غزير ستضطر الى قطع الخطوط الهاتفية اعتباراً من اليوم الاثنين مدة خمسة ايام عن هذه المنطقة.

اجتماع في صيدا للصناعات الغذائية

صيدا – "النهار":

عقد امس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب اجتماع للبحث في موضوع الصناعات الغذائية ترأسه رئيس الغرفة محمد الزعتري وشارك فيه وفد من وزراء الزراعة الفرنسية واركان الغرفة وصناعيون.

وناقش المجتمعون الدراسات الفرنسية عن تأهيل الكادرات البشرية العاملة في الحقل الصناعي والاستفادة منها لتحسين ادائها المهني والتقني حفاظاً على جودة الانتاج المحلي.

واشاد الزعتري بالدور الفرنسي الفاعل على كل الصعد في لبنان.

اتحاد نقابات الجنوب ووزارة العمل

صيدا – "النهار":

عقد امس نائب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسن شومان مؤتمراً صحافياً في مقر الاتحاد في صيدا تحدث فيه عن تدخلات السلطة ممثلة بوزارة العمل ضد اتحاد الجنوب.

ومما قال: "(...) ان تدخل السلطة وتآمرها، ممثلة بوزارة العمل ضد اتحادنا، كان تدخلاً سافراً ويخرق القوانين والمواثيق المحلية والعربية والدولية المتعلقة بالحريات النقابية. وتسعى هذه السلطة من سياستها الى ايصال دمى متحركة الى قيادة اتحادنا لتدجينه والغاء دوره كونه يمثل نموذجاً متقدماً في العمل النقابي الوطني، وهذه الدمى ليست سوى ادوات صغيرة ورخيصة في ايدي اصحاب المال والسلطة وتالياً فهم لا يمثلون الا اسيادهم (...)". ودعا الى "اطلاق حملة للدفاع عن الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام واتحاد عمال الجنوب لتبقى هذه الحركة في موقع الدفاع الاول عن الحرية ورغيف الخبز".

وفي وقت لاحق اصدر الامين العام لاتحاد الجنوب وليد جويدي بياناً انتقد فيه رئيس الاتحاد العمالي العام واتهمه بالتدخل يومياً في الشؤون الداخلية لاتحاد الجنوب وخصوصاً في مواجهة امينه العام.

السنيورة مهّد في السوق الالمانية

لاصدار سندات خزينة لبنانية بالمارك

عاد امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى لبنان منهياً زيارة رسمية لالمانيا.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "هذه الزيارة كانت مخصصة في الاساس لتوقيع الاتفاق الذي تم التفاوض في شأنه مع السلطات الالمانية والمتعلق بموضوع تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان والمانيا. وبالفعل وقع هذا الاتفاق، والتمزنا هذه المناسبة لاجراء اتصالات مع الكثير من المسؤولين في المانيا وكذلك مع الكثير من الشخصيات في الاحزاب المعارضة الالمانية وأطلعنا جميع المهتمين من مسؤولين سياسيين في الحكومة والمعارضة على التطورات الجارية في لبنان وعلى التقدم الحاصل وعلى الامكانات المتوافرة لتعزيز العلاقات بين لبنان والمانيا (...) لقد اجرينا محادثات مع عدد من المؤسسات المالية اضافة الى المسؤولين في القطاع الخاص، وذلك ضمن عملية التمهيد لاصدار سندات الخزينة التي صرح بها مجلس النواب للحكومة اللبنانية من خلال السوق المالية في المانيا وبالمارك الالماني. وفي هذا الشأن ايضا لمسنا استعدادا طيبا بل منافسة بين عدد من المؤسسات الالمانية على مساعدة لبنان في اصدار هذه السندات في السوق الالمانية (...)".

واشار الى نقله رغبة لبنان الشديدة في دخول اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية.

توصيات ورشة التنمية الزراعية لمناطق عودة المهجرين في الجبل

بيت الدين – "النهار":

أنهت ورشة العمل التي نظمتها وزارة شؤون المهجرين متعاونة والاتحاد الاوروبي والمعهد الايطالي للتعاون الجامعي في قصر الامير أمين في بيت الدين والخاصة بالتنمية الزراعية في مناطق عودة المهجرين اعمالها السبت، واصدرت توصياتها الآتية:

"اولا – توصيات استراتيجية:

١- السعي الى اشكال من التكامل بين التنمية الزراعية والتنمية السياحية في منطقة الجبل، والسعي الى التوصل الى نهج في الادارة المناطقية تشارك في توجيهها جماعات المنتجين والادارات المعنية والجمعيات الاهلية.

٢- السعي الى اشراك جماعات المنتجين والادارات المعنية والجمعيات الاهلية في اقتراح السياسات الزراعية – السياحية الملائمة.

٣- بلورة اقتراح لاقامة كونسورسيوم او تشبيك مؤسسي للتسليف الزراعي بين الشركات الزراعية المجهزة وتعاونيات المنتجين وفروع التسليف الزراعي من البنوك المموِّلة ووزارة الزراعة الكافلة والداعمة.

٤- السعي لدى وزارة السياحة الى رعاية الفنادق المهمة وتشجيعها لتتعاقد مع فنادق المنطقة لتحول من يرغب من نزلائها الى فنادق الجبل بأسعار مخفوضة تصل الى النصف مع ضمان النقل المنتظم والسريع الى بيروت (على غرار الحمامات في تونس).

٥- السعي لدى المصارف الى الاقراض العقاري والسياحي للمزارعين المقيمين في سبيل بناء شاليهات ريفية تؤجر للمقيمين في بيروت لتمضية العطل والصيف في أجواء قروية وبيئية تمكن العائلات والاولاد من تعميق معارفهم بالطبيعة النباتية والحيوانية.

ثانيا – توصيات عملية لتنمية القطاع الزراعي – السياحي

١- اقامة آلية تعاضدية قطاعية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشروط ميسرة تلائم اوضاع المزارعين، وذلك عبر التعاونيات التي يشجع قيامها الدعم الحكومي وتعهد الجمعيات غير الحكومية.

٢- السعي الى دفع المصارف التجارية الى فتح فروع للتسليف الزراعي الملائم وبسعر فائدة مدعوم ولو انتقاليا قبل الدخول الى الغلات.

٣- برمجة انجاز البنى التحتية المتخصصة للقطاع الزراعي – السياحي (طرق زراعية، مشاريع ري، مراكز اعداد على الخدمات الانتاجية والتسويقية...)

٤- اقامة حاضنات اعمال تديرها كليات الزراعة وتشارك فيها مؤسسات علمية وتجارية وتعاونيات انتاجية تحصر المواصفات وتعتمد علامة جودة تمنحها للمنتجات وتشجيع رأس المال الخاص على التوظيف كما تشجع المستهلكين على الولاء لها والثقة بها.

٥- اقامة حاضنات اعمال تحمي تصنيع اصناف المؤونة البلدية وتطورها من طريق منحها علامة الجودة.

٦- بلورة اقتراح لصيغة تأمين على المحاصيل ولا سيما المحمية منها من كوارث طبيعية والسعي الى شد شركات التأمين لاعتماد تسويقها.

٧- اقامة سوق تعاونية متخصصة بالمنتجات الطبيعية غير الملوثة بالكيماويات وترويجها من طريق برامج اعلانية تديرها الجمعيات الاهلية البيئية.

٨- الطلب من مجلس الوزراء تكليف وزارة الدفاع وضع امكاناتها اللوجستية المكلفة لتحويل الخدمة العسكرية الى خدمة بيئية تعزز السياحة الخضراء والبنى التحتية الزراعية.

٩- الطلب من وزارة الزراعة اقامة مشاتل لاختبار اقلمة شتول الازهار المستوردة وتسهيل تعرف المزارعين اليها وحصولهم عليها للتمكن من التصدير والمنافسة.

١٠- توجيه مركز الخدمات الزراعية المتكاملة في البرنامج الزراعي المشترك في مناطق العودة في اتجاه الاعداد والتدريب على:

– تقنيات التشتيل: بالتعاون مع كليات الزراعة ومع تعاونيات المزارعين او مع المنظمات.

– تقنيات التوضيب: غير الحكومية او مع الرواد منهم وفي حقولهم هم في القرى وليس في المزرعة.

– تقنيات الحفظ والتصنيع النموذجية فقط.

١١- توجيه ابحاث التخرج والتدريب لطلاب الكليات الزراعية في اتجاه درس المشكلات التي يعيشها المزارعون الذين يتعهدون استضافتهم مقابل جهودهم الدراسية، وهي مشكلات انتاجية او تسويقية.

١٢- الطلب من كليات الزراعة اصدار نشرة فصلية زراعية تعرض أدبيات التجديد التقني في الانتاج الزراعي والحيواني وفي التسويق وفي تطور أذواق المستهلكين.

١٣- بلورة صيغة ما لتحقيق التشارك التعاقدي بين الوحدات الانتاجية الفردية او التعاونية من جهة وشبكات التسويق والتصدير من جهة اخرى.

١٤- ايجاد سوق تعاوني او حسبة خاصة بمحاصيل الزهور اسوة بحسبة الخضر والفواكه تمكن المزارع من الوقوف على تسويق رزقه وتسعيره.

١٥- تحويل قسم من قروض البرنامج الزراعي المشترك الى بلورة الاقتراحات الواردة في مجال التأمين والشركة التعاقدية وايجاد حاضنات الاعمال وعلامة الجودة وغيرها.

١٦- الحرص على توزيع القروض الفردية في البرنامج الزراعي المشترك في مجموعات مشروعات صغيرة متجانسة في القرية الواحدة او المنطقة الواحدة ليسهل ارشادها وتدريبها ومتابعتها وعدم نثرها في مشروعات متنافرة غير مترابطة او متعاونة.

١٧- الطلب من ممثلية الاتحاد الاوروبي ان تشترط منح المساعدات لمناطق العودة بضرورة التنسيق والتكامل بين المؤسسات او الجمعيات المستفيدة من مساعداتها وذلك حرصا على تكامل المبادرات التنموية وعدم تنافرها وهدرها لاعتبارات محلية او فئوية ضيقة.

١٨- الطلب من معهد البحوث الصناعية او مؤسسة المقاييس والمواصفات تنظيم كشف بما يتوافر في لبنان من تجهيزات فنية ومدى فاعلية هذه التجهيزات وكفايتها لاجراء التحاليل وتحديد المواصفات، ليصار بعد ذلك الى السعي الى توفير هذه التجهيزات من الادارات الحكومية او من الجهات المانحة الاوروبية وغيرها.

١٩- اقامة معمل لبسترة الحليب الطازج الذي تنتجه تعاونيات منتجي الحليب عبر التشارك مع القطاع الخاص في الارياف والمدن.

٢٠- تشجيع السياحة الخضراء من خلال تشجيع القطاع الخاص على اقامة متنزهات وجنائن حيوانات اليفة واخرى برية تقصدها العائلات والاولاد ايضا مقابل بدلات تكفي اصيانتها.

٢١- توجيه مشاتل الاشجار المثمرة التي ترعاها وزارة الزراعة في اتجاه الاشجار التي تلائم المعطيات المناخية والمهارات المحلية.

٢٢- انشاء مركز لمصلحة الابحاث الزراعية في الشوف.

٢٣- توفير مساحات لاقامة اسواق اسبوعية لعروض الانتاج لا مكان فيها للوسطاء.

٢٤- الطلب من المشروع الاخضر اعطاء الافضلية في القروض لاعادة تعمير المدرجات (الجلالي) المتدهورة لحماية تربتها وتنصيبها لتحسين البيئة وليس لقروض استصلاح مدرجات جديدة قد يكون الكثير منها مشروعات حضارية عقارية.

٢٥- الطلب من وزارة الزراعة توزيع دليل التسويق لتعريف المزارع بحاجات البلدان المستوردة وطلباتها.

٢٦- السعي مع وزارة الاعلام بالتنسيق مع وزارة الزراعة الى اعلان برامج زراعية ارشادية.

٢٧- الزراعات الرحيقية لتلحظ من مركز الخدمات نظرا الى افادتها في الصناعات الزراعية.

٢٨- التعاون مع الاتحاد الاوروبي لترويج زراعات غير ملوثة.

٢٩- التركيز على القروض لمساعدة المزارع على الانطلاق.

٣٠- الضمان الصحي والاجتماعي وضمان الشيخوخة للمزارعين وضرورة النضال لاقرارها.

٣١- السعي الى اصدار قوانين تمنع اهمال الاراضي الزراعية واعتبارها ملكيات عامة.

٣٢- تولي مصلحة الابحاث الزراعية في الجبل مراقبة النصوب والبساتين المنشأة حديثا.

٣٣- دعوة الى اجتماع بعد ستة اشهر لمتابعة التوصيات".

وفد فرنسي في بلدية طرابلس

طرابلس – "النهار":

زار السبت وفد فرنسي من مؤسسة "داتار" الحكومية المتخصصة بدرس سبل الانماء المتوازن في المناطق الفرنسية ترافقه الدكتورة وفاء شرف الدين ممثلة مجلس الانماء والاعمار دار بلدية طرابلس حيث استقبله رئيس البلدية العميد سامي منقارة وبحث معه في مشاريع البلدية والمشاريع الحكومية في الشمال الرامية الى تحقيق الانماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية.

مهندسو النبطية وتعاميم التنظيم المدني

استغرب "تجمع المهندسين في النبطية" في بيان اصدره بعد اجتماع له امس "كثافة التعاميم الصادرة عن المديرية العامة للتنظيم المدني والتي تضرب فيها قوانين البناء المرعية الاجراء والصادرة بمراسيم جمهورية والتي بدأت تربك المهندس والمواطن بحيث لم يعد في استطاعتها ملاحقة تلك التعاميم (...)".

تحسن الليرة اللبنانية رغم الطلب على الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٣/١٤	١٩٩٧/٣/٢١	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٦,٧٥	١٥٤٦,٢٥	– ٠,٠٣
المارك الالماني	٩١٣,١٠	٩١٦,٨٠	+ ٠,٤١
الفرنك السويسري	١٠٦١,٢٥	١٠٦٠,٨٥	– ٠,٠٤
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٥٠	٢٧١,٩٠	+ ٠,٥٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٩٠	٢٤٨٠,٩٥	+ ٠,١٢
الين الياباني	١٢,٥٣	١٢,٦٠	+ ٠,٥٦
الفلوران الهولندي	٨١١,٣٠	٨١١,٧٠	+ ٠,٠٥
الدولار الكندي	١١٣٢,١٥	١١٢٠,٥٠	– ١,١٢
الليرة الايطالي	٠,٩١٥٠	٠,٩١٦٥	+ ٠,١٦
الكورون السوجي	١٩٩,٥٠	٢٠٢,٣٠	+ ١,٤٠
الفرنك البلجيكي	٤٤,٢٠	٤٤,٣٠	+ ٠,٢٣

كتب ليلي قموجي:

استمر الهدوء الحذر مخيما على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، في ظل المعطيات ذاتها، ان من حيث جمود مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بمسارها الاسرائيلي – السوري وانعكاساته على الوضع الداخلي في لبنان وأجواء الاستثمار فيه، اومن حيث عودة أعمال العنف الى المنطقة وما تثيره من مشاعر قلق في الاوساط المالية فتحجم عن اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه المشاريع اللبنانية التي يكثر ترويجها. الا ان كل ذلك لم يكن من شأنه التأثير على الاستقرار النقدي في البلاد لما لدى مصرف لبنان من امكانات ضخمة للحفاظ عليه ولمواجهة اي محاولة الاخلال بتوازن السوق. لذا لم يقيض لمتصيدي الفرص من افتعال اي ضغط على الليرة لا في معرض القرار الذي اتخذ اواخر الشهر الماضي برفض قبول طلبات الاكتتاب الخارجية في سندات الخزينة اللبنانية بما يفيض عن المستحق منها اسبوعيا، ولا في معرض اعفاء المصارف من الاكتتاب بـ٤٠ في المئة من ودائعها بالليرة في سندات الخزينة اللبنانية. فكان ان ظل الطلب على الدولار عاديا جدا، فلم يتعد حدود الحاجات التجارية للمتعاملين التي كانت تلبى بسهولة بما يتوافر من عروض ولو بأسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان المعد لشرائه كلما فاق العرض الطلب عليه.

من هنا بقاء السوق ضمن نطاق ضيق الاسبوع الماضي ايضا واقتصار النشاط فيها على بيع كميات من الدولار للاكتتاب في اصدارات الخزينة الاسبوعية وفي شهادات الايداع بالليرة القصيرة الاجل، وعلى شراء كميات منه لتوظيفها في الادوات المالية التي دأبت مصارف عدة على اصدارها وذلك في ظل مواكبة مصرف لبنان لحركة العرض والطلب يوميا حفاظا على توازن المبادلات. لذا لم يكن مستغربا ان تغلب الرتابة على سوق القطع اسبوعا بعد آخر وان يأتي تطور الدولار في اتجاه واحد نزولا وبيطء، بصرف النظر عن تزايد الحديث عن الجمود الاقتصادي الداخلي وتفاقم الدين العام وغير ذلك من الامور المحبطة للمبادرات في اتجاه الليرة. وهذا ما حصل الاسبوع الماضي اذ ساد الهدوء والاستقرار اسعار الصرف على رغم تخوف البعض من تحول الكتلة النقدية المحررة من موجب الاكتتاب في سندات الخزينة الى الدولار لتعذر امتصاصها في أدوات مالية أخرى. وهكذا ظلت العوامل النقدية الداعمة لليرة هي الطاغية، والعوامل الاخرى المفترض ان تضغط عليها عديمة المفعول، بدليل مضي المتعاملين في بيع الدولار بكميات كان يقابلها أحيانا طلب عليه بأسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه، ليقفل الجمعة ٢١ آذار بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٥١,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٢٥ ليرة، في مقابل ١٥٤٢,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٧٥ ليرة الجمعة ١٤ منه، اي بتراجع طفيف مقداره وسطيا نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا التراجع لا ينفي، كما اشرنا سابقا، بروز طلب خاص على الدولار لامتص معظم المعروض منه بأسعار اعلى من تلك التي كان مصرف لبنان يبدي استعداده الشراء بها، قبل خفضه الحد الادنى لهامش تدخله وبعده. فكان ان فتحه الاثنين بـ١٥٤٦,٧٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا بعدما ابقى هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٥١,٥٠ ليرة بيعا، فيما كان متداولا عمليا دون هذا السعر الوسطي انما اعلى بقليل من الحد الادنى لتدخل المصرف المركزي اي بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٥٠ ليرة، واستمر هذا الوضع حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٢,٠٠ الى ١٥٤١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥١,٥٠ ليرة ليقفله الثلثاء والاربعاء بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٥٠ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة، في اشارة الى استمرار الطلب الخاص عليه. وجاء خفض مصرف لبنان الحد الاعلى فقط لهامش تدخله من ١٥٥١,٥٠ الى ١٥٥١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى على ١٥٤١,٥٠ ليرة، ليجعل الدولار يتراجع الى ١٥٤٦,٢٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا الخميس والجمعة الماضيين، في حين كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة حتى نهاية الاسبوع، من غير ان يشكل ذلك اي اخلال بتوازن السوق.

تصحيح لارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، طغى الموقف الذي اعلنه رئيس الاحتياط الفيديرالي الآن غرينسبان الخميس الماضي، في الشهادة التي ادلى بها امام اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس على ما عداه، لما تضمنه من اشارة واضحة الى ضرورة رفع معدلات الفائدة الاميركية لابقاء التضخم تحت السيطرة حفاظا على قوة الاقتصاد واستمرارية انتعاشه. ويكتسب هذا الموقف أهمية لصدوره قبل ايام من اجتماعات هيئة السوق المفتوحة التي تبدأ غدا الثلثاء والتي من المفترض ان تتخذ قرارا في هذا الشأن، الامر الذي انعش الطلب على الدولار من حيث توقع معظم الخبراء والمحللين الماليين حصول رفع لمعدل الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) بواقع ربع نقطة مئوية، الامر الذي يساعد على ابقاء معدل التضخم منخفضا. الا ان تمادي بعض المتعاملين في استدراك هذا التحول المرتقب في السياسة النقدية الاميركية، حمل البعض الآخر منهم على التحفظ عن دفع الدولار الى مستويات مرتفعة جدا ازاء العملات الرئيسية الاخرى على نحو يجافي المعطيات الموضوعية للاقتصاد ويضر بالمصالح التجارية للولايات المتحدة. وكان لصدور نتائج الميزان التجاري الاميركي في الشهر الاول من السنة الخميس الماضي ايضا اثره في توجيه الانظار الى اتساع الفجوة التجارية بين الولايات المتحدة وشركائها، اذ تبين ان العجز فيه ارتفع بنسبة ٢١,١ في المئة ليصل الى ١٢,٧١ مليار دولار (وهو الاعلى منذ عشر سنين) في مقابل ١٠,٤٩ مليارات دولار في كانون الاول ١٩٩٦، بعدما قفزت الواردات الى مستوى قياسي (٨٣,٤٨ مليار دولار في مقابل ٨١,٦٨ مليار دولار في كانون الاول) مع استمرار تراجع الصادرات (٧٠,٧٨ مليار دولار في مقابل ٧١,١٨ مليار دولار في الفترة نفسها).

وبالفعل رأى الخبراء في هذا التطور ما يتناقض وارتفاع سعر صرف الدولار ازاء الين الياباني والعملات الاوروبية على نحو قد يؤدي الى اتساع هذه الفجوة التجارية اكثر فأكثر، ولاسيما بعدما أظهرت ارقام طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري تحسناً للغليان الاقتصادي اذ ارتفع عددهم نحو ٣٠٠٠ شخص الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة.

وكان سبق ذلك اعلان وزارة العمل ان اسعار الاستهلاك ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في كانون الثاني، الامر الذي لم ينطو كثيرا على مؤشرات تضخمية مثيرة للقلق، علما ان متوسط الاجر الاسبوعي للاميركيين لم يرتفع اكثر من ٢,٤ في المئة في مقابل ١,٧ في المئة في الفترة عينها، فيما تبين ان مؤشر البناء (Housing Start) قفز بنسبة ١٢,٢ في المئة (وهي الاعلى منذ ثلاث سنوات) في مقابل ٢,٠٠ في المئة في الفترة ذاتها، وهو الامر الذي كان الاكثر اثارة لحصوله في موسم الشتاء الذي تتقلص فيه عادة عمليات البناء والتشييد.

ومهما يكن من أمر كل هذه التطورات المتلاحقة، تبين للخبراء ولمتداولي القطع ان الدولار دُفع صعودا بعد شهادة آلان غرينسبان الى اكثر ما تتحمله المصلحة التجارية للولايات المتحدة، ما استتبع تصحيحا لأسعار صرفه عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفل الجمعة ٢١ آذار، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٤ منه، متراجعا باعتدال ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الفرنك السويسري، كالآتي:

– ١,٦٠٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٢٥، اي بنسبة ٠,١٢ في المئة.

– ١,٦٨٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٤٠، اي بنسبة ٠,٤٤ في المئة.

– ٥,٦٨٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧١٧٥، اي بنسبة ٠,٥٦ في المئة.

– ١٦٨٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩١,٠٠، اي بنسبة ٠,٢٤ في المئة.

– ١٢٢,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٤٥، اي بنسبة ٠,٦١ في المئة.

– ١,٤٥٧٥ فرنك سويسري اي دونما تغيير.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق الاسبوع الماضي، ولا سيما في النصف الثاني منه، في غياب الحوافز على الشراء والبيع، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٢١ آذار، في نيويورك بـ ٣٥٣,٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٢,٦٠ دولارا الجمعة ١٤ منه، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١١ في المئة.

وتراجعت اسعار الفضة نتيجة ظهور ميل لدى المتعاملين في اسواقها الى تحقيق الارباح عليها عند عتبة الـ٥,٢٠ دولارات الاونصة التي اقفلت الجمعة ٢١ آذار في نيويورك بـ٥,١٢٨٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥١٠ دولارات الجمعة ١٤ منه، اي بانخفاض نسبته ٢,١٥ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تراجع الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع تحسنا في اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، انما ضمن هوامش ضيقة جدا (الجدول).

Heald Trading Company s.a.l.

Exclusive Distributors for
HOOVER - DUNLOP TYRES
is seeking candidates for the following positions:

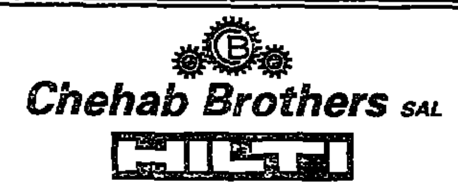
- Markcting / Sales representatives
- Cashier office
- Accounting / Finance clerk
- Administration

Qualifications required:

- Highly motivatcd
- University / College Graduate
- Good computer skills
- Fluent in English
- Prior experience
- Motorised

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., BEC Tower, 7th floor - Jal El Dib Highway
Att'n: Human Resources - Tel.: 01-406763 / 520218 Fax: 01-405064

Receipt of CV is open till Friday 15/04/97



Chehab Brothers SAL requires the following personnel:

- **Technical sales representatives, (outdoor / indoor), preferably already involved in construction sector.**
- **Repair mechanic with a minimum qualification of a polytechnic degree TS in mechanical engineering.**
- ***Information system specialist with a degree in computer programming.***

The candidates must be fluent in English, enthusiastic, and possess a Lebanese driving license.

In return, a very good career with growth potential for the right candidates, an excellent package including a company car for field positions, and freedom to prove ability and talent, are on offer.

Candidates with the right credentials must send a copy of their C.V. to
HILTI RECRUITMENT, CHEHAB BROTHERS SAL,
P.O.Box: 11-3651 Beirut - Lebanon

DUE TO THE CONTINUOUS EXPANSION THROUGHOUT THE U.A.E.

VARKEY GROUP OF SCHOOLS
(with 22,000 students / 17 Schools)
United Arab Emirates

invites applications from highly qualified and experienced

ADMINISTRATORS & TEACHERS

for the Academic years 1996/1997 & 1997/1998
for the following positions:

HEADMASTER/ HEADMISTRESS: Bilingual (English, Arabic)
US/UK Educated, should possess a dynamic personality with the ability to lead and motivate. A TALENTED ADMINISTRATOR, very well experienced with the American Syllabus and/ or British Syllabus up to A'Level.

SUPERVISORS : Bilingual (English, Arabic)
US/UK Educated

Bachelor Degree With 7 years Administrative Experience are the minimum requirements for the above positions.

TEACHERS
English Language, Math, Science (Physics, Chemistry, Biology), Computer Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification , With 2 years experience in teaching American Syllabus and/or British Syllabus are the minimum requirements for the above teaching posts.

CERTIFIED K.G. TEACHERS

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGES TO THE RIGHT PERSONS

Interested candidates should apply with full. C.V. to:

Ms. Hiam El-Muriby
Head of Arabic International Schools
P.O.box 26780-Dubai - U.A.E.
Fax#(009714)824491

الأستاذة هيام المرعبي
رئيسة المدارس العربية الدولية
ص.ب.(٢٦٧٨٠) دبي /الإمارات العربية المتحدة
فاكس (٠٠٩٧١٤)٨٢٤٤٩١

ALL-APPLICATIONS RECEIVED WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

Leading Financial Institution is looking for accomplished professional to fill the following positions in its headquarters in ***Beirut***.

Communication & Hardware Engineer

You will lead our Technical Team. This professional team is responsible for the Communication infrastructure, UNIX system and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:

- Wide Area Network skills : Design and Implementation.
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Good Knowledge of UNIX administration.
- Minimum of 6 years experience in Communication and Hardware fields.

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology.
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology.
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

If you have the qualities we are looking for, please send your C.V. to :
Personnel Manager - P.O.Box: 113 / 7239 - Beirut - Lebanon.
Fax Number : 00-961-1-862042

للبيع قطعة ارض في بيت مري حوالي ١٤٠٠ م.م مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٧٢٧٨٨١

مبنى ثلاث طوابق بعبدات ٨٠٠ م.م على ارض ١٤٠٠ م.م. ت ٠١/٤١٦٢٣٠ - ٠٣/٣٢٧٦٥٤ (غسان).

L'Olivier Appt. de luxe à Mansourieh RDJ 3 c. à.c. 3s, de b, sal., s.à m., piscine, A/C. Tel 03/656766 - 01/320414

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس "Lions Building" ط ٤ - ٢٤٠م.م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤,٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٤/٦٠

للبيع شقة فخمة ٢٥٠م.م. طابق اول تصلح لبنك، فردان ساقية الجنزير ت ٠٣/٦٤٤٩٣٠ - ٠٧/٧٦٠٧٦٤ - ٠٧/٧٦١٢٧٦

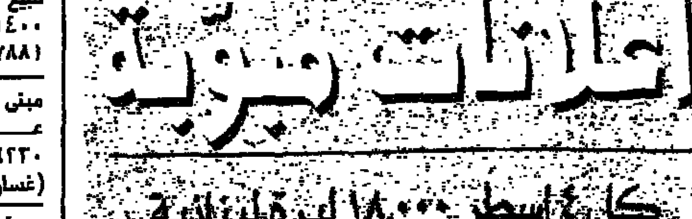
للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض تصلح لمشروع سياحي منطقة الصرفند ملاصقة لمجمع فؤاد قيل السياحي مساحة ٣٠٠٠٠ م٢. واجهة كبيرة على البحر، طرقات عريضة التلفون ٠٣/٣٥٠٠١٦ - ٠٧/٧٢١٩٨٩

شقة للبيع ٢٠٠م.م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف. النقاش - تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع، في ساحة ساسين، شقتان مميزتان، ٣٠٥/م.م الشقة، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة خادمة، موقف لسيارتين سعر مغر Sideco Gestion (٠١) ٤٠٣٠٧٠ SAL

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٨ -



دار نشر بحاجة الى موظفي صف احرف وتنفيذ (برنامج الناشر الصحفي) يرجى الاتصال ٠١/٧٨٥١٧٩

Dem. Comptable exp. min. 3 ans travaillant sur ordinateur pour société d'entreprises. Cont: 425416/7 - 397861 de 10h à 17h

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٠٣/٨٥١٣٨٥ - ٤٥٧٤٢٦

للعمل في الكويت مربية ذات مستوى علمي جيد ولديها خبرة واسعة في هذا المجال لا يقل عمرها عن ٤٥ سنة تجيد اللغة الانكليزية للاتصال ٠١/٣٥١٤٤٠(٩-٢)

3 motivated salesmen. to work in Beka'a. Tripoli the South. experience is an asset but not required, car is must. Call Tel 03/211025

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية للعمل في شركة في فرن - الشباك، الافضلية لسكان المنطقة للاتصال بين ٣-٥ بعد الظهر على الرقم ٨٨٠٦٥٨

Société d'Entreprise Eléctro-Mécanique recherche *Ingénieur de chantier ayant minimum* 5 ans d'expérience dans l'installation de projets industriels et connaissant le Français et l'anglais. Prière envoyer C.V. par fax au 01/447466 - Attention NC.

أ- مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية ضروري وكومبيوتر للمبتدئات عدم التقدم، ب- جامعي، تجارة، لغة انكليزي خبرة في الجمارك مفضلة للمراجعة شركة توي ماركت كمال سنو - الجامعة العربية بناية سنجابة قبل الظهر.

Required Computer professor with experience available AM + BM Tel 01/215315 - 327902

Holiday in Martinez request a planning engineer responsible for scheduling & reporting very familial with M.S project or Primavera pref. int'l exp. Min 5 yrs send C.V. to fax 01/457744 Tel 01/454546 - 454250

شركة اعلان تطلب مندوبين ومندوبات ذوي خبرة في مجال التسويق للمراجعة الاتصال ٠١/٦٥٤٤٤٠

شركة كومبيوتر في الحمراء تطلب موظفة حسنة المظهر للمحاسبة وتجيد استعمال الكومبيوتر وبرنامج Excel للمراجعة الهاتف ٠١/٣٤٩٨٣٤ - ٠٣/٦٩٦٨٦٦ من ١٠ صباحا حتى ٤ ب.ظ. الدوام كامل.

JOB VACANCY Wanted a qualified accountant with a degree, computer knowledge and travel experience. Send resume to: - Hartwell Middle East Company 12th floor Liberty Tower Rome Street - Hamra.

Needed, Autocad Operator *with good experience in infrastructure design.* Tel. 01/650214 - 01/647553

عقارات

للبيع ارض صناعية المكلس ٥٠٠٠ م.م + العمروسية صناعة ٤٠٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في اليرزة ١٢٥٠ م.م + المونتيفردي ١١٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة دولوكس ط اول مكيفة، صالون، سفرة، ٤ نوم موقف لسيارتين السعر مغري، قريطم مدلم كوري ٣٥٠٢٥٩ - ٣٥٤٣٤٣

للبيع - صربا شقة دوبلكس Décorée ٢٤٠ م.م التسليم فورا. ت ٠٣/٦٦٠٢٥٠ - ٠٩/٩٣٤٠٠٩

For Sale or Rent

Warehouse 900m2 Region New Naccache Direct acces on the road, hight 5.5m Office 270m2, fully equiped and furnished Region banks center, Dora highway, 9th floor Parking assured. For more information, please contact: 01/897435.

Offices at Badaro request secretary /Assistant presentable age 19-30 y Tel 381035 - 381031

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات وأخصائية تجميل - درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٨ - ٧٨٦٢٨٧

مطلوب مفتشين وبائعين ذوي خبرة. للاتصال خليوي ٠٣/٨١١٢٧٩

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميديتيرانيه ****A يطلب Night Auditor وموظف استقبال مع خبرة. الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

Société d'Assurance cherche pour poste administratif pour l'agence de Jounieh: Une jeune fille débutante gestionnaire + windows, word, habitant la région. pour R.D.V. contacter Melle Rita Nader au 01/200577

A Consulting & Management Company
Is Looking to Recruit a
Chief Accountant
(With Min. 3 Yrs Experience)
Please Fax Your C.V. on (01) 602385
Tel.: (01) 602367-8-9

InfoPro
Magazine publisher
Needs for its advertising sales unit:
- **Sales manager**
- **Sales executives**

Candidates with sales experience in advertising, insurance, or business items should fax their CV: 01-826 260 or call: 01-345 442 or 344 789.
Fixed salary plus commission plan

وظائف

مطلوب مساعد ذو خبرة في مجال الصيدلة لصيدلية ب. خوري في الحازمية. مار تقلا الهاتف ٠١/٤٥٧٦٨٩

Req. for Saudi Arabia 1 sales rep for a leading agent of food service equipment. fax your CV to 01/587049 Beirut.

Dem. assistante pr. clinique dentaire région Antélias. Tél.: 01/407477 - 03/233899

Contracting company in Jal-el-Dib is seeking: computer operator with excellent knowledge in Window - 95 and Excel 7.0 Autocad is a plus. Tel. 01/407358 - 408340

SALES MANGER
SENIOR SALES ENGINEERS

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of welding products, industrial machines, Metal Alloys, tool steel, industrial products. Come with CV & photo for interview to be held on 24/25/26 March at :

Mecano Group ,
Auto Route , Jal al dib , Beyrouth.
Tel : 01/407572 , fax : 01/407586

A WELL ESTABLISHED BANK IN SHARJAH, U.A.E. AFFILIATED TO A LEADING FRENCH BANK HAS THE FOLLOWING OPENINGS:

I - 3 CREDIT OFFICERS

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE CREDIT MANAGER AND WILL BE RESPONSIBLE OF THE CREDIT PORTFOLIO.
THEY WILL SERVICE EXISTING BORROWING RELATIONSHIPS AND BE INVOLVED IN DEVELOPING NEW BUSINESS RELATIONSHIPS.
AGE GROUP: 30-40 YEARS

II - 3 CREDIT ANALYSTS

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE CREDIT MANAGER AND WILL BE RESPONSIBLE FOR PREPARATION OF CREDIT APPROVAL PACKAGES, CREDIT APPRAISALS, MARKET AND INDUSTRY RESEARCH AS WELL AS THE VARIOUS ASPECT OF CREDIT ADMINISTRATION.
AGE GROUP: 25-30 YEARS

III - BRANCH OPERATIONS MANAGER (ABU DHABI)

SELECTED CANDIDATES WILL REPORT TO THE BRANCH MANAGER, AND WILL BE INCHARGE OF THE OVERALL DAILY WORK AND TRANSACTIONS OF THE CURRENT ACCOUNTS DEPARTMENT AND THE FOREIGN EXCHANGE DEPARTMENT.
AGE GROUP: 25-35 YEARS

IDEAL CANDIDATE PROFILE (For all three categories)

- HOLDER OF AN M.B.A. DEGREE WITH 2 YEARS EXPERIENCE IN A SIMILAR POSTING OR HOLDER OF A B.B.A., B.A. OR B.S. DEGREE WITH 5 YEARS EXPERIENCE
- ENGLISH AND ARABIC ARE ESSENTIAL FRENCH IS AN ASSET.
- PLEASANT PERSONALITY, ABLE TO ENVOLVE IN A MULTICULTURAL ENVIRONMENT.

SALARY & BENEFITS:
EXCELLENT PACKAGES INCLUDING ACCOMMODATION, SINGLE OR FAMILY STATUS, AIR FARE, MEDICAL & LIFE INSURANCE, AND OTHER PEREQUISITES WILL BE OFFERED COMMENSURATE WITH EXPERIENCE.
PLEASE SEND YOUR DETAILED C.V. TOGETHER WITH 2 PASSPORT SIZE PHOTOGRAPHS AND COPIES OF DEGREES AND RELEVANT DOCUMENTS TO:

ATTN: PERSONNEL DEPARTMENT
P.O. BOX 1394
SHARJAH - U.A.E.
FAX: (971) 6 - 350323

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE, AND SELECTED CANDIDATES WILL HAVE TO ATTEND AN INTERVIEW IN SHARJAH - U.A.E.



ADNOC is one of the major Oil Companies in the Middle East controlling the Exploration, Production and Processing of Oil, Gas and Associated Products in Abu Dhabi and the Marketing of ADNOC's hydrocarbon products.
The company wishes to recruit suitably qualified candidates for the following positions within its Supply Division.

Senior Contracts Engineer (Projects) (Ref. No. AS 39)

Provides Services and expertise required for the supply chain activities related to contracts for major projects. Provides contract management services for user projects team (s) in matrix organisations by ensuring that, pre - award, all enquiry documents, bid analyses / summaries and contracts are prepared and executed in accordance with ADNOC policies. Assists the project teams, post award, by providing specialist input for commercial and contractual administration.
Responsibility for evaluation of claims and requests for Contractor variations and commercial close - out of contracts.
Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum 10 years experience in projects / contract development and administration in the oil / gas or petrochemical industry. Candidates should have at least seven years experience related to contract formation / administration of specialised high value (over US$.100 Million) grass root and major revamp projects in addition to FEED and lump sum EPC contracts.
Candidates should have working experience and be able to work in matrix organisations.
Extensive knowledge of contractual / commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills gained particularly in a projects environment is required. Candidates should be computer literate and able to use, or quickly adapt to, specialist software utilised by ADNOC . Fluency in English is a must, knowledge of Arabic will be an advantage.

Contracts Engineer (Ref. No. AS 22)

Provides services and expertise required for the execution of services and work related to companies projects located at several operating centres. Analyses contracts requisitions received from the various users. Initiates and develops contracts packages, sets and recommends qualification / evaluation criteria. Sets negotiation strategies, conducts the same.
Coordinates and advises users on contractual and commercial matters. Evaluates and provides recommendations on claims and contract variations.
Candidates should have a Bachelor's degree in an Engineering discipline or equivalent with a minimum of 8 years experience in project / contracts development in oil / gas or petrochemical industry. Candidates should have direct related experience with following areas:

- Pre - Award tendering activities up to process of award and contract execution. Additionally, experience in evaluating / processing claims & variations is required.
- Operation & maintenance environment within Oil & Gas Industry.
- Ability to handle concurrently an average of (30) tenders of different nature (Feasibility/Economic Studies, Consultancy & Engineering, Construction, Civil, Electrical, Mechanical, Process Plant, Exploration related, Information Systems & Technologies, Multi - disciplinary Jobs etc.)

Extensive knowledge of contractual/ commercial engineering practices, legal aspects and negotiation skills are required. Candidates should be computer literate and able to use , or quickly adapt to , specialist software utilised by ADNOC . Fluency in English is a must.
Knowledge of Arabic will be an advantage.
ADNOC 's attractive benefits include tax-free remuneration, family accommodation, furniture purchase allowance, medical care, annual leave, passage for employee and eligible dependents and educational assistance for eligible children, interest free car purchase loan, insurance coverage, subsidised recreation club membership and end of service benefit.
Qualified candidates should forward their detailed CV's quoting the above reference number within 3 weeks from the date hereof to :

THE HUMAN RESOURCES DIVISION MANAGER
PERSONNEL DIRECTORATE
ABU DHABI NATIONAL OIL COMPANY (ADNOC)
P.O.BOX 898 - ABU DHABI U.A.E.
Only candidates with relevant qualification and experience need to apply.

رأي النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

قتيل و١٢ جريحاً في اشتباكات بين انصار فينورد روتردام واجاكس امستردام

عزز جوفنتوس صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تعادله ومضيفه نابولي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان باولو" في نابولي وحضرها ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٥.

وخاض جوفنتوس المباراة في غياب خمسة لاعبين اساسيين هم انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو وموريتو توريتشيللي بسبب الاصابة، والكرواتي ألن بوكسيتش واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش بسبب التوقيف. وما زاد الطين بلة طرد المدافع الاوروغواياني باولو مونتيرو في الدقيقة ٣٧ لاعتراضه طريق نيكولا كاتشيا مهاجم نابولي المنفرد بحارس المرمى انجيلو بيروتزي الذي كان نجم المباراة وتألق في صد اكثر من كرة خطرة ابرزها لالفريدو البيتي في الشوط الثاني.

ولقي بارما الثاني خسارته الاولى بعد اربعة انتصارات على التوالي اذ سقط امام مضيفه فيورنتينا ٠-١ امام ٣٥ الف متفرج. وسجل اصابة فيورنتينا الذي وصل الخميس الماضي الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، المدافع الفرنسي ليليان تورام خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٣ اذ حاول ابعاد قذيفة للبرتغالي روي كوستا.

وقلص انترناسيونالي ميلانو الثالث الفارق بينه وبين بارما الى نقطتين بعدما حقق فوزا صعبا على فيرونا الثامن عشر ٢-١ امام ٣٧ الف متفرج. سجل للفائز ماوريتسيو غانز وماركو برانكا في الدقيقتين ٣١ و٥٨، وللخاسر مانييرو في الدقيقة ٢٣.

ويذكر ان صاحب المركز الثاني في الدوري المحلي سيشارك الى جانب الفريق البطل في كأس اوروبا لأبطال الدوري وفقا للصيغة الجديدة لهذه المسابقة والتي ستطبق ابتداء من الموسم المقبل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اتالانتا ٠ - أ. سي. ميلان ٢
فيورنتينا ١ - بارما ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ - فيرونا ١
نابولي ٠ - جوفنتوس ٠
بيروجيا ٢ - كالياري ٢
بياتشنزا ٢ - سمبدوريا ٢
ريجيانا ٠ - اودينيزي ٠
فيتشنزا ٠ - لاتسيو ٢
أ. اس. روما ١ - بولونيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- جوفنتوس ٤٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٤-١٥).
٢- بارما ٤٣ (٢٧-٢٠).
٣- انترناسيونالي ميلانو ٤١ (٣٥-٢٥).
٤- سمبدوريا ٤٠ (٤٨-٣٦).
٥- بولونيا ٣٩ (٣٩-٣١).

اسبانيا

لم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الطليعة في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني اذ احتفظ ريال مدريد بفارق النقاط التسع الذي يفصله عن برشلونة بفوزه على ريال سرقسطة ٢-٠ سجلهما كابتنه فرناندو هييرو في الدقيقتين ٣٦ و٤٣.

وانتظر برشلونة حتى الشوط الثاني ليسجل اصاباته الاربع ٤-٠ في مرمى اشبيلية بعد دخول البلغاري هريستو ستويتشكوف في مطلعه. وسجل الاصابات اوسكار غارسيا والبرازيلي رونالدو وهي الـ٢٣ له هذا الموسم، وخوان انطونيو بيتزي ولويس انريكه مارتينيز في الدقائق ٥٧ و٦٧ و٧٤ و٨١.

وفاز ريال بتيس الثالث على ريال اوفييدو ٤-٠ سجلها بيار لويجي تشيروبينو والفونسو بيريز ونيناد بيليكا والنيجيري فينيدي جورج في الدقائق ٢٢ و٥٥ و٨٨ و٩٢.

كذلك فاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على راسينغ سانتاندر ٢-١. سجل للفائز الفرنسي كورنتان مارتنس والبرازيلي رينالدو في الدقيقتين ٣٠ و٥٧، وللخاسر تشيما في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج:
سلتا فيغو ١ - ريال سوسييداد ١
ريال بتيس ٤ - ريال اوفييدو ٠
ريال مدريد ٢ - ريال سرقسطة ٠
اتلتيكو بلباو ٢ - كومبوستيلا ٢
برشلونة ٤ - اشبيلية ٠
اكستريمادورا ٢ - تينيريف ٠
ميركوليس اليكانتي ١ - اسبانيول برشلونة ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - راسينغ سانتاندر ١
ريال فالادوليد ٢ - لوغرونيس ١
رايو فاليكانو ١ - اتلتيكو مدريد ٢
سبورتنغ خيخون - فالنسيا (اليوم)

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريال مدريد ٧١ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٥-٢٤).
٢- برشلونة ٦٢ (٧٥-٣٧).
٣- ريال بتيس ٦٢ (٦٨-٣٢).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٥٩ (٤٦-٢١).
٥- اتلتيكو مدريد ٥٢ (٥٦-٣٩).


سيارة تحترق في بيفيرويك في الاشتباكات التي وقعت بين مئات من مشجعي فريقي فينورد روتردام واجاكس لامستردام الهولنديين. (رويتر تيليفوتو)

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، احتفظ اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق النقاط السبع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بولافيستا ٢-٠ في لقاء "دربي". وسجل الاصابتين فرناندو منديس في الدقيقتين ٢٥ و٣٢.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على فيتوريا غيمارش ٤-١. سجل للفائز اوشيلتو كروز (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وخوسيه دومينغيز وباولو الفيش في الدقائق ٢٧ و٤٤ و٦١ و٨٧، وللخاسر كويم بيرتو في الدقيقة ١٦.

ويلعب اليوم بنفيكا الثالث ضد استريلا امادورا في امادورا.

وهنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة ٤ - فيتوريا غيمارش ١
بولافيستا ٠ - اف. سي. بورتو ٢
سالغيروش ٢ - سبورتنغ براغا ٠
تشافيش ٤ - جيل فيتشنتي ١
ريو آفي ٤ - بيلينتسيس ١
اونيون ليريا ٠ - فيتوريا سيتوبال ٠
اسبينيو ٠ - ليكا ٢
فارنزي ١ - ماريتيمو ٠
استريلا امادورا - بنفيكا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف. سي. بورتو ٦٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٦ - ١٦).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٥٣ (٤٠ - ١٣).
٣ - بنفيكا ٤٣ من ٢٣ (٤٠ - ١٩).
٤ - سبورتنغ براغا ٤٠ (٣٢ - ٢٤).
٥ - فيتوريا غيمارش ٣٨ (٣٩ - ٣٢).

هولندا

لقي بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي، خسارة اولى على ارضه هذا الموسم اذ فاز عليه هيرينفين السادس ٠-١ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٦ اجريت السبت. وسجل يون دال توماسون هداف الدوري وأحد اللاعبين الذين يتطلع اجاكس امستردام الى ضمهم الموسم المقبل، اصابة هيرينفين في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من جيفري تالان. واهدر فيم يونك ضربة جزاء لايندهوفن في الدقيقة ٦٩، قبل ان يطرد بعد ١١ دقيقة لنيله انذارا ثانيا لادعائه السقوط داخل المنطقة. ويشار الى ان ايندهوفن فاز ١١ مرة وتعادل مرة في مبارياته الـ١٢ الاخيرة على ارضه.

وتساوى فينورد روتردام وبي. اس. في. ايندهوفن نقاطا بعد فوز الاول على مضيفه أ. زد. الكمار ٢-٠ سجلهما الاسوجي هنريك لارسون وغاستون تاومنت في الدقيقتين ٣ و٧٦.

وفاز اجاكس امستردام الرابع على مضيفه ار. ك. سي. فالفيك ٢-١. سجل للفائز ريتشارد فيتشغه وفرانك دو بوير في الدقيقتين ٤٦ و٦٣، وللخاسر داني مولر في الدقيقة ٦١.

ووقعت اشتباكات، بدا انها لم تكن بنت ساعتها، بين مئات من مشجعي فريقي فينورد روتردام واجاكس امستردام امس قرب بيفيرويك في غرب هولندا في ساحة تقع بين قناة بحر الشمال وطريق هارلم - امستردام الدولية اسفرت عن سقوط قتيل و١٢ جريحا واستخدمت فيها السكاكين ومضارب البيسبول والزجاجات الحارقة.

وهنا النتائج:
اف. سي. غرونينغن ٢ - ان. آ. سي. بريدا ٢
فورتونا سيتارد ٢ - سبارتا روتردام ١
بي. اس. في. ايندهوفن ٠ - هيرينفين ١
فولندام ٢ - رودا جي. سي. كيركراد ١
أ. زد. الكمار ٠ - فينورد روتردام ٢
اف. سي. تونتي انشكيده ٣ - ان. اي. سي. نايمغن ٠
آر. ك. سي. فالفيك ١ - اجاكس امستردام ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٥٨ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٧ - ١٨).
٢ - فينورد روتردام ٥٨ (٤٧ - ٢٤).
٣ - اف. سي. تونتي انشكيده ٥٥ (٤٥ - ١٩).
٤ - اجاكس امستردام ٤٥ من ٢٥ (٣٥ - ٢١).
٥ - فيتيس ارنهيم ٤٢ من ٢٥ (٤٢ - ٣٠).

انكلترا

ابتعد مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي ست نقاط موقتا عن وصيفه ليفربول الذي يلعب مع الارسنال اليوم في لندن، بفوزه السبت على افرتون ٢-٠ في المرحلة الـ٣١ على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول. ورفع الفائز رصيده الى ٦٣ نقطة في مقابل ٥٧ لليفربول والارسنال. وقد سجل اصابته الاولى خلافا لمجريات اللعبة في الدقيقة ٣٥ عبر المهاجم النروجي اولي غونار سولسكيار بقذيفة رفع بها رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم. وخسر الفريق جهود مدافعه العملاق غاري باليستر قبيل نهاية الشوط الاول لاصابته. وفي الشوط الثاني، ضغط افرتون سعيا الى التعادل واحتسبت له عشر ضربات ركنية لم يستفد من اي منها، الى ان اطمأن مانشستر يونايتد الى انتزاعه النقاط الثلاث عندما سجل له الفرنسي اريك كانتونا الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٩ مستغلا خطأ لحارس المرمى بول جيرارد.

وحقق ميدلسبره فوزه الرابع على التوالي على تشلسي ١-٠ سجلها البرازيلي جونينيو نجم المباراة في الدقيقة ٥٣. وقد صعد ميدلسبره في اربعة ايام من المركز العشرين الى المركز السابع عشر، مع العلم انه لعب مباراتين اقل وقد يستعيد نقاطه الثلاث التي حسمها منه الاتحاد الانكليزي اذا كسب الاستئناف الاربعاء المقبل. وخاض ميدلسبره المباراة في غياب المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي سجل ٢٦ اصابة هذا الموسم.

وفاز استون فيلا على بلاكبيرن روفرز ٢-٠ في بلاكبيرن. وهو الفوز الاول لاستون فيلا خارج ارضه منذ كانون الاول الماضي، والخسارة الاولى لبلاكبيرن روفرز في الدوري على ارضه منذ تشرين الاول الماضي. وسجل الاصابتين طومي جونسون في الدقيقة ٦٤ والترينيدادي دوايت يورك في الدقيقة ٧٩ رافعا رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم.

وتعادل نيوكاسل يونايتد الرابع ومضيفه ويمبلدون ١-١. سجل للمضيف النروجي اويفيند ليونهاردسن في الدقيقة ٢٨، وللضيف الكولومبي فاوستينو اسبريلا في الدقيقة ٥٣.

بلاكبيرن روفرز ٠ - استون فيلا ٢
كوفنتري سيتي ١ - ويستهام يونايتد ٣
دربي كاونتي ٤ - توتنهام هوتسبر ٢
ميدلسبره ١ - تشلسي ٠
شيفيلد ونسداي ٢ - ليدز يونايتد ٢
ساوثمبتون ٢ - ليستر سيتي ٢
سندرلاند ١ - نوتنغهام فوريست ١
افرتون ٠ - مانشستر يونايتد ٢
ويمبلدون ١ - نيوكاسل يونايتد ١
ارسنال - ليفربول (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة (٦١-٣٢).
٢- ليفربول ٥٧ من ٣٠ (٥١-٢٥).
٣- ارسنال ٥٧ من ٣٠ (٥١-٢٦).
٤- نيوكاسل يونايتد ٥٢ من ٣٠ (٥٩-٣٦).
٥- استون فيلا ٥٠ (٣٧-٢٧).

المانيا

سقط بوروشيا دورتموند للمرة الاولى على ارضه هذا الموسم في الدوري الالماني "البوندسليغه" اذ فاز عليه ضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ٣-١ السبت في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٤ والتي شهدها ٥٥ الف متفرج. وبهذه الخسارة، وهي السادسة له في المسابقة، اخفق دورتموند في استعادة صدارة اللائحة وتوقف رصيده عند ٤٧ نقطة. وتأتي خسارته بعد ٧٢ ساعة من بلوغه الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الذي سيلتقي فيه مانشستر يونايتد الانكليزي. ولم يكن بوروشيا دورتموند في افضل حال وقدم عرضا متواضعا، في حين امطر انصاره الملعب بقذائف بلاستيك وحالوا دون تنفيذ ضربة ركنية واهتزت شباك مرماه في الثانية الـ٢٠ بكرة رأسية للاسوجي الاسمر مارتن داللين اثر تمريرة من اليسار لمارتن شنايدر. وازداد موقف دورتموند حرجا بعدما طرد الحكم مدافعه الدولي يورغن كولر في الدقيقة ٣٤ لنيله انذارا ثانيا، فغضب مشجعو الفريق ومنعوا تنفيذ ضربة ركنية لساعد دفاع بوروشيا مونشنغلادباخ ستيفان ايفنبرغ بعد طرد كولر بخمس دقائق. ولم يكن الضيوف اوفر حظا من اصحاب الارض، اذ طرد الحكم بعد دقيقة واحدة مدافعهم اوبير فورنيه لنيله انذارا ثانيا ايضا. وبدا ان دورتموند في طريقه الى تصحيح اخطائه في الشوط الثاني عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٠ لاعاقة شنايدر ساعد الدفاع اندرياس مولر داخل المنطقة، بيد ان اللاعب الدولي ستيفان رويتر سددها بين يدي الحارس اوفه كامبس! وابتسم الحظ مرة اخرى لمونشنغلادباخ فسجل له البولوني اندريه يوسكوماك اصابة ثانية في الدقيقة ٧١ بمجهود فردي. وقلص دورتموند الفارق في الدقيقة ٨٢ بعدما سجل له يورغ هاينريش اصابة برأسه اثر ضربة ركنية، ثم حرم القائم مولر اصابة ثانية بعد دقيقة واحدة. وضمن مونشنغلادباخ الفوز والنقاط الثلاث في الدقيقة ٨٩ عندما شق الاحتياطي يورغن بيترسون طريقه متعرجا بين ثلاثة مدافعين وسجل الاصابة الثالثة لفريقه.

وفي فريبورغ فاز باير ليفركوزن الذي ارتفع رصيده الى ٤٧ نقطة على فريبورغ ٢-١، سجل للفائز كيرستن، من ضربة جزاء "بنالتي" وسيرجيو في الدقيقتين ٥٧ و٦١، وللخاسر روبرت كوفالتش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥١.

ومساء الاحد استعاد بايرن ميونيخ صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه كارلسروه ٢-٠ امام ٣٣٥١٥ متفرجا. وسجل اصابتي المباراة التي غاب عنها مدافع بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان الموقوف، الكسندر تسيكلر في الدقيقتين ٣٠ بعدما تلقى الكرة داخل المنطقة ورفعها من فوق الحارس، و٩٠ اذ استغل تقدم حارس مرمى كارلسروه كلاوس رايتماير سعيا الى تحقيق التعادل، وارسل الكرة في المرمى الخالي.

وهنا النتائج:
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ - هانزا روستوك ١
هامبورغ اس في. ٢ - في اف ال بوخوم ٢
اف سي. كولونيا ٠ - سانت باولي ١
بوروشيا دورتموند ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣
شالكه ٠٤ ٠ - ارمينيا بيليفيلد ٠
فريبورغ ١ - باير ليفركوزن ٢
كارلسروه ٠ - بايرن ميونيخ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بايرن ميونيخ ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٣-٢٢).
٢- في اف بي. شتوتغارت ٤٧ (٥٩-٢٥).
٣- باير ليفركوزن ٤٧ (٤٨-٣١).
٤- بوروشيا دورتموند ٤٦ (٥٠-٣٠).
٥- شالكه ٠٤ ٣٧ (٣١-٢٩).

اسكوتلندا

تعثر الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على ارضه امام كيلمارنوك (١-٢) في المرحلة الـ٣١، في حين تعادل السلتيك الثاني ودنفرملين ٢-٢ فتقلص الفارق بين الاول ووصيفه الى سبع نقاط. وسجل جيم ماكنتاير الاصابة الاولى لكيلمارنوك في الدقيقة ٢٨، وعادل غوردون دوري الذي غاب عن فوز الرينجرز على السلتيك (١-٠) الاسبوع الماضي لألم في معدته، للرينجرز من ستة امتار في الدقيقة ٥٣. لكن كيلمارنوك الذي تغلب على السلتيك اخيرا، انتزع النقاط الثلاث والفوز للمرة الرابعة على التوالي في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء "بنالتي" لبول رايت.

وفي دنفرملين تقدم المضيف ٢-٠ بعد ٢٩ دقيقة بواسطة جيري بريتون وهاري كاران، ورد السلتيك عبر فيل اونيل وسايمون دونيلي في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:
دندي يونايتد ٢ - رايث ١
دنفرملين ٢ - السلتيك ٢
هيبرنيان ٣ - ابردين ١
مذرويل ٠ - هارتس ١
الرينجرز ١ - كيلمارنوك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٧١ نقطة من ٣١ مباراة (٧٣-٢٨).
٢- السلتيك ٦٤ (٦٨-٣٠).
٣- دندي يونايتد ٥٦ (٤٤-٢٦).
٤- هارتس ٤٧ (٤٣-٣٩).
٥- دنفرملين ٣٩ (٤٥-٥٦).

فرنسا

سجل البرازيلي سوني اندرسون اصابتين في الدقائق الثماني الاخيرة، ففاز موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي على ضيفه باستيا ٣-١ في المرحلة الـ٣٠. واهدر النيجيري فيكتور ايكيبيا فرصتين اوائل المباراة لموناكو الذي افتتح له الاسكوتلندي جون كولنز التسجيل في الدقيقة ١٣ بقذيفة ارضية زاحفة يسارا، وعادل البولوني بيوتر سفيرتشيفسكي لباستيا في الدقيقة ٣٨، وهي الاصابة الاولى تهز شباك مرمى الحارس فابيان بارتيز بعد ٨٦٧ دقيقة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦، لكنها لم تكن كافية لباستيا الذي اقتنص نقطة فقط في مبارياته الثلاث الاخيرة اذ سجل اندرسون الاصابة الثانية لفريق الامارة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٢، والثالثة بـ"لوب" من فوق الحارس فابيان بيفوتو في الدقيقة ٨٨، رافعاً رصيده الى ١٧ اصابة.

وصعد نانت الى المركز الثالث بعد خسارة باستيا، بفوزه على ليل ١-٠ سجلها جافيت ندورام في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، رافعاً رصيده الى ١٧ اصابة هذا الموسم ورصيد فريقه الى ٢٠٠٠ في تاريخ المسابقة.

ومني ستراسبور الخامس بخسارة اولى في خمس مباريات (١-٢) امام غانغان. وسجل شارل - ادوارد كوريدون اصابتي غانغان في الدقيقتين ٣٢ و٨٥، بينما سجل للخاسر اسماعيل في الدقيقة ٤١.

وتعادل بوردو الرابع ونانسي ١-١، سجل للاول دومورو في الدقيقة ٦٥، والثاني رامبو في الدقيقة ٥٠.

وخسر اوسير بطل الموسم الماضي امام لنس ١-٢. سجل للفائز فيليب فيركرويس والتشيكي فلاديمير سميشير في الدقيقتين ٣٩ و٦٤، وللخاسر ليليان لاسلاند في الدقيقة ٧٤.

ومساء الاحد، فاز باريس سان جيرمان الثاني والذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية الخميس الماضي، على متز ٢-٠ سجلهما باتريس لوكو في الدقيقتين ٢٠ و٢٤.

وهنا النتائج:
موناكو ٣ - باستيا ١
غانغان ٢ - ستراسبور ١
نانسي ١ - بوردو ١
نانت ١ - ليل ٠
لنس ٢ - اوسير ١
ليون ٢ - الهافر ١
كان ١ - رين ٠
مونبلييه ٢ - نيس ١
باريس سان جيرمان ٢ - متز ٠
كان ١ - مرسيليا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- موناكو ٦٢ من ٣٠ مباراة (٥٤ - ٢٣).
٢- باريس سان جيرمان ٥٥ (٤٤-٣٢).
٣- نانت ٥١ (٥١-٢٧).
٤- بوردو ٥٠ (٤٨-٣٢).
٥- ستراسبور ٥٠ (٤٢-٣٩).

تصفيات الكونكاكاف وآسيا لكأس العالم الـ ١٦

كوستاريكا غلبت الولايات المتحدة

فازت كوستاريكا على الولايات المتحدة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في سان خوسيه وحضرها ٢٢ الف متفرج في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. سجل للفائز هرنان مدفورد وماوريسيو سوليس ورونالد غوميز في الدقائق ١٠ و٢٢ و٧٦، وللخاسر اريك وينالدا وروي لاسيتير في الدقيقتين ٢٤ و٦٨.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٤-٠)، تليها الولايات المتحدة ٤ من ٣ (٥-٣)، ثم كوستاريكا ٤ من ٢ (٣-٢)، وجامايكا ١ من ١ (٠-٠)، وكندا لا شيء من ٢ (٠-٧). ولم تلعب السلفادور اي مباراة حتى الآن.

التصفيات الآسيوية

فازت اليابان على عمان ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في مسقط في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة. وسجل نوريو اومورا اصابة المباراة في الدقيقة العاشرة بكرة تهيأت امامه بعدما ابعدها المدافع احمد خميس عن كازويوشي ميورا.

وتعادلت ماكاو ونيبال ١-١. سجل للاولى تشينغ تشونغ في الدقيقة ١٢، وللثانية هاري خادكي في الدقيقة ٢٠.

وتلعب غدا الثلثاء: اليابان - ماكاو، عمان - نيبال.

● تعادلت سوريا والاردن سلبا ٠-٠ في مباراة دولية ودية اجريت بينهما امس على ملعب العباسيين في دمشق في اطار استعدادهما لتصفيات كأس العالم.

تصفيات الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

٩ فرق عربية تأهلت للدور الثاني

تأهل الزمالك المصري للدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم اذ تعادل ومضيفه سانت جورج الاثيوبي ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في اديس ابابا وحضرها ٢٢ الف متفرج في اياب الدور الاول. وكان الزمالك فاز ٢-٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في القاهرة.

سجل تسفايي اورغيتشو اصابة سانت جورج في الدقيقة ٣٤، وعادل للزمالك حامل الكأس في الموسم الماضي، احمد الكاس في الدقيقة ٣٦.

● في الخرطوم، تعادل الهلال السوداني وبريويريز الكيني سلبا ٠-٠. وكان الفريقان تعادلا بالنتيجة نفسها ذهابا فاحتكما الى ضربات الترجيح وفاز الهلال ٥-٤.

● في دكار (السنغال)، فاز الرجاء البيضاوي المغربي على سوناغوس السنغالي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما يوسف الروسي والزيناني في الدقيقتين ١٨ و٦٤. وكان الرجاء البيضاوي فاز ذهابا ٣-١.

● في باماكو (مالي)، تعادل النادي الافريقي التونسي ودجوليبا المالي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). وسجل للمضيف صوماليا تراوري في الدقيقة الاولى، وللضيف الهادي ذو في الدقيقة ٧٢. وكان النادي الافريقي فاز ذهابا ٣-٢.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، فاز المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، على مومباس شوغار الكيني ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في القاهرة وتأهل للدور الثاني. وسجل اصابتي المباراة تامر النحاس وزيزو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣ و٢٨.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠.

● في تونس وامام ٢٥ الف متفرج، فاز النجم الساحلي التونسي على اتوال فيلانت من بوركينا فاسو ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها عماد بن يونس (٢) ورياض جيلاسي والبرازيلي اسماعيل بيريرا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٩ و٤٤ و٦٤ و٦٢. وكان النجم الساحلي خسر ٠-٣ ذهابا.

● في باماكو، خسر الجيش الملكي المغربي امام ريال باماكو المالي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها دياخيته في الدقيقة ٢٧. وكان الجيش الملكي فاز ذهابا ٤-١.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الافريقي، صعد الكوكب المراكشي المغربي حامل الكأس في الموسم الماضي، الى الدور الثاني بفوزه على مضيفه لتغير السنغالي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في سان لويس (السنغال) في اياب الدور الاول. وسجل اصابة الكوكب المراكشي الذي فاز ذهاباً ١-٠ ايضا، الشليخي في الدقيقة ٣٠.

● في المحمدية (المغرب)، فاز شباب المحمدية المغربي على الحرية كوناكري الغيني ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز رحيم والروقي في الدقيقتين ١٦ و١٨، وللخاسر كونتي في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب.

بطولة النوادي العربية الـ ١١ لكرة السلة

فوز الزمالك على الرياضي

حقق الزمالك المصري فوزا كبيرا على الرياضي اللبناني ٨٢-٦٩ (الشوط الاول ٤٢-٢٩) في الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في نابل في وسط شرق تونس.

وفي مباراة ثانية، فاز الاتحاد السكندري المصري على الزهراء التونسي ٥٩-٥٧ (٢٤-٣١).

وسبق للزمالك ان فاز على الاتحاد السكندري ٧٥-٥٦، والزهراء على الرياضي ٨١-٧٦.

وفي اليوم الخامس من مسابقة السيدات، فاز الاهلي المصري على الصفاقسي التونسي ٥٩-٤٩ وتصدر برصيد ثماني نقاط.

كذلك فاز الملعب التونسي على الهومنتمن اللبناني ٦٨-٦٠، والهلال التونسي على حسين داي الجزائري ٥٥-٤٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: تأهل سامبراس وخروج أغاسي وانسحاب بايكر

سحق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول منافسه الروماني ادريان فوينيا المصنف ٧٧ في العالم، ٦-٢، ٦-٠ في ٤٧ دقيقة في الدور الثاني من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤,٠٤٥ ملايين دولار، وتأهل للدور الثالث.

وجهد النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا قبل ان يفوز على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، فيما كان الامر اقل صعوبة بالنسبة الى الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا والذي فاز على مواطنه مارك ميركلاين الصاعد من التصفيات ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

وسقط ستة مصنفين في الدور الثاني هم الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر وبطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر والاسبانيان فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر والبرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر.

واخفق اغاسي في تخطي الدور الاول من الدورات الاربع الاخيرة التي شارك فيها في ممفيس وسكوتسدايل وانديان ويلز، فخسر امام الاوسترالي سكوت درابر ٦-٧ (٥-٧)، ١-٦، ٦-١.

وصرح الاميركي الذي لم يخسر خمس مباريات على التوالي منذ احترافه: "لم اتعب بعد ولست متعبا، لكن معنوياتي ليست عالية، وعندما تعود كما في السابق اصير لاعبا آخر".

وخسر هنمان امام الاسباني المغمور جوليان الونزو (٢٠ عاما) الذي يشارك للمرة الاولى محترفا في احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وهو مصنف حاليا ٢٢٨ في العالم ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٣-٦.

وسقط بيراستيغوي امام الكندي سيباستيان لارو ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، وروسيه امام التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٥، ٢-٦، ٥-٧، ومانتيلا امام السلوفاكي دومينيك هرباتي ٤-٦، ٤-٦.

وانسحب الالماني بوريس بيكر المصنف عاشرا من الدورة لعدم تعافيه من اصابة في رسغه تعرض لها خلال دورة دبي الاماراتية الدولية الشهر الماضي.

وتأهل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا للدور الثالث بفوزه على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-٢، ٦-٣. وكان ايفانيسيفيتش انسحب من المباراة النهائية للدورة العام الماضي امام اغاسي بسبب اصابة في عنقه اذ كان متخلفا ٠-٣ في المجموعة الاولى. وقد فاز اللاعب الكرواتي في ٢٤ مباراة منذ مطلع السنة الجارية وخسر في خمس وسدد ٤٤٩ ارسالا ساحقا "آيس".

وفي بطولة السيدات، حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي ستحتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي في نهاية الشهر الجاري مكان الالمانية شتيفي غراف بصرف النظر عن نتائجها في هذه الدورة، فوزا صعبا على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢ في مباراة تأخرت خمس ساعات بسبب المطر. وتلعب هينغيس في الدور الثالث ضد الاميركية فينوس وليامس التي فازت على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٢.

وتكللت عودة الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الملاعب بعد غياب طويل لاصابة في عنقها وكسر في اصبعها، بالنجاح وفازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٣، ٢-٦، ٦-٢، وتأهلت للدور الثالث. وكانت سيليش خاضت آخر مباراة لها في تشرين الثاني الماضي ضد اليابانية كيميكو داتي في بطولة الماسترز للسيدات، وعانت بعد ذلك وضعا نفسيا صعبا لاصابة والدها ومدربها كارولي سيليش بسرطان في المعدة.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

- الدور الاول: فاز الاميركي كريس وودروف على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٤، ٦-٤، والاسباني جوليان الونزو على الاميركي ستيف بريان ٦-٤، ٦-٠، والكندي دانيال نستور على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٣، ٠-٦، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٢، ٧-٥، والاسوجي نيكولاس كولتي على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٠، ٦-٢، والاميركي جيف سالزنستاين على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه غيوم رو ٦-٢، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني غاستون ايتليس على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الهولندي بول هارهويس ٧-٥، ٠-٦، ٧-٥، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاميركي دوغ فلاش ٧-٦ (٧-١)، ٢-٦، ٦-٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الفرنسي تييري شامبيون ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الهولندي سينغ شالكن ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والالماني طومي هاس على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاوسترالي ساندون ستول على الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٦-٠، ٧-٦ (٧-٠)، ٧-٥، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الهندي لياندر بايس ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥).

- الدور الثاني: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الروماني ادريان فوينيا ٦-٢، ٦-٠، والنمسوي توماس موستر المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا على مواطنه مارك ميركلاين ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الارجنتيني مرتان غومي ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والكندي دانيال نستور على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالث عشر ٦-٤، ٦-٤، والاسباني جوليان الونزو على البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر ٥-٧، ٦-٢، ٧-٥، والكندي سيباستيان لارو على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والاميركي فينس سبادينا على مواطنه اليكس اوبراين ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، والاوكراني اندريه ميدفيديف على التشيكي بيتر كوردا ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٣-٧)، والاميركي جيم كورير على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٢، ٦-٢، والارجنتيني غاستون ايتليس على الاميركي ريتشي رينبرغ ٤-٦ ثم بالانسحاب، والفرنسي ارنو بوتش على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٣، والالماني هندريك دريكمان على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦-١، ٦-١، والبرازيلي غوستافو كويرتن على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٧-٦ (٨-٠)، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتيا على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٥، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الالماني نيكولاس كيفير ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كولتي على الفرنسي سيدريك بيولين ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (١٠-٨)، والاسوجي يونس بيوركمان على الاميركي جيف سالزنستاين ٦-٢، ٦-٣، والالماني طومي هاس على الاسباني خافيير سانشيز ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والاميركي كريس وودروف على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ميكايل تيلستروم على الاوسترالي تود وودبريدج ٧-٦ (٧-٢)، ٥-٧، ٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-٢، ٦-٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا على التشيكي بيتري نوفاك ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على التشيكي مارتن دام ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا على الاميركي جيف تارانغو ٧-٥، ٦-٢.

● السيدات:

- الدور الثاني: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الكندية باتريسيا هاي - بوليه ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٣، ٢-٦، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على الاوسترالية انابل ايلوود ٦-٤، ٦-٤، والبلغارية ماغدالينا مالييفا على الاميركية ليندساي لي ٦-٣، ٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على اليابانية ميهو سايكي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة على الفرنسية آن - غايل سيدو ٦-٤، ٦-٢، والالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٣، ٦-٣، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٢، ٦-٠، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية باربارة باولوس المصنفة حادية عشرة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-١، ٦-٣، والروسية انا كورنيكوفا على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة ٦-١، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة ثالثة عشرة على البلجيكية الز كاليننز ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة عشرة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٤، ٦-٠، والروسية تاتيانا بانوفا على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة خامسة عشرة (١-٦، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة على الاميركية جولين واتانابي ٦-٢، ٦-٠، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة على التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٤، ١-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية تشاندا روبن على مواطنتها آن غروسمان ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية ناتالي توزيا على اللاتفية لاريسا نيلاند ٤-٦، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الالمانية يانا كاندلر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، واليابانية آي سوغييما على الفرنسية اليكسيا دو شوم - بالوريه ٦-٠، ٦-١، والاميركية ايمي فرايزر على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٤، ٦-٣، والبلجيكية سابين ابلمانس على الالمانية بترا بيغيروف ٦-٢، ٧-٥، والرومانية روكسانا دراغومير على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستود على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ليزا رايموند على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسية الكسندرا فوساي على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦-٠، ٦-٢، والنمسوية باربارة شيت على الاسبانية ماريا لويزا سيرنا ٦-٣، ٦-٢، والاسوجية آسا كارلسون على الاميركية ماي لين تو ٧-٥، ٦-١، ٦-٤، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الاميركية ليندا وايلد ٦-٢، ٦-٣.

دورة بطرسبرج

● احرز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا بطولة دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي رنزو فورلان المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٤.

وهي الدورة الثانية على التوالي يحرز يوهانسون (٢٢ عاما) بطولتها بعد فوزه قبل ثمانية ايام بدورة كوبنهاغن الدانماركية.

وكان يوهانسون فاز في الدور نصف النهائي على الالماني ميكايل ستيتش المصنف اول ٦-٢، ٦-١، وفورلان على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٢، ٦-٣.

دورة الدار البيضاء

صنف المغربي كريم العلمي اول ومواطنه هشام ارازي ثانيا في دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١- كريم العلمي (المغرب).
٢- هشام ارازي (المغرب).
٣- روبرت كاريتيرو (اسبانيا).
٤- غيلبرت شالر (النمسا).
٥- ريتشارد فرومبرغ (اوستراليا).
٦- توماس كاربونيل (اسبانيا).
٧- اوليفر غروس (المانيا).
٨- اميليو الفاريز (اسبانيا).

دورة رولان غاروس

● ستوزع في بطولة فرنسا المفتوحة التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس من ٢٦ ايار الى ٨ حزيران جوائز قيمتها ٥٦ مليون فرنك فرنسي (نحو ١٠ ملايين دولار) بزيادة نسبتها ٦,٢٧ في المئة عن الجوائز التي وزعت العام الماضي وبلغت ٥٣,٥٢٧,٨٠٠ مليون فرنك.

وينال بطل الفردي للرجال ٣,٦٦٨ ملايين فرنك، والخاسر في المباراة النهائية ١,٨٣٤ مليون فرنك، وكل لاعب يصل الى الدور نصف النهائي ٩١٧ الف فرنك، وكل لاعب يخوض الدور الاول ٥٥٢٥٠ فرنكا.

وتنال بطلة الفردي للسيدات ٣,٤٥٠ ملايين فرنك، والخاسرة في المباراة النهائية ١,٧٢٥ مليون فرنك، وكل لاعبة تصل الى الدور نصف النهائي ٨٦٢ الف فرنك، وكل لاعبة تخوض الدور الاول ٤٥٧٠٠ فرنك.

من جهة اخرى، بيعت حتى اليوم ٢٨٥ الف بطاقة لحضور مباريات بطولة فرنسا. وكان ٣٦٣,٤٠٥ متفرجين حضروا مباريات العام الماضي.

الفرنسي اتيان باكرو (١٤ عاماً وشهران) أصغر استاذ دولي كبير في الشطرنج


اتيان باكرو اصغر استاذ دولي كبير في العالم، في الجولة التي فاز فيها على الكندي كيفن سبراغيت في دورة الماسترز الثانية في انغان - لي - بان. (أ ف ب تيليفوتو)

انتزع الفتى الفرنسي اتيان باكرو البالغ من العمر ١٤ عاما وشهرين والملقب "موزار الشطرنج"، لقب اصغر استاذ دولي كبير في التاريخ، بفوزه السبت بالحجار السود على الاستاذ الدولي الكبير الكندي كيفن سبراغيت في الجولة التاسعة الاخيرة من دورة انغان - لي - بان الثانية للماسترز علما ان التعادل كان يكفيه لتحقيق هذا الانجاز.

وجمع باكرو والاستاذ الدولي الكبير السويسري فيكتور كورتشنوي (٦٥ عاما) وصيف بطل العالم (١٩٧٨ و١٩٨١)، ٦,٥ نقاط من تسع مباريات علما ان السوفياتي السابق خسر امام الفتى الفرنسي في الجولة الاولى من الدورة التي شارك فيها عشرة لاعبين.

وكان اصغر استاذ دولي كبير منذ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ المجري بيتر ليكو الذي كان عمره في حينه ١٤ عاما واربعة اشهر.

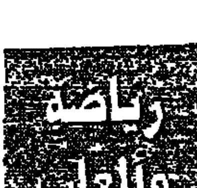
ايتان باكرو من مواليد مدينة ليل الفرنسية في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٣، تلميذ في مدرسة اميان الثانوية، بدأ يلعب الشطرنج وهو في الرابعة من عمره، احرز لقب استاذ عام ١٩٩٥.

وصرح مدربه الروسي الاصل يوسف دورفمان ان باكرو اقوى كثيرا من بطل جمعية الشطرنج المحترفين غاري كاسباروف عندما كان في سنه، وان قوته تساوي قوة كاسباروف عندما كان في السابعة عشرة او الثامنة عشرة ويمكن مقارنته ببطل العالم السابق الاميركي بوبي فيشر، مع العلم ان فيشر كان اقل منه قوة عندما كان في سنه. وحل دورفمان، الذي يدرب باكرو خمس مرات شهريا، ثالثا في دورة انغان - لي - بان برصيد ٥,٥ نقاط.

● ابتكر لاعب الشطرنج الهندي لاكشمان جوبال رقعة شطرنج جديدة تتيح مشاركة اربعة لاعبين في المباراة في الوقت نفسه.

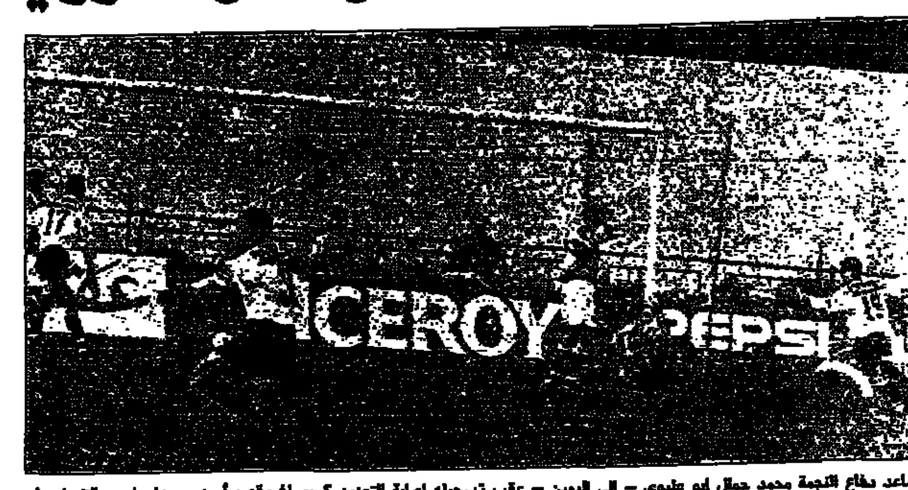
وتضم رقعة الشطرنج الجديدة ١٦٠ مربعا باللونين الابيض والاسود على التوالي بينما تضم الرقعة العادية ٦٤ مربعا ويجلس كل لاعب امام ركن من الاركان الاربعة للرقعة لينتظر دوره بالترتيب، اما الوان قطع الشطرنج فهي الابيض والاسود والاحمر والازرق.

وعلى رغم ان جوبال تقدم بطلب الحصول على براءة اختراع للعبة الجديدة الا ان الاتحاد الهندي للشطرنج رفض الاعتراف بها في مبارياته الرسمية مشيرا الى ان قوانين دولية تنظم بطولات الشطرنج.



رياضة وألعاب

فاز على الانصار ٢-٠ في المباراة النهائية من دون جمهور
النجمة عوّض كأس الدوري بكأس لبنان للمرة الرابعة



ساعد دفاع النجمة محمد جمال ابو عليوى – الى اليمين – عقب تسجيله إصابة التعزيز ٢-٠ لفريقه برأسه . وبدا حارس الانصار علي الفقيه على الارض وفادي عياد يلطم رأسه ورياض قبيسي (٢) وحيدر حايك (١٧).



كابتن النجمة عبد الحميد كركي يتسلم كأس لبنان الـ ٢٥ من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم.



المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي على اعناق لاعبي النجمة.



صورة تذكارية لفريق النجمة وجهازه الفني مع الكأس. (سامي عياد)

طرابلس – من علي حميدي صقر:

أثلج فريق النجمة صدور عشاقه ومحازبيه بفوزه على غريمه التقليدي الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في نهائي كأس لبنان الـ ٢٥ لكرة القدم، رافعاً رصيده من الالقاب الرسمية الى ست (٢ دوري و٤ كأس). وهذه المرة السابعة يصل النجمة الى نهائي مسابقة كأس لبنان منذ انشائها موسم ١٩٣٧–١٩٣٨ والمرة الرابعة يحرزها (١٩٧٠–١٩٧١ و١٩٨٦–١٩٨٧ و١٩٨٨–١٩٨٩ و١٩٩٦–١٩٩٧)، في حين حل وصيفا للشبيبة المزرعة (٢-٤) في الكأس التاسعة موسم ١٩٤٩–١٩٥٠ وللصفاء (٠-١) في الكأس الـ١٢ موسم ١٩٦٣ – ١٩٦٤ وللانصار (٢-٤) في الكأس الـ٢٤ موسم ١٩٩٥–١٩٩٦، وهو احد الفرق القليلة التي وصلت الى نهائيات الكأس قبل أن تصعد الى دوري الاضواء (درجة ثانية موسم ١٩٤٩ – ١٩٥٠). وقد اصاب النجمة بفوزه امس عصفورين بحجر واحد: النيل من غريمه التقليدي من جهة والثأر لخسارته الكأس الـ٢٤ وانتزاع الكأس الـ٢٥ بعد اقل من ستة اشهر ونيف.

وحقق النجمة الفوز واستحقه لأسباب عدة منها انه كان الاثبت أقداما والأحسن انتشارا معظم فترات الشوطين، اذ أجاد مهاجموه في الشوط الاول واقتنصوا فرصتين ثمينتين وأمدروا مثلهما، وأجاد مدافعوهم وسواعد الدفاع في الشوط الثاني وحالوا بين الانصار وترجمة ما لاح له من فرص.

كانت خطوط النجماويين، الذين غاب عنهم بلال فليفل المصاب، متقاربة، هاجموا في شراسة ودافعوا في استبسال وانقضاض على كل كرة، وحين اخفق مهاجموهم في النفاذ من مصيدة الدفاع الانصارية "رجلا لرجل" ناب عنهم ساعدا الدفاع عبد الحميد كركي ومحمد جمال ابو عليوى فسجلا اصابتي اللعبة بـ "سيناريو" واحد، تلاعب واختراق في مركز الظهير الايسر للانصار وتمرير عرضي وهز شباكه في حين ان الانصار الذي لعب في غياب قلب دفاعه الدولي كيفورك قره بتيان ومهاجمه هداف الدوري العام الترينيدادي بيتر بروسبار والنيجريين اوسوسو ومارونا لتوقيعهم كشوف فريقهم بعد انطلاق المسابقة، الى قائده الترينيدادي دافيد ناكيد الموقوف انضباطيا، بدا في غير حاله المعهودة، اذ اضطر مديره الفني الى تعزيز خطوطه الخلفية بسليم حمزة على حساب خط الوسط واشراك ظهيره الايمن خضر برجاوي "طابللو" في مركز الظهير الايسر ونقل الظهير الايسر الاصيل منير حسين الى مركز الظهير الايمن واشراك جناحه الايمن الدولي محمد المسلماني في مركز الجناح الايسر ليبقى جناحه الايمن ايمانويل اوكيولا بديلا من المسلماني في الميمنة حتى لحظة خروجه قبل النهاية بسبع دقائق وحلول "كيبا" بدلا منه، انما في مركز الجناح الايسر، بعدما انتقل المسلماني الى الميمنة، مع الاصرار على ابقاء فادي حلاق رأسا للحربة طوال الدقائق الـ٩٠ لتكون كل هذه العوامل مجتمعة وراء ضياع الانصار بخوضه لعبة القمة المرتقبة بهذه التشكيلة العجيبة الغريبة امام غريم تقليدي خاضها بتشكيلة ثابتة ومتوازنة نجح بها في احتلال مركز الوصيف على لائحة الدوري العام بجدارة ما بعدها جدارة، وتوجها في ختام الموسم بانتزاعه كأس لبنان معوضا بها كأس الدوري العام وليتنظر الجمهور منذ الآن لقاء القمة المرتقب بين بطل الدوري وحامل الكأس في مسابقة "السوبر كأس" في ١٩٩٧/٨/٢٤ على الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية في افتتاح الموسم القابل ١٩٩٧–١٩٩٨.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب اهدارها عبد الفتاح شهاب في الدقيقة الاولى، وجمال طه منفردا في الدقيقة ٨ (في الدقيقة ١١ سجل عبد الحميد كركي اصابة السبق للنجمة)، وحيدر حايك في الدقيقة ٢٤، ورائد ابو النصر في الدقيقة ٣١ (في الدقيقة ٤٢ اضاف ابو عليوى اصابة التعزيز للنجمة)، وايمانويل في الدقيقة ٤٤، وعلي قبيسي في الدقيقة ٤٥. وتناوب اهدار الفرص في الشوط الثاني محمد جمال ابو عليوى في الدقيقة ٣، وجمال طه منفردا في الدقيقة ٥، وطه تكرارا في الدقيقة ١١ وهو منفرد على علامة الجزاء، وفادي علوش برأسه في الدقيقة ١٢، وفادي حلاق منفردا في الدقيقة ٢٠، وعلي قبيسي في الدقيقة ٢١ وهو في مواجهة الشباك، وحلاق برأسه في الدقيقة ٢٨ اذ أطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها، وعلي كاظم في الدقيقة ٣٠، ومحمد المسلماني في الدقيقة ٣٥ اذ اتاح لرائد ابو النصر فرصة تشتيتها عن خط المرمى، واخيرا فادي علوش برأسه في الدقيقة ٣٧.

الاصابتان: بعد ١١ دقيقة من صفرة البداية تلاعب موسى حجيج بالظهير الايسر خضر برجاوي وتخطاه وارسل الكرة ارضية عرضية قفز من فوقها علي كاظم وخطفها عبد الحميد كركي البعيد من الرقابة من داخل صندوق العمليات مسجلا بيمناه عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ قاد محمد جمال ابو عليوى هجمة مرتدة في غمرة الضغط الانصاري لادراك التعادل وتوغل في العمق الاخضر "دون حسيب او رقيب" وارسل الكرة الى العراقي علي كاظم المنطلق في مركز الجناح الايمن، فلمها بحرفنة وغمزها لجمال الحاج الذي اعادها اليه وهو داخل المنطقة فهرب من "ظله" خضر برجاوي وارسلها ارضية عكسية من طراز سابقتها لينسل خلفها محمد ابو عليوى ويحولها برأسه بين عياد والفقيه مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة التعزيز للفريق النبيذي ٢-٠.

وعقب المباراة التي اجريت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، تسلم كابتن النجمة الدولي عبد الحميد كركي كأس لبنان الـ٢٥ من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، كما تسلم كأس "بيبسي" الراعي الرسمي للمسابقة من السيد سعد سليم. ولدى عودته الى بيروت، كانت أرتال من سيارات محازبيه وانصاره تنتظره على الطريق الساحلي ما بين المعاملتين ونفق نهر الكلب مزودين اعلام الفريق ذات اللونين النبيذي والابيض، ثم كان تجمع في ملعب النادي في المنارة واحتفال مسائي صاخب حتى ساعة متقدمة من الليل.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوة وهشام ابرهيم ورياض قبيسي ومحمد جمال ابو عليوى وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر وجمال الحاج (فادي الناطور) وموسى حجيج (حمزة ناصر) وحيدر حايك (محمد صفا) وعلي كاظم.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون منير حسين وبلال زغلول وسليم حمزة وخضر برجاوي (فادي علوش) وفادي عياد وجمال طه وعلي قبيسي وايمانويل اوكيولا (حسين الحاج علي "كيبا") وفادي حلاق وعبد الفتاح شهاب (محمد المسلماني).

قاد المباراة طاقم حكام من فرنسا الدولي مارك باتا وبرنار تورونيغروس وجان كلود لوفران. وأنذر الحكم محمد حلاوة ومحمد جمال ابو عليوى ومحمد صفا من النجمة وخضر برجاوي وفادي عياد ومحمد المسلماني من الانصار.

● أصدرت اللجنة الاعلامية في نادي الانصار بيانا هنأت فيه "نادي النجمة الشقيق ادارة وفنيين ولاعبين باحراز فريق النجمة لكرة القدم كأس لبنان لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧".

سجل الكأس

هنا الفرق الثمانية التي تعاقبت على احراز كأس لبنان منذ إنشائها موسم ١٩٣٧ – ١٩٣٨ وهي: الانصار ٧ مرات، النهضة والنجمة ٤ مرات، الهومنتمن وحلمي سبور والشبيبة المزرعة والصفاء مرتين، والبرج مرة واحدة .

الرقم	الموسم	البطل
١	١٩٣٧ – ١٩٣٨	النهضة
٢	١٩٣٨ – ١٩٣٩	حلمي سبور
٣	١٩٣٩ – ١٩٤٠	حلمي سبور
٤	١٩٤٠ – ١٩٤١	النهضة
٥	١٩٤٢ – ١٩٤٣	الهومنتمن
٦	١٩٤٤ – ١٩٤٥	النهضة
٧	١٩٤٦ – ١٩٤٧	النهضة
٨	١٩٤٧ – ١٩٤٨	الهومنتمن
٩	١٩٤٩ – ١٩٥٠	الشبيبة المزرعة
١٠	١٩٥٠ – ١٩٥١	الشبيبة المزرعة
١١	١٩٦١ – ١٩٦٢	الهومنتمن
١٢	١٩٦٣ – ١٩٦٤	الصفاء
١٣	١٩٧٠ – ١٩٧١	النجمة
١٤	١٩٨٥ – ١٩٨٦	الصفاء
١٥	١٩٨٦ – ١٩٨٧	النجمة
١٦	١٩٨٧ – ١٩٨٨	الانصار
١٧	١٩٨٨ – ١٩٨٩	النجمة
١٨	١٩٨٩ – ١٩٩٠	الانصار
١٩	١٩٩٠ – ١٩٩١	الانصار
٢٠	١٩٩١ – ١٩٩٢	الانصار
٢١	١٩٩٢ش١ – ١٩٩٣	البرج
٢٢	١٩٩٣ – ١٩٩٤	الانصار
٢٣	١٩٩٤ – ١٩٩٥	الانصار
٢٤	١٩٩٥ – ١٩٩٦	الانصار
٢٥	١٩٩٦ – ١٩٩٧	النجمة

فوز الجيش اللبناني على الصفاء ٣-٠

فاز منتخب الجيش اللبناني على فريق الصفاء ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

منتخب الجيش الذي يشرف على تدريبه الكابتن بسام ممدر خاض اللعبة بكوكبة جلها من لاعبي الدرجة الاولى وقدم عرضا طيبا حقق به الفوز واستحقه اذ كان لاعبوه الاكثر استحواذا على الكرة والاحسن انتشارا ولاسيما في الشوط الاول، اذ نجحوا في اتمامه في مصلحتم ٣-٠ سجلها محمد زعرور في الدقيقة ١١ بتمريرة من سماد زهران، وشادي كرنيب في الدقيقة ١٨ إثر "خذ وهات" بينه وبين علي ديب، واخيرا علي ديب في الدقيقة ٣٥ بتمريرة من زهران.

اما الصفاء الذي لعب بصفوف مكتملة ولم يغب عنه سوى حارسه الدولي بلال هاشم، فخاضها متثاقلا، على رغم سيطرته على معظم مجريات الشوط الثاني ومحاولاته العقيمة لتقليص الفارق، حتى ضربة الجزاء "البنالتي" التي كانت له امدرها له عثمان صالح في الدقيقة ٧٥.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وكان موفقا وعاونه نبيه نادر وابرهيم ادريس.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
فوزان على التوالي لشيكاغو بولز

ابتعد شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى ثماني مباريات عن ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي في الصراع على زعامة المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه اول من امس على مضيفه اتلانتا بليسرز ١١٧ – ٩٨. وسجل مايكل جوردان ٣٦ نقطة وسكوتي بيبن ١٨ ودنيس رودمان ١٩ كرة مرتدة ولوك لونغلي ١٥ نقطة لشيكاغو بولز الذي حقق فوزه الـ٥٨ في مقابل تسع خسارات، في حين سجل ريك سميتس ٣٠ نقطة وست كرات مرتدة وريجي ميلر ١٨ لانديانا بليسرز الذي تقدم خمس مباريات ونصف مباراة في الصراع على المركز الاخير لبلوغ الدور الاول من "البلاي اوف" للمنطقة.

وأمس، فاز شيكاغو بولز على ضيفه ديترويت بيستونز وصيفه في المجموعة الوسطى ١٠٣ – ٨٨. وسجل له سكوتي بيبن ٢٦ نقطة ومايكل جوردان ٢٣ ولوك لونغلي ١٦ نقطة و١٢ متابعة ودنيس رودمان ١٨ متابعة. وهذا فوزه الـ١٩ على التوالي على ديترويت بيستونز منذ آذار ١٩٩٣. وسجل للخاسر الذي خاض مباراته الخامسة في سبع ليال، غرانت هيل ١٦ نقطة.

وفاز فينيكس صنز على هيوستن روكتس ١٠٤ – ٩٩ وسجل له ركس تشابمان ٢٧ نقطة، في حين سجل حكيم اولاجوون ٣٩ نقطة لهيوستن روكتس واحتل المركز الثاني عشر في ترتيب هدافي الدوري، وكلايد دريكسلر "تريبل – دبل" اذ سجل ١٧ نقطة وعشر كرات مرتدة و١١ تمريرة.

كذلك فاز كليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ٧٥ – ٧٢، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٠٧ – ٩٤ منها ٣٠ نقطة لكارل مالون، وميلووكي باكز على نيويورك نيكس ٨٠ – ٧٩، وسياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز ١١٣ – ٩٩، وواشنطن بولتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٨ – ١٠٤، وتشارلوت هورنتس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٠ – ٩٣.

وأول من امس، فاز في اوبيرن هيلز ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى على مينيسوتا تيمبر وولفز ثالث مجموعة الغرب الاوسط ١١٢ – ٩٨ بفضل "تريبل دبل" لغرانت هيل هي السابعة له هذا الموسم اذ سجل ٢٢ نقطة و١١ كرة مرتدة وعشر تمريرات، واوتيس ثورب ٢٠ نقطة منها ١٨ في الشوط الاول الذي جمع فيه الفائز ٦٥ نقطة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على لوس انجلس لايكرز ٩٨ – ٩٧ بفضل رميتين حرتين لويلي اندرسون في الثواني الـ١٧ الاخيرة. وسجل فوشون لينارد ٢٥ نقطة وكل من تيم هارداواي وجمال ماشبيرن ٢١ نقطة للفائز.

وفاز اورلاندو ماجيك على بوسطن سلتكس ١٠٤ – ٩٩ منها ٢٧ نقطة لبيني هارداواي و١٧ لكل من روني سيقلي ودارييل ارمسترونغ، وتشارلوت هورنتس على تورونتو رابتورز ١٠٢ – ٩٧ منها ٢٧ نقطة لغلين رايس، واتلانتا هوكس على دالاس مافريكس ٩٣ – ٧٢ منها ٢٠ نقطة لموكي بلايلوك و١٨ لكريستيان لاتنر، وفيلادلفيا سفنتي سيكسيرز على نيوجيرزي نتس ١١٢ – ١١٠ منها ٣١ نقطة لجيري ستوكهاوس، وسكرامنتو كينغز على سان انطونيو سبرز ١١٤ – ١١٠ منها ٢٨ نقطة لميتش ريتشموند.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٠ – ١٧
٢– نيويورك نيكس ٤٩ – ١٩
٣– اورلاندو ماجيك ٣٨ – ٢٩

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٩ – ٩
٢– ديترويت بيستونز ٤٦ – ٢٠
٣– اتلانتا هوكس ٤٦ – ٢٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥١ – ١٧
٢– هيوستن روكتس ٤٥ – ٢٣
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٢ – ٣٤

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٤٧ – ٢٠
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٥ – ٢٢
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٠ – ٢٩

بطولة العالم لاجتياز الضاحية للكيني تيرغات والاثيوبية تولو

الكيني بول تيرغات بطل العالم للرجال. (رويتر تيليفوتو)

الاثيوبية ديرارتو تولو بطلة العالم للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

توج العداء الكيني بول تيرغات بطلا للعالم لاجتياز الضاحية في فالنتينو بارك في مدينة تورينو الايطالية، بعد منافسة شديدة مع المغربي صلاح حسو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ آلاف متر على مضمار. وقطع تيرغات مسافة ١٢,٣٠٠ كيلومترا في ٣٥,١١ دقيقة بفارق ثانيتين عن حسو.

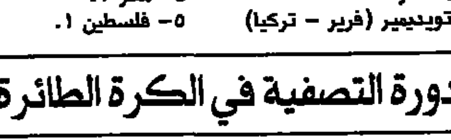
وتصدر الكيني توماس نياريكي السباق طويلا الى ان تخطاه تيرغات وحسو عند الكيلومتر العاشر، ثم تبادل الاخيران التقدم وحسم تيرغات المنافسة في الامتار الـ٥٠ الاخيرة.

يتذكر ان الكيني جون نغوغي يحمل الرقم القياسي في عدد المرات التي فاز فيها في سباق اجتياز الضاحية وهو خمس مرات اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٢.

وبين السيدات، استعادت الاثيوبية ديرارتو تولو حاملة الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠ آلاف متر في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، اللقب الذي احرزته قبل عامين في دورهام (انكلترا) تاركة المركزين الثاني والثالث للبريطانية باولا رادكليف والاثيوبية غيتينيش وامي بطلة العام الماضي في مدينة الكاب في جنوب افريقيا. وسجلت تولو ٢٠,٥٣ دقيقة.

وفازت كينيا في سباقي الناشئين والناشئات بفضل أليجا كورير وروز كوسكاي اذ سجل الاول ٢٤,٣١ دقيقة، والثانية ١٤,٥٨ دقيقة.

الدورة الدولية الثانية لفرير الشرق الاوسط
الاردن في القوى ولبنان في الطاولة



بدأت مدرسة مون لاسال في عين سعادة، دورتها الدولية المدرسية الثانية التي تشارك فيها مدارس الفرير التابعة لمنطقة الشرق الاوسط وهي تركيا ومصر والاردن وفلسطين ولبنان، وهي تستمر الى غد الثلثاء.

واجريت صباح امس مسابقات العاب القوى على الملعب الدولي لمدرسة سيدة الجمهور، على رغم الطقس الممطر، واسفرت عن الآتي:

– سباق الضاحية ٢٥٠٠ متر:
١– ايلي شعيا (مون لاسال – لبنان) ٧,٥٨ دقائق.
٢– شربل عون (مون لاسال – لبنان) ٨,٠٤.
٣– اورمان اوكر (فرير – تركيا) ٨,١٣.

– الجري السريع ٨٠ متراً:
١– اورمان اوكر (فرير – تركيا) ٩.٩٢ ثوان.
٢– احمد الملاح (فرير – مصر) ١٠,١٧.
٣– معن مولى (فرير – الاردن) ١٠.٣٢.

– الوثب الطويل:
١– سفيكيت بالاي (فرير – تركيا) ٨.٢٦ امتار.
٢– سميح سايغوسكي (فرير – تركيا) ٥,١٤.
٣– معن مولى (فرير – الاردن) ٥,١٣.

– الوثب العالي:
١– شادي زيتون (فرير – الاردن) ١.٥٠ متر.
٢– علي تويديمير (فرير – تركيا) ١.٤٥.
٣– ايلي شعيا (مون لاسال – لبنان) ١,٤٥.

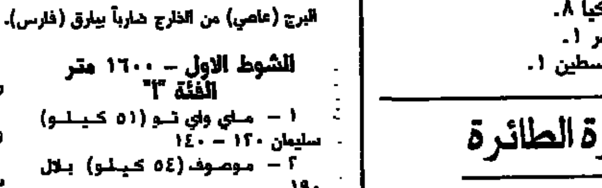
– رمي الكرة الحديد (٥ كلغ):
١– الياس فاخوري (فرير – الاردن) ١١,٦٦ متراً.
٢– ايهاب اسيوطي (فرير – مصر).
٣– سامر حجازي (فرير – الاردن) ١١.٥٥.

– ترتيب الفرق:
١– الاردن ٧ نقاط.
٢– تركيا ٥.
٣– لبنان ٣.
٤– قطر ١.
٥– فلسطين لا شيء.

وأجريت بعد الظهر في قاعة مون لاسال دورة كرة الطاولة بعد الافتتاح الرسمي وفاز فيها لبنان على الاردن ٣-١ وعلى تركيا ٣-٢ وعلى فلسطين ٣-١ وعلى مصر ٣-٠ واحرز سبع نقاط. وفازت الاردن على تركيا ٣-١ وعلى فلسطين ٣-٠ وعلى مصر ٣-١ واحرز خمس نقاط. وفازت تركيا على فلسطين ٣-١ وعلى مصر ٣-٠ واحرزت ثلاث نقاط. وفازت فلسطين على مصر ٣-١ واحرزت نقطة واحدة. بينما لم تحرز مصر اي نقطة.

وبات الترتيب العام للفرق كالآتي:
١– الاردن ١٢ نقطة.
٢– لبنان ١٠.
٣– تركيا ٨.
٤– مصر ١.
٥– فلسطين ١.

دورة التصفية في الكرة الطائرة
الاندلس وابولو ورأس مسقا الى الممتازة



ضمنت فرق ابولو البترون والاندلس العقيبة والشباب رأس مسقا صعودها الى مصاف نوادي الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة، في حين هبطت فرق القلب الاقدس صاحب الرقم القياسي في عدد المرات التي احرز فيها البطولة (خمس مرات) والعاصفة جل الديب والنجوم جونية اثر مباريات المرحلتين الثالثة والرابعة من دوورة التصفية الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ". وكان سجل فوز ابولو البترون على العاصفة جل الديب ٣-١، والاندلس العقيبة على القلب الاقدس ٣-١، والعاصفة جل الديب على النجوم جونية بالتغيب ٣-٠، والشباب رأس مسقا على القلب الاقدس ٣-٠، وابولو البترون على الاندلس العقيبة ٣-١.

وتقام غدا الثلثاء ثلاث مباريات في المرحلة الاخيرة على ملعب الرسل جونية: النجوم جونيه – القلب الاقدس الساعة ١٤,٠٠، العاصفة جل الديب – الاندلس العقيبة الساعة ١٦,٠٠، الشباب رأس مسقا – ابولو البترون الساعة ١٨,٠٠.

وسبق لفرق المريميون جبيل وقاقعية الصنوبر والرميلة ان صعدت الى الدرجة الاولى "ب"، بينما هبطت فرق الجمعية الخيرية بنمران والعهد بيروت والطليعة وجه الحجر الى الدرجة الثانية.

وتقام بعد غد الاربعاء في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الساعة ٢٢,٣٠، اولى مباريات الدور النهائي لبطولة لبنان لنوادي الدرجة الممتازة، بين الرياضي غزير، والشبيبة البوشرية. كذلك تقام على الملعب عينه الساعة ٢٠,٣٠ المباراة على المركزين الثالث والرابع بين الرسل جونيه ومنيبعل نهر ابرهيم.

كأس الاضحى العاشرة في ٢٧ ايار

ينظم نادي الصفاء في الفترة من ٢٧ اذار الى ٤ ايار على ملعب النادي في وطى المصيطبة دورة كأس الاضحى العاشرة لكرة القدم وتشارك فيها ثمانية فرق من الدرجة الاولى قسمتها اللجنة المنظمة مجموعتين:

● المجموعة "أ" : النجمة، الهومنمن، الحكمة والصفاء.

● المجموعة "ب" : الانصار، الهومنتمن، الاخاء الاهلي والبرج.

وتقام مباريات كل مجموعة على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة، وينتقل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي، فيلعب اول المجموعة "أ" وثاني المجموعة "ب"، واول المجموعة "ب" وثاني المجموعة "أ". ثم يلعب الفريقان الخاسران في نصف النهائي على المركزين الثالث والرابع، بينما يلعب الفائزان على كأس الدورة.

وهنا برنامج الاسبوع الاول من الدورة.
– الخميس ٢٧ اذار: النجمة – الصفاء الساعة ٣.٣٠
– الجمعة ٢٨ اذار : الهومنتمن – الاخاء الاهلي، الساعة ٣,٣٠
– السبت ٢٩ اذار: الهومنتمن – الحكمة، الساعة ٣,٣٠
– الاحد ٣٠ اذار. الانصار – البرج، الساعة ٣.٣٠

رياضة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة سانت ريتا غابير سباقا لاجتياز الضاحية في ١٢ نيسان في شوارع البلدة، وفي ١٣ منه دورة في كرة الطاولة بمشاركة ١٢٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ مدرسة رسمية وخاصة.

نادي العمل بكفيا

قررت اللجنة الادارية لنادي العمل بكفيا اقامة يوم رياضي على ملاعبه في ٤ ايار يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم، وتنظيم دورة الشيخ بيار الجميل الرياضية السنوية مطلع الصيف.

فروسية باسل الاسد: رنا غندور

تختتم اليوم "دورة الوفاء للباسل الدولية في الفروسية" التي ينظمها الاتحاد السوري للفروسية في نادي الباسل للفروسية في الديماس بمشاركة فرسان وفارسات من خمس دول عربية هي: الكويت وسوريا ولبنان ومصر والاردن.

وبعدما احتل فارسان مصريان المركزين الاولين في المرحلة الاولى، سجلت في المرحلة الثانية النتائج الآتية:

● الفئة "أ".
١ – ياسر الشريف (سوريا) على بحر ١٢٨٠ نقط.
٢ – ادهم حماد (مصر) على بيبي ١٢٥٠.
٣ – هاني بشارات(الاردن) على فور بليجر ١٢٥٠
وحلّ جوزف عساف (لبنان) خامسا على اتليل ١٢٠٠ وجو منشن سابعا ١١٤٠.

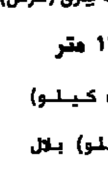
● الفئة "ب":
١ – كريم الزغبي (مصر).
٢ – رنا غندور(لبنان).

شرون الطب والناس

راي مايك رنو

رزق السيد مايك رنو وقرينته السيدة بولاند المولودة ماضي مولودا انثى هي بكورتهما سمياها راي (اوتيل ديو، ١٩٩٧/٣/١٧).

نتائج سباق الخيل



ماي واي تو (سليمان) رابحة بعيداً.

ممتاز (فارس) رابحاً بعيداً.

محبوب سمير (شحادة) رابحاً بعيداً.

بحار (فارس) مجلياً بعيداً.

وعد عصمت (ايمن) فائزاً بسهولة.

مارد الغاب (سليمان) امام صقر علاء (ديب) وبرك (جمال).

مجوم (كريم) من الخارج متقدماً قاصد خير (سامر).

البرج (عاصي) من الخارج ضارباً بيارق (فارس).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ماي واي تو (٥١ كيلو) سليمان ١٢٠ – ١٤٠
٢ – موصوف (٥٤ كيلو) بلال ١٩٠
٣ – دهيمان (٥٢ كيلو) يونس.
٤ – جود الكرام (٥٤ كيلو) ايمن.

ربحت بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ممتاز (٥٢ كيلو) فارس ٤٠٠ – ١٤٠
٢ – سمراء (١/٢ ٥٢ كيلو) ايمن ٢٨٠
٣ – ابو الملوك (٥٤ كيلو) سليمان.
٤ – منجد (٥٢ كيلو) يونس.

ربح بعيدا وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٤ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – محبوب (١/٢ ٥١ كيلو) شحادة ٢٧٠ – ١٢٠
٢ – كريم النور (٥٣ كيلو) سامر ٤٥٠
٣ – مكافح (٥٢ كيلو) ايمن.
٤ – ساندرا (٤٩ كيلو) سلطان.

ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية وخمس.
المالك: حليم بيطار. المضمر: جورج حرب
الجياد المسحوبة: يرزة.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – بحار (٥٢ كيلو) فارس ٧٥٠ – ٣٥٠
٢ – ديوان (٦٠ كيلو) جمال ١٣٠
٣ – عطر (١/٢ ٥٦ كيلو) غازي.
٤ – محبوب عمان (٥٨ كيلو) مرعي.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٤ اخماس.
المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: ضرام وعطارد.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – وعد عصمت (٥٦ كيلو) ايمن ٢٥٠ – ١١٠
٢ – نسمة معاد (١/٢ ٥٢ كيلو) زياد ١٤٠
٣ – ابو العز (٥٣ كيلو) عبد الواحد.
٤ – نونو (١/٢ ٤٩ كيلو) سامر.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٣ ثانية و٣ اخماس.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر:حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عليان ومرحبا وزي القمر.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – مارد الغاب (٥٤ كيلو) سليمان ٢٤٠ – ١١٠
٢ – صقر علاء (٥٢ كيلو) ديب ١١٠
٣ – برك (٥٦ كيلو) جمال. أبعد عن المراهنات.
٤ – بنت بيروت (١/٢ ٥٢كيلو) رشيد.

ربح بطولين وبرأس. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية و٤ اخماس.
المالك. ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: قطر الندى.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – مجوم (٥٣ كيلو) كريم ١١٠٠ – ١١٠
٢ – قاصد خير (٥١ كيلو) سامر ١٠٠
٣ – دامش (٥١ كيلو) فارس ١١٠
٤ – مدلان (١/٢ ٥٢ كيلو) جمال.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و ٤٩ ثانية وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ميرا وسيد العربان وكرز واميرة الشمال.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة أ"

١ – البرج (٥١ كيلو) عاصي ٩٠٠ – ١٩٠٠
٢ – بيارق (٥٤ كيلو) فارس ٣٣٠
٣ – سعد فؤاد (٥٦ كيلو) صالحاني ٣٤٠
٤ – الموردي (٥٢كيلو) سمير.

ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقتان وثانية و٣ اخماس.
المالك. نصري معلوف. المضمر: مارون رباب.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) ماي واي تو (٥) على موصوف (٤) ٥٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) ممتاز (٤) على سمراء (٧) ٢٦٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) محبوب سمير (٨) على كريم النور (٢) ٧٧٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) بحار (٧) على ديوان (١) ٢١٠٠
الشوط الخامس – وعد عصمت (٤) على نسمة معاد (٨) ٤٠٠
الشوط السادس – مارد الغاب (٣) على صقر علاء (٨) ٢٨٠
الشوط السابع – مجوم (١٠) على قاصد خير (٨) ٢١٠٠
الشوط الثامن – البرج (٧) على بيارق (٣) ٣٤٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: وعد عصمت (٤) على مارد الغاب (٣) ٦٥٠
– الشوط السابع على الثامن : مجوم (١٠) على البرج (٧) ١٩٧٠٠

المزدوجة الخاصة

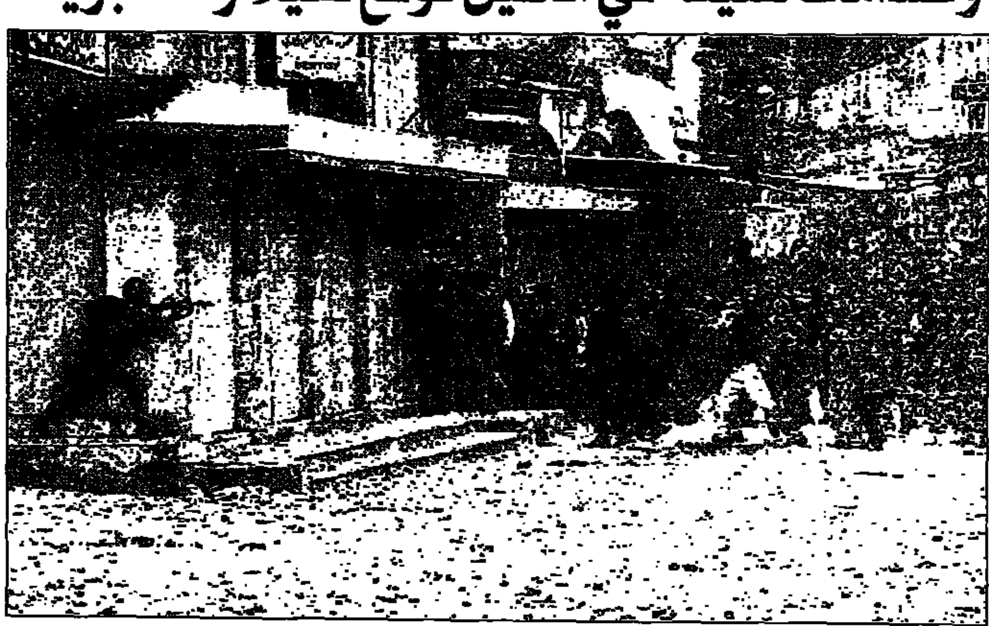
– الشوط الخامس على السابع: وعد عصمت (٤) على مجوم (١٠) ٣٥٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤ – ٨ – ٧)، ٩١٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٧٦٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ١٧٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة: ١٠٢٠٠٠ ل.ل.

● ملاحظة: تقام حفلة السباق المقبلة الاثنين ٣١ اذار وتبدأ الساعة الثانية عشرة والنصف.

استنفار اسرائيلي تحسباً لعمليات انتحارية وصدامات عنيفة في الخليل توقع قتيلاً و ٥٨ جريحاً



جندي اسرائيلي يوجه سلاحه الى المتظاهرين في الخليل. (ا ف ب تيليفوتو)

وضعت امس الشرطة والجيش الاسرائيليان في حال تأهب قصوى تحسباً لعمليات انتحارية جديدة على غرار تلك التي نفذها الجمعة شاب فلسطيني في تل ابيب وادت الى مقتل ثلاث اسرائيليات. وتركز الاستنفار حول المدن الاسرائيلية وداخلها لضمان امن المسيرات التي نظمت في مناسبة عيد بوريم اليهودي، وفي الاراضي المحتلة التي شهدت السبت مواجهة دامية بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين اوقعت قتيلاً و٥٨ جريحاً في الخليل وانحاء اخرى من الضفة الغربية، في حين استمر الطوق الامني الاسرائيلي المفروض على هذه المناطق ومنع العمال الفلسطينيين من الانتقال الى اسرائيل.

وسيرت الشرطة الاسرائيلية دوريات اضافية على طول "الخط الاخضر" الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية منعاً للتسلل، وفي الوقت نفسه اعتقلت ١٨٠ فلسطينياً كانوا في اسرائيل بصفة غير مشروعة. وكذلك اعتقلت عدداً من اصحاب المطاعم الذين يشغلون عمالاً فلسطينيين من دون اجازات عمل.

وجرح فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين على حاجز للجيش قرب بيت لحم. وقالت مصادر عسكرية ان شاباً فلسطينياً ابرز بطاقة هوية اسرائيلية مزورة عند الحاجز ثم نجح في الفرار في اتجاه بيت لحم حين كان فلسطينيان آخران ينتظرانه داخل سيارة. واطلق الجنود طلقات تحذير في الهواء ثم فتحوا النار على السيارة فاصيب الفلسطينيان اللذان كانا في داخلها بجروح وتمكن الثالث من الفرار الى بيت لحم.

الانتحاري

وتوفي الفلسطيني محمد احمد الوعر (٦٠ عاماً) بنوبة قلبية بعدما اوقف حاجز اسرائيلي نصف ساعة السيارة التي كانت تنقله الى المستشفى. وهو من صوريف قرية منفذ عملية تل ابيب الانتحارية موسى عبد القادر غنيمات.

وكانت قوات اسرائيلية طوقت القرية بعد ساعات من انفجار تل ابيب واعتقلت ٣٧ شخصاً من سكانها وسكان القرى المجاورة. وامرت بهدم منزل غنيمات (٢٨ عاماً). وافادت الشرطة ان هذا الانتحاري اوقف مرتين في الاشهر الاخيرة بسبب اقامته غير الشرعية في اسرائيل حيث عمل في مطاعم ريشون لتسيون في جنوب تل ابيب، واضافت انه متزوج وله ثلاثة اولاد، وهو امر لا يتفق و"الصورة" التي وضعتها اجهزة الامن الاسرائيلية لمنفذي العمليات الانتحارية والتي كانت تعتبر حتى الآن ان المرشحين امثل هذه العمليات شبان عازبون.

"حماس"

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها صراحة عن العملية، لكن حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هددت بشن هجمات مماثلة اذا اصرت الحكومة الاسرائيلية على قرار بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم وقالت في بيان وزع في القدس ان "اصرار الصهاينة على بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم سيلزمنا مواصلة هجماتنا الضاربة ضد الصهاينة ولن نحتاج الى جهد كبير لاثبات مدى صدقنا وجدية تهديداتنا لنلقن (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو المغرور درساً لن ينساه". وتحدثت عن عملية تل ابيب من غير ان تتبناها وقالت ان "لا علاقة للسلطة الوطنية الفلسطينية لا من قريب ولا من بعيد بتلك العملية الاستشهادية الرائعة". واكدت ان "خيار الجهاد والمقاومة ليس خياراً مرحلياً بل هو خيار استراتيجي".

وكان الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه كشف السبت ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية توقيف ١٥٠ من ناشطي حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في الضفة وقطاع غزة وخصوصاً القيادي في "حماس" ابرهيم المقادمة الذي اطلق اخيراً من السجون الفلسطينية.

وفعلاً أصدر النائب العام الفلسطيني خالد القدرة مذكرة باعادة توقيف المقادمة على خلفية "الاخلال بالامن الفلسطيني". وقال انه امر قوة من الشرطة الفلسطينية بدهم منزله في مخيم البريج في وسط القطاع، لكنه كان قد تواري. ونفى ان يكون الامر باعادة اعتقال المقادمة صدر بناء على طلب اسرائيلي. واضاف: "عندما نقرر اعتقال شخص ما انما نفعل ذلك لاعتبارات امنية فلسطينية بحتة. نحن سلطة وطنية مستقلة لها سيادتها وننطلق بكل تصرفاتنا واجراءاتنا القانونية من مصلحة شعبنا وحرصنا على امنه واستقراره".

ووصف نتنياهو قبل ايام المقادمة بأنه "من اخطر المخربين في العالم"، معتبراً ان الافراج عنه "اعطى الضوء الاخضر لمعاودة" الهجمات على اسرائيل.

مواجهات الخليل

وبينما كانت القوات الاسرائيلية تنتشر في المدن الاسرائيلية تحسباً لهجمات جديدة، كان جنودها في الخليل يطلقون النار على متظاهرين فلسطينيين يرددون اسم الانتحاري الذي نفذ عملية تل ابيب. وروى شهود ان مئات من الشبان اندفعوا مساء الجمعة الى الشوارع مخترقين الحواجز الاسرائيلية مرددين هتاف "بالروح بالدم نفديك يا موسى". والقوا قنابل حارقة وحجاراً على الجنود واحرقوا علماً اسرائيلياً. وعاد الهدوء فترة قصيرة بعدما وصل الى المكان قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب مع تعزيزات من الشرطة الفلسطينية.

غير ان مئات من الطلاب الفلسطينيين تدفقوا في اليوم التالي الى خط المواجهة والقوا حجاراً على الجنود الذين ردوا بالذخيرة الحية والطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى الى سقوط ٥٨ جريحاً فلسطينياً. واصيب اربعة جنود اسرائيليين بجروح طفيفة.

وهذه الصدامات هي الاعنف في الخليل منذ سلمت اسرائيل معظم هذه المدينة الى السلطة الفلسطينية في كانون الثاني الماضي.

وسارت تظاهرات مساء امس قرب مطار قلنديا شمال القدس وأحرق المتظاهرون اطارات سيارات والقوا حجاراً على السيارات الاسرائيلية التي كانت تسير على الطرق المجاورة.

واكد رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان التظاهرات التي شهدتها الضفة قد تتصاعد ما لم تتراجع اسرائيل عن مواقفها من عملية السلام. وقال: "ما يحدث الآن هو عبارة عن رد فعل قوي جداً من الشارع الفلسطيني وقد يتصاعد مع الايام اذا لم تعد الحكومة الاسرائيلية النظر في موقفها من عملية السلام وقوانينها وشروطها".

● في واشنطن صرح المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ان الهجوم الانتحاري في تل ابيب "يزيد صعوبة الظروف التي نواجهها، لكنني اعتقد ان شيئاً يجب ان نضعه في اذهاننا الا وهو ان هذه العملية تحملت الكثير ولحسن الحظ انها ليست المرة الاولى نواجه صدمات. هذه عملية شهدت كثيراً من مثل هذه الامور وتحملت بطريقة او بأخرى".

(وص ف، رويتر)

دهشة فلسطينية وشكر اسرائيلي لاستخدام واشنطن "الفيتو" ثانية

اثارت الادارة الاميركية "دهشة" السلطة الوطنية الفلسطينية وشكر اسرائيل عندما استخدمت مساء الجمعة حق النقض "الفيتو" للمرة الثانية في غضون اسبوعين لاحباط مشروع قرار لمجلس الامن يطلب من اسرائيل وقف العمل فورا في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وقد أيدت ١٣ من اصل ١٥ دولة اعضاء في المجلس ابرزها فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، مشروع القرار الذي تقدمت به مصر وقطر، في التصويت الذي امتنعت كوستاريكا عن المشاركة فيه، بينما استخدمت واشنطن "الفيتو" لمنع تبنيه بحجة ان اتخاذ اي موقف من مسألة القدس الشرقية "سيزيد التوتر في المنطقة".

وكان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون قال للصحافيين قبل التصويت على مشروع القرار ان "من غير المناسب" ان يعبر المجلس عن موقف "في ضوء الاعتداء الارهابي الرهيب" الذي وقع الجمعة في تل ابيب. وكرر ان الامم المتحدة "ليست المكان الملائم" لمناقشة مسائل "تخص الاسرائيليين والفلسطينيين فقط". ورأى ان الخلاف على بناء مستوطنة "هار حوما"، "لن يحل بتدخل من مجلس الامن او الجمعية العمومية او اي طرف خارجي آخر". وحذر من اعتبار "الفيتو" تأييداً للاستيطان في جبل ابو غنيم.

وهنا نص مشروع القرار:

"ان مجلس الامن

إذ يشير الى قراراته ذات الصلة ولاسيما منها تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية،

ووعيا منه بقرار الجمعية العمومية ٥١/٢٢٣ المؤرخ ١٣ آذار ١٩٩٧،

وإذ يؤكد دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة تنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها،

١- يطالب اسرائيل بان تكف فورا عن تشييد مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية فضلا عن كل الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية الاخرى في الاراضي المحتلة.

٢- يطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا عما يستجد من تطورات في هذا الصدد".

وابدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى توقفه القصير في مطار مسقط وهو في طريقه الى اسلام اباد للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، "دهشته" للفيتو الاميركي وقال ان جميع العرب والمسلمين والفلسطينيين يشعرون بالدهشة من جراء استخدام الولايات المتحدة حق النقض، خصوصا انها احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام ضمن اتفاق مدريد وانها ضمنت الا تكون هناك تغييرات ديموغرافية في الاراضي الفلسطينية وعلى الاخص في القدس.



المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون يرفع يده مستخدماً "الفيتو" ضد مشروع القرار الذي يدين الاستيطان. (رويتر تيليفوتو)

واضاف ان الخطوة التي اقدمت عليها الولايات المتحدة تعد خرقا للضمانات الاميركية وانتهاكا للاتفاقات التي وقعت في احتفالات في البيت الابيض.

واصدرت السلطة الفلسطينية بيانا "اسفت" فيه للفيتو الاميركي. وصرح الناطق باسمها احمد عبد الرحمن "ان الموقف الاميركي يشجع اسرائيل على مواصلة خرقها لعملية السلام وهذا بدوره سيؤدي الى زعزعة الاستقرار والامن في فلسطين والشرق الاوسط ويضرب صدقية الولايات المتحدة كراع لعملية السلام كما يؤثر على مكانتها الاقليمية والعالمية".

وانتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ايضا الخطوة الاميركية وقال: "نخشى ان تفسر اسرائيل استخدام اميركا حق الفيتو للمرة الثانية لمنع مجلس الامن من اصدار قرار بادانة سياساتها التوسعية في القدس الشرقية، بانه ضوء اخضر للامعان في اجراءاتها المخالفة لكل القوانين والاتفاقات. كنا ننتظر ان تترجم اقوال الولايات المتحدة الى مواقف حقيقية والا تكون مجرد اقوال ينفيها اجراء مثل هذا الفيتو".

في المقابل، ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ارتياحه الى الموقف الاميركي وقال ان "اسرائيل تشكر الولايات المتحدة وتثمن قرارها الذي يعكس موقفا اميركيا متماسكا يقضي بضرورة تسوية الخلافات مباشرة بين الطرفين وليس في اطار دولي".

وسبق لواشنطن ان استخدمت في السابع من اذار "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع قرار اوروبي يصف المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية بانها "غير قانونية" ويطلب من اسرائيل عدم البدء بالاعمال في جبل ابو غنيم.

(و ص ف، رويتر)

بن لادن يكرر تهديده الاميركيين "محتلي" السعودية

التحقيق في انفجار الخبر أدى إلى اعتقال سعودي في كندا

أكد مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "إف بي آي" السبت اعتقال [illegible] في التفجير الذي استهدف في حزيران ١٩٩٦ قاعدة عسكرية أميركية في الخبر في شرق المملكة العربية السعودية وأدى إلى مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً وأبدى رغبته في استجوابه.

وأصدر بياناً جاء فيه أن هاني عبد الرحيم الصايغ (٢٨ عاماً) اعتقل في أوتاوا الثلثاء الماضي، وأشاد بالسلطات الكندية وخصوصاً بالسلطات السعودية لـ" مساعدتها القيمة التي أدت إلى تحديد هوية الصايغ ومكان وجوده".

وكانت صحيفة "تورونتو صن" الكندية نقلت السبت عن مصادر حكومية ان سعوديا أوقف في أوتاوا للاشتباه في ضلوعه في أعمال ارهابية ولأنه يشكل تهديدا لأمن كندا، وكان لدى اعتقاله في أحد متاجر العاصمة. وأضافت أنه موجود في كندا منذ آب ١٩٩٦ ويخضع لرقابة أجهزة الاستخبارات منذ تشرين الثاني.

وصرح الضابط في الاستخبارات الكندية جاي تريميليه ان المحكمة قد تعقد جلسة في غضون أسبوع للنظر في القضية واتخاذ قرار في شأن ترحيل الصايغ أو بقائه.

وسبق للسلطات الكندية أن أوقفت في أوتاوا في كانون الأول الماضي السعودي بندر بن فهد الشمري (٢١ عاما) للاشتباه في ضلوعه هو ايضاً في اعتداء الخبر. وهو يمثل أمام القضاء الأربعاء في إطار تحقيق تجريه سلطات الهجرة يتقرر على أساسه ابعاده من البلاد أو بقاؤه، علماً أنه طلب منحه اللجوء السياسي مؤكداً "أنه سيعدم إذا عاد إلى السعودية".

بن لادن

في غضون ذلك، نفى رجل الأعمال أسامة بن لادن الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته، في حديث نشرته صحيفة "الإندبندنت" البريطانية السبت، ان يكون ضالعاً في تفجير الخبر وقال إنه "عمل عظيم لم يكن لي شرف المشاركة فيه". وكرر تهديداته لـ "محتلي" بلاده، مؤكداً ان "الباكستانيين متحالفون معنا لطرد الأميركيين". وأضاف: "أعاننا الله في جهادنا في أفغانستان لسحق الجيش الروسي والاتحاد السوفياتي، ومعركتنا مع أميركا أسهل بكثير لأن بعض مجاهدينا الذين حاربوا معنا في أفغانستان شاركوا أيضا في عمليات ضد الأميركيين في الصومال ودهشوا للطريقة التي تدهورت فيها معنويات الاميركيين. وقد زادنا ذلك اقتناعاً بأن الأميركيين نمر من ورق".

وتقول الأجهزة الأمنية المصرية ان بن لادن يشرف على تدريب نحو ألف من الاسلاميين في معسكرين في أفغانستان ليكونوا "الجيل الثاني من الافغان العرب ويعملوا على إقامة أنظمة أصولية في الدول العربية". وهو يقيم منذ الصيف الماضي في أفغانستان في حماية حركة "طالبان" التي تسيطر على نحو ٧٠ في المئة من الأراضي الافغانية.

نفي يمني

ونفى وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب علي جميل ما أوردته وكالة "رويتر" الجمعة نقلاً عن مصادر ديبلوماسية واستخباراتية عن وجود بن لادن في اليمن حيث شكل خلايا من مناصريه. وقال أن الحكومة اليمنية تدين الإرهاب بكل أشكاله ولا يمكن أن تسمح باستخدام أراضيها قاعدة [illegible]

(و ص ف، رويتر)

بعد ثلاثة ايام على التغيير الوزاري

طارق عزيز يلتقي المجالي لطيّ الخلاف وتحسين العلاقات

عمان – من باسل رفايعة:

بعد ثلاثة ايام على التغيير الحكومي في الاردن، تسعى عمان وبغداد الى تحسين علاقاتهما وطي صفحة من التوتر والخلافات، بدأت منتصف عام ١٩٩٥ وامتدت الى عهد رئيس الوزراء الاردني المستقيل الدكتور عبد الكريم الكباريتي الذي يتهمه مسؤولون عراقيون باضعاف الروابط بين البلدين.

وظهرت اولى ملامح الانفراج السبت بعد لقاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور عبد السلام المجالي، ورافقت ذلك محادثات بين وزير الصناعة الاردني هاني الملقي ورئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي.

واكد عزيز للصحافيين عزم بلاده على تطوير علاقاتها مع الاردن "ودفعها الى مسارها الاخوي الذي يحقق المصالح المشتركة بين البلدين ويعيدها الى سابق عهدها".

وسئل عن توتر العلاقات الاردنية – العراقية منذ تولي الكباريتي رئاسة الحكومة الاردنية في شباط ١٩٩٦، فأجاب: "لا اعتقد انه كان هنالك توتر، بل توتر مفتعل، وهناك فارق بين التوتر وافتعاله". ووصف العلاقات بين البلدين بأنها أخوية وطيبة و"كنا دائما على اتصال مع القيادة الاردنية". ورحب بالحكومة الاردنية الجديدة، وتوقع ان تتطور علاقات بلده في عهدها، مشددا على ان رئيسها الجديد "صديق ورفيق قديم له خبرة في العمل المشترك بين الاردن والعراق".

وكان المجالي الذي تعول عليه اوساط اقتصادية اردنية لاصلاح ما افسده سلفه الكباريتي في العلاقات بين عمان وبغداد، تولى رئاسة الحكومة الاردنية من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ واقام في تلك الفترة علاقات طيبة مع العراق، الذي يزود الاردن حاجاته النفطية بأسعار تفضيلية، اضافة الى منحة نفطية سنوية بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

وشهدت العلاقات بين عمان وبغداد، اسوأ أزماتها، بعدما اتهم الملك حسين ورئيس حكومته السابق جهات اردنية موالية للعراق بالتسبب باضطرابات الخبز في جنوب الاردن في آب ١٩٩٦.

ويرى مراقبون ان المجالي سيحاول الاستفادة من التطبيق الفعلي لقرار الامم المتحدة ٩٨٦ "النفط مقابل الغذاء" لزيادة الصادرات الطبية والغذائية الاردنية الى العراق.

في غضون ذلك، وافقت الامم المتحدة السبت على طلبات قدمتها عشر شركات اردنية لتصدير منتجاتها من الصابون ومساحيق الغسيل الى العراق، بقيمة ٢٦ مليون دولار، وتجرى اتصالات للموافقة على طلبات شركات اخرى بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

وابدى الملقي استعداد بلاده لتقديم خدمات النقل والموانئ لتسهيل استيراد العراق المواد الغذائية والطبية، ووعد بتسهيل وصول السلع الاردنية الاساسية الى السوق العراقية، وكذلك المارة بطريق الترانزيت من الموانئ والحدود الاردنية الى العراق، بعدما اعتمدت بغداد خليج العقبة الاردني ميناء رئيسيا لتصدير السلع اليها.

ويذكر ان حجم البروتوكول التجاري بين العراق والاردن بلغ ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، وخفض لأسباب مالية اردنية الى ٢٢٠ مليونا عام ١٩٩٦، ثم رفع الى ٢٥٥ مليونا هذه السنة.

من جهة اخرى، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر في الامم المتحدة ان باخرة اولى محملة اغذية اشتراها العراقيون من عائدات النفط ستصل الى ميناء ام قصر على الخليج الاثنين المقبل. وقال ان نحو مئة مراقب تابعين للامم المتحدة مكلفين الاشراف على توزيع المواد الغذائية، وصلوا الى العراق، الامر الذي "يوفر امكان بدء عملية التوزيع في الشهر المقبل".

وافادت وزارة التجارة العراقية ان ١٤ شاحنة محملة فاصوليا و١٤ اخرى محملة دهنا وثلاثا محملة حمصا عبرت الحدود من شمال العراق. وكانت الشحنة الاولى من المواد الغذائية وصلت الى العراق الخميس في ثماني شاحنات تركية.

موسكو

ونقلت صحيفة "القادسية" عن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك، الذي شارك في وفد روسي زار العراق الاسبوع الماضي، ان "الوقت حان لرفع كل العقوبات التي فرضها مجلس الامن" على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

واكد ان "السنة الجارية ستشهد بشائر نهاية الحصار على العراق بعدما وفى بمعظم التزاماته حيال قرارات الامم المتحدة".

وكانت موسكو وقعت الجمعة مع بغداد اتفاقا لتطوير المرحلة الثانية من حقل القرنة النفطي في جنوب البلاد. وتبلغ قيمة العقد ٣،٥ مليارات دولار ومدته ٢٣ سنة.

المعارضة ترفض أي مصالحة مع الخرطوم خارج إطار "الهيئة الحكومية للتنمية"

اعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة السودانية رفضه اي مصالحة مع الخرطوم، في الوقت الذي ابدى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير استعداده للاستجابة لمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لانهاء الحرب في السودان.

واكدت المعارضة في بيان صدر الجمعة اثر انتهاء اعمال المجلس الاعلى للتجمع التي بدأت الثلثاء الماضي في اسمرة، انها لا تقبل مبادرات من اجل السلام الا في اطار الهيئة الحكومية للتنمية "ايغاد" التي تضم سبع دول في شرق افريقيا هي السودان واريتريا واثيوبيا واوغندا وكينيا وجيبوتي والصومال. وتتهم الخرطوم ثلاثا من هذه الدول هي اريتريا واثيوبيا واوغندا بمساندة قوات المعارضة التي شنت هجومها الاول في كانون الثاني الماضي في شرق البلاد واتبعته بهجوم ثان لا يزال مستمرا في الجنوب حيث بات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ يهدد مدينة جوبا الرئيسية.

وصرح نائب رئيس التجمع اللواء فتحي احمد علي في مؤتمر صحافي عقده الجمعة ان المجلس الاعلى اتخذ في اجتماعاته "قرارات في شأن نقطتين: تعزيز النضال لقلب نظام الخرطوم وما ينبغي القيام به بعد تحقيق ذلك". فيما اكد ممثل "الجيش الشعبي" منصور خالد ان "التجمع لا يشكل قوة معارضة فقط بل بديلا من الحكومة الحالية".

وقررت المعارضة دعوة ثمانية ملايين سوداني من الشتات المساهمة في الحركة الشعبية وتأسيس وكالة لتوفير مساعدات انسانية للاجئين والنازحين في الاراضي الخاضعة لسيطرتها. وحذرت الدول والمؤسسات التي تستثمر في السودان، مشيرة الى انها غير مسؤولة عن التعهدات الموقعة مع النظام الحالي.

وكان الرئيس السوداني قال بعد لقائه نظيره الاماراتي في زيارة لابو ظبي الجمعة استمرت يومين قبل توجهه الى اسلام اباد للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي: "اننا مستعدون لاجراء حوار مع المعارضة. ثمة قواسم مشتركة تجمع الحكومة والمعارضة، فنحن متفقون على التوجه الاسلامي وعلى وحدة السودان والحكم التعادي ونختلف على التعددية الحزبية". واضاف انه ناقش والشيخ زايد المبادرة الاماراتية وان رئيس دولة الامارات "مؤهل ومقبول لدى الجميع سواء داخل الدول العربية او في الخارج وهو بالمعطيات التي يملكها قادر على التعامل مع قضية السودان بابعادها الثلاثة (...) الخلاف مع المعارضة الشمالية وقضية الثوار في الجنوب والعدوان الخارجي من اثيوبيا واوغندا".

والمس، صرح غارانغ في لقاء والصحافيين في مدينة يي على مسافة كيلومترات قليلة من الجبهة، ان "الهدف الرئيسي للجيش الشعبي لتحرير السودان هو تهيئة الظروف لاحداث تغيير اساسي في الخرطوم يتيح اقامة نظام يجد جميع السودانيين انفسهم فيه". وقال: "في امكاننا احتلال جوبا (عاصمة الجنوب) ومن المحتمل ايضا ان ندخل الخرطوم". وشرح، مستعينا بعصا، تطورات الوضع العسكري على خريطتين علقتا على لوح اسود موضحا ان الجهود ستتركز من الآن وصاعدا على العمليات العسكرية في شرق البلاد وشمالها وخصوصا على جبهتي الدمازين وكسلا ومشددا على تمسكه بوحدة السودان.

ويذكر ان "الجيش الشعبي" كان يطالب سابقا باستقلال جنوب السودان، اما اليوم فبات يؤكد انه مع اقامة "سودان جديد موحد يحصل في اطاره الجنوب على الاستقلال". ولا يجد غارانغ تناقضا في كلامه لأن المهم "تحديد كلمة استقلال"، مشيرا الى "ان الشماليين هم عرب تأفرقوا والجنوبيين افارقة تعربوا". واضاف ان العلاقات بين اركان المعارضة "تتعمق والاوضاع تتطور" وانه على اتصال دائم بهم عبر الهاتف.

ويبدو ان زعماء المعارضة اتفقوا على تقاسم الادوار: العسكري لغارانغ والسياسي لمحمد عثمان الميرغني والديبلوماسي لرئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

والنقاش مستمر بين اركان المعارضة في ما يتعلق بصيغ الفيديرالية والكونفيديرالية وحق تقرير المصير. وفي حال سقوط نظام البشير، من المتوقع اقامة مرحلة انتقالية من اربع سنوات قبل اجراء استفتاء كما جاء في اعلان اسمرة عام ١٩٩٥ الذي حدد اسس تحرك "التجمع الوطني الديموقراطي".

(اب، و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الرياض تتفادى الحديث عن علاقاتها مع طهران

الرياض – رويتر – صرح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان الرياض تحرص على اقامة علاقات طيبة مع الدول الاخرى، لكنه تفادى التعليق على تصريحات وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي عن فتح فصل جديد من العلاقات الايرانية – السعودية. وقال ان بلاده تتطلع الى اقامة علاقات طيبة مع اي شخص يتطلع بدوره الى الخير والحب والانسجام، وذلك ردا على اسئلة الصحافيين عن تصريحات ولايتي.

وكان وزير الخارجية الايراني صرح بان الجولة التي قام بها الاسبوع الماضي في ست دول خليجية فتحت فصلا جديدا في العلاقات المتوترة عادة بين الجمهورية الاسلامية وجيرانها الخليجيين الذين يتهمونها بالتدخل في شؤونهم الداخلية. وقال ان محادثاته مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، يمكن ان تكون "نقطة تحول في العلاقات بين طهران والرياض".

علي صالح يرحب بمراقبين اجانب للانتخابات

صنعاء – رويتر – دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السبت مراقبين اجانب من منظمات غير حكومية للاشراف على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان، ضمانا لنزاهتها.

وكان الحزب الاشتراكي اكبر احزاب المعارضة اليمنية اعلن مقاطعته الانتخابات الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٤. كما تعترض مجموعات معارضة على ما تعتبره مخالفات في تسجيل اسماء الناخبين.

وقد اشرف مراقبون دوليون على الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٣ التي تنافس فيها ٢٢ حزبا على ٣٠١ مقعد في مجلس النواب. وفاز عامذاك حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي صالح بغالبية المقاعد.

عمان ماضية في "اعادة الهيكلية الاقتصادية"

عمان – وص ف – اكد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في محادثات اجراها السبت مع نائب رئيس البنك الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش، عزم حكومته على "المضي في برنامج التصحيح واعادة الهيكلية الاقتصادية".

وافاد مصدر رسمي ان المجالي اعرب لدرويش عن "امله في ان يتولى البنك الدولي تمويل بعض المشاريع الاجتماعية لمعالجة قضايا الفقر والبطالة اضافة الى مشاريع البنى التحتية والتنمية". فيما اشاد درويش بـ"نجاح الاردن وتميزه في تحقيق النمو الاقتصادي".

[illegible]

الملك حسين في "صحة جيدة"

عمان – وص ف – اكد الطبيب الخاص للملك حسين الفريق سمير فراج امس ان الفحوص الطبية التي اجريت للعاهل الاردني في "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا الاميركية، اظهرت انه يتمتع بـ"صحة جيدة" وانها "اكدت هذه المرة ايضا عدم وجود اي اثر لداء السرطان في جسم الملك". واضاف ان "الاطباء نصحوه باجراء جراحة صغيرة لاستئصال جزء من غدة البروستات المتضخمة في اقرب فرصة (...) الاطباء يؤكدون ان مثل هذه الجراحة عادية في سن الملك".

وكانت اجريت للملك حسين في آب ١٩٩٢ جراحة لاستئصال كليته اليسرى اثر اكتشاف خلايا سرطانية فيها. وهو يجري فحوصا طبية كل ستة اشهر.

الى ذلك، افاد مسؤول اردني كبير ان العاهل الاردني سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الاول من نيسان، مشيرا الى ان رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي سيلتحق به في واشنطن الخميس.

وتستمر زيارة الملك حسين للولايات المتحدة التي بدأت الجمعة، حتى ١٢ نيسان.

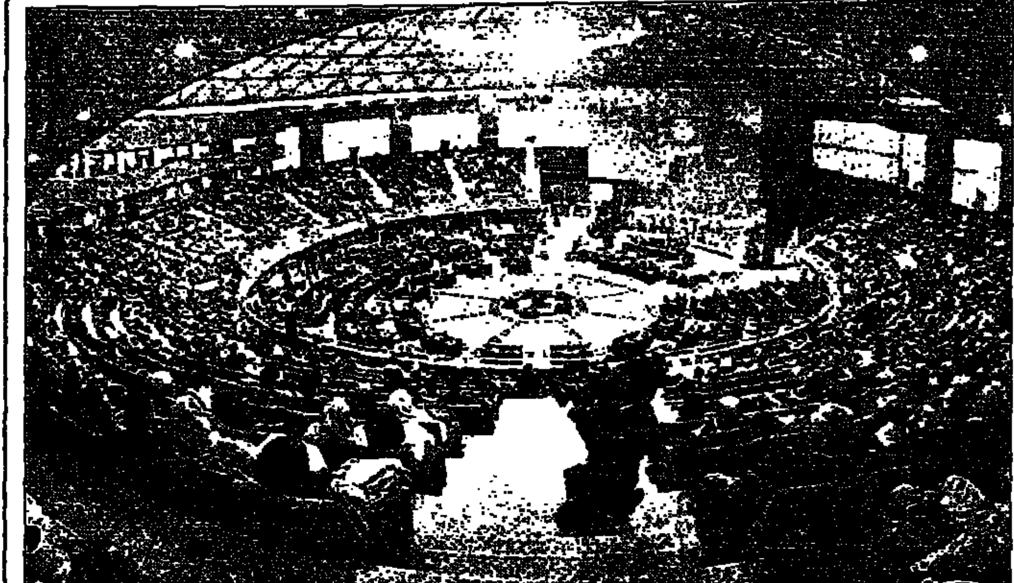
محادثات حدودية سعودية – يمنية

صنعاء – رويتر – اعلن مسؤول يمني ان حكومتي السعودية واليمن بدأتا امس جولة جديدة من المحادثات في صنعاء في محاولة لحل خلافاتهما الحدودية.

وسبق لصنعاء ان لمحت الى انها قد تلجأ الى التحكيم الدولي اذا اخفقت المحادثات المستمرة منذ اكثر من سنة مع الرياض في تسوية الخلاف المستمر منذ ٦٠ سنة. [illegible]

١٠٥ وفود حضرت مؤتمرها الاستثنائي في اسلام اباد

القمة الاسلامية تدعم موقف منظمة التحرير من القدس وتدعو اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان والجولان



منظر عام لجلسة القمة الاسلامية في اسلام اباد امس. (أب تيليفوتو)

أيدت القمة الاستثنائية التي عقدتها منظمة المؤتمر الاسلامي ليوم واحد في اسلام اباد امس موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات مع اسرائيل، مؤكدة في بيانها الختامي ان القدس "جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧" ودعت اسرائيل الى الانسحاب منها ومن جنوب لبنان والجولان وتطبيق القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥.

ففي الذكرى الـ٥٠ لانشاء دولة باكستان، انعقدت القمة تحت عنوان "تحديات العالم الاسلامي في القرن الحادي والعشرين" في حضور ١١ رئيس دولة وثلاثة اولياء للعهد و١١ رئيساً وستة رؤساء للحكومات من ١٠٥ وفود تمثل ٥٢ بلداً هي كل اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتبنى المؤتمر "اعلاناً خاصاً بقضية فلسطين والقدس الشريف والصراع العربي–الاسرائيلي" جاء فيه ان الملوك والرؤساء لدول منظمة المؤتمر الاسلامي وحكوماتها "يؤكدون الدعم الكامل لعملية السلام في الشرق الاوسط وتطبيق كل الاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنيين، و كل الالتزامات والتعهدات طبقا لمبادىء مؤتمر مدريد ونصوصه وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يضمن انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي (...) ويدعون اسرائيل الى تأكيد التزامها التعهدات التي قطعتها في اثناء المفاوضات والى استئناف هذه المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها(...) ويؤكدون ان القدس الشريف تشكل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ويطالبون بتطبيق كل قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة الخاصة بالقدس الشريف (...) ويدعون الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار اسرائيل على الوقف الفوري لمصادرة الاراضي الفلسطينية وابناء مستوطنات جديدة وخصوصاً على جبل ابو غنيم في جنوب شرق القدس، وعدم ادخال أي تغييرات جغرافية أو ديموغرافية على وضع المدينة خلال المرحلة الانتقالية (...) ويؤكدون استمرارهم في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية في مفاوضاتها من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف وتثبيت سلطتها على جميع الاراضي الفلسطينية، وايجاد الحلول العادلة والدائمة لكل القضايا وفي مقدمها قضية القدس الشريف واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه وفق قرارات الشرعية الدولية (...) ويدعون المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على التزام جميع القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس الشريف ورفع الحصار عنها وضمان حرية العبادة فيها، ووقف كل الاجراءات والممارسات والقرارات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة كهدم المنازل وسحب الهويات من المواطنين الفلسطينيين واعمال الحفريات حول الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية (...)".

وكذلك دعا البيان الى "صون وحدة (افغانستان) وسيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها" وحض الدول على "وقف امدادات الاسلحة والذخائر لكل الاطراف الافغان". وشدد على "اهمية الحفاظ على استقلال البانيا وسيادتها" وندد بـ"العدوان على اذربيجان" واعلن تضامن المؤتمر مع القبارصة الاتراك. وأكد حق كل دولة عضو في "الدفاع عن امنها القومي وسيادتها وسلامة اراضيها".

وعبر المؤتمرون عن توافقهم على "التعاون من اجل استئصال ظاهرة الارهاب التي تشكل انتهاكا لتعاليم الدين الاسلامي التي تدعو الى الاعتدال". وجددوا "تصميمهم على التعاون مع الجماعة الدولية من اجل اقامة عالم خال من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى".

الافتتاح

وكانت القمة افتتحت بكلمة للرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري رأى فيها ان "وجود هذا العدد الكبير من الزعماء والقادة والوفود الاسلامية في باكستان اليوم هو شهادة على العلاقات القوية التي لا يمكن ان تفصل يوماً بين شعوب باكستان والامة الاسلامية". وقال ان هذا التجمع يعد "مثالاً على الوحدة الاسلامية". ودعا زعماء العالم الاسلامي الى "الاعراب عن قلقهم العميق ومعارضتهم الحازمة للممارسات الاعتباطية وغير المشروعة التي تقوم بها اسرائيل".

ثم توالى على الكلام عدد من رؤساء الوفود ابرزهم الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي دعا الى تعزيز "التضامن الاسلامي"، معتبراً ان "التحدي الاكبر" الذي يواجه العالم الاسلامي اليوم هو "ايجاد الآلية المناسبة والعملية لتسوية النزاعات ولادارة الازمات" بين الدول الاسلامية.

وأعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل انه "يشاطر الفلسطينيين قلقهم" من سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس ودعا الى بذل الجهود "لتحسين صورة الاسلام وفصلها عن الارهاب". وتطرق باقتضاب الى قضية قبرص مكتفياً بأن المشكلة القائمة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك "لا يمكن ان تحل الا في الاطار السلمي".

وندد الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير بـ"الاعتداءات الخارجية الغاشمة التي يتعرض لها السودان"، قائلاً، في اشارة الى اوغندا، ان بين "القوى المعتدية دولة عضواً في منظمة المؤتمر الاسلامي". وطالب المؤتمر بموقف من هذه المسألة "يتطابق مع ميثاق المنظمة ومع مبدأ الدفاع عن امن الدول الاسلامية".

وناشد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات العالم الاسلامي العمل على "انقاذ" المدينة المقدسة من "المؤامرة الخطيرة التي تتعرض لها بهدف عزلها وتهويدها". وقال ان مثل هذه الاجراءات "تهدف الى اسعاد الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة التي من المعروف انها تعارض عملية السلام". وذكر بان مثل هذه السياسة المتعنتة كانت وراء تجميد المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وشدد على انها "تساعد على تدهور الاوضاع وزيادة حدة التوتر وعرقلة المفاوضات على المسار الفلسطيني ايضاً، اضافة الى ما يرددونه عن عزمهم على اعادة بناء هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين". واسف لـ"الفيتو" الاميركي مرتين ضد مشروعي قرارين يندنان بالاستيطان في القدس الشرقية.

ودعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى "تحريم التعامل" مع اسرائيل. ووصف قرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية بانه "انتهاك لحرمات اسلامية ومسيحية". وقال: "ان ابسط ما تأمل فيه الشعوب الاسلامية هو تحريم التعامل مع اسرائيل حتى توقف مثل هذه السياسات". ولفت الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي "تأسست من أجل القدس وها هي القدس تهود، فاي حرمة تبقى للقدس؟". واكد ان "المصالح الصغيرة يجب الا تشكل حاجزاً امام موقف واضح من المؤتمر في شأن قضية القدس واي تلكؤ في المواقف سيشجع الحكومة الاسرائيلية على المضي في انتهاكاتها". واضاف: "عملنا من أجل السلام العادل والشامل والدائم، لكن الحكومة الاسرائيلية الحالية عطلت العملية ووضعتها موضع الشك". وانتقد واشنطن التي استخدمت في غضون اسبوعين حق النقض "الفيتو" مرتين لاجهاض مشروع قرار في مجلس الامن يندد بالاستيطان الاسرائيلي، قائلاً ان "الاحتضان الاميركي لاسرائيل يشكل احد المظاهر الشاذة في العلاقات الدولية ولا يساهم في نشر السلام في العالم". وانتقد القيادة الفلسطينية من غير ان يسميها بقوله "ان السلام المغموس بالتنازلات هو سلام ذل ولا احد قادر على حماية سلام كهذا". وخلص الى ان السلام "لن يكون على حساب أي ذرة تراب" سورية.

واكد الرئيس المصري حسني مبارك في الكلمة التي القاها عنه وزير الخارجية عمرو موسى ان القدس التي تشكل جوهر قضية العالم الاسلامي تجتاز حالياً مرحلة بالغة الدقة، وان الاوضاع الخطيرة التي تمر بها المدينة آخذة بالتفاقم من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وطالب بان تواجه دول العالم الاسلامي "بكل صلابة وحزم محاولة طمس الهوية الحقيقية للقدس".

ونقلت وكالة الانباء السعودية "و اس" عن ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود لدى وصوله الى اسلام اباد لحضور القمة: "ما سر هذا الصلف عند حكومة اسرائيل بتجاهلها العالم كله على رغم تنديده بالعدوان على الحقوق المشروعة للفلسطينيين والمقدسات (...) أهذا منها جهل وغطرسة لا تخشى عاقبة الجور والظلم؟ ان من يريد لشعبه ان يعيش بأمن ورخاء وسكينة في منطقة حساسة وقلقة نقول له عليك ان تبصر طريقك الى السلام والامن والاستقرار".

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان رفسنجاني التقى الامير عبدالله من غير ان يعرف شيء عما دار في اللقاء الذي عقد الى مائدة غداء في حضور رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

ويذكر ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران تشهد توتراً مستمراً يزداد حدة في موسم الحج سنوياً بسبب الحظر الذي تفرضه السلطات السعودية على التظاهرات السياسية التي يدعو اليها الايرانيون في هذه المناسبة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

المنتدى العالمي الاول للمياه يدعو الى اطلاق "ثورة زرقاء"

اختتم المنتدى العالمي الاول للمياه اعماله السبت في مدينة مراكش المغربية بالدعوة الى ما وصفه الخبراء المشاركون بـ"الثورة الزرقاء" للحفاظ على موارد المياه على الارض.

واصدر الخبراء الذين يمثلون ٥٠ دولة بيانا اطلقوا عليه "اعلان مراكش" جاء فيه: "يدعو المنتدى الحكومات والمنظمات الدولية وشعوب العالم الى تضافر الجهود في صورة شركة متجددة من اجل وضع مبادىء دبلن موضع التنفيذ والفصل ١٨ من قمة ريو (دو جانيرو ١٩٩٢) لبدء ثورة زرقاء من اجل ابقاء موارد المياه على كوكب الارض". واوصى باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعرفة الحاجات الاساسية للانسان من المياه كي يحصل على مياه نظيفة صحية. كذلك اوصى بانشاء آلية فعالة لتدبير اساليب اقتسام الموارد المائية، ودعا الى دعم الانظمة البيئية والحفاظ عليها "لتشجيع ترشيد استهلاك المياه". وقال انه في مواجهة الحاجات المتزايدة للموارد المائية "تفوض الى المجلس العالمي للمياه اعلان مبادرة مدتها ثلاث سنوات تتضمن دراسات ومشاورات وتحليلات تفضي الى تكوين رؤية علمية للمياه والحياة والبيئة للقرن المقبل". واضاف ان المؤتمر يسلم بمدى "الضرورة الملحة للفهم الافضل لكل المسائل المتشابكة سواء كانت نوعية او كمية، سياسية او اقتصادية، اجتماعية او مالية، تعليمية او بيئية التي ينبغي ان تساهم في صوغ سياسة للمياه في الالفية المقبلة".

وسيشكل هذا الاعلان منهجية عمل فعلية لتجنب تكاثر الازمات الاقليمية في مجال المياه التي قد تثير ازمة دولية الامر الذي يخشاه الخبراء كما اكدوا مرارا في اعمال المنتدى. وستعرض اقتراحات تحرك محددة على الصعد الاقليمي والقاري والعالمي على قادة العالم لمواجهة حاجات الاجيال المقبلة في المنتدى العالمي الثاني للمياه الذي سيعقد سنة ٢٠٠٠. وترشحت اليابان والبيرو وبناما لاستضافة هذا المنتدى الذي سيتزامن كما المنتدى الاول مع اليوم العالمي للمياه.

وقد باتت موارد المياه العذبة في العالم نادرة اكثر لكنها لم تتراجع. ولم تعد متوافرة كما في السابق نظرا الى ان الاستهلاك في ارتفاع والى الزيادة السكانية في العالم وعمليات الري. ويساهم التلوث ايضا في جعل هذا المورد نادرا.

ويعاني شخص من كل خمسة في العالم حاليا نقصا في المياه.

(رويتر، وص ف)

"البنتاغون" مهدد باعتداء بالقنابل

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية غلين فلود ليل الجمعة – السبت ان الوزارة تلقت تهديدات بالاعتداء بالقنابل من غير ان يوضح مصدرها.

وقال: "نعتقد ان هذه التهديدات جدية (...) انه امر غير مألوف نظرا الى صدقية المعلومات" التي تصل الى "البنتاغون". واضاف ان الاجراءات الامنية عند مدخل الوزارة عززت وباتت على مستوى "الفا" الذي يفرض عند حصول "تهديد عام او عمل ارهابي لا يمكن توقع طبيعته او حجمه ضد المنشآت والمباني او الطاقم".

وقد فتشت شرطة "البنتاغون" المبنى الجمعة بحثا عن طرود مشبوهة وعززت حماية الاشخاص والطرود.

موبوتو اعلن عودته للاهتمام بـ"الوحدة الوطنية" ووفد من الثوار يشارك في قمة لومي الاربعاء



الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لدى لقائه الصحافيين في مقره في كينشاسا، امس. (اب تيليفوتو)



المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون مع زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا في مهرجان اقيم في كيسنغاني السبت. (اف ب تيليفوتو)

ظهر الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو علنا امس للمرة الاولى منذ عودته الى كينشاسا، اذ استقبل مجموعة من الصحافيين والمصورين في مقر اقامته في معسكر تشاتشي، قبل ان يعقد لقاء مع نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي الذي وصل صباحا.

وقال للصحافيين: "لقد عدت ليس للاهتمام بمصالحي الشخصية او بمستقبلي، كما كنتم تكتبون من وقت الى آخر، بل من اجل المصالح العليا للامة والوحدة الوطنية وسلامة الاراضي" الزائيرية.

ورفض الاجابة عن الاسئلة المتعلقة باستعداده للقاء زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا. وعندما سئل عن دوره في الجهود الآيلة الى تحقيق مصالحة وطنية اجاب ان هذا الدور سيعرف "في غضون ٤٨ ساعة".

وأمل نائب رئيس جنوب افريقيا عقب لقائه موبوتو في "تقدم العملية بما يتيح التوصل الى حل الازمة الزائيرية". واضاف انه سلم الرئيس الزائيري رسالة من الرئيس نلسون مانديلا، موضحا ان "الرئيس سيدرسها ويجيب عنها. وتأمل جنوب افريقيا في ان يتيح رده دفع العملية بما يتيح التوصل الى حل الازمة الزائيرية (...) جنوب افريقيا تعتقد ان المسألتين الاساسيتين هما وقف النار والمفاوضات".

وكانت مصادر مطلعة في كينشاسا افادت ان مبيكي سيستوضح مستوى التمثيل الزائيري الرسمي في قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها في لومي عاصمة التوغو، الاربعاء.

واعلن زعيم الثوار السبت ان "تحالف القوى الديموقراطية" سيرسل "وفدا الى لومي" للمشاركة في القمة وانه لن يحضر شخصيا لان "لدي اهتمامات اخرى". واشار الى ان المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون "سلمني رسالة من رئيس دولة يدعوني فيها الى لومي". لكنه امتنع عن كشف هوية هذا الرئيس.

وفي مهرجان حاشد اقيم في كيسنغاني وحضره سحنون، اكد كابيلا ان قواته تتقدم في كل الاتجاهات، مكررا رفضه وقف النار قبل اجراء مفاوضات مباشرة مع موبوتو.

ويحاول سحنون حمل الثوار على قبول خطة سلام من خمس نقاط تتضمن وقفا للنار الذي يصر كابيلا على ان يكون نتيجة لمفاوضات وليس شرطا مسبقا لها.

وفي مؤتمر صحافي عقده في كيسنغاني ايضا اعلن كابيلا حظر الاحزاب السياسية في "حرب التحرير" في المناطق التي يسيطر عليها الثوار، ودعا احزاب المعارضة في كينشاسا الى "الانضمام الى التحالف". واكد ان "تحالف القوى الديموقراطية" سيؤلف وحده الحكومة الانتقالية الاولى، مؤيدا في الوقت ذاته الديموقراطية وتعدد الاحزاب بعد "تحرير البلاد كلها".

وكان نحو عشرة آلاف شخص من مناصري حركة التمرد انتخبوا السبت مسؤولين اداريين جددا لاقليم زائير العليا في الشرق، مستخدمين اسلوبا غير واضح المعالم لـ"الديموقراطية المباشرة".

الى ذلك، احتلت مجموعة تضم ٥٠ شخصا صرحوا انهم من انصار كابيلا، مبنى السفارة الزائيرية في باريس. وقال مسؤول "تنسيق لجان دعم تحالف القوى الديموقراطية لتحرير كونغو – كينشاسا" افري – كو – نينغ نزامبا: "قررنا احتلال سفارة زائير لتحويلها سفارة كونغو – كينشاسا (...) احتلال المبنى سيستمر حتى تحرير كل البلاد".

على صعيد آخر، تبدأ غدا محكمة الجنح في مدينة نيس في جنوب فرنسا محاكمة السفير الزائيري السابق في باريس رامازاني بايا الذي اقر بمسؤوليته في قتل مراهقين دهسا بسيارته في بلدة ملتون في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٦. وهو يواجه احتمال صدور حكم عليه اقصاه السجن ثلاث سنوات وغرامة قيمتها ٣٠٠ الف فرنك فرنسي.

(اب، وص ف، رويتر)

واشنطن: موسكو "اقرت بحتمية" توسيعه

يلتسين نفى الاتفاق على الاطلسي واقترح ضماناً للبلطيق

نفت موسكو ان تكون خرجت من قمة هلسنكي بين الرئيسين بوريس يلتسين وبيل كلينتون مهزومة بالنسبة الى توسيع حلف شمال الاطلسي، في حين تحدثت واشنطن عن "قرارها بحتمية" توسيع الحلف مع الاحتفاظ بعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

وقال يلتسين في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري بعد محادثات بينهما السبت: "لقد ناقشنا موضوع اوروبا وميكلية الامن في اوروبا وفي بلادنا في القرن الحادي والعشرين". واضاف ان هذه المسائل "لم تكن سهلة في محادثاتنا، وخصوصاً اننا لم ننجح في ايجاد اتفاق في شأن مسألة انضمام دول الاتحاد السوفياتي السابق الى حلف شمال الاطلسي". ورأى ان على موسكو ان تعلن انها "تضمن امن دول البلطيق (...) علينا تبديد مخاوفهم من تكرار روسيا احداثاً وقعت قبل عقود عدة"، واوضح في اشارة الى ضم الاتحاد السوفياتي دول البلطيق عام ١٩٤٠.

واكد ان روسيا "ترمي الى الاعتراف بها دولة اوروبية كاملة في نهاية الامر. ونحن مستعدون للانضمام الى الاتحاد الاوروبي".

وسئل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي آخر بعد محادثات اجراها مع وزيرة الخارجية الفنلندية تاريا هالونن هل ضعف الموقف التفاوضي لروسيا بعد القمة، فأجاب: "تتمسك روسيا بموقفها الرافض لتوسيع حلف شمال الاطلسي والاتفاق الذي نريد توقيعه مع الحلف ليس مقابلاً للتخلي عن هذا الموقف (...) ما حدث بالامس كان انفراجاً حقيقياً".

ومعلوم ان يلتسين تخلى في القمة التي عقدت الخميس والجمعة عن مطالبة الغرب بميثاق مكتوب ملزم قانوناً يتعهد فيه حلف شمال الاطلسي عدم زيادة قواته في دول اوروبا الشرقية التي ستنضم اليه في المستقبل القريب.

وقال بريماكوف ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القمة "سيساعدنا على التحرك في اتجاه الاتفاقات المناسبة". وهو "يتفق الى حد كبير مع المتطلبات التي اثيرت في مجلس دوما الدولة" للاتحاد الروسي.

وحذر رئيس الدوما غينادي سيليزنييف من ان "خطط توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً ستؤدي حتماً الى خطوط تقسيم جديدة في اوروبا واحياء المناخ النفسي الذي يتسم بالشك والعداء".

واعتبر الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يلتسين بانه مذنب "لأنه خان المصالح القومية لروسيا" في قمة هلسنكي.

● في واشنطن صرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون السبت ان روسيا "أقرت بحتمية" توسيع الحلف الاطلسي وظلت في الوقت ذاته متمسكة بعلاقاتها مع الولايات المتحدة. وقال ان روسيا اضطرت الى الاقرار بـ"اننا عازمون على المضي قدماً ولن أي محاولة لمنع توسيع حلف شمال الاطلسي مصيرها الفشل وان ثمة اجماعاً في وجهات نظر اعضاء الحلف". واضاف: "اعتقد ان الروس اقروا بحتمية توسيع حلف شمال الاطلسي وارادوا الاعراب عن وجهة نظرهم مع ابقاء على علاقاتهم مع الولايات المتحدة في الطريق الصحيح".

وبرر توسيع الحلف بانه وسيلة لـ"ضمان الاستقرار في اوروبا الوسطى والشرقية". وقال: "رأينا ما حدث في البانيا (...) وفي البوسنة. ان اقصى ما يمكن ان نؤمنه من حيث الامن في اوروبا الغربية والوسطى والشرقية وحتى في روسيا هو الاستقرار".

وسئل هل يكون الاعضاء الجدد في حلف الاطلسي اعضاء من "الصف الثاني"، فأجاب: "حتماً لا".

● في طوكيو ابدى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس تحفظاً عن اتفاق روسي– اميركي في قمة هلسنكي على اعطاء موسكو دورا اكبر في لقاءات القمة السنوية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وقال: "لا نزال نعتقد ان السبعة الاصليين يجب ان يتناولوا المواضيع الاقتصادية مثل التنمية والمشاكل المالية العالمية". لكنه اعرب عن تأييد اليابان مشاركة روسيا في بحث مجموعة السبع في الشؤون السياسية مثل الارهاب والبيئة. وكشف انه ذكّر كلينتون في مكالمة هاتفية الجمعة بانه لا بد اولاً من انهاء النزاع بين اليابان وموسكو على جزر كوريل التي تسيطر عليها روسيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتطالب بها اليابان.

● الى ميناء اوديسا الاوكراني من المقرر ان تصل اليوم سبع سفن تابعة لحلف الاطلسي في زيارة غير رسمية تعتبر دليلاً على حسن النية حيال اوكرانيا العضو في برنامج "الشركة من اجل السلام" الذي اطلقه الحلف للتعاون مع دول حلف فرصوفيا المنحل.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الدالاي لاما في تايوان



الدالاي لاما يصلي في كاوسيونغ في جنوب تايوان، امس. (رويتر تيليفوتو)

أقام الدالاي لاما أمس صلاة من أجل السلام في ملعب كاوسيونغ في جنوب تايوان أمام اكثر من ٥٠ ألف شخص توافدوا من أنحاء الجزيرة للحصول على بركة الزعيم الروحي للتيبت الذي يزور تايوان منذ السبت.

ودعا الدالاي لاما الذي تكلم باللغة التيبيتية المصلين الى "ملء قلوبهم بالمحبة والتسامح وممارسة تعاليم بوذا". وشدد على ان كل "كائن حي، حتى أصغر الحشرات، يسعى الى التحرر من العذاب والبحث عن السعادة (...). علينا أولا ان نفهم جذور العذاب ومصدره ومصدر السعادة".

ولهذه الزيارة التي تستمر ستة أيام أهمية كبيرة لأن بيجينغ تتهم تايبه والدالاي لاما بالعمل على تفكيك الصين. ونفى مكتب الرئيس التايواني لي تانغ هوي ادعاء الحكومة الصينية أن الحكومة التايوانية ستستفيد من الزيارة للتواطؤ ضدها مع الزعيم الديني الذي يعيش في المنفى. وأكد في المقابل أن الرئيس سيلتقي الخميس المقبل الدالاي لاما قبيل مغادرته الجزيرة في ما يعتبر مؤشراً لتحسن العلاقات بين الطرفين بعدما كانت تايوان على غرار جارتها الكبرى تعتبر التيبيت جزءاً من الصين، بينما كان التيبيتيون يرون في حكام تايوان حلفاء متخفين للحكومة الشيوعية في بيجينغ. (و ص ف)

بوش في الـ٧٢ يقفز بالمظلة

واشنطن – و ص ف – من المقرر ان يقفز الرئيس الاميركي السابق جورج بوش غدا بالمظلة في قاعدة يوما العسكرية في ولاية اريزونا.

وصرح الناطق باسمه جيم غرات ان طاقما عسكريا ينتمي الى وحدة المظليين في الجيش الاميركي سيساعد بوش (٧٢ عاما) في هذه العملية، رافضا ان يكشف قبل الثلثاء الاسباب التي دفعت الرئيس السابق الى القيام بالقفزة، مشيرا الى انه سبق لبوش ان قفز بالمظلة خلال خدمته في الجيش الاميركي ابان الحرب العالمية الثانية.

وقال ان بوش تلقى تدريبا جسديا خاصا للقيام بعملية القفز التي ينتظرها "بفارغ الصبر".

تظاهرة من اجل السلام في تيرانا وبيريشا يبدأ هجوماً سياسياً معاكساً

تظاهر آلاف الاشخاص امس في شوارع العاصمة الالبانية تيرانا مطالبين باعادة السلام واعمار البلاد ودعم حكومة رئيس الوزراء باشكيم فينو الذي بدأ حواراً مع المتمردين في الجنوب، فيما أقر الرئيس الألباني سالي بيريشا بأنه يتحمل قسطاً من المسؤولية عن الأزمة، لكنه رفض الرضوخ لابتزاز خصومه معتبراً أنه تفادى "الأسوأ" وحال دون حمام دم.

وشاركت في التظاهرة، التي سارت في هدوء وفي ظل مراقبة غير ظاهرة لقوى الامن، الحركات السلمية على اختلافها وجميع النقابات المهنية النسائية الـ ١٨ في البلاد. وصرحت رئيسة احد التنظيمات النسائية الالبانية فلوتور لاكنوري ان "على السياسيين والرجال الالبان الاستماع الى رسالة النساء السلمية من اجل السلام واعادة اعمار البلاد (...) ونريد ايضا دعم باشكيم فينو حفاظا على الوحدة الوطنية". وأكدت الاستاذة في كلية الطب في تيرانا فيرجينيا دسميرا "اننا هنا للمطالبة بالسلام، وسنبذل ما في وسعنا من اجل استقرار الوضع واخراج البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية الخطيرة".

واقامت "الحركة من أجل السلام في البانيا" في احدى زوايا الساحة "كوخاً من اجل جندي السلام" وضعت فيه قضبان خشب حفرت عليها اسماء المدن الالبانية وربطت بعضها بالبعض رمزا لـ "المصالحة الوطنية". كما تجمع في زاوية اخرى طلاب كلية الزراعة في كامزيس في شمال تيرانا وطالبوا بمساعدة مالية لاعادة اعمار كليتهم التي دمرها حريق.

واعلنت وزارة الداخلية الألبانية أن تسعة أشخاص قتلوا بالرصاص في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة، اكثرهم بأيدي عصابات مسلحة أو في أعمال ثأر.

بيريشا

في غضون ذلك، عاد بيريشا الى المسرح السياسي بعدما امتنع عن الادلاء بأي تصريح علني منذ بداية الأزمة. وهو ظهر للمرة الأولى في نشرة الأخبار التلفزيونية مساء أمس بعدما كان توارى تماما عن الشاشة المحلية وأكثر في المقابل الادلاء بالتصريحات للصحف الأجنبية.

وهو بدا مصمما على عدم التخلي عن الحكم على رغم الفوضى التي زعزعت سلطته. وقال حازما، متعمداً السكوت بين الجملة والأخرى: "كنت معارضاً لتصرفت. سأواصل القتال من أجل أفكاري. خياري الوحيد هو السياسة".

لكنه أقر بأنه يتحمل قسطا من المسؤولية عن الأزمة، مع أنه تفادى "الأسوأ" أمام خصومه الذين حاولوا التسبب بحمام دم، قائلاً: أتحمل المسؤولية بالتأكيد. ومسؤوليتي هي أولا أنني لم أتوقع تمرداً مسلحاً، اذ كان احتمالاً كهذا يبدو لي كأنه من زمن ولّى". واضاف: "ثم ان المؤسسات، كالجيش أو الشرطة، كانت هشة جدا. لم يتح لنا الوقت الكافي لتقويتها". وأوضح أن "الاشتراكيين رفضوا المشاركة في فرز الأصوات في الانتخابات لأنهم لم يكونوا قادرين على تقبل هزيمة. ثم قالوا أن النتائج زورت، ثم قاطعوا البرلمان".

وشدد على أن المسؤولين عن أخطر أزمة في تاريخ البانيا الحديث هم "الأصوليون" من الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الذين أرادوا الاستيلاء على السلطة بمساعدة "المتمردين المزعومين" في الجنوب. ولاحظ أن لجان الانقاذ في المدن المتمردة هي "خليط من رجال العصابات والجنرالات المتقاعدين وعملاء الشرطة السياسية الشيوعية السابقين والمهربين الذين يروعون المواطنين". وذكر ان "زعماء لجان الانقاذ فعلوا كل شيء للتسبب بحمام دم، لكني أعطيت الأوامر بعدم اطلاق النار على الحشود. كان ذلك سيؤدي الى حرب أهلية". وأشار الى أن "الوضع لا يزال هشاً". وطالب أوروبا بالمساعدة في نهوض ألبانيا.

فينو

وللمرة الاولى منذ توليه رئاسة الوزراء، التقى فينو، وهو عضو في الحزب الاشتراكي السبت زعماء المتمردين في فلورا وحضهم على التعاون من أجل منع تفتت البلاد. الا انه رفض دعوتهم الى استقالة بيريشا لانها ستسبب فراغا في السلطة. وقال: "امام الحكومة مهمة أهم من طلب استقالة الرئيس. اذا استقال بيريشا فسيوجد هذا فراغا تنظيمياً". وتخوف من ألا تتمكن حكومته من اجراء الانتخابات العامة في حزيران المقبل اذا لم تتوقف أعمال الشغب.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

غور: لا خفض للقوات الأميركية في اليابان

طوكيو – رويتر، و ص ف – استبعد نائب الرئيس الأميركي آل غور خفض القوات الأميركية في اليابان بعد محادثات أجراها أمس مع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو إيكيدا في طوكيو التي زارها في بداية جولة آسيوية تشمل اليابان والصين وكوريا الجنوبية.

وسأله الصحافيون عن احتمال خفض القوات الأميركية السنة المقبلة، فأجاب: "أعتقد اننا نحتاج إلى هذه القوات الآن وفي المستقبل المنظور. وهذا هو أسوأ توقيت في رأيي لخفض القوات الأميركية هنا، فالمستوى الحالي هو المستوى الملائم".

ويلتقي غور اليوم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ويلقي كلمة عن شؤون البيئة ويتفقد قاعدة جوية أميركية قبل أن يتوجه إلى بيجينغ حيث يجري محادثات غداً مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ليكون أكبر مسؤول أميركي يزور الصين منذ الرئيس السابق جورج بوش عام ١٩٨٩. وستمهد هذه المحادثات لزيارة جيانغ لواشنطن في وقت لاحق من السنة الجارية.

رهبان بوذيون هاجموا مسجدين في رانغون

رانغون – و ص ف، رويتر – هاجم عدد من الرهبان البوذيين مسجدين في رانغون عاصمة بورما ونهبوهما في الوقت الذي اتخذت السلطات تدابير أمنية مشددة للحؤول دون أي صدام بين البوذيين والأقلية المسلمة التي يشكل أبناؤها عشرة في المئة من السكان البالغ عددهم ٣٨ مليوناً.

وعلم أمس أن مجموعة تضم نحو ٢٠٠ راهب بوذي نهبت مساء السبت مسجدا في رانغون، بعيد مهاجمة مجموعة أخرى تضم نحو ٥٠ راهباً مسجدا في الضاحية الشمالية الشرقية للعاصمة.

وكانت اضطرابات دينية حصلت في ماندالاي في شمال البلاد قبل نحو عشرة أيام وامتدت الى مدينة ساغاينغ المجاورة اثر إطلاق مسلمين متهمين باغتصاب فتاة بوذية. وفرض الجمعة منع التجول في مواضع في وسط البلاد وتظاهر رهبان بوذيون في مدن بيناما وتونغو وبرومي.

ونسب مراسل لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى محللين محليين أن السلطات تفتعل هذه الاضطرابات لتحويل الأنظار عن المشكلات التي تواجهها بسبب المعارضة الواسعة للنظام الحاكم.

دستور جديد للجمهورية البولونية الثالثة

فرصوفيا – و ص ف – اعتمد مجلسا البرلمان البولوني السبت دستورا جديدا للجمهورية الثالثة يشبه الدساتير المعمول بها في الأنظمة الديموقراطية في أوروبا الغربية، لكنه لن يصير نافذاً إلا بعد طرحه على الشعب في استفتاء يحتمل أن ينظم أواخر أيار قبل زيارة البابا يوحنا بولس الثاني مطلع حزيران.

وقد أيد ٤٦١ نائبا وسناتوراً الدستور الجديد وعارضه ٣١ وامتنع خمسة عن التصويت، علما أن اعتماده يتطلب الحصول على موافقة ثلثي المقترعين (٣٢٢) وحضور نصف النواب الـ ٤٦٠ ونصف الشيوخ المئة الذين يتألف منهم البرلمان.

وجاء نص الدستور الجديد ثمرة مناقشات ومشاورات صعبة. فقد أعدته أولا الاحزاب السياسية الكبرى الممثلة في البرلمان، وهي الحزبان الشيوعيان السابقان الحاكمان وتشكيلات المعارضة. ثم أجريت مشاورات شاقة مع نقابة "تضامن" ومع اليمين الذي منعه تفتته وانقسامه من دخول البرلمان في الانتخابات التي أجريت في أيلول ١٩٩٣.

◄ الاسرائيليون يفرضون ستة شروط والفلسطينيون يرفضونها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

معاودة الحوار". وسئلت عن احتمال ترتيب قمة جديدة في واشنطن على غرار القمة الطارئة التي استضافتها مطلع تشرين الأول، فأجابت: "يجب ألا تستبعد أي عمل يمكن أن يقرب الطرفين في أسرع وقت ممكن".

وصرح المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس للمحطة نفسها أن على الفلسطينيين أن يبذلوا "كل ما في وسعهم" من أجل السلام وأن "يعملوا في شكل أفضل في هذا المجال". وأكد أن واشنطن على اتصال وثيق بالطرفين "لإيجاد حلول تعيد الهدوء وكي تستقر الامور ويتحقق مستوى معين من الأمن".

في غضون ذلك، وضع الجيش والشرطة الإسرائيليان في حال تأهب قصوى تحسباً لعمليات انتحارية جديدة وتركز الاستنفار في المدن الإسرائيلية لضمان أمن الاحتفالات بعيد بوريم اليهودي. ولستمر الطوق الأمني مضروباً حول المناطق الفلسطينية والمناطق المحتلة التي شهدت مواجهات عنيفة، وخصوصاً في الخليل، أدت إلى وفاة فلسطيني وإصابة ٥٨ آخرين بجروح (راجع ص ١٦).

شروط إسرائيلية

وقد انعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي أربع ساعات وخرج بستة شروط طلب من السلطة الفلسطينية تنفيذها لكي تتقدم مسيرة السلام، وهي:

١ – أن توثق السلطة الفلسطينية تعاونها مع السلطات الإسرائيلية في مجال الأمن.

٢ – أن تمنع التحريض على العنف والدعاية المعادية.

٣ – ان تكافح بفاعلية المنظمات "التخريبية" وتدمر بناها الهيكلية.

٤ – أن تعتقل "المخربين" وتعاقبهم.

٥ – أن تجمع الاسلحة التي تحمل من غير تراخيص قانونية.

٦ – أن تبحث في طلبات تسليم "المخربين" التي تتقدم بها اسرائيل طبقا لاتفاق الحكم الذاتي.

وأوضح المجلس أنه أحيط علما بتقرير لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يقول ان "السلطة الفلسطينية جعلت المنظمات التخريبية تعتقد ان لديها ضوءاً أخضر لارتكاب اعتداءات على اسرائيل". واوضح أنه بحث في مشروع للتعجيل في مسيرة السلام يطلب من الفلسطينيين تجاوز مراحل اتفاق الحكم الذاتي والشروع فورا في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة.

وسارع مستشار عرفات نبيل أبو ردينة إلى رفض الشروط التي اعتبرها "خرقاً صارخاً لاتفاقات الحكم الذاتي". وحذا حذوه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور الذي صرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "ليكن معلوماً للجميع أن ليس السيد نتنياهو هو الذي يحدد شروط اللعبة السياسية (...) من طرف واحد. للعملية السلمية طرفان فإما أن يكون شريكاً وطرفاً في عملية السلام واما أن يذهب إلى بيته". وأكد أن الجانب الفلسطيني وفى بكل التزاماته وتالياً "لا يستطيع نتنياهو أن يضيف أي شرط".

وكان مستشار نتنياهو ديفيد بار ايلان ذهب بعيداً في تفسير مقررات المجلس الوزاري عندما قال ان "كل المفاوضات السياسية علقت الى ان تثبت السلطة الفلسطينية انها عازمة فعلا على مكافحة الارهاب". وأضاف "في الوقت الراهن لم تتحرك السلطة الفلسطينية ميدانياً ولم يؤد الاجتماع الذي عقد الجمعة بين مسؤولي الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية الى اي نتيجة. والسلطة الفلسطينية لم تحترم التعهدات التي قطعتها لدى عقد اتفاق إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل في ١٥ كانون الثاني الماضي". واوضح ان "الفلسطينيين تعهدوا في اتفاق ملحق تدمير البنى العسكرية للمنظمات التخريبية ومصادرة الاسلحة التي هي في حوزة المدنيين وتسليم المخربين الذين ينفذون عمليات".

وسئل عن قيام عرفات بجولة تستغرق أسبوعا تشمل باكستان والمغرب ومصر فأجاب أن "اسرائيل لا تملي على عرفات ما يجب ان يقوم به، ولكن كان من الأفضل لو بقي في الاراضي الفلسطينية ليشرف شخصياً على مكافحة البنى العسكرية لحركتي المقاومة الاسلامية والجهاد الإسلامي".

غير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي صرح لمحطة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "انا لم أعلق المفاوضات لأن المسؤولين من الطرفين يستمرون في عقد اللقاءات. لكن الشرط الاول للسلام هو ان يباشر الفلسطينيون مكافحة الارهاب كما تعهدوا".

واتهم السلطة الفلسطينية مجدداً بأنها اعطت منفذي عملية تل أبيب "الضوء الاخضر" وأن في ذلك "أكبر خطر على السلام". وشدد على ان "البند الأول على جدول الاعمال هو ان ينفذ الفلسطينيون تعهدهم في اطار مكافحة الارهاب". ولاحظ ان السلطة الفلسطينية "لم تصادر بعد الاسلحة ولم توقف الدعاية المناهضة لعملية السلام". ورفض "الإذعان لما يفرضه المخربون" معلنا أنه طلب من عرفات الذي اتصل به الجمعة بعد عملية تل ابيب "سحب الضوء الاخضر عن الارهاب (...) لكني لم ار بعد اي إجراء في هذا الاتجاه".

وسئل هل زاد بدء اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فأجاب أن "المخربين يمكنهم دائما ايجاد تبريرات لأعمالهم".

وجاءت المواقف الإسرائيلية على خلفية التخوف من عمليات جديدة. ولم يستبعد رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يالوم استمرار العنف اذا لم يتدخل عرفات ضد "المنظمات التخريبية ويفهمها بوضوح انه لا يعطي الضوء الاخضر لهذه الهجمات". وأضاف أن لدى "المنظمات التخريبية الوسائل لتنفيذ عمليات كتلك التي شنتها العام الماضي ولكن عليها ان تحصل على الامر بذلك من عرفات نفسه". وحمل حركة "فتح" مسؤولية تنظيم التظاهرات الفلسطينية في بيت لحم والخليل في اليومين الأخيرين واتهم مدير جهاز الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل رجوب بالإشراف عليها "سعياً إلى اثارة التوتر والتصعيد مع الجيش الاسرائيلي".

ويشار الى ان رجوب اجتمع امس مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، واتفقا على اقامة "خط هاتفي مباشر" للتنسيق في المسائل الامنية وعلى "ضرورة تجنب اي تحرك يهدد عملية السلام"، كما قال الوزير الاسرائيلي.

(و ص ، رويتر)

الحكومة العمانية تجمّد علاقاتها مع إسرائيل

مسقط – رويتر – اعلنت الحكومة العمانية امس تجميد علاقاتها مع إسرائيل بسبب السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو.

وأوردت وكالة الانباء العمانية الرسمية تصريحاً لوزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله قال فيه إن "سلطنة عمان لا يمكنها تطوير علاقاتها مع الحكومة الإسرائيلية ما دامت تنتهك اتفاقات السلام المعقودة مع الفلسطينيين".

وكانت حكومتا سلطنة عمان وقطر اقامتا علاقات اقتصادية مع إسرائيل بعد توقيع اتفاقات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣. وسبق لمسقط أن جمدت علاقاتها التجارية مع إسرائيل وطلبت منها الوفاء بالتزاماتها حيال الفلسطينيين.

◄ الهراوي لن يوقع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الموضوع من خارج الجدول.

في غضون ذلك، استمرت ردود الفعل المنددة بالتعيينات الاخيرة، داعية الى "اصلاح جذري" يعيد الامور الى نصابها الاكاديمي. وتعقد الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين مؤتمراً صحافياً اليوم تعلن فيه خطوة جديدة لتصعيد تحركها". (التفاصيل ص٢٢).

علي بردى

◄ القمة الاسلامية اكتفت بانتقاد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومع ان القمة عقدت في مناسبة اليوبيل الذهبي لقيام باكستان وتحت شعار "تحديات العالم الاسلامي في القرن الحادي والعشرين"، فإنها اتخذت منحى سياسياً مع الازمة التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط. واستأثرت العراقيل التي تواجهها هذه العملية وخصوصاً في ضوء التوتر الذي يلف الاراضي الفلسطينية نتيجة مضي اسرائيل في قرار الاستيطان في جبل أبو غنيم وتالياً تعثر المفاوضات الفلسطينية –الاسرائيلية وجمودها على المسارين اللبناني والسوري بالجانب الاكبر من الخطب التي القاها رؤساء الوفود وفي اللقاءات على هامش القمة (راجع ص١٧).

وحض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثل لبنان في القمة، في الكلمة التي القاها امام المؤتمر، على اتخاذ "مواقف صريحة وواضحة تعيد عملية السلام الى مساراتها الاصلية وتمنع اسرائيل من التمادي في مخططاتها وتهديداتها واعتداءاتها المستمرة على الاراضي العربية وخصوصاً على مدينة القدس". وقال: "ان لبنان يقترح على مؤتمركم وقف التطبيع فوراً بين الدول الاسلامية واسرائيل في كل المجالات وخصوصاً، وقبل اي شيء آخر في المجال الاقتصادي (...) اننا لا نجد في التبادل الاقتصادي بين الدول الاسلامية واسرائيل اي منطق واي فائدة للسلام العادل والشامل غير المزيد من تشجيع اسرائيل على سياستها الرافضة للسلام (...) وغير دفع جديد للاقتصاد الاسرائيلي الذي يدعم التوسع ويحمي هذا المنطق".

وكان للحريري امس في اسلام اباد لقاء بارز على هامش اعمال المؤتمر مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في حضور وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووزير الاعلام باسم السبع. ووصف رفسنجاني اللقاء بانه كان "ممتازاً"، موضحاً ان الحديث خلاله تناول "المقاومة في لبنان والتنسيق بين الحكومتين الايرانية واللبنانية وطرق التعاون من اجل ازالة العدوان الاسرائيلي على لبنان وكذلك زيارة الرئيس الحريري لطهران في المستقبل".

والتقى الحريري ايضا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف (راجع ص٣).

◄ ٣٩ شخصاً بينهم ٢٣ امرأة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ذبحو وقطعت رؤوسهم بالفؤوس الاربعاء. ونفذت الهجومين جماعات مسلحة تتكون من ثلاثين الى اربعين رجلا.

وفي اوزرا، فرّ الرجال من القرية واختار زعيم الجماعة سبع نساء وفق قائمة كانت معه وذبحهن. وفي ولد عنتر ذبحت ١٦ سيدة وفتى ينتمون الى اربع عائلات. وفي المقابل، يواصل الجيش العمليات الهجومية، التي بدأها منتصف شباط، في مناطق الادغال التي يكمن فيها عدد كبير من المتشددين وخصوصا في مناطق البليدة والمدية وسيدي بلعباس وتلمسان.

وأعلنت أجهزة الأمن الجزائرية مقتل اربعة متشددين، بينهم يحيى ريحان المعروف بعبد الله قرنفل، الذي ورد اسمه مراراً في اطار الانفجارات التي هزت فرنسا عام ١٩٩٥ من غير أن تتأكد المعلومات عن ضلوعه فيها.

على صعيد آخر، افاد مراسلون ان الاحزاب بدأت تكييف أوضاعها وبرامجها وفقا للقوانين الجديدة التي اقرها المجلس الوطني الانتقالي لتنظيم العملية الانتخابية واعتماد آلية جديدة لعمل الاحزاب، ونشر بعضها اعلانات في الصحف عن قبول مرشحين مستقلين في قوائمهم الانتخابية.

واعلن زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد ان الجبهة قد تشارك في الانتخابات العامة المقبلة. وقال ان "قاعدتنا تميل (الآن) بروح من الاجماع الى المشاركة"، وان المجلس الوطني للجبهة، الذي سيجتمع في ٢٧ آذار الجاري، "سيصدر قراره مبدئيا في شأن مشاركة الحزب، لان الامر يتعلق بمجهود من اجل البقاء". لكنه اضاف ان هذه المشاركة رهن بتلبية بعض الشروط وخصوصا امكان القيام بحملة انتخابية ديموقراطية وحرة وهادئة.

(و ص ف ، رويتر)

◄ وسط تدابير امنية مشددة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالتحريض على الجريمة وبالسجن المؤبد لكل من السجينين ربيع محمد نيعة ووسيم محمد عبد المعطي لادانتهما بتأمين الحماية والمراقبة لمطلقي النار.

وجاء في حيثيات الحكم ان الجريمة نفذت عن سابق تصور وتصميم نظرا الى ما يضمرونه للمغدور ولجماعته من مشاعر العداء لعدم انسجامهم مع مفاهيمه الشرعية دينيا بتحريض من "ابو محجن" الذي حدد اوائل ١٩٩٥ لتصفية المجنى عليه وجرت محاولات لقتله بعد رصده حتى تمكنوا منه في ٣١ آب ١٩٩٥.

ويأتي تنفيذ الاعدام بعدما ابدت لجنة العفو الرأي بالمصادقة على الحكم وصدر مرسوم يؤيدها.

وبتنفيذ الاعدام فجر اليوم يكون الاعدام قد نفذ في حق ١١ شخصا بموجب ثمانية ملفات منذ عام ١٩٩٤ بينهم سوريان وفلسطيني، وبفارق اسبوع عن الاعدام الاخير الذي نفذ الاثنين الماضي في حق محمد محمود كور الذي دين بقتل محمود منصور في النخلة شمالا عام ١٩٩٢.

ونقل الثلاثة في سجن رومية الى الانفراد السبت بعدما قابلوا ذويهم عصراً. ويحضر تنفيذ الحكم رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول فيليب خيرالله والمحامي العام التمييزي امين بونصار والقاضي المنفرد لدى محكمة جديدة المتن سليم الاسطا وقائد منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم الاول خضر عساف. وابلغ الشيخ اسامة شهاب ومحامي الموقوفين نبيل بطيش للحضور.

وليلا اتخذت قوى الامن الداخلي اجراءات في محيط منزل النائب العام الاستئنافي عدنان عضوم في محلة الظريف. وعلم ان هذه الاجراءات جاءت بعدما تلقى تهديدات بالهاتف.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الجيش وضع في حال استنفار ونشر حواجز وسير دوريات في المدينة وضواحيها تحوطا لاي ردود فعل محتملة على الاعدام في صيدا.

وفي بيروت اصدر اهالي المحكوم عليهم بالاعدام الكسم وحامد وعبود بيانا اعلنوا فيه أن "الجهة المخولة التحدث باسم ابنائهم والدفاع عنهم تتمثل حصرا بشخص المحامي الاخ جورج سالم والاستاذ اكرم خضر". واحتفظوا لانفسهم بحق الادعاء على اي طرف آخر "يدعي وكالة عن ابنائنا حصل عليها من طريق الاكراه". وناشدوا نقابة المحامين "اتخاذ ما تراه مناسبا في حق من توكل عنوة عن ابنائنا وانسحب خلال المرافعات".

ونظم امس المعترضون على حكم الاعدام تحركا في مسجد خالد بن الوليد في ساقية الجنزير تقدمه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ومسؤولون من "الجماعة الاسلامية". وحذر خطباؤه من تنفيذ الحكم ودعوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الامتناع عن توقيع مرسوم الاعدام، علما ان الرئيس وقع المرسوم الجمعة الماضي (راجع ص٩).

◄ ماذا يجري في "الجيش الجنوبي"؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ففي اواخر شباط الماضي واثر انفجار ادى الى مقتل سائق سيارة احد مسؤولي "الجنوبي" جوزف كرم الملقب بـ"علوش"، وهو مساعد قائد "الجنوبي" في منطقة جزين ريمون ابو مراد، ثارت شبهات حول عدد من عناصر "الجنوبي"، وخصوصا ان المتفجرة زرعت في منطقة كروم الارز قرب ثكنة لهذا الجيش، ولا يمكن الوصول الى المكان لغير الموجودين في هذه الثكنة.

وفي ظل التحقيقات في الحادث، شنت اجهزة امن "الجنوبي" حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ١٥ عنصرا من هذا الجيش يشغل معظمهم مراكز امنية حساسة، اقتيدوا الى سجن الخيام.

كذلك اعتقل المسؤول الامني عن معبر باتر واخضع لتحقيق دقيق باشراف جهاز امن "الجنوبي"، ثم تسلمته الاستخبارات الاسرائيلية التي تجري تحقيقا معه.

وعزت مصادر مطلعة اخلاء منشآت كفرفالوس الى ان معظم المعتقلين هم من الذين يتولون الخدمة على جبهة كفرفالوس، الامر الذي ادى الى نقص في عديد الجهاز البشري العسكري في المنطقة.

وذكرت ان المعتقلين وجهت اليهم اتهامات بالتعاون مع احد الاجهزة الامنية الرسمية.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يكون مقتل كميل نمر في العيشية في سياق الصراع القائم في المنطقة، اذ لاحظت ان "المقاومة الاسلامية" لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث ولا اعلنها اي فصيل آخر للمقاومة، خلافا لعمليات مماثلة.

عروض

"فارغو" و"الانكليزي المريض" و"مخلوقات ضارية": عنف لاهث وميلودراما مستعادة وكوميديا خفيفة



رالف فينز في "المريض الانكليزي" لانطوني مينغيلا، إكزوتية وجماليات فارغة.

لدينا في قصص الواقع ما يفوق المخيلة غرابة ("فارغو" للاخوين كوين)، لكن الدراما متى كانت هزيلة ومبالغة في طموحها تجافي ذلك الواقع ("المريض الانكليزي" لانطوني مينغيلا)، وكلاهما يتنافسان على اوسكارات هذا المساء، فيما كوميديا المواقف والتلاعب اللفظي على الطريقة الانكليزية ("مخلوقات ضارية" لروبرت يونغ وفرد شيبيزي) تظل معهما للترفيه ولا تطمح الى مجاراتهما.

يتوسل الاخوان ايتان وجويل كوين (الاول للكتابة والثاني للاخراج) الواقع، خبراً من متفرقات ١٩٨٧، ليعيدا على طريقتهما صوغه روائياً. وخلافاً لافلامهما الخمسة السابقة يبنيان على ارض الواقع ما ينسجم ورؤيتهما القاتمة للعالم، عنفه وقساوته، تعبيراً روائياً مبتكراً في الماضي، ذا مسحة سوداء من الدعابة ("تربية اريزونا" و"بارتون فينك") او غرقاً جحيمياً في القتل والدماء ("دم عادي" و"تقاطع ميلر")، وينتمي سادسهما هذا "فارغو"(*) الى الفئة الثانية مع عدم اندراجه في نوع محدد. فهو ليس فيلماً بوليسياً ولا ينبغي نعته بتلك الصفة، ولا ثريلر على طريقة جيمس إم. كين، التي يقدرها الاخوان كوين، كونه لا يحمل مشارطات النوع وهندسته الكلاسيكية التي تقود علة الى حل مرضٍ من وجهة نظر درامية. نحن مع "فارغو" خارج النوع، في نقيض الدرامية ونقيض الاستعراضية، في الاستطرادات الحكائية والنظرة المواربة، الحيادية، حيث الكاميرا ترصد الحدث، تراقبه، ولا تقتحمه بغية جذب الانتظار. مع ان الاخوين كوين يرفضان النظرة الى فيلمهما انه تسجيلي، او انه يعيد بناء الحدث الواقعي، بل يصرّان على روائيته المصوغة من حديث واقعي جرى فعلاً في مينيسوتا عام١٩٨٧، حين تواطأ رجل مع شقيين ليخطفا زوجته ويطالبا والدها (عمّه) الثري بفدية يتقاسمها معهما، غير ان التطورات تسير على نحو دراماتيكي سيئ يفضي الى قتل وجرائم ودماء كثيرة تسيل نتيجة الخطأ والطمع والغباء.

شخوص "فارغو" يمثلون في اي حال نماذج مختلفة لسكان تلك المنطقة. جيري لونديغارد (وليم ماسي) الزوج الغارق في ديونه يندفع على نحو غير مقدر النتائج، ارعن ولا واعٍ، في المخطط الشرير لاختطاف زوجته بغية ابتزاز عمه، والدها (طوني دينمان) البخيل والثاني البغيض، مستعيناً لذلك بلصين مأجورين (ستيف بوتشيمي وبيتر ستورمار) على ان يتقاسم لاحقاً الفدية معهما. غير ان المأجورين يضطران من خلال نقل الزوجة (كريستين رودرود) الى قتل شرطي وشاهدين عابرين فتخرج العملية عن خطتها المرسومة، خاصة مع دخول الشرطية مارج غوندرسون (فرانسس ماك دورماند) على خط الاحداث للتحقيق في الجرائم التي وقعت وذات العلاقة بعملية الاختطاف...

يصور جويل كوين (موقّعاً دون اخيه الاخراج) عنفاً دموياً في طبيعة مكسوة بالثلوج، بيضاء ورمادية وزرقاء، ليلطخها سريعاً بأحمر الدم القاني. عالم متجمد، صامت مرعب (من هنا التأثير المضاعف مثلاً لصوت سيارة يخترق سكون المكان)، جحيم جليدي، جماله وحشي، بياضه لا مبالٍ، والثلج تطأه اقدام المجرمين بثقل بهيمي يعزز مشهد الخواء واحساس العدم. بوتشيمي وستورمار يقتلان في برودة وعنف واقعيين يشعراننا بتلك الظلمة وبرودة العدم التي تلفح عظامنا. انما لا نخشين الخوف او الاشمئزاز. يحسن الاخوان كوين اظهار ذلك العنف، عرضه واستغلاله، في معايير دقيقة وافية لابلاغ تأثيره ومغزاه. العنف مخفف هنا، يبرز منه فقط جانبه الاعتباطي (حتى في الذروة حين يضع ستورمار رفيقه في المطحنة ولا تظهر سوى قدمه، كذا حين لا نرى كيف تُقتل الزوجة). يضرب العنف في طريقة عمياء، لا متوقعة، ودون انذار. لا يبغي الاخوان كوين تفتنا في اظهار العنف، بل يوظفاته في هستيريا جنون حيث تسلّم الضحية نفسها لجلادها احياناً، طوعاً او غباء (الزوجة، والدهاء، الشامدان)، وحيث النظرة تسبق الفعل، فابطال تلك المأساة هم متفرجوها الاوائل.

تطبع "فارغو" لقطات ستاتيكية ثابتة تفاقم في آن واحد العبثي والأليم. الكاميرا تدرج الاجساد والمساحات في مجال حيوي واحد لتبلغ اللقطة شكل اللوحة التجريدية (مثل اللقطة العلوية للحديقة العامة حيث الاحواض الموزعة هندسياً في الثلوج كنقاط سوداء متفرقة، وبوتشيمي يدخل الاطار كائناً مصغراً يسير داخله كالحشرة الصغيرة). تكتفي الكاميرا، خفية خفرة، بتسجيل حالة الناس والاشياء، وثمة القليل جداً من اللقطات القريبة والكثير من اللقطات الموصولة، والقطع خفيف لأن الكاميرا شاءت ان تكون حيادية، متلصصة، فلا تقتحم الحدث على نحو افتعالي استعراضي. وتلك براعة جويل كوين مخرجاً (مع التدخلات والاقتراحات المألوفة والمتعاونة لشقيقه ايتان) التي كرست ثباتهما وفاعليتهما وفرادتهما منذ الفيلم الاول



جون كليز في "حيوانات ضارية" لروبرت يونغ وفرد شيبيزي، نكهة الكوميديا الانكليزية.

الشقيقين المتعاونين، والتي جلبت لهما العديد من الجوائز (سعفة مهرجان كان في ١٩٩١ لـ"بارتون فينك" وجائزة افضل اخراج في كان ١٩٩٦ لـ"فارغو") في حين لم يكرّم الاوسكار عبقريتهما الى اليوم، فهل يفعل هذه المرة تقديراً وانصافاً...

المريض الانكليزي

شريط من الصور الجميلة في الصحارى والمدن هل يصنع فيلماً ناجحاً ذا قيمة؟ سؤال لا بد من ان يرد في ذهن المشاهد الذكي، النافذ الحس والبصيرة، المخترق حجب الجماليات المصطنعة التي تملأ فيلم "المريض الانكليزي"(*) لانطوني مينغيلا، وهو لاحدى مفارقات الاوسكار العبثية ومفاجآته السيئة يحمل اثني عشر ترشيحاً! علامَ؟ لا ادري.

رواية راكدة من المدعوة "بست سيلرز"، اولى لصاحبها مايكل اونداتجي، تتحول برغبة من المنتج سول زاينتس (شريك مايكل دوغلاس ماضياً في انتاج تحفة ميلوش فورمان "طيران فوق عش الكوكو" وحديثاً منتج "اماديوس") بعد اظهار المخرج البريطاني مينغيلا حماسته البالغة للمشروع. ولم يخف الاثنان طموحاً واهماً وساذجاً الى صنع فيلم مشهدي متدفق واكزوتي من نوع "لورنس العرب" لديفيد لين، كأن مجرد وضع الكاميرا في الصحراء وتصويرها يعيد آلياً انتاج العبقرية ذاتها التي كان يتمتع بها ديفيد لين صاحب المشهديات الكلاسيكية الخالدة، بينما يخفي المخرج المعتد ومنتجه الذكي نموذجاً آخر لا يعلنان عنه، هو فيلم "كازابلانكا" الشهير لمايكل كورتيز مع همفري بوغارت وانغريد برغمان، بل يبغي من هذا سحر المدن العربية الافريقية (عوض الدار البيضاء يضع بعض احداثه في القاهرة) ومن ذلك صحراءه، فيحيي نوعاً ميلودرامياً اكزوتياً بعيداً لم ينجز مثله الا في الاربعينات والخمسينات واوائل الستينات ("لورنس العرب"، ١٩٦٢).





ستيف بوتشيمي في "فارغو" لجويل كوين، هستيريا العنف والدماء.

التقليد لا يصنع اصالة، والتركيب لا ينتج صدقاً، بل ميلودراما سطحية فارغة ومستهلكة. قصة حب من النوع الرديء، حيث الاسهل (روائياً) الانطلاق من شخصية رجل فاقد الذاكرة او مشوه الوجه. الخيال الفقير ينطلق دوماً من افكار كهذه، و"المريض الانكليزي" ينطلق من الفكرتين التقليديتين معاً: كونت مجري (رالف فينز) كان في رحلة علمية استكشافية في الصحراء التونسية، زمن الحرب العالمية الثانية، حين اصيبت طائرته بالمضادات الارضية فهوت به محترقاً داخلها. واذ نجا بفضل العلاجات البدائية لسكان الصحراء العرب الرحل، امسى في عهدة ممرضة (جولييت بينوش) شهدت ويلات الحرب وانصرفت الى معالجة مريضها المشوه والمحترق في دير توسكاني مهجور، مليء بالكتب والجداريات الفنية الرائعة. ويأخذنا مريضها في رحلة استعادة للذاكرة، عبر الاستخدام المفرط للفلاش – باك، كي نحيا معه مجدداً المسار الكرونولوجي السابق على سقوط طائرته، يوم تعرف الى المرأة المتزوجة التي احبها (كريستين سكوت توماس) وعاشرها خفية عن زوجها الغائب في مهمات خاصة متنقلاً معها بين البلدان الصحراوية والمدن العربية الافريقية الحارة، وعلى خط التذكر والواقع شخصيات متفرقة، كاستغلالي الحرب القديم المحطم والمنتقم (وليم دافو) والضابط الهندي الاصل (نافين اندروز) الذي تغرم به الممرضة المستوحشة والحزينة.

نستعير لوصف هذا الشريط عبارة شكسبير "جعجعة من دون طحن" اذ طبّل له وزمر اكثر بكثير مما يستحق، وفق خطة دعائية مدروسة تطرحه فيلماً معيداً لامجاد سينما الاربعينات والخمسينات. ونسي اصحاب هذه التجربة او تناسوا عمداً ان المشاهد العصري لم يعد يحتمل سذاجة المشاعر والافتعالات العاطفية البائدة، وان فيلماً كهذا لن يرضي سوى حالكي النوستالجيا لسينما قديمة، حتى كلاسيكياتها الكبرى لا تستعاد. ويمكن التأكيد ان فذلكة بنائه (بين الزمن الواقعي والزمن المستعاد) لا تمنح الفيلم قيمة استثنائية، كما لا يدهشنا كثيراً اداء بطليه المرشحين معاً للاوسكار! فرالف فينز ليس جون هورت في "الرجل الفيل" وكريستين سكوت توماس ليست انغريد برغمان في "كازابلانكا" او ميريل ستريب في "خارج افريقيا" ويلام اعضاء اكاديمية الفنون وعلوم السينما (الاوسكار) على مجرد الترشيح فكيف على الجوائز ان منحت هذا الشريط عبثاً!

*

عشاق جون كليز، عضو المونتي بيتون واحد مؤسسيه، لهم الكوميديا المسلية "مخلوقات ضارية"(*) حيث الى البريطاني الضاحك كليز رفاقه السابقون الناجحون فريقاً في "سمكة تدعى واندا". والفيلم الذي تناوب على اخراجه لظروف انتاجية صعبة ومتعثرة المخرجان روبرت يونغ وفرد شبيزي (الامر الذي افقده تماسك الايقاع والاسلوب بفعل التمليز وامتداد زمن التصوير على اكثر من سنة) يصلح فسحة ضاحكة ما بين فيلم قاتم جدي وآخر ميلودرامي ضعيف، حيث كليز وكيفن كلاين وجامي لي كورتيس ومايكل بالن ينتزعون من اعماقنا الضحك، لموقف او لتعبير او لحركة، فيما هم يحاولون انقاذ حديقة حيوانات من الاقفال. والكوميديا انكليزية النكهة لمايكل بالن وسيناريو لجون كليز الاقدر في كل جانب ابداعي ساخر.

جورج كعدي

(*) "فارغو" (Fargo) – امباساد والساليس وفريواي.
(*) "المريض الانكليزي" (The english Patient) – اسباس وامبير وفاندوم وسان ايلي وابليت.
(*) "مخلوقات ضارية" (Fierce Creatures) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد.

جوائز الاوسكار غداً فأيّ توقّعات وايّ مخاوف؟

ميرا سورفينو وآرثر هيلر رئيس اكاديمية الاوسكار لدى إعلان الافلام الخمسة المرشحة.

خطأ فادح الظنّ ان اكاديمية الاوسكار منزّهة عن سوء التقدير والاختيار، وان قراراتها ترشيحاً وفوزاً غير قابلة للخطأ او للنقاش. وخطأ في الوقت عينه القول انها لا تصيب كبد الحقيقة اطلاقاً، وانها لا تكرّم المستحقين فعلاً. بل انها واقعاً في منزلة بين المنزلتين، بين الخطأ والصواب، بين حسن التقدير وسوئه. ترضينا وتقنعنا مراقبين حياديين حين تكرّم بالفوز افلاماً مثل "قصة الحي الغربي" (١٩٦١) و"لورنس العرب" (١٩٦٢) و"توم جونز" (١٩٦٣) و"العراب" (في جزئيه في ١٩٧٢ وفي ١٩٧٤) و"طيران فوق عش الكوكو" (١٩٧٥) و"آني هول" (١٩٧٧) و"اماديوس" (١٩٨٤) و"الفصيلة" (١٩٨٦) وسواها من الافلام الكبيرة على مرّ السنين، لكنها تغضبنا وتثير استغرابنا او استهجاننا لدى مفاجأتنا بفوز افلام منفّرة ومقزّزة مثل "صمت الحملان" (١٩٩١) او هزيلة الاهمية مثل "يرقص مع الذئاب" (١٩٩٠) او مشكوك في حيادها وتزلفها مثل "لائحة شيندلر" (١٩٩٣) رغم اهمية الفيلم وجودته، علماً ان مخرجه سبيلبرغ كان مؤهلاً للفوز باوسكارات سابقة لأفلام اخرى لا تقل اهمية.

هذا للقول ان احتمالات سوء التقدير واردة، وقرار الاكاديمية ليس مقدّساً او الهياً، خاصة حين تكون الافلام المرشحة او الاسماء المتنافسة هزيلة المستوى في معظمها وغير مستحقة مجرد الترشيح، مثل "المريض الانكليزي" الذي نخشى ان تأتينا مفاجآت الاوسكار السيئة من خلاله، اذ نال اثني عشر ترشيحاً ابرزها لأفضل فيلم وأفضل اخراج وافضل تمثيل! الامر الذي يثير في نفوسنا الاسى والاستغراب متى اكتشفنا عادية الفيلم وميلودراميته السطحية وجمالياته المفتعلة. ويبقى هذا بالطبع رأي نقدي شخصي منفتح على باقي الآراء. مثلما لا اعتقد ان "جيري ماغواير" فيلم كبير (استناداً الى مشاهد قليلة منه) ولا اعلم شيئاً البتة عن فيلم "شاين" او "ولع" على ما اعتقد حسب موضوعه حول شاب مولع بالموسيقى. ويبقى الفيلمان العظيمان اللذان يستحقان بلا ريب الترشيح والفوز، "فارغو" لجويل كوين و"أسرار وأكاذيب" للبريطاني مايك ليه، وانا حقاً في حيرة بينهما وان كنت اميل الى اوسكار للثاني رغم انه فاز السنة الفائتة "بسعفة كان الذهبية" ونال ما يستحقّ من التكريم. الا اني اخشى، صراحة، على الفيلمين معاً (يهمني في الواقع ان يفوز احدهما من الافلام الخمسة المرشحة) من مفاجأة "المريض الانكليزي" الذي يحاصر الجميع بعدد ترشيحاته ودعايته الطاغية.

والخيار الصعب اراه في فئة التمثيل، حيث بين المرشحات الخمس مثلاً نرى تنافساً على اشدّه بين البريطانيتين بريندا بليثين (عملاقة "أسرار واكاذيب" المدهشة) واميلي واتسون (المؤثرة في "كسر الموج") مع الاميركية فرانسيس ماك دورماند (الممتازة في "فارغو") والعريقة ديان كيتون ("غرفة مارفن" الذي لا نعرف عنه شيئاً بعد) وكريستين سكوت توماس (العادية فعلاً في "المريض الانكليزي"). فإما يكرّس اوسكار السنة اهمية البريطانية بريندا بليثين واعجازية ادائها (وهذا تفضيلي الشخصي رغم انها كرّمت بالفوز في مهرجان كان كأفضل ممثلة) او يثأر لإميلي واتسون وفشلها امام بليثين في المهرجان الفرنسي العالمي، او ينحاز الى اميركية (ماك دورماند المستحقة الى حد معقول) او تكون المفاجأة السيئة فوزاً لكريستين سكوت توماس.

في فئة الرجال، لم نشاهد ثلاثة من الخمسة لتفصيل مئزه بينهم (توم كروز في "جيري ماغواير" وجوفري روش في "شاين" وبيلي بوب ثورنتون في "سليبغ بليد") فيما تحصر المنافسة من جانبنا المعلوم بين رالف فينز في "المريض الانكليزي" ووودي هارلسون في "الجماعة التي ضد لاري فلينت"، وافضل بلا تردد فوز الثاني، اي هارلسون الممتاز في شخصية رجل البورنوغرافيا الغامض والطريف والمتمرد.

وفي الاخراج تحتدم ايضاً المنافسة بين ثلاثة مخرجين قديرين هم جويل كوين وميلوش فورمان ومايك ليه، وتفضيلي الصعب، بين ثلاثة اقدّرهم، هو لميلوش فورمان، لحيوية وعبقرية خاصة تطبع لغته في هذا الفيلم، ولا معرفة لي باخراج سكوت هيكس لـ"شاين"، فيما اتمنى طبعاً استبعاد انطوني مينغيلا من احتمالات الفوز.

وفي فئة الدور الثاني للنساء اتوقع فوزاً للورين باكال في "للمرأة وجهان" اذا لم تنل العواطف السانحة والمفرضة الى تكريم ممثلة فرنسية (لمجرّد انها فرنسية وافدة حديثاً الى فضاء الشهرة الهوليوودية) هي جولييت بينوش التي ليست في افضل ادوارها في "المريض الانكليزي"، والسوداء ماريان جان باتيست هي خيار ثان لي مفضل لدورها الممتاز في "اسرار واكاذيب" بينما لم نشاهد حتى اليوم بربارة هيرشي في "رسم سيدة" ونقدّر في شكل عادي جوان الن في "الجماعة" لنيكولاس هايتنر.

والخيار اصعب بعد في الدور الثاني للرجال، حيث لم نشاهد سوى اثنين من الخمسة، وليم ماسي الممتاز في "فارغو" وإدوارد نورتن في "خوف بدائي" وهو من المواهب الهوليوودية الشابة. وتنقصنا للتقويم والمفاضلة مشاهدة جيمس وودس في "اشباح الميسيسيبي" والالماني آرمن موبلر شتال في "شاين" وكوبا غودينغ جونيور في "جيري ماغواير".

اما في الموسيقى فآمل بلا تردد فوز اللبناني غبريال يارد لموسيقى فيلم "المريض الانكليزي" لميلوديتها الجميلة وضخامتها وتنوعها، وتكاد تكون العنصر الفني الوحيد الذي يدافع عنه في الشريط ذي الترشيحات الكثيرة من غير استحقاق.

والى مساء اليوم، بالتوقيت الاميركي، فجر غد الثلثاء، بالتوقيت المحلي، مع نتائج الاوسكار التاسع والستين ومفاجآته السارّة او المحزنة.

ج.ك.

سجال

دفاع آخر عن برنامج "خفايا": لا يُروّج للسحر ولا للشعوذة

مساهمة في الجدل القائم حول برنامج "خفايا" الذي تبثه محطة تلفزيون "ام تي في." هنا كلمة تدافع عنه.

يسلط برنامج "خفايا" في تلفزيون "ام تي في." الضوء على غير الملموس والمحسوس كما يدل عنوانه، ومن الصعب اعطاء حكم مبرم عليه او استناداً الى العلم فقط، لان ما يتناوله يشغل المجتمعات البشرية منذ بداية التاريخ وقد حفل به تاريخ الفراعنة والبابليين والاشوريين والسومريين وما زال ممتداً الى عهدنا الحاضر والذي سيأتي. يضاف الى ذلك ان آلاف الكتب وضعت باقلام مفكرين وعلماء كبار تظل مثار جدل.

البعض يأخذ بما فيها لانه لا يستطيع ان ينفذ والبعض لا يؤمن به لكنه لا يستطيع الهروب منه لانه موجود بين الخاصة والعامة.

وعلى سبيل المثال، الرؤى والاحلام والحاسة السادسة واين يمضي الانسان وما هو دور الشياطين والاشباح والتخيلات والتوقعات التي تصادف بعد التفكير فيها.

ويستطيع الباحثون اصحاب النظريات العلمية المجردة ان ينفوا ذلك لانهم لا يستطيعون وضع كل الاشياء تحت المجهر لفحصها والتدقيق فيها واخضاعها للتحليل لانها غير ملموسة بل محسوسة بالفكر والذهن والمصادفات المتعددة.

البدائية

وما كان مقتصراً على الشعوب البدائية التي كانت تعجز عن تفسير الحلم والظواهر الطبيعية مثل الموت وما يحيط به من اسرار وما وراءه اضافة الى الرعد والبرق ومنازل القمر وشروق الشمس وغروبها واين هي ارواح الاجداد والآباء الى ما هنالك من ظواهر ما زالت تشغل الفلاسفة وعلماء النفس والطبيعة.

بعض هذه الظواهر تمكّن العلم من تفسيرها لكنّ هنالك عدداً لا يحصى لا يزال يتحدى الفكر والعقل لانه موجود بالحواس وغير موجود بين الانامل والاصابع.

وعلى سبيل المثال، فان ماهية الروح واين تكمن وكيف تذهب والى اين لا تجد تفسيراً لها رغم تعدد الكتب والنظريات العلمية والفلسفية وان يكن الملحدون ينكرون ذلك كله لانهم يؤمنون بالمادة فقط وليس لديهم خلفية دينية.

والدليل على وجود الروح هو ايمان الغالبية الساحقة على امتداد كوكبنا بوجودها ومن هنالك تظل قصيدة الفيلسوف العربي الكبير "ابن سينا" ومطلعها:

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تفجع وتوجع

محور دراسات معمقة للكبار المفكرين منهم والدارسين ولا يضير ذلك ان البعض ينفي او ينكر، وتظل الآية القرآنية الكريمة حاجزاً دون الجدل وهي: (يسألونك عن الروح، قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا).

ومثل آخر هو الحاسة السادسة، لا نستطيع التأكد منها في شكل ملموس لكنها قائمة حتى بالنسبة الى اولئك الذين لا يعترفون بها لانهم في حياتهم اليومية يفكرون ويحلمون فجأة بامر ما ثم لا يلبثون ان يجدوه ماثلاً امامهم من غير ان ينفي ذلك انكارهم لما اوردنه الى الصدفة كهروب من التحليل والتعليل او قطع الطريق على ذلك.

وعندما يسلط سمير فرحات الضوء على هذه القضايا غير المرئية او المسموعة او الملموسة فهو لا يتبناها الا من خلال النظريات المتعددة حولها مستشهداً بآراء المختصين في هذا المجال من اطباء نفسيين وعلماء بارابسيكولوجيا ومؤلفين كبار في هذا المضمار، ولا يمكن اعتبار كل هؤلاء خياليين ومتمسكين باوهام او تقاليد او رؤى ضبابية ما داموا يستطيعون الحديث والكتابة ووضع مؤلفات فيها اسانيد وادلة وان تكن غير خاضعة للحواس الخمس.

لكنها موجودة من حيث اعتراف الغالبية بها.

العلم

ولا جدال في ان العلم تمكن من تحديد العديد من القضايا، لكنه لا يزال يقف دون حوادث ومصادفات من غير ان يعرف كنهها، ومن هنا لا يمكن نفيها بالمطلق، اذ ربما استطاع الانسان باكتشافاته العلمية ايجاد التفسير المحسوس لها.

وكما هي العواطف والمشاعر والانفعالات ذات مدلول نفسي امكن تحديد منابعها في الدماغ البشري، فانها تظل غير ملموسة الامر الذي لا ينفي وجودها.

واذ يقدم سمير فرحات نفسه في هذا الميدان، فانه يقرأ القديم والحديث ويستفتي الكثيرين من اصحاب الرؤى وكذلك علماء النفس والبارابسيكولوجيا.

اضافة الى مشاهداته في عدد من الدول، وربما وصل به الامر الى الذهاب الى الهند. لذا فإن برنامج "خفايا" ليس وهماً وخيالاً ولا ترويجاً للسحر والشعوذة، كما يرى بعض النقاد، ولكنه اشبه بفنار دوار يستقصي ويستطلع كاشفاً اموراً يتحدث الكثيرون عنها، فلماذا لا تكون تحت انظارهم اعلامياً ويتم الحكم عليها او لها.

كمال فضل الله

تشكيل

بروكسل تحتفل بالفنان بول ديلفو: عُرْيُ المرأة بهَوَسٍ سوريالي

تحتفل مدينة بروكسيل بالمئوية الاولى لولادة فنانها بول ديلفو باقامة معرض استعادي لاعماله في متحفها للفنون الجميلة (من ٢١ آذار الجاري حتى ٢٧ تموز). وقد استقدمت الاعمال من كل انحاء العالم واضيف اليها رسوم ومحفورات لم يسبق عرضها.

اعطى ديلفو التيار السوريالي التعابير الاغرب وكان عالمه مسكوناً بنساء عاريات يحملن في شكل استفزازي كوابيسهن الواضحة على وجوههن. وقد وضعهن الفنان في امكنة غير مألوفة كمحطات السكك الحديد، او في المدن القديمة المهجورة او في الهياكل الرومانية. وبدت المواقع مطابقة للواقع من ناحية هندستها المعمارية وابعادها الكلاسيكية، بينما الاشخاص جاءت كتماثيل الشمع تذكر بالتصنع الذي طبع الفن التشكيلي في القرن السادس عشر. وكانت غايته من هذا التناقض تعرية التقنيات الاكثر تقليدية وابراز بعض خلفيات الحساسية الحديثة.

كان يقول دائماً بان السوريالية هي اعادة لادخال الموضوع انما باتجاه الغرابة واللامنطقية. ربما هذه الآراء هي التي دفعته الى تناول موضوعات دينية بخفة ورسم العذراء مريم في لوحة "البشارة" عارية كعارضة ازياء بينما بدت بقربها امرأة ثانية تلبس ملابس محتشمة.

احب ديلفو المرأة حتى الهوس ورسمها في حالات واوضاع استفزازية ووقحة. فلاحت من اعماله روائح الفضائح فحرمه الفاتيكان عام ١٩٤٨ ومنعت بلدية اوستند غير البالغين من



من عارياته

الدخول الى معرضه عام ١٩٦٢.

آخر اعماله تعود الى ١٩٨٤. ثم اصبح في آخر حياته شبه اعمى ولم يعد يرسم. كان يؤكد: "ان كنت في مقهى، في الشمس او في عمق زنزانة سوداء، كنت لارسم دائماً الاشياء نفسها". يقول بعض معاصريه بان لوحاته تمثل نظريات فرويد. فالنساء اللواتي رسمهن عاريات في القطار، والحديقة، وتحت قناطر الساحات العامة، او في الصالونات، هن مسمرات في مكانهن، صامتات، ساكنات، منعزلات عن بعضهن، مستسلمات لقدرهن، عذارى الى نهاية الدنيا، عريهن لا يثير رغبة او شهوة. كأنهن شخن وطويت اوراقهن منذ زمن. غير ان لوحات ديلفو لا تزال مطلوبة من جامعي التحف الفنية واسعارها ترتفع باطراد.

لور غريب

إشارات

كونشرتو درب السعادة

شركة "افلام مصر العالمية" التي يمتلكها المخرج يوسف شاهين حصلت على تصريح بالتصوير مجاناً في مختلف المناطق الاثرية، لفيلم "كونشرتو درب السعادة" الذي تنتجه الشركة وتخرجه اسماء البكري.

تكاليف التصوير في بعض المناطق الاثرية تصل الى الف جنيه في الساعة الواحدة.

ابن بطوطة في فيلم سينمائي

عقد اتفاق بين الاونيسكو والمركز الايطالي في مصر على انتاج فيلم سينمائي عن الرحالة العربي ابن بطوطة.

الانتاج مشترك بين كل من القناة التلفزيونية الايطالية (راي) وقناة الجنوب التلفزيونية الاسبانية والقنوات التلفزيونية في كل من مصر والمغرب وتونس.

وقد اختير الباحث المغربي الدكتور عبد الهادي التازي للاشراف على المادة التاريخية والمشاركة في كتابة السيناريو.

مهرجان السينما الفرنكوفونية في جاكرتا

يقام حالياً في جاكرتا مهرجان سينما الدول الناطقة بالفرنسية، يشارك فيه عدد من الدول ككمبوديا وبلجيكا ومقاطعة كيبيك (كندا) وتونس وفرنسا.

الفيلم الحالي "غويميا طاغية مرحلة" افتتح به المهرجان، اضافة الى افلام اخرى من البلدان المشاركة.

سرقة "استاكوزا"

تقيم ايناس الدغيدي، مخرجة فيلم "استاكوزا" ومنتجته، دعوى على احد الموزعين بعد قيامه بسرقة الفيلم وترويجه على اشرطة فيديو في اوروبا من دون علمها.

اكدت المنتجة ان الموزع نسخ الفيلم اثناء عرضه تجارياً في احدى دور السينما.

السينما

* ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٥– "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون. بادارة هيو ويلسون).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان. اخراج تيد ديمي).
٧ – "القمر" (جان رينو وباتريك برويل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "مارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

* اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد. مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها. مع وودي هارلسون وكاورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهو غرفت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية المخرج مايكل ابتد).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني. اخراج مايكل هوفمان).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الموت شبابا" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مقيّد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمواقعها).

* بلانيت، الزوق (ت: ٩٢١٣٦٢):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون توروتورو).
٤ – "مارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

* بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٣٤٧١):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "القمر" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القمر" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ماتيلدا" (الصغيرة المقهورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا معبرة لداني دي فيتو).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تفوّت لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية النازلة مع عادل امام).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "تتي يا دني هيمان"، لمحمد الاشقر.

* مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

* مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

* مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

* مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت. ٠٩/٩/٠٠/٩٣٤٩٠.

* مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦
"حالة حب" تأليف بول شاوول، لخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠. تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

معارض

* متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

* ستاسيون دي زار، جرج الكفوري، بدارو:
– صونيا الرضي حتى ٢٥ آذار. ت – ٣٩٦٥٦٣.

* المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسيا معاصرا. ت – ٦٤٤٨٥٠.

* غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى ٢٣ آذار. ت – ٣٣١٤٨٧.

* غاليري نواه آرك، الزلقا:
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار. ت – ٤٤٥٨٧٣.

* جامعة روح القدس، الكسليك:
– اعمال فنية مستوحاة من الانجيل حتى ٢٢ آذار.

* لانترتان، المنصورية:
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار. ت – ٢٠١٥٩٦.

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار. ت – ٧٤٣٤٩٧.

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امال داغر حتى ٢٨ آذار. ت – ٢٠١٦٣٦.

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان. ت – ٨٦٨٢٩٠.

* غاليري روشان، فردان، بلازا:
– امية عاليه سوبره حتى ٢٩ آذار. ت – ٨١٨٥٤٧.

الابراج

* الحمل : يوم قد يكون مشوبا بالحزن والقلق، اذهب ناحية الهوايات من رسم وموسيقى وشعر لانها تعبير صادق عما في داخلك.
* الثور : يوم جيد لتنفيذ عمل ترددت معه مرارا وفرصة للباحثين عن عمل.
* الجوزاء : انت كثير العصبية والاسباب لا تستحق، لا تحول مجالستك مع العائلة الى محاكمة وانتقاد. خذ جانبا واعمل بصمت.
* السرطان : لا تبالغ في العمل لان لاجسادنا حق الراحة علينا. تتعرض لآلام مفاجئة ان ثابرت على هذه الحال.
* الاسد : كن هادئا اليوم وساعد محيطك على تجاوز المشكلات، وانتبه لئلا تتحول عنصر تفجير.
* العذراء : العقبات المالية في سلم اهتماماتك ولكن في امكان الكثيرين ايجاد الحلول لها شرط عدم التهور.
* الميزان : اجواء ممتازة في العمل تشعرك بالحرية وتوفر لك مجالا للعطاء.
* العقرب : اسع الى حل مشكلة تواجهها بدل الهرب والتأجيل. واعمل وفق القول "لا تؤجل عمل اليوم الى الغد".
* القوس : اعرف مكانك ومكانتك جيدا وسط رؤسائك وزملائك في العمل، فان اي تغيير او تلاعب بهما يعرضك لفقدان العمل.
* الجدي : اذا كان لديك متسع من الوقت اذهب مساء الى حفلة موسيقية او معرض فني يؤمنان لك غذاء روحيا.
* الدلو : كثير من الاعمال المؤجلة، ومعظمها شخصية، تتمكن من اتمامها اليوم، وبالجهد فقط.
* الحوت : لا تتردد في طرح آرائك بدل ان تكون حياديا وتكلم بالحق لان الساكت عنه شيطان اخرس. وتذكر ان الاموقف هو منفى طوعي.

مؤتمر التراث السرياني الخامس: من الترهّب الاول الى انسان اليوم

يعقد مركز الدراسات والابحاث الرعوية في دير مار روكز – الدكوانة مؤتمراً صحافياً عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلثاء في اول نيسان، في دار نقابة الصحافة.

ويأتي المؤتمر للاعلان عن مؤتمر التراث السرياني الخامس الذي يعد له المركز بشعار الترهب في التراث السرياني في القرون المسيحية الاولى، الى التعرف على الترهب في جذوره وبداياته، وخصوصياته، وكتابات آباء الكنيسة فيه، ويومياته، ودوره في الثقافة والرسالة وفي نظرة الاسلام اليه، وفي علاقته بحياة انسان اليوم.

ويهدف المؤتمر، كما اعلن المركز، الى اكتشاف:
١– المشترك الروحي، من اجل الوحدة بين الكنائس.
٢– والمشترك الحضاري من اجل العيش المشترك.
٣– والمشترك الانساني من اجل العمل الرعوي – الرسولي، اليوم.

وكانت التدابير:
١– الافساح في المشاركة امام عدد كبير من الشباب الملتزمين الى جانب اصحاب الخبرة والاختصاص، ضمن همين متكاملين: الهم العلمي والهم الروحي – الرسولي.
٢– تأمين الترجمة الفورية، والملفات، والحلقات الدراسية من اجل تعميق المشاركة.
٣– تأمين بيوت الصداقة لاستقبال الوافدين من المناطق اللبنانية النائية ومن البلدان المجاورة للمشاركة الكاملة ولتعزيز العلاقة بين الكنائس.
٤– المشاركين في ختام المؤتمر: بيان علمي – اداري، من اجل متابعة الابحاث في الفترة الفاصلة بين المؤتمرين وبيان رعوي – رسولي: من اجل فهم اوفى وعيش اعمق لظاهرة الترهب، اليوم. الى الكتب المتوافرة في معرض الكتاب المخصص، وكتاب اعمال المؤتمر.

فيصل سلمان وراجح الخوري أجابا عن أي صحافة يريدها لبنان

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب فيصل الداود، نظم "محترف الفن التشكيلي" في راشيا ندوة مع ١٤ آذار و١٨ نيسان بعنوان "اي صحافة يريدها لبنان؟".

حاضر في الندوة الزميلان فيصل سلمان وراجح الخوري وقدم لهما مدير المحترف شوقي دلال فقال: "سؤال يطرح وسط متغيرات تعصف بحياتنا وتكاد تشكل معضلة حقيقية، حالة الخوف من الافكار المعلبة بمفاهيم طائفية نسأل اي لبنان نريد؟".

ثم تحدث سلمان متسائلا هل هناك مفهوم موحد للصحافة وللبنان "للانطلاق من هاتين المسلمتين" مشددا على التمييز بين معنيي الصحافة في لبنان والصحافة التي يريدها لبنان.

وقال: "ان اللبنانيين غير موحدي الموقف من عدوهم، فكيف يمكن تحديد المواصفات لصحافة يريدها لبنان؟".

وعدد سلسلة من الشروط يجب توافرها لتأمين "منابر صحافية حرة وغير مرتهنة لمطرقة الميليشيات وسندان رأس المال" ومنها: "الغاء الطائفية، وضع حد للمسؤولين عن استمرار دورة العنف والقهر والتسلط، تحقيق وحدتنا كلبنانيين ودعم قيام الدولة بديلا من الدويلات الطائفية والمذهبية".

واعتبر "ان تولي الصحافة مسؤولية بناء جيل جديد وطني ولا طائفي مسؤولية خطيرة، فهل تستطيع؟".

وتكلم الخوري فحدد الوظائف التي يريدها لبنان للصحافة ومنها: "الانخراط في معركة لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي، الاسهام في ورشة اعادة بناء لبنان الواحد،


الخوري متحدثاً، سلمان ودلال. (سعيد معلاوي)

الانتصار لمسائل الحرية والديموقراطية وهي مرتكز معنى لبنان، الاسهام في بلورة دور لبنان كنموذج ورسالة، المشاركة في ورشة صناعة المعرفة عند اللبنانيين، بلورة وعي لحماية البيئة والتراث والانصراف الى عولمة لبنان كقضية ورسالة".

وقال: "اذا اردنا التدقيق في كل وظيفة من هذه الوظائف السبع، يمكن ان نجد للصحافة والاعلام مهمات دقيقة وحاسمة ترتبط بجوهر الانسان ومعنى الكيان وتتصل بما يحمله الحاضر من تحديات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية".

ولفت الى دور الصحافة في بناء الانسان في لبنان "فالحرب دمرت البشر اكثر من الحجر وعندنا اجيال من الشباب انقطعوا عن حقيقة لبنان الحضاري ولم يتمكنوا من معرفة هذه الحقيقة والبلاد في اتون الطائفية والجنون".

٨٣٦ مواطناً لبنانياً اصيبوا به في ١٩٩٦

التدرن (السل) يوم توعية عالمي

الاثنين ٢٤ آذار "اليوم العالمي للتدرن" (السل) مناسبة سنوية تحتفل بها كل الدول. ولبنان يشارك فيه من خلال البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الذي يعمد الى التوعية الاعلامية لدرء الاخطار مذ عاد الى الانتشار في كل الدول، من انتشار السيدا والاهمال.

وفي التقارير العالمية ان "نسبة التدرن ترتفع كثيرا في دول العالم الثالث". ولبنان لا يستثنيه المرض، اذ بين التقرير السنوي الذي أعده البرنامج (التابع لوزارة الصحة) "وجود ٨٣٦ اصابة جديدة عام ١٩٩٦، مقابل ٩٣١ اصابة عام ١٩٩٥ و٩٤١ عام ١٩٩٤، و٩٩٥ عام ١٩٩٣، وثمة اصابات تبقى غير معلنة من الاهمال او قلة التوعية او الخوف.

ويلاحظ ارتفاع الاصابات عند الذكور، حيال الاناث. ويتبين ان من اصل ٨٣٦ اصابة جديدة عام ١٩٩٦، هناك ٤٩٤ اصابة عند الذكور مقابل ٣٧٢ عند الاناث، كذلك الاصابات التي سجلت خلال الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥. وتتركز الاصابات لدى الفئات التي تراوح بين ١٥ عاما و٤٤ عاما"، مع الاشارة الى ان من المجموع العام للاصابات، هناك حالات سجلها اجانب".

"والمرض عاد اليوم الى لبنان بقوة، معتمدا على أحزمة البؤس والتهجير والوضع الاجتماعي المتدني للعائلات اللبنانية". هذا ما قاله المنسق العام للبرنامج الدكتور انطوان سعادة الذي زارته "النهار" في مكتبه في مركز التدرن في الكرنتينا. وانطلق من تقويم وضع المرض عالميا، وصولا الى لبنان.

حالات

وقال: "هناك ٨ ملايين حالة سل سنويا في العالم، منها ٣ ملايين وفاة، عدا ان ثلث سكان العالم يحملون الجرثومة، ولا يعدون مرضى، ويواجهون خطر تحولهم مرضى بنسبة تراوح بين ٥ في المئة و١٠ في المئة. واللافت ان حوالى ٩٠ في المئة من الاصابات بالسل تنتشر في دول العالم الثالث".

واذ لفت الى ان "عدد المصابين بالسل يفوق عدد المصابين بأي مرض آخر، وان السل يتسبب بالوفاة اكثر من اي مرض آخر"، ربط اسباب الوفاة بالاهمال في البرامج الوطنية والسياسات الصحية العالمية، وعدم تخصيص الدعم المالي اللازم لمكافحة التدرن. اذ يخصص ١٨٥ مليونا من الدولارات للسيدا سنويا مقابل ١٥ مليونا للسل".

ووصف الدكتور سعادة نسبة الاصابات المسجلة عام ١٩٩٦ بانها "تراوح بين الوسط والحد الادنى". وفضل عدم التفاؤل كثيرا تجاه هبوط عدد المصابين بنسبة ١٠ في المئة بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ "وهو الهبوط الاول منذ اعوام"، منبها "الى انه "لا يجب النوم على حرير، والسنوات المقبلة هي التي تقرر حقيقة الوضع، وتبرهن هل العمل الذي قمنا به جيد".

وقال: "لا تتوقف مكافحة المرض على عمل يوم او يومين او سنتين. انها حملة متواصلة تمتد سنوات طويلة". واذ اشار الى "وجود ١ في المئة من المرضى يحملون الجرثومة المقاومة، وهذه نسبة ضئيلة"، شدد على "ضرورة اعتماد المراقبة المباشرة المنتظمة لمدة قصيرة (DOTS)، لئلا ترتفع هذه النسبة، وان نسبة نجاح هذه الطريقة تراوح بين ٩٥ في المئة و١٠٠ في المئة".

واستدرك قائلا: "لبنان لم يطبق الى الآن، طريقة الـ"DOTS" لكلفتها العالية. لكننا نعتمد الـ"Family Dots" اي الطلب من أحد افراد اسرة المريض مراقبة كيفية تناول المريض الدواء. واعطت هذه الطريقة نتائج مشجعة. وسيعقد مؤتمر عن الـ "DOTS" وامكان تطبيقه في الاشهر المقبلة في بيروت".

والبرنامج الذي اعتمد المكننة اخيرا ويتعاون مع القطاع الصحي الخاص الذي يبلغه الاصابات لديه، تمكن في الاعوام الماضية من نشر ٧ مراكز في المحافظات كالآتي: اثنان في بيروت (الكرنتينا والمناصفة)، اثنان في الجنوب (صيدا وصور)، واحد في الشمال (طرابلس)، واحد في البقاع (زحلة)، واحد في جبل لبنان (بيت الدين).

واشار الدكتور سعادة الى ان "اكثر المراكز التي تشهد ضغطا" هي بيروت والشمال والبقاع، وان اكثر من ثلث الاصابات في بيروت". وكشف ان "البرنامج سيفتتح مركزا جديدا في الهرمل هذه السنة.

وعلى أهمية الدور الذي يمارسه البرنامج، فانه يعاني ضعفا في امكاناته البشرية والمادية. ومن المرجح ان يزيد من عدم رصد اي مبلغ مالي له الآن، ودمج مصاريفه وحاجاته بالمصاريف العامة للوزارة.

ويأمل المسؤولون فيه ان "تلتفت اليه المنظمات الدولية والانسانية والمسؤولون اللبنانيون لشد ازره ومساعدته ماديا، لان مضاعفات المرض الناتجة من الاهمال لا تنعكس على المريض وحده، انما على المجتمع كلا".

راهبات مار يوسف الظهور محتفلات وتوقيع كتاب عن دو فيالار


المونسنيور حلو في توقيع الكتاب عن دو فيالار، المطران كويتر والمفتي عسيران والنائب موسى. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في الذكرى المئوية الثانية لولادة القديسة اميلي دوفيالار مؤسسة رهبانية مار يوسف الظهور في العالم والذكرى المئة والخمسين لبدء رسالتهن في لبنان، اقامت رهبانية مار يوسف الظهور في صيدا حفل استقبال في قاعة مبنى الثانوية، وكان توقيع كتاب النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو عن القديسة اميلي بعنوان "مغامرة حب رهان مضمون".

وحضر الحفل النواب ميشال موسى، بهية الحريري، مصطفى سعد وعقيلته نجلاء سعد والوزير السابق نزيه البزري ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ورئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة والرئيسة العامة الاقليمية لرهبانية مار يوسف الظهور الاخت ريجين ماري ملو ورئيسة راهبات صيدا الاخت سيريل ومديرة ثانوية راهبات صيدا الاخت اوجيني جنبارت ومسؤولة كاريتاس لبنان الجنوبي الاخت عيدا يزبك وجمع من الرهبان والراهبات وهيئات تربوية واولياء تلامذة وراهبات صيدا.

النشيد الوطني ثم القت مديرة المدرسة جنبارت كلمة على القديسة دوفيالار، وتمنت تعزيز التعاون بين المدرسة والمسؤولين واولياء الطلاب والطالبات اعلاء لشأن الوطن وخدمة الانسان فيه وتمجيد الله وبذلك تحقق معا وصية القديسة دوفيالار "احببن واعملن للخير كل الخير مع كل انسان".

وختاما حفل كوكتيل وتوقيع كتاب المونسنيور الحلو وهو من ٤ فصول مع مقدمة وفهرست وبعض الصور في ١٥١ صفحة من الحجم الوسط.

في ذكرى الاجتياح

التبطية – "النهار":

في الذكرى التاسعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ احيا نادي التحرر في كفررمان متعاونا مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي سهرة غنائية للفنان سامي حواط على ملعب نادي التحرر في كفررمان، حضرها الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي والنائب السابق حبيب صادق ووجوه اجتماعية وثقافية وتربوية.

وقدم خلالها الفنان حواط جملة من اغانيه الوطنية وتقاسيم على العود.

الام والطفل كل العروض والتحيات لهما ولا أحد ينسى كونها قدمت الشهداء

في يومها تحلو الكلمات، وتتلون العبارات ببراعم الربيع المطلة على الدنيا. القوافي لها وقريحة الشعر تفوح مكافأة لوجودها. الأم في نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل، تكرم، وتكافأ، وتتلقى الاعتبار والمحبة باقات ورد وذكرى منقوشة في لب ايقونة حتى لا يسهو بالها عن كونها أعطت الحياة، واعتنت بها وخشيت على خفقاتها في كل لحظة وثانية، والعيد في القصر البلدي ذكرى لا تنطفئ وشعلتها في اليوم التالي.

العام الماضي في مهرجان الأم والطفل كرمت سيدات لما أعطين ووهبن مجتمعهن، وهنا الآن وفي رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي فكرمت الأم وطفلها عبر المؤسسات الاجتماعية التي تعمل من اجل استمراريتها، فالأم تعطي او تتلقى وفي الحالتين تضامن ومشاركة.

النشيد الوطني ثم القت يولاند خوري الاعلامية في المؤسسة اللبنانية للارسال كلمة نادي لاجوكوند الثقافي ومما فيها: "تبقى الأم هذا الكائن الذي يحيرنا في تكريمه لأنه دائما أكبر وأسمى وأحلى من كل كلمة واحتفال. ونادي لاجوكوند أحب ان يكرم هذه السنة من اقتدوا بصفات الأم وكن أمهات زرعن في قلوب مئات الاطفال بسمة كانت تندثر وأملا كاد يضمحل.

خمس مؤسسات حضنت اطفالا من كل لبنان في رعاية سيدات أمهات بجدارة، جمعية قرى الاطفال اس-اواس، مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية، مؤسسات الامام الصدر، مؤسسة أفيل ومؤسسة راهبات المحبة وجمعيتها تعي دور الأم وتقوم به خير مقام.

لكل مؤسسة رسالتها ودعوتها وقاعدة متينة ارستها لمساعدة المجتمع اللبناني. السيدة جيزيل مخلوف قدمت في المستهل المؤسسات الاجتماعية تاريخا وحضورا ودعت المسؤولات عنها الى الكلام.

صوايا

تكلمت الآنسة آمال صوايا عن دور قرى اس-اواس في حضانة الولد ومتابعته في ظل بيت وأم تطوعت وترهبت لأن تكون أماً لأولاد حرموا من عطف الأم. فدور اس-اواس الاساسي هو رعاية الطفل. فمنذ تأسيس القرى وأولها في بحرصاف، حيث توسعها لتصبح ثلاث قرى من واحد وثلاثين بيتا وأسرة، راحت أسسها في تطور مستمر وتقدم على النحو التربوي والانساني.

حكيم

وتكلمت الاخت جوزفين حكيم من مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية المسؤولة عن مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية لراهبات القربان المرسلات في عين ورقة تكلمت عن الأم في عيدها وفي حياتها وواجباتها اليومية ونوهت بدور الدولة في المشاركة مع المؤسسات لتكملة دور الأم. "فالهدف من رسالتنا تربية فتاة الغد، وتأهيلها لتكون على مستوى المسؤولية".



كلوديا ابي نادر.

طاهر

والى وفاء طاهر من مؤسسة الامام الصدر ولعل محور كلمتها هو الانجاز الذي "حققناه اليوم في عيد الطفل وهو افتتاح مطعم مجاني يستوعب الفا وخمس مئة ولد جلوسا وسبع مئة الف وجبة ساخنة يومية ترسل الى جميع مدارس صور المجانية، هذا المطعم الذي طالما حلم بتأسيسه الامام الصدر، ما هي الأم الكبيرة الست رباب تفتتحه اليوم في عيد الأم والطفل".

ورده

والى سيمون ورده المسؤولة عن مؤسسة أفيل، وان الجمعية تأسست في ١٩٧٦ عند اندلاع الحرب وتشتت العائلات. هدفها خدمة الطفل الذي يشكو حالات اجتماعية صعبة، مؤسستنا علمانية تعاقدت مع وزارة الشؤون الاجتماعية فلا استمرارية بدون تكاتف بين القطاعين العام والخاص ونشاطاتها: مركز الرعاية الداخلي في جوار البواشق يستقبل ستين ولدا من عائلات تعاني مشاكل اجتماعية كالمخدرات والكحول والامراض النفسية واولاد ضحية سوء معاملة أهلهم من جميع الطوائف والجنسيات.

ومركز سن الفيل يستوعب ١٢٠ ولدا يعانون مشاكل اجتماعية تنقلب سلبا على نموهم. وبرامج لمحو الأمية يستفيد منها ٢٥ امرأة، ومركز الاستلحاق المدرسي.

ابو جودة

في كلمتها قالت الاخت جنفياف ابو جودة من مؤسسة راهبات المحبة في زوق مكايل: لا شكر على واجب فالله دعاني لأكون شاهدة لمحبته لجميع البشر.

"قدمت راهبات المحبة الى زوق مكايل سنة ١٨٥١ وجمعن الاولاد لتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة ويبشرنهم بمحبة الله لهم. كانت الراهبات يزرن المرضى والأسر المتعسرة في منازلها وبعد حوادث ١٨٦٠ كان لا بد من بناء ميتم يؤوي الاولاد الذين فقدوا اهلهم. ومنذ ذلك الحين في حالة تيقظ واستقراء لعلامات الازمنة وحاجات المجتمع.

وكبرت المؤسسة لتضم قسما داخليا لأولاد قست عليهم الحياة، ومستوصفا ومدرسة مجانية بأحدث الاساليب ومعهدا فنيا عاليا. وكانت فكرة انشاء مدرسة سياحية تعد اختصاصيين للتعريف بلبنان".

بويز

وفي الختام القت السيدة زلفا بويز نيابة عن والدتها السيدة منى الهراوي كلمة المناسبة:

"يسعدني ان امثل في هذا اللقاء اللبنانية الاولى التي اضطرت الى السفر فجأة لتلبية موعد طارئ في الولايات المتحدة الاميركية يتعلق بمركز الرعاية الدائمة.

انا جئت انادي الأم في كسروان وفي كل منطقة من مناطقنا الحلوة والغالية للمشاركة في بناء الوطن كما تشارك في بناء بيتها.

من يربي البيت قادر على تربية الوطن، المرأة نصف المجتمع. والوطن يحتاج الى طاقات الجميع.

المرأة اللبنانية نجحت في الطب والمحاماة والقضاء كما نجحت في الاقتصاد والادارة والسياسة، والأم شجرة الأمة.

أناديها للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية لا من باب المشاركة ضد الرجل بل من باب المشاركة مع الرجل في حمل مسؤولية المناطق والوطن.

من حق المرأة ان تشارك في المجالس المحلية، أليست صاحبة البيت أدرى بالذي فيه؟ (...)".

شمالاً

وفي طرابلس وزغرتا ("النهار") سلسلة نشاطات وخلالها كلمات على المعاني السامية للعيدين ولتضحيات الأم. وفي رعاية محافظ الشمال خليل الهندي ممثلا بقائمقام البترون الهام الدويهي الحاج اقامت لجنة الأمهات في لبنان، فرع طرابلس مهرجانا في الرابطة الثقافية حضرته سيدات شماليات ومهتمات. ومنهن منى عمر مسقاوي، منى مصباح الاحدب، زينة احمد كرامي، وعد عبد الرحمن، وممثل للنائب نايلة معوض ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة والسيدة منى خليل الهندي ورئيس الرابطة الثقافية المحامي حسين ضناوي.

وألقت القائمقام الدويهي كلمة راعي الاحتفال وقالت: "(...) ومن أولى بالتهنئة والذكرى، أيها الاحباء، من الأم الشمالية العاملة المجدة، والأم الجنوبية الثاكلة الجريح. نشاطر الاولى عرقها المسكوب، وجهدها المرير، لمنح هذا الوطن ارقى ثمرات الاكباد وأنبلها، ونتقاسم والثانية دموعها والدماء، وهي تودع تراب الوطن أغلى ما تملك من فلذ القلوب...".

وأقامت ادارة ثانوية راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس احتفالا في المدرسة حضره الى الأولياء الأم الرئيسة ماري سيليست سركيس وأفراد الهيئتين الادارية والتعليمية. وكانت نصوص أدبية وشعرية من الطالبات عن الأم وأغان ورقصات والختام باقة زهر للأم الرئيسة تقديرا لدورها الريادي تربويا واجتماعيا.

وفي زغرتا احتفال دعت اليه السيدة ماريان سليمان فرنجية في فندق نورث بالاس اوتيل زغرتا وحضرته سيدات من زغرتا والمنطقة. وتحدثت فرنجية عن الأم وتضحياتها.

● وفي عكار ("النهار") وجهت رئيسة جمعية اسعاد الطفولة الدكتورة نزيهة سعيد اليوسف كلمة في عيد الطفل فيها: "يا أطفال بلادي اني احييكم في عيدكم وأعيد خاصة أطفال قانا والجنوب والبقاع الغربي وكل طفل في لبنان لانه يتحمل المعاناة (...)".

● وفي كفرعقا ("النهار") احتفال في مؤسسة فريدي عطالله في اشراف السيدة روزي نجيب بولس، شاركت فيه قرينة وزير الثقافة والتعليم العالي تريز حبيش والأمهات في المنطقة والاطفال. وألقت بولس كلمة ترحيب معتبرة ان عيد الأم هو العطاء، ثم الاطفال ومقاطع من الاغنيات والتمثيل والرقصات وعروض الازياء والشعر. والمؤسسة تحمل اسم ابن صاحبها وهو مغترب لبناني في المكسيك خصص مبلغ ٣ ملايين دولار لبناء هذ المؤسسة وهي قيد الانجاز وتضم معهدا مهنيا ومركزا طبيا ودارا للحضانة وقاعة ومكتبة وبيتا الطلبة وكنيسة ومدرسة فندقية عالية الى ميتم ودار للعجزة.

الشوف

وفي كفرنبرخ ("النهار") وبدعوة من رابطة كفرنبرخ الاجتماعية عقدت الدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر ندوة في بيت كفرنبرخ العام بعنوان "خواطر ملونة في عيد الأم". وبعد مدخل من الخلق والابداع والامومة تكلمت ابي نادر عن الامومة في مخاض التكوين. وكيف اختار الله المرأة فميزها من بين الكائنات هي التي تستحق فيضها.

سيدة الصخور

وأقامت مدرسة سيدة الصخور، لراهبات المحبة في عجلتون – كسروان، احتفالا في قاعة المسرح. وشددت مديرة المدرسة الاخت مونيك فخري على أهمية دور الاهل في توجيه الطفل نحو المدرسة.

بعلبك

وفي عيد الأم وولادة الامام الرضا أقام "حزب الله" امس ومعهد الارشاد في بعلبك حفل اطلاق فتيات تابعن دورة في الاشغال الحرفية في حضور المسؤول الثقافي للحزب في البقاع الشيخ حاتم ابو ديه.

● وأقامت جمعية كشافة المهدي في البقاع احتفالا مماثلا في شمسطار.

● وفي صيدا ("النهار") أقامت جمعية محمد سليم الاجتماعية احتفالا حاشدا في عيد الأم في صالة عروسة خيزران في الصرفند حضره نحو ٦٠٠ سيدة من ابناء المنطقة وتحدثت فيه انتصار رمال وفاطمة قشور سليم.

"مصابو الالغام والقنابل في لبنان" حالات من مشكلة معاصرة عالمية

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، اقام المكتب الوطني الفني لشؤون الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية وجمعية رعاية المعاقين والعجزة في راشيا والبقاع الغربي ندوة بعنوان "مصابو الالغام والقنابل العنقودية في لبنان"، مع الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي، في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية في سن الفيل.

حبيقة

الكلمة الاولى القاها الاخصائي بطرس حبيقة باسم المكتب الوطني الفني لشؤون الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية، رأى فيها ان معظم حقول الالغام الموجودة في لبنان زرعت عشوائيا خلال الحرب دون مخططات واضحة في اغلب الاحيان".

حيدر

والقى رئيس لجنة الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في وزارة الصحة الدكتور جميل حيدر كلمة على ان وزارة الصحة العامة استمرت في تقديم خدماتها على صعيد الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية من خلال التعاقد مع المؤسسات الخاصة التي تقوم تحضيرا وتركيبا بهذه الاطراف والاجهزة.

بولطيف

والقى الدكتور ناصر بولطيف كلمة جمعية رعاية المعاقين والعجزة في راشيا والبقاع الغربي طالب فيها بازالة الالغام والقنابل غير المنفجرة الموجودة على كل الاراضي اللبنانية واقامة حلقات وبرامج توعية في الاراضي اللبنانية ومساعدة المصابين بتأمين فرص عمل لهم وبتأهيلهم النفسي والجسدي.

عمار

والى ممثل راعي الندوة الدكتور وليد عمار قال: "ان مشكلة الالغام كانت وما زالت عالمية، واشارت الاحصاءات الدولية ان منها اكثر من الفي ضحية في الشهر. وصنف المجتمع الدولي في مؤتمره الذي عقد في جنيف في تموز ١٩٩٥ لبنان في الفئة الثالثة بين الدول التي تعاني وجود الالغام. ثم ان الفئة الاولى تضم الدول التي يوجد فيها اكثر من ١٠ ملايين لغم ارضي. والفئة الثالثة تضم الدول التي يوجد فيها اكثر من ١٠٠ الف لغم ارضي".

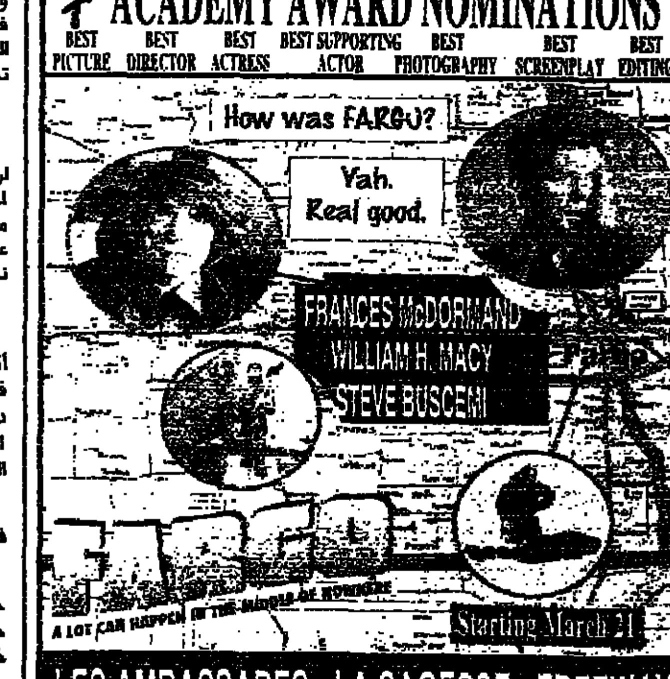
واضاف: "بلغ عدد المستفيدين من خدمات الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في العام ١٩٩٦، ٧٨٠ مصابا، زادت كلفة تغطيتهم عن ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، وتسعى الوزارة اليوم الى تطوير سياسة خدماتها ازاء المعاقين عبر انشاء دائرة خاصة تدعى دائرة صحة المعوق.

احصاء

بعد ذلك، عرضت حبوبة عون لنتائج المسح الاحصائي لمصابي الالغام في قضاءي راشيا والبقاع الغربي. واظهرت عمليات المسح ان هناك ٢١٢ شخصا مصابين ما زالوا احياء، اضافة الى ١٨٩ حالة وفاة من انفجار الالغام.

وفي ختام الندوة عرض فيلم خاص عن راشيا والبقاع الغربي مع تلفزيون لبنان بعنوان "بيادر الموت" شرح خلاله المصابون كيفية اصابتهم ومطالبهم.

وفي مداخلته بعد عرض الفيلم سجل الدكتور عمار اعتراضه على ما جاء على لسان احد المصابين انما الغام زرعتها المقاومة وتم علاجه في اسرائيل وطالب بمراجعة مخرج الفيلم لمعرفة الغاية من تمرير هذه اللقطة".



في ندوة النبطية عن "المرأة بعد بيجينغ" جابر: القضاء على كل تمييز ضدّها

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، مع اليوم العالمي للمرأة، وحضر ندوة "بعنوان المرأة ما بعد بيجينغ" لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان مع المجلس النسائي اللبناني في قاعة المحاضرات لثانوية الصباح الرسمية في النبطية، وحضر ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد عبد الحليم درويش ورئيس فرع المخابرات في النبطية الرائد كميل شمعون ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني وحشد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية والصحية.

جابر

كلمة ترحيبية لنجلا اليزري ثم القى الوزير جابر كلمة جاء فيها:

"لست اودّ الذهاب بعيداً في دوافع تظاهرة النساء التي ادت الى مجزرة لا انسانية في حقهن في مثل هذا اليوم لسنوات طويلة خلت، بل اودّ ان الفت الى المجازر اليومية الوحشية التي ترتكبها اسرائيل وعملاؤها في حق شعبنا الصامد في هذا الجنوب الابي وكثيرا ما تكون المرأة هي ضحيته الاولى والاخيرة.

واضاف: "اذا كانت التضحية من اجل الوطن قضية مقدسة، فانني ادرك بمسؤولية ووعي ان قضية المرأة في لبنان يجب ان لا تقل قداسة عن تضحياتنا الوطنية، ولذلك فان التشديد على قضية تمكينها وازالة اشكال التمييز كافة عنه وشجب العنف ضدها، من ابسط المسلمات التي نؤكد عليها".

فاعور

ثم القى عميد كلية السياحة والفنادق الدكتور علي فاعور كلمة جاء فيها: "هذه الندوة على اهمية خاصة لثلاثة اسباب:

الاول: انها تقام في مدينة النبطية، وهي المدينة الصامدة باهلها، الشامخة ابداً في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

الثاني: لانها تصادف اليوم عيدي الام والطفل في ٢١ و٢٢ اذار.

الثالث: لانها تنعقد مع اليوم العالمي للمرأة، والذي يصادف ٨ آذار من كل عام، ولمتابعة مؤتمر بيجينغ الذي انعقد عام ١٩٩٥، وفي الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة...

(...) ان تعزيز دور المرأة وفق النتائج التي اسفرت عنها قمة بيجينغ، وغيرها من القمم التي انعقدت في نهاية هذا القرن، يتمثل في امرين،

– مشاركة المرأة في القرار
– وقدرة المرأة على الاختيار".

مطر

ثم القت ليندا مطر كلمة المجلس النسائي اللبناني قائلة: "بعد مؤتمر بيجينغ بدأنا نفكر في القرارات والتوصيات التي يمكننا ان نستفيد منها حتى تحسن ظروف المرأة، وكان ينبغي لكل دولة شاركت في مؤتمر بيجينغ تجسيد ما اقر من توصيات. وبما ان لبنان ليس بلداً وحده بل ضمن مجموعة عربية، وبما ان المرأة العربية اوضاعها متشابهة بنسب مختلفة كانت هناك ضرورة لعقد منتدى جديد للمنظمات النسائية غير الحكومية في عمان حين طرحت خطة العمل للسنة ١٩٩٧".

حجازي

والى كلمة الدكتور حجازي التي دعا فيها الى صحة انجابية صحيحة، ورأى ان تنظيم الاسرة يعتبر مدخلاً مهما لتوفير صحة انجابية سليمة وعاملاً مساعداً لتحقيق رعاية افضل لكل من المرأة والطفل، وما يوفر لهما المشاركة في كثير من الفعل والانتاجية".

النسوة المجتمعات في الجامعة الاميركية لن يغلقن الباب وتذهب الابحاث سدى

اليوم الاخير لمؤتمر "المواطنية في لبنان بين الرجل والمرأة" في الجامعة الاميركية وهو كان تنسيقا وتنظيما من كل من السيدات جين سعيد مقدسي وسعاد جوزف ونجلاء حماده، امتد على حلقتين: الاولى: الجلسة السابعة حول "تحقيق التمييز بين الجنسين من خلال المدارس ووسائل الاعلام"، والثانية نقاش الجلسات السبع على ضوء كل ورقة وتحليل مضمونها والخروج باستنتاجات ترسخ صدقية المؤتمر وحقيبة من توصيات ومقترحات.

الجلسة السابعة افتتحتها وادارتها السيدة روز حنا دباس من الجامعة الاميركية في واشنطن. اما المتكلمون فالزميلة مي كحالة المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية اللبنانية والدكتور زهير حطب الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ونجلاء حماده الباحثة الاجتماعية. وتولت المناقشة في كل من المحاضرات الثلاث الدكتورة سوزان كساب، وتشغل منصب استاذ مساعد في الجامعة الاميركية في مادة الفلسفة.

كحالة

وتكلمت مي كحالة في موضوع اهتمام الدولة بمخاطبة النساء ومما قالته: "ان مخاطبة الدولة المرأة معدومة لولا حالة واحدة وهي الاستنكار عندما يتعرض الاطفال والنساء الى القتل والتشرد. فأي صلة للمرأة الضحية بالمرأة التي رسمت موقعا في الحياة العامة؟

نجحت المرأة بعد نضال طويل في تعديل مواد القانون المجحفة بما والحياة ليست مجرد نصوص. انها ممارسة يومية لتفوق الرجل على المرأة وما يحق لسيدة يحميها مركز زوجها، لم تقم الدولة بعد بتأمينه للمرأة الراغبة في كسر قيود التقليد التي يغلفها الرجل غالبا بلباس الدين ليمنع المساس بها او مجرد التفكير في الغائها".

حطب

والموضوع الذي تطرق اليه الاستاذ الجامعي زهير حطب هو مشروع مناهج التعليم الجديدة: خطوات نحو القضاء على التمييز بين الجنسين في ممارسة المواطنية.

وعالج موضوعه هذا من ثلاثة جوانب:

اولا: ظاهرة التمييز بين الجنسين وحقوق الانسان.

ثانيا: التمييز بين الجنسين في الحقوق المدنية والسياسية في الواقع اللبناني في قانون التجارة او القوانين العقارية او قانون الجنسية وقانون العقوبات الى قوانين الموظفين والعمل والضمان الاجتماعي.

ثالثا: ميكانيزمية القضاء على التمييز وبناء المواطنية (...) فالمواطنية محصلة تتشكل نتيجة المواءمة التي تحقق بين العناصر التي يتألف منها المجتمع فينتظم سلوك وتنسجم العلاقات القائمة.

حماده

وتكلمت الباحثة نجلاء حماده عن مفهوم التربية وموضوعها: "كلية البنات الاهلية: نموذج من تربية متكافئة للمواطنات". و(المواطنين).

مقالات: لطالما عمل المنظرون على رد الدور الذي يفرضه المجتمع على المرأة الى طبيعة متأصلة فيها، منذ ارسطو الذي استكثر على المرأة المساهمة في توريث ذريتها، صفاتها.

وعندما تكون هذه الآراء منطلقا لتربية في المدارس والبيوت يكون لها الاثر البعيد في بناء الذات عند الفتيات وفي تكوين دورهن الاجتماعي.

كساب

اما سوزان كساب في مناقشتها على ضوء المحاضرات فقالت: "من خلال هذه الندوة حكي الكثير عن القيم. ومحتوى القيم الذي تكلمنا عنه ليس واضحا. كما موضوع المساواة وطبيعة المرأة عبارات غير محددة معانيها. من يقرر، من يقول ان طبيعة المرأة هكذا وذاك.

واذا اتفقنا على القيم فكيف نترجمها؟ ووردت عبارات اخرى "الكوتا" و"المناهج المدرسية" و"الاساليب التربوية" و"النماذج المدرسية"، ولعلنا ننظر اليها بوسائل ايجابية، اذ ثمة خطورة ان تكون لدى الانسان مفاهيم ثابتة وفي آن لا يكون في "النسبية" نفع الفرد هو نتيجة تطورات اقتصادية واجتماعية.

الجلسة الختامية

وادارت فاطمة سبيتي قاسم المنسقة الاقليمية لدى الامم المتحدة المؤتمرات حول المرأة جلسة الختام قالت ان اهم ما في هذا المؤتمر هو تقييم العمل كلاً ولنكون منه كأكاديميين وباحثين مفهوما شاملا متكاملا للمواطنية.

المؤتمر دار على ثلاثة محاور:

"التمييز في الوضع القانوني بين الرجل والمرأة في لبنان" وكانت له اربع جلسات.

والثاني التمييز في المجتمع المدني والدولة بين الرجل والمرأة.

والمحور الثالث: الادوار الاجتماعية والثقافية ووسائل الاعلام وكانت له جلستان.

اما المشاركات في القاء الضوء على الجلسات بايجابياتها ونقاط الالتباس فيها فأنيسة الامين الامينة العامة لتجمع الباحثات اللبنانيات في الجامعة اللبنانية، ولينا بو حبيب الباحثة في مؤسسة اوكسفام وعفيفة السيد من اتحاد مؤسسات رعاية الاطفال وبشرى جبر من جامعة جونز هوبكنز.

وتناولت كل مشاركة الخيوط التي تربط المحاضرات، ومن خلالها اثارت النقاط التي تهم تطلعات موضوع المواطنية، والجندرة في مفهوم الادوار الاجتماعية.

مقترحات

اما المقترحات وان لم تصدر بعد رسميا فانها في مجملها انصبت على ضرورة نقاش مفهوم الجندرة وتعميم مفهوم المواطنية ودراسات شاملة ودقيقة للاحصاءات فتكون في المؤتمرات من اولويات البحث لتطوير وضع الرجل والمرأة وبالطبع تمحورت المقترحات حول الغاء التمييز بين رجل وامرأة في جميع القطاعات.

اما في المساواة فكان التركيز على المسؤوليات والواجبات من الدولة والسلطات.

الى مقترحات عملية للكتب المدرسية عبر ادخال نساء في كتابة نصوصها لاسيما القراءة.

وكان اقتراح صدور قانون لالزامية دور حضانة مجانية لتسهيل عمل الام خارج منزلها الى توجيه مهني ومتابعة مشاكل المرأة في العمل وتوعيتها عبر ندوات، وضمانة للشيخوخة.

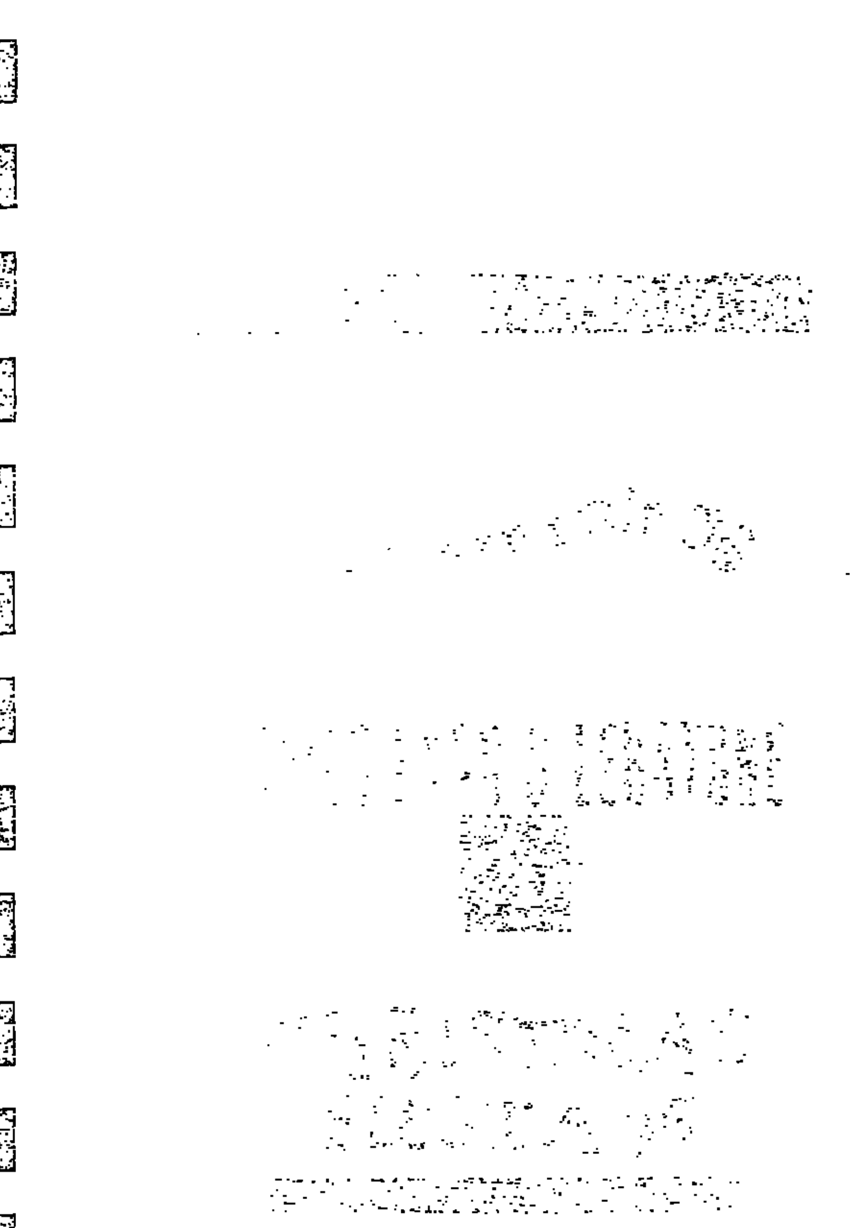
ومن المقترحات عصبة النساء الناخبات كما في اميركا التي تشكل ضغطا فاعلا في نيل الحقوق وتغير الكثير عن تهميش في دورالمرأة.

الى تأليف لجنة متابعة حتى "لا يقفل الباب وراء اعمالنا وتذوي الابحاث سدى".

م. م.

مؤسسة انماء وآخرون "صحتي سلامي"

نظمت مؤسسة انماء ونادي التربية العلمية في الجامعة الاميركية في بيروت ووحدة التربية الصحية في وزارة التربية والشباب والرياضة مهرجان "صحتي سلامتي" في مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة في حوض الولاية. شارك فيه ٧٠٠ تلميذ من ست مدارس رسمية وطلاب كلية العلوم الصحية لتوعية التلامذة وتشجيعهم على مواقف سليمة. ووزعت مؤسسة انماء اكياس نفايات وليفة وصابونة وفرشاة ومعجونا وملصق ارشادات من اجل العناية بالاسنان وصورة عن مضار التدخين.



إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: ابن الوردي

الشبكة الرقم ١٢٠٩٠

حل الشبكة السابقة

عدم توقيعه للمراسيم مدخل الى معالجة ارقى

رئيس الجمهورية يجعل القضية اكاديمية صرفاً ولا جامعة لبنانية في مهب المحاصصة المذهبية

هل سقطت الصفقة التي نشأت من تقاسم عمداء الجامعة اللبنانية بمعايير الطائفية والمذهبية وصولاً الى العائلية؟

بات اكيداً ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لن يوقع مرسوم التعيينات التي اقرت في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، "نظراً الى الطريقة غير الاكاديمية التي اتت ببعض الاسماء الى مواقع اكاديمية صرف. اذ لا يجوز ان يكون احدهم على رأس من هم أعلى رتبة منه"، على ما قاله مقربون جداً من الرئيس الهراوي.

ومن المؤكد ايضاً ان عدم التوقيع سينسحب ايضاً على بقية الاسماء المقترحة وكان متفقاً عليها قبل ان تطيحها العاصفة، اذا جاز التعبير، التي أعقبت ما نشرته "النهار" من تقاسم للعمادات بعد خلافات مستحكمة، وان غير علنية، بين الرؤساء الثلاثة، عمل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش على تذليلها، على طريقته، عندما حاول "ابتكار" كلية للسياحة والفنادق.

في المعلومات الجديدة ان موضوع العمداء جميعاً عاد الى النقطة الصفر، ولا يمنن احد نفسه بأن يكون عميداً لهذه الكلية او ذلك المعهد قبل ان تنتهي اللجنة التي كلفها الرئيس الهراوي "دراسة الموضوع من كثب"، حتى تأتي تعيينات عمداء الجامعة "على احسن صورة اكاديمية" كما قال الهراوي للجنة المقيمة في قصر بعبدا. ومن المقرر ان تسلم اللجنة تقريرها اليوم او غداً الى رئيس الجمهورية الذي يحق له رد اي قرار لمجلس الوزراء في مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً معللاً بأسباب الرفض، او الرد، بحسب ما تقتضيه القوانين.

وقال مقربون من الرئيس الهراوي وان كان لا يعترض على بعض الاسماء المرشحة لتولي بعض العمادات لتوافر المعايير الاكاديمية لديها، ان التعديلات ربما طالت جميع المرشحين، اي "يمكن اعادة النظر في كل شيء" وفي ذلك اقتراح انشاء الكلية الجديدة!

وعلق مصدر وزاري انه "كان يتوجب على مجلس الوزراء التروي قبل القرارات التي اتخذها. كان عليه اشراك اهل البيت، (رئاسة الجامعة ومجلسها): اذ يمكن ان نتوافق مع مجلس الجامعة في عدد من توجهاته واقتراحاته". وان اللجنة التي كلفها رئيس الجمهورية دراسة الملف الخاص بالعمداء، "ستدرس ايضاً موضوع الملاك والتفرغ لأن الدولة جادة في اصلاح الجامعة، وهذا الامر يقتضي وقتاً اضافياً".

وهل يعاد طرح الموضوع في الجلسة المقبلة، بعد غد الاربعاء، لمجلس الوزراء؟ اجاب المصدر: "الموضوع غير مطروح على الجدول بيد أننا ربما أثرنا الموضوع من خارج الجدول".

ويبقى السؤال: هل يتحول "حلم" الرئيس الهراوي باصلاح الجامعة اللبنانية "على اسس اكاديمية" الى قرار جدي انطلاقاً من تعيين العمداء؟ وهل يتخذ اهل الجامعة قراراً جدياً المشاركة في اصلاح جامعتهم؟

وحدها ايام قليلة ستحمل الجواب.

ع. ب

مع المؤتمر الصحافي الذي تعقده الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم في مقرها، بئر حسن، تصاعدت المواقف السياسية والنيابية المنددة بالقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، لا سيما صفقة تعيين العمداء، وتابعت الهيئات التعليمية في بيروت والمناطق تحركها الضاغط والمؤيد لرابطة الاساتذة المتفرغين، وبعض المقربين من جهات في السلطة بدأ حملة مضادة لمواجهة الحملة الناجحة للرابطة. وفهم ان هؤلاء تلقوا نصيحة مفادها ان "لا مصلحة لمرشحينا في حملة مضادة لأن ذلك سيحرقهم".

لحود

الى ذلك، صرح النائب نسيب لحود: "اظهرت القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء استخفافاً من السلطة بالجامعة اللبنانية وباستقلاليتها وبالدور الوطني والتربوي الرائد المنوط بها، وامعاناً في تدمير المؤسسات وتجاوز القوانين في سبيل تناتش جسد الدولة وتقاسم اشلائها. فبعد ثلاثة اشهر من انتهاء ولاية العمداء السابقين، استفاق مجلس الوزراء على هذا التقصير الفادح واصدر مجموعة تعيينات مرافقة بقرار انشاء كلية جديدة، كل ذلك خلافاً للقانون، دون العودة الى مجلس الجامعة، دون احترام الاصول الاكاديمية في الترفيع والتعيين، دون اي دراسة تثبت جدوى انشاء كليات جديدة سيترتب لها ولا شك نفقات جديدة، في حين عمد مجلس الوزراء نفسه وقبل اسبوع الى التمديد بصرف الاساتذة ونقلهم بذريعة التوفير عن الخزينة".

واضاف: "لذلك نطالب الحكومة بالعودة عن قراراتها الاخيرة المخالفة للقانون، وبتعيين العمداء وفقاً للاصول القانونية والاكاديمية تعاوناً مع مجلس الجامعة، الذي هو ضمان استقلاليتها، وبعيداً عن اعتبارات الاستزلام والمحاصصة. اما انشاء اي كلية جديدة فيجب ان يخضع لدراسة شاملة تتناول كل اوضاع الجامعة اللبنانية، بل التعليم العالي في لبنان، وحاجات الاقتصاد الوطني ككل، وتنطلق من هدف اصلاح جذري للجامعة وتقوية دورها، وهذا ما اثبتت الحكومة الحالية عجزها عن القيام به".

الاحدب

وفي طرابلس ("النهار")، دعا النائب مصباح الاحدب "جميع السياسيين الى رفع يدهم عن الجامعة اللبنانية"، وحث المعنيين على "تصحيح اوضاع هذه الجامعة الوطنية بصدق وفاعلية وليس بالكلام والوعود".

ونوه في تصريح له تعليقاً على التعيينات الاخيرة في الجامعة بكفاية من تم تعيينهم وتساءل لماذا التعب والاجتهاد والمعيار اصبح هو الانتماء الطائفي ورضى الساسة.

ومما قال: "بالامس المديرون واليوم العمداء. كأنها سلسلة متصلة، ان التعيينات الاخيرة كشفت على نحو فاضح أن الهدف هو تحويل الجامعة الوطنية الى مراكز قوى سياسية وطائفية. وان تجاوز الاعراف الاكاديمية والقوانين الجامعية سوف يؤدي الى تخريب الجامعة وتحطيم مستقبلها العلمي".

وشدد على ان الاسلوب هذا مرفوض تماماً لأنه اسلوب العصا السحرية التي اصبحت قادرة على استصدار المراسيم بحسب الطلب لايصال من لا يستحق الى موقع ليس اهلاً له (...) وادعو المسؤولين الى الرجوع عن هذه التعيينات التي شكلت كارثة، حفاظاً على الجامعة الوطنية وعلى مستقبلها ومستقبل العلم في لبنان".

فروع الشمال

وعقدت جمعية عمومية لفروع الجامعة اللبنانية في الشمال شارك فيها مندوبون عن الطلاب والاساتذة والموظفين احتجاجاً على "التجاهل الرسمي للمطالب وعلى قرارات مجلس الوزراء الاخيرة".

ضجة مفتعلة!

● وفي البقاع، عقد ٢١ من الاساتذة المتفرغين اجتماعاً توقفوا فيه عند "الضجة المفتعلة التي اثيرت في وسائل الاعلام حول القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء"، وانها "جاءت ضمن المألوف"، وتساءلوا "لماذا لم تستنكر الرابطة والمستنكرون معها اليوم قرار ترقية بعض الاساتذة من رتبة معيد او استاذ مساعد الى رتبة استاذ، وتعيينهم عمداء في الجامعة عام ١٩٩٣/١٩٩٤؟".

● اصدر "الاتحاد الوطني لاساتذة الجامعة اللبنانية" بياناً اعتبر فيه ان "الضجة المفتعلة حول موضوع تعيين العمداء الثلاثة في الجامعة يجب فهمها من باب المناورة السياسية التي تحكم الحركات المطلبية في الدولة اللبنانية منذ الايام.

ان الاتحاد الوطني مع اختيار الدكتور اسعد النادري عميداً لكلية الاعلام والتوثيق، يشيد بالمناقبية العلمية والاكاديمية التي عرف اسعد النادري من خلالها واننا نهيب بكل المسؤولين في الجامعة وخارجها الى عدم ايلاء هذا الموضوع اكثر من حجمه الاداري والاكاديمي (...)".

"لجنة الملاك"

● وعقدت "لجنة المتابعة لدخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة اللبنانية"، اجتماعاً طارئاً، اصدرت على اثره بياناً لفتت فيه "الى اهمية ان يكون احد اعضائها المدافعين بقوة عن قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك والمطلعين على دقائق وتفاصيل لهذا الملف منذ بداياته حاضراً في مجلس الجامعة".

"اساتذة مستقلون"

● وجاءنا من "المكتب التنفيذي للاساتذة المستقلين في الجامعة اللبنانية" بيان فيه:

"تطالعنا منذ ايام حملة مدروسة من تحالف النقائض الذي يسمي نفسه الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ضد قرار مجلس الوزراء القاضي بتعيين عمداء الجامعة اللبنانية. ولعل اغرب ما في هذه الحملة ان تعيين العمداء جرى طرحه من هذا التحالف كمطلب نقابي وجرى اعطاؤه الاولوية على غيره في محاولة لطمس سائر مطالب اهل الجامعة المحقة، وفي طليعتها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، والامر يؤكد ان هذا التحالف المشبوه لا هم له الا تسييس قضايا الجامعة وتحويل الهيئة التنفيذية لرابطتنا، رابطة الاساتذة المتفرغين الى حزب سياسي عوضاً عن الاهتمام بقضاياها ومطالبها الحيوية بعد ان فشلت هذه الهيئة فشلاً ذريعاً في تحقيق اي خطوة ايجابية على صعيد المطالب (...)".

في الكلية والمعهد

● دعت الهيئات التعليمية في معهد الفنون الجميلة في فروعه الخمسة وكلية الاعلام والتوثيق بفرعيها الى حضور كثيف للمؤتمر الصحافي الذي تعقده الرابطة، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في مقرها، بئر حسن وذلك لعرض موضوع تعيين العمداء الجدد.

عرفاء طلائع الكشاف

طرابلس – "النهار":

اقامت قيادة التدريب في مفوضية لبنان الشمالي للكشاف العربي في لبنان ندوة لعرفاء الطلائع ظهر امس في قصر رشيد كرامي البلدي الثقافي في طرابلس، في رعاية النائب أحمد عبده حبوس وحضوره وشارك فيها اكثر من ١٢٠ عريفاً، وحضر رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وشخصيات سياسية واجتماعية وكشفية والمدير العام لشؤون اللاجئين في لبنان خليل شتوي. النشيد الوطني من فرقة الكشاف العربي الموسيقية ثم كلمتان لقائد التدريب رامي الانقاني والنائب حبوس.

ثم كان توزيع شهادات.

معلمو المدارس الرسمية

دعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت مندوبي هذه المدارس ومديريها والمجازين فيها وفي الثانويات الرسمية الى اجتماع عام الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٥ آذار في مدرسة البنات الثانية الرسمية – المصيطبة جسر سليم سلام، للاطلاع على المراحل التي وصلت اليها مطالب المعلمين والمشاريع التي أعدت من اجل توحيد جداول السلسلة وتعويض المديرين وانصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي، ولمناقشتها واتخاذ المقررات.

أستاذة اوبرا

بدعوة من رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية وصلت الى بيروت استاذة الاوبرا في كونسرفاتوار القاهرة الدكتورة نبيلة العريان، للاطلاع على الغناء الاوبرالي باللغة العربية.

وزارت المعهد في سن الفيل وحضرت بعض الدروس والامتحانات للاطلاع على برامجه ودراسة سبل تطويرها وتبادلها مع الكونسرفاتوار المصري.

مقاومة التطبيع

البقاع الغربي – "النهار":

في مرور ١٩ عاما على ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، نظم المجلس الثقافي للبقاع الغربي وراشيا والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن مقاومة التطبيع على الصعيدين الثقافي والاقتصادي، في قاعة الروم في جب جنين في حضور حشد من المنطقة، وقدم لها وادارها توفيق مهنا فقال:

ان اهداف العدو الصهيوني لا تقتصر على منطقة دون اخرى، وان مكائده الخبيثة من ذر الرماد في العيون بوجود مصلحة لاحتلاله تداعت وتساقطت.

اما زهير هواري فقال:

ان موقع لبنان الاقليمي في بعض المجالات ذهب الى غير رجعة، واضاف: لن نقبل ان نصبح عبيدا او خدما للرأسمال الاسرائيلي مباشرة او بالواسطة من خلال وسائطه وادواته المحلية.

اما السيد علي الامين فقال:

ان الكيان الصهيوني هو امتداد للمشروع الاميركي الاستعماري في المنطقة وللمنطقة، يتميز بطابع افتراسي، وابرز ما فيه تدمير الهويات الحضارية والثقافية لشعوب مناطق هيمنتها.

اللون النبيذي فاز وسال

كأنها كأس العالم التي فاز بها فريق النجمة أمس.

بل اكثر.

يعني لو فازت النجمة على البرازيل، على فريق البرازيل الدولي بطل العالم، لما جرى ما جرى، لما فرحت الجماهير بقدرما فرحت.

ولعل القصة ليست فوز النجمة بقدر ما هي انكسار الانصار. انكسارهم امام غريمهم اللدود.

والقصة كما تعلمون، كما تتحدثون امام التلفاز، وتنغمون في الشارع وتزمرون بمهارة، وجهها الآخر المختلف عن الرياضة وروحها وكل ما يمت اليها.

القصة فيها سياسة، بل طائفية قل مذهبية ايضاً. ودون النظر الى توجهات ادارة الناديين لا احد يمكنه ان ينكر ان الجماهير مسيسة الى العظم.

لا الاتحاد العمالي العام، ولا الغلاء ولا ١٤ آذار ولا الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم امكنها ان تحرك الجماهير كما فعل الفريق النبيذي امس. (وكانت ممنوعة من حضور المباراة).

في الضاحية الجنوبية تساقطت حبات الارز كالمطر من على الشرفات وجرى توزيع الشوكولا والحلوى في الطرقات.

في الطريق الجديدة صمت مطبق تتخلله بعض زمامير التحدي، زمامير غزيرة.

في زقاق البلاط القيامة قامت وغطى علم النجمة كل ما عداه.

على كورنيش المنارة كان الانتصار يحط رحاله، وفود تتبعها وفود تصل الى ضفة المدينة، تثأر بالابواق وتشمت كثيراً.

اما في باريس وباكستان، حيث قطبان اساسيان يتوزعان ولاء الجماهير، فلم تصل معلومات عن ردود الفعل.

والى عودة الغائبين هو النجمة بطل لبنان والعالم على الاقل.

فراس الامين

جمعية الانماء التربوي: تقدير اهلي لعطائها لثانوية غزة وتكميليتها

البقاع الغربي – "النهار":

تستمر جمعية الانماء التربوي في البقاع في برنامجها لتعزيز المدرسة الرسمية عبر تقديمات تسهم في رفع المستوى التربوي وتحسين الاداء.

وأمس اقيم احتفال في بلدة غزة تكريماً للجمعية ورئيستها فيفيان غانم لتقديمها معدات سمعية وبصرية ومجموعة من الكتب وادوات تسلية للاولاد في ثانوية غزة وتكميليتها، في حضور الوزير السابق روبير غانم والشيخ ابرهيم الغزاوي وحشد من التربويين والاهل.

تقديم لنبيل نخلة، فالى كلمة الجمعية القاها محمد ابو علي "(...) هكذا جئناكم تحمل اليك الحرف زاداً وعتاداً، فان تشبثتم بالارض امدكم بزيت القلوب، وان عزمتم على السفر فلا تضلون".

واعتبر الشيخ الغزاوي السيدة غانم نموذجاً للمرأة المعطاء، مؤيداً الخطوات التي تهتم بالانسان وعلمه وثقافته.

غانم

واخيراً تحدث الوزير السابق روبير غانم ومما قال:

"ان ينذر الانسان نفسه في سبيل الخدمة العامة لهو شرف عظيم بل رسالة يحملها في قلبه وعقله، فتصبح جزءاً من حياته يعيش همومها واحلامها ونشوة الفرح عندما يحقق اهدافها.

وهذه الرسالة المعطاء لا يمكن لأي كان ان ينتحلها انتحالاً لأن الخدمة العامة هي عطاء دون منة ودون مقابل.

وجمعية الانماء التربوي في البقاع لا يمكن التحدث عنها الا عبر ما قامت به من اعمال ومنجزات في فترة زمنية قصيرة اثبتت خلالها بحق مدى ارتباط ممارستها بحسها الوطني، ومدى غيرتها على المسيرة التربوية".

روبير ابيلا ذكرى الربيع

فجعت الصحافة اللبنانية والعربية، يوم ٢١ آذار ١٩٧٥، بفقد احد اركانها وكبار مؤسسيها، المأسوف على علمه واخلاقه المرحوم روبير ابيلا، نقيب الصحافة السابق.

روبير ابيلا مثل في الصحافة اللبنانية ادوارا مهمة جداً، اكتسبها من سليقته ومن مواهبه ومن ميوله الادبية، اذ تولى تدريس الاداب والقواعد في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت،

وعمل في جريدة "البشير" سنوات، محررا وباحثا ومحللا ومخبرا. كما عمل في صحف أخرى، يومية ودورية.

الى ان انشأ جريدة "الزمان" اليومية والاسبوعية ومطابعها، وشارك في "الدار اللبنانية للصحافة".

ومن مآثره الصحافية،

– تولى تباعا رئاسة نقابات الصحافة والمحررين والمراسلين.

– اسس في اوائل الاربعينات نقابة المحررين.

– اصدر وطبع مذكراته الصحافية ومجموعة المنشورات الصحافية.

– وضع وساهم في القوانين الصحافية وقوانين المطبوعات والجداول النقابية.

– قاد معارك الحريات الصحافية بنجاح الى ان تمكن مع معاونيه وزملائه من تحقيق معظم المطالب الصحافية.

– شدد اواصر الصحافة اللبنانية مع الصحف العربية.

ومن اهم انجازاته:

مساهمته الفعلية المؤوبة في تحقيق مشروع دار نقابة الصحافة الحالية وبنائها والحصول على مساحة الارض الفسيحة التي قامت عليها.

– قام برحلات صحافية الى جميع القارات وعزز العلاقات بينها وبين لبنان.

روبير ابيلا قضى حياته في خدمة الصحافة اللبنانية وله خدماته بالعشرات.

وله مواقف في الدفاع عن رجال الصحافة وحرياتهم تذكر فتشكر.

رحمه الله، ونفعنا بذكراه وبعلمه وبنضاله وبعطائه.

غادرنا روبير ابيلا في اول الربيع بعد ان ترك الصحافة اللبنانية في ربيع دائم.

فاضل سعيد عقل

عبيد في رحاب الفرير، دده:

المسألة اعداد عالٍ ونفوس عالية

أقامت رابطة خريجي مدرسة الفرير دده – طرابلس استقبالا شارك فيه وزير التربية الوطنية جان عبيد والنواب: فايز غصن وطلال المرعبي واحمد فتفت ووجيه البعريني ومصباح الاحدب وفريد مكاري واحمد حبوس ونايلة معوض، وممثل للنائب عصام فارس، وعقيلة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، وحضره رئيس دائرة الامن العام في الكورة المقدم حسن الحسن وآمر فصيلة درك أميون المقدم صباح حيدر وحشد من طلاب واساتذة الفرير ومهتمون.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني، ثم قدم عريف الحفل خلدون الشريف لكلمة مدير المدرسة الذي شجع الرابطة، منوها بدورها في جمع الشمل.

والقى رئيس رابطة خريجي الفرير ميشال بيطار كلمة بدأها بالاشارة الى ان الرابطة تضم أناسا من كل المناطق والمذاهب والمشارب وعمل على تأسيسها كوكبة من رجالات البلد.

ثم قدمت الرابطة دروعا للوزير عبيد وللنواب غصن وفتفت والاحدب ومرعبي.

ثم تكلم الوزير عبيد ومما قاله: "في هذه الايام تكثر الاحتفالات خاصة الاحتفالات بعيد المعلم والطفل والمرأة، واعتقد ان للمعلم حيزا مميزا بين هذه الاحتفالات مجتمعة، ولأن بينكم كوكبة من المعلمين الذين اجتهدوا وتحملوا وتعبوا، واذا قيل من علمني حرفا صرت له عبدا، فنحن نقول من علمني حرفا صرت بفضله حرا وله ندا لان المعلم ابن المعرفة وهي جزء من الحق وسبيل الى الحق والحق هو الله.

المعلمون يهدون الى الحق وهذه المدرسة عندما كانت في طرابلس وقبل ان تنتقل الى هنا كنا بين جدرانها نحس بأمرين، بالحزم والمحبة، وهذه من صفات القيادة وليست من صفات التعليم فقط، فمن صفات القائد بأن يشعر من حوله بأنهم محببون اليه وفي ذلك شيء من صفات الأب، والمعلمون يفنون عمرهم ليتعمدوا اعمار الآخرين ويذوبون كالشمعة ليضيئوا العقول والنور في أذهان وضمائر الآخرين، والمسألة ليست مسألة ابنية عالية بل مسألة اعداد عالٍ ونفوس عالية ونحن نتمنى ان تبقى هذه المدرسة على خطى الذين أسسوها، ومن مهمتنا اليوم ليس فقط ان نرعى التعليم في جانب من لبنان بل في كل لبنان".

بهية الحريري: تجربة سياسية تربوية

امام حشد من المهتمين بالشأنين السياسي والتربوي القت النائبة بهية الحريري، رئيسة لجنة التربية النيابية، محاضرة في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية عنوانها "تجربتي السياسية والتربوية في المجلس النيابي".

قدم لها الدكتور حسان حلاق، ورحب بالحضور وفيهم الدكتور زكي مزبودي ومحمد غزيري والنواب، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، صلاح الحركة، ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامينها العام عصام حوري، الى مصطفى الزعتري رئيس مؤسسة الحريري، ومحيي الدين دوغان، والمهندس سعد الدين خالد، وعمداء واساتذة من جامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية والدكتورة زامية قدورة وحسانة فتح الله الداعوق وجمهور حاشد من المتخرجين.

استهلت النائبة الحريري بالقول ان علاقتها بشقيقها الرئيس رفيق الحريري كانت علاقة مميزة، ومعاناة الطفولة والنشأة عززت في نفسيهما التصميم على العمل والتصميم على النجاح، وهذه المعاناة اكسبت الرئيس الحريري رؤية بعيدة المدى لدور العلم في نهوض لبنان. ثم تحدثت عن تأسيس مؤسسة الحريري منذ عام ١٩٧٩، ومشروع كفرفالوس عام ١٩٨١، وكانت لها تجربة تربوية من خلال هاتين المؤسستين، وفي السابق من خلال ممارستها مهنة التعليم منذ عام ١٩٧٠، الى مسؤوليتها عن عدد من المدارس الخاصة التابعة لمؤسسة الحريري.

ورأت النائبة الحريري ان العمل في المجال السياسي جاء كنتيجة حتمية للعمل في المجالين التربوي والاجتماعي، وكانت انتخابات ١٩٩٢ نتيجة حتمية للممارسة السياسية في المجلس، اضافة الى رئاستها للجنة التربية النيابية في المجلس. وساهمت في تصحيح الاوضاع التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وشحذ التقديمات الاجتماعية للموظفين والعمال عبر الضمان الاجتماعي والضمان الصحي، وتقديمها لابناء الجنوب لا سيما في فترة العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦. واخيرا حوار مفتوح ومداخلات.

زوجة الفقيد جورجيت فيليب كرم (في المهجر)

ولده غبريال (في المهجر)

بناته فيكي زوجة ناجي كرم وعائلتها

وكارول زوجة سلمي عازار وعائلتها

ومادي زوجة رولان افرام وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم ايلي، ناديا ابي صعب وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة مارغريت ارملة المرحوم وليم ملوك وعائلاتهم

وعموم عائلات الترك وكرم وعازار وافرام ورعيدي وابي صعب وملوك وسريلتي ومزرعاني وابو خالد وزريق وناضر وعموم عائلات الجديدة ومرمريا والقطين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

البر جبران الترك

رئيس بلدية الجديدة ومرمريا والقطين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الثلثاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهره ناجي كرم قبالة حديقة السيوفي ملك كرم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بلدية الجديدة ومرمريا والقطين

تنعى رئيسها المرحوم

البر جبران الترك

المتوفى في المهجر.

تقام الصلاة لراحة نفسه غداً الثلثاء ٢٥ آذار الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهره ناجي كرم قبالة حديقة السيوفي ملك كرم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد ابرهيم سليمان ابو عباس (ابو فيصل)

اولاده فيصل وعلي واحمد وحسين وحسن

اصهاره مصطفى العذبة ويونس القاعوري وعصام عساف واحمد ابو عباس.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ اذار في منزل ولده حسن في حارة حريك شارع دكاش ملك شاهين الطابق الارضي قرب مجلس الشورى.

الآسفون آل ابو عباس والعذبة والقاعوري وعساف وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد محمد رشيد اسماعيل

اولاده رشيد وعادل وحسن

اصهاره حمزة وحسين سعيد اسماعيل وحسن سويد ومحمد شريف اسماعيل والحاج حسن سليم الفنان وحسن السبع والمرحوم حسن ابرهيم اسماعيل.

وقد ووري امس الاحد ٢٣ اذار.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة حي السياد ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه.

الآسفون آل اسماعيل وعموم اهالي برج البراجنة.

اولاد الفقيد الدكتور مروان الراسي وعائلته وغسان الراسي وعائلته في المهجر والصيدلي عبدالله الراسي في المهجر

بناته عليا زوجة ميشال ضعون وعائلتها وماري زوجة جورج عازار وعائلتها وسعاد زوجة المهندس منير جحا ودلال زوجة العقيد حميد اسبر وعائلتها والدكتورة فيوليت زوجة الدكتور ريشار بربارة وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة روجينا سرور وعائلاتهم

وعموم عائلات الراسي ومشيلح وغورميل ومطر وضعون وعازار وجحا واسبر وبربارة وجميع اهالي الشيخطيا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المربي

شكري داود الراسي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل ابنته عليا زوجة ميشال ضعون في الاشرفية قرب خزان المياه ملك البيطار الطابق الثاني.

زوج الفقيدة اوغست قمر

[illegible]

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

منيرة داود نيقولا

[illegible]

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

النائب السابق محمد عباس ياغي

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢١ آذار.

رئيس رابطة النواب السابقين

اعضاء رابطة النواب السابقين

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم

النائب السابق محمد عباس ياغي

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢١ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طانيوس زكريا

زوجته روزين عقل

اولاده الاب شربل زكريا (الراهب اللبناني)

وطانيوس وعائلته وسابا وعائلته ومخايل وعائلته وجبرايل وعائلته في المهجر ومريم زوجة غطاس بولس واولادها وعائلاتهم وخريستين زوجة عساف خوري وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة مار سابا الرعائية في كفرحي – قضاء البترون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده مخايل في كفرحي ويوم الخميس ٢٧ منه في المدرسة المركزية في جونيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا يوسف ابي انطون

ارملة المرحوم يوسف ابي كرم

والدة وجيه وموريس والاستاذ انطوان (مدير مستشفى البترون) وسركيس ولطيفة ومند.

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٤ آذار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في عينطورين – قضاء زغرتا – الزاوية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الثلثاء ٢٥ والاربعاء ٢٦ منه في منزل ولدها الاستاذ انطوان ابي كرم في طرابلس محلة القبة طريق زغرتا آخر شارع الارز بناية ديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ الفرد جورج بشعلاني

الرئيس السابق لبلدية صليما

زوجته لور لطف الله بشعلاني

اولاده المهندس شارل والمهندس جوزف والمهندس روجيه وعائلته

بناته الجامعيات منى وسهى وليز وسعاد زوجة فارس ابو رجيلي وعائلتها والمحامية جينا زوجة سمير جرجي وعائلتها

اشقاؤه اسعد وانطوان وعائلته وادوار وعائلته واميلي وانطوانيت وانجال زوجة جورج شيبان وعائلتها

ماري ارملة شقيقه المرحوم اميل وابنتها شارلوت لارملة شقيقه المرحوم ادمون واولادها

ليلى ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادها عائدة لارملة شقيقه المرحوم البر وولدها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في برمانا نزلة كنيسة الكاثوليك في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت شكرالله كامل

زوجة جوزف فياض كامل

بناتها يولاند زوجة الدكتور جان عون وعائلتها

والدكتورة مارلين زوجة الدكتور آلان فندروين وعائلتهما (في المهجر)

[illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ايفون الياس شمعون

ولداه المهندس الياس الكك وعائلته والمهندس انطوان الكك وعائلته

ابنته ندى زوجة عادل زلاقط وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سليم فارس كتر الكك

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب معهد الفرنسيل ملك انطوان ايوب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

حياة عادل طبارة

ارملة المرحوم خالد احمد عتوتي

اصهارها وفيق بيضون وفاروق عتوتي وعبد الحفيظ البابا وسامي اللبان وعاصم دعبول وماجد عتوتي

التعزية ايام الاثنين والثلثاء والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٨ اذار للنساء في منزل الفقيدة في البطريركية قبالة الكنيسة بناية الدار البيضاء الطابق الثالث وللرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الاب فادي فؤاد سعاده

الراهب الماروني المريمي

قدس الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية

مجلس مدبري الرهبانية وابناؤها

والده فؤاد خليل سعاده

شقيقه انطوان وعائلته

شقيقته تريز زوجة انطوان الشدياق وعائلتها

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانه في كنيسة دير سيدة اللويزة حيث تقام القداسات لراحة نفسه، ثم يقام الجناز مع صلاة وضع البخور الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ اذار ويوارى في مدافن سيدة اللويزة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الثلثاء ٢٥ منه في صالون الدير ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل والده في ادونيس زوق مصبح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس ابرهيم صدقه

زوجته جوزفين حنا توما

اولاده عادل وعدلا زوجة جورج ابي شعيا وساميا زوجة فريد مهنا ولور زوجة جوزف سعد وسونيا زوجة شوكت خوري

اشقاؤه جورج وسليم والمرحومان مخايل ونجيب

شقيقتاه شفيقة ارملة المرحوم جميل ابو ديب والمرحومة وديعة ارملة المرحوم يوسف ابي شعيا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آذار في منزل صهره جورج ابي شعيا في زحلة حي سيدة النجاة ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده عادل في زوق مكايل مفرق حنين حي مار مخايل بناية سابا ابي جبرايل الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز عبدو كحاله

رابطة عائلة كحاله ابو خليل

ابن الفقيد روبير كحاله

بناته مرسيل وعفاف وليليان زوجة ايلي اصاف وميراي زوجة سليم الحاج

اشقاؤه الياس وانطوان وجوزف

شقيقتاه سميرة ارملة المرحوم عزيز حرفان وانطوانيت زوجة عادل كحاله

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزله في سن الفيل شارع السيدة في ملكه.

اولاد الفقيدة جوزف وميشال وعائلته وجوزفين وجاكلين زوجة اسعد حبيقة [illegible]

فكتوريا حويك

ارملة المرحوم الياس الخوري سلوم

[illegible]

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ندى انطوان جعاره

والدها انطوان جعاره

والدتها جمال مارون رعد

شقيقاها المهندس فادي ورمزي

شقيقتها نينا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل والدها في عين الرمانة الحي الجديد قرب مدرسة الحكمة بناية مكتبة خليل الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

أميلا السيد رائف صفي الدين

اشقاؤها السيد جمال وعدنان وعبدالله صفي الدين

اعمامها السيد سميح وعبد الرؤوف وعادل وحسن والمرحوم جعفر صفي الدين

خالاها السيد حسن والمرحوم اسماعيل مرتضى

اصهارها ناجي صفي الدين والدكتور عصام الاسود واسماعيل الرز.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للنساء في منزل والدها قرب منزل النائب علي الخليل وللرجال في منزل شقيقها السيد جمال صفي الدين بناية البرج الفضي قرب اذاعة صوت الفرح.

وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٢٨ اذار للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء الخراب الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل صفي الدين ومرتضى وعموم اهالي صور وشيحين وشمع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي نخلة خليفة

ارملة المرحوم الياس سليم خليفة

بناتها ليلى زوجة اسعد الريس وعائلتها في المهجر وعايدة زوجة جان سعادة وعائلتها ومدى زوجة الدكتور جوزف باسيل وعائلتها في المهجر

شقيقتها بهية لارملة المرحوم ملحم ابرهيم الاسطا واولادها

ابناء شقيقها المرحوم كميل نخلة خليفة وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.

آل جعيتاني وعبدو وعموم اهالي بيت ملات – عكار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

مريم برهان عبدو

ارملة المرحوم شفيق جعيتاني

ولداها اسعد وروتيلد جوزف

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ آذار في منزل الفقيدة في بيت ملات وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها اسعد جعيتاني في كفرحباب بناية الريس الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

راحيل سعد غصن

ابنا شقيقها المرحوم انطون، نقولا غصن وعائلته والمحامي ماري تريز زوجة جهاد غسطين

ارملة شقيقها المرحوم فيليب، عليا مسعود

ابناء عمها المرحوم طنوس، جوزف والياس وميشال غصن وعائلاتهم

ابنا عمتها المرحومة بنيعة، جوزف وجورج سعيد سركيس وعائلتاهما ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٤ اذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا عجلتون ثم توارى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة مار يوسف عجلتون

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل لارملة شقيقها المرحوم فيليب غصن في زوق مكايل حارة المير ملك عوده الطابق الثالث بعد كنيسة سيدة المعونات.

زوجته مدى فيليب شامي

اولاده آرا والان وندى ونيكول

شقيقه ادمون بوغوصيان وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة جوزفين زوجة جورج بغدو

وعموم عائلات بوغوصيان وشامي وبيارد ومزهر وازرق وبغدو وبشور وزيربه وشربتلي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

البير آرام بوغوصيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٤ اذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم بسترس بناية الجبيلي – صائغ الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملكة يوسف الهيبي

زوجة ملحم سركيس سلامه

ابنتها كوليت زوجة برنار عجوري وعائلتها

شقيقتاها جورجيت ونهى

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ اذار في منزل صهرها برنار عجوري في غادير طريق عام حريصا شارع مار انطونيوس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل كالوت وشرف الدين وانسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حسن رشيد كالوت (ابو رشيد)

سواء بحضورهم شخصياً او باتصالهم او ارسالهم البرقيات ويخصون بالشكر أهالي النبطية وصور وقضائهما والغازية سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

فؤاد توفيق برباري وعائلته يتقدمان بالشكر العميق من كل من شاركهما في مصابهما بفقيدتهما الغالية المربية المرحومة

جوزفين نقولا برباري

ويخصان بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي واصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء والنواب وعميدي السلكين الديبلوماسي والقنصلي المعتمدين واعضاءهما وسعادة السفير مدير المراسم في رئاسة الجمهورية اللبنانية واصحاب السيادة المطارنة والآباء الاجلاء والوزراء والنواب السابقين والمديرين العامين وسعادة حاكم اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) ورئيس نادي ليونز "بيروت ليبرت" والاعضاء والحكام السابقين واعضاء الاسرة الليونزية ونقيب المدارس الخاصة واعضاء النقابة واعضاء الهيئتين التعليمية والادارية والتلامذة واوليائهم في مدرسة "ثانوية الاخت هروسين الوطنية" والاستاذ انطوان بشارة رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتربوية والادارية كافة واعضاء عائلة برباري والاخويات والرابطات والجمعيات وراهبات مدرسة زهرة الاحسان كافة وكل من شارك في صلاته من اجل راحة نفس الفقيدة الراحلة، سواء بحضوره شخصياً او باتصاله او بارساله برقية تعزية او اكاليل او تبرع للكنيسة، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.







نهار النهار

٧ توصيات للقمة!

كل هذا الضجيج؟

لكن بيانات الاسف والادانة والاستنكار لن توقف جنازير الجرافات التي تنمش في جبل ابو غنيم وفي مستقبل مدينة القدس وفي حاضر الكرامة العربية او ما تبقى منها.

من اللقاء التشاوري في القاهرة، الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد، الى اجتماعات لجنة القدس في المغرب الاسبوع المقبل الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة آخر هذا الشهر، تكتمل دورة البكائيات التي لا تقدم ولا تؤخر وقد يصبح جبل ابو غنيم نسياً منسياً وتصير القدس من الذكريات.

لكن السؤال الذي ما زال يعلو فوق ضجيج المرارة: ماذا يحول دون انعقاد قمة عربية جادة ومسؤولة تتصدى بوعي وموضوعية للتحدي الاسرائيلي السافر؟

دمشق التي يفترض ان تستضيف هذه القمة لم تتوان عن تكرار الدعوة اليها والتحضير الملائم لها. وهناك دول عربية عدة مستعدة للاشتراك فيها. لكن مصر اعتبرت ان الوقت غير ملائم لهذه القمة (!).

لا ندري في الواقع متى يصبح الوقت ملائماً اذا كان مصير القدس واستطراداً التسوية في المنطقة لا يستدعي انعقاد هذه القمة العتيدة!

والواقع ان المطلوب ليس قمة تقرع طبول الحرب، فليس هناك من يريد ان يحارب. ولا اجتماعاً عربياً يعلن وفاة السلام والتسويات مع ان الذي اردى السلام والتسويات هو بنيامين نتنياهو... المطلوب في بساطة قمة تذكر العرب انفسهم وتنبه الاميركيين وتفهم الاسرائيليين، ان من غير الممكن المضي في امتهان حقوق العرب وكرامتهم الى ابعد من هذا.

المطلوب قمة تتسم بالجدية والاجماع تصدر بياناً قابلاً للتنفيذ يقتصر على البنود الآتية:

☐ اولاً: تأكيد العرب على خيار السلام وعلى مبادئ التسوية وفق مبادئ مؤتمر مدريد. على ان تدعو القمة نفسها بنيامين نتنياهو الى مواصلة التسوية وفق القواعد المذكورة، ووقف كل عمليات الاستيطان والتهويد.

☐ ثانياً: اتخاذ قرار صريح وملزم بتجميد العلاقات الديبلوماسية والتبادلية بين الدول العربية واسرائيل في خلال ٤٨ ساعة ما لم تتوقف كل عمليات التهويد وتعود اسرائيل الى قواعد التسوية السابقة.

☐ ثالثاً: وقف التطبيع وكل ما ترتب عليه من قرارات ومناخات في كل الدول العربية. (وقد شكلت دعوة الرئيس رفيق الحريري الى هذا الامر في خلال قمة اسلام اباد خطوة محمودة وجيدة في هذا الاطار).

☐ رابعاً: اتخاذ قرار اجماعي بمقاطعة المنتجات الاسرائيلية والاميركية في كل الدول العربية في خلال ثلاثة اشهر، والى ان تعود تل ابيب الى قواعد التسوية العادلة.

☐ خامساً: اتخاذ قرار بسحب الودائع والارصدة العربية من المصارف الاميركية الى المصارف الاوروبية في خلال ستة اشهر والى ان تعود اسرائيل الى المفاوضات وفق منطق مدريد وتعود واشنطن الى دورها كشريك غير منحاز.

☐ سادساً: مباشرة اعطاء تسهيلات وتأمينات وافضليات للاستثمارات الاوروبية في الدول العربية في خلال ستة اشهر اذا استمرت سياسة الاستيطان الاسرائيلية والممالأة الاميركية المفضوحة لها.

☐ سابعاً: دعوة المواطنين العرب الى مقاطعة المواد الاستهلاكية الاميركية، اذ ربما تتقاعس الانظمة العربية في التزام ما تدعو اليه البنود السابقة.

ان مجرد تطبيق هذه البنود ولمدة قصيرة يكفي لتغيير قواعد اللعبة الخبيثة التي تحولت من مستوى التسوية السلمية الى مستوى الابتزاز المهين للفلسطينيين والعرب.

ونحن لا نعتقد ان الامر يحتاج الى اكثر من الجدية والحسم. وبمجرد ان يفهم الاميركيون ان العرب جادون في هذه الاجراءات يمكن قواعد اللعبة ان تتغير.

لقد اتهمت مصر نتنياهو بـ"قصر النظر" اول من امس لكن العمى الحقيقي هو الذي يصيب العرب اذا استمروا في ما هم عليه.

راجح الخوري

تسليم جوائز مؤسسة الملك فيصل: في الادب العربي لا احد

الرياض – رويتر – و ص ف – سلم الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي جائزة مؤسسة الملك فيصل الدولية الى كل من مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا وباحث عراقي وخمسة من علماء الغرب خلال احتفال اقيم في الرياض.

وقال الامير خالد بن فيصل رئيس لجنة التحكيم خلال الاحتفال امام جمع غفير ان المؤسسة تحتفل بانجازات العقل البشري. وتوزع المؤسسة جوائز سنوية منذ عام ١٩٧٩.

ووصل مهاتير الى السعودية يوم الجمعة وادى العمرة في مكة وحصل على جائزة خدمة الاسلام.

وقالت مؤسسة الملك فيصل انها منحت رئيس وزراء ماليزيا الجائزة لحكمته واعتداله في ممارسة منصبه كرئيس لوزراء ماليزيا وهو ما عكس العظمة والتسامح في الاسلام وسياساته التي رسخت الوئام والتعاون بين مواطني ماليزيا المسلمين وغير المسلمين.

وقال مهاتير ان النجاح الذي يحققه الماليزيون يرجع في درجة كبيرة الى اتباع مبادئ الاسلام.

وقيمة الجائزة ٢٠٠ الف دولار.

اما جائزة الدراسات الاسلامية فحصل عليها الباحث العراقي عبد الكريم زيدان بيج لدراسته لوضع المرأة في الاسلام التي وقعت في ١١ مجلداً.

واقتسم جائزة الطب كولن ماسترز من اوستراليا وكونراد بيروتر من المانيا وجيمس جوسيلا من كندا للدراسات الخاصة بامراض ضمور الجهاز العصبي.

كما اقتسم عالما الفيزياء كارل ويمان واريك كورنيل من جامعة كولورادو الجائزة العلمية لتوصلهما الى حالة جديدة للمادة.

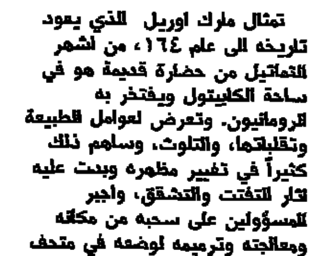
وحجبت جائزة الادب العربي لان الاعمال المقدمة دون المستوى.

وتلقى كل فائز ميدالية ذهبية تزن مئتي غرام تحمل رسم الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز.

وانشئت جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٩٧٧ بعد اغتيال الملك فيصل. وكرمت المؤسسة التي تحمل اسمه حتى الان ١١٨ باحثاً واديباً من ٣٢ بلداً.

مارك أوريل نسخة عن الأصل: الكومبيوتر يتدخل وينقل التمثال وابعاده

تمثال مارك اوريل الذي يعود تاريخه الى عام ١٦٤، من اشهر التماثيل من حضارة قديمة هو في ساحة الكابيتول ويفتخر به الرومانيون. وتعرض لعوامل الطبيعة وتقلباتها، والتلوث، وساهم ذلك كثيراً في تغيير مظهره وبدت عليه آثار التفتت والتشقق، واجبر المسؤولين على سحبه من مكانه ومعالجته وترميمه لوضعه في متحف الكابيتول، وتمت تهيئة نسخة طبق الاصل له بواسطة الحاسوب، وستوضع مكانه في الساحة.



في مختبر الفيزياء في "انستيتوتو سنترال بير ايل ريستورو" منذ اعوام سيحاول البروفسور جيورجو اكاردو مصالحة العلم والفن. وكان اللجوء اليه لنسخ صورة هي طبق التمثال دون الاساءة الى الاصل. يفكر اولاً في البرامج في الحاسوب التي تمكن من رؤية الاشياء بابعادها الثلاثة وعلى الشاشة. يقوم فريق مسرعاً في العلمية وينجح في تحضير تصميم للتمثال. والمبدأ سهل: انطلقوا من سلسلة صور (للوجه، والظهر، والبروفيل، والعلو، والاسفل) وقام بها جهازان وضعا بطريقة تعيد الرؤية "ستريو للعيون"، وهذه الصور مكنت الحاسوب من ابراز التمثال على الشاشة ومن ثم تقطيعه قطعاً رفيعة وفي اتجاه العلو.

دفعت هذه المعلومات المرئية الى شعاع من الليزر الذي باشر تكوين القطع على الواح من الـ"بي-في-سي" الصقت بعضها ببعضها فبدت كسطوح رقيقة متلاصقة وعمودية. وكلما كانت القطعة رفيعة زادت الحاجة الى حاسوب اكبر لملايين الحسابات الضرورية حتى فبركة النسخة المماثل بالقياسات عينها. وتوصل الفريق من اكتشاف ٤٧٨١٥٤ نقطة مرجعية للفارس و٤٦٣٤٨٩ للحصان مع الاخذ بان القطعة ستكون بسماكة ٥ ملليمترات.



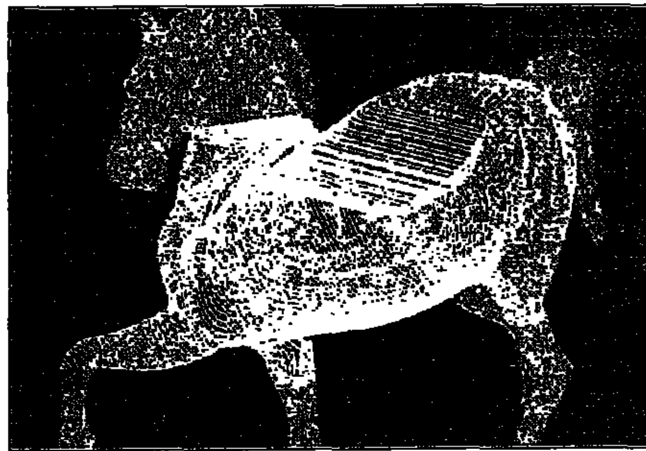
تمثال مارك اوريل التاريخي.

الفارس والحصان يرتفعان ١٥ مترا عن قاعدتهما امام عيون الناس.

ومن اجل تقوية التمثال صنعت ١٤ قطعة من الفولاذ التي ستمكنه من الصمود في وقفته. وان كانت مادة الـ"بي-في-سي" قد اختيرت لخفة وزنها فان التمثال بكامله يزن طنين.

وفي ما بعد ملست النسخة بنوع من المعجونة "البلاستيسين" التي غلفته واعطته مظهراً مشابهاً للاصل. وعندما نقل الى الساحة ووضع مكان التمثال المسحوب والموضوع في متحف الكابيتول، واستغرق ترميمه ستة اعوام.

اعداد لور غريب



النسخة التي ظهرت على الحاسوب بثلاثة ابعاد. (عن: الفيغارو ماغازين)

رعمسيس الثاني حائر في مصيره: ينقل الى موطنه ام يبقى قاهرياً؟

القاهرة – ا ش ا – الملك رعمسيس الثاني حائر لا يدري ما هي وجهته الجديدة ولا اين سيستقر به المقام ولا تزال ثلاث لجان اثرية منبثقة من اللجنة العليا برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة تعكف على دراسة اختيار موقع جديد للتمثال بعد اكثر من ٣٣ عاما على نقله من موطنه الاصلي في ميترهينة القريبة من منطقة الاهرامات غرب القاهرة الى الميدان المعروف باسمه في وسط القاهرة اليوم.

وقضية نقل تمثال رعمسيس الثاني اعظم ملوك مصر القديمة في عهد الاسرة التاسعة عشرة من حوله جدول واسع بين اوساط المثقفين والمهتمين بشؤون الآثار والتاريخ القديم الذين اتفقوا للمرة الاولى على ضرورة نقله دون التوصل الى المكان الذي يجب ان ينقل اليه.

وانقسمت الآراء في هذا الشأن اربعة اتجاهات مختلفة على مدى الثلاث الماضية دون جدوى وتتلخص في اتجاه يؤيد عودة التمثال الى موطنه الاصلي الذي نقل منه قبل ٣٣ عاما منذ عام ١٩٦٢ وحيث عدد آخر من تماثيل رعمسيس الثاني باقية حتى الان في منطقة ميترهينة، منف القديمة.

ويرى اصحاب الاتجاه الاخير ضرورة نقل التمثال الى مكان المتحف المصري الجديد، متحف الحضارة، ليكون جزءا من الاطار العام لشكل المتحف الجديد حيث كان الملك رعمسيس الثاني في مكانة متميزة في العصر القديم دينيا وعسكريا وسياسيا ومعماريا.

ورعمسيس الثاني كان تولى الحكم وعمره ٢٣ عاما وظل يحكم ٦٩ عاما كاملة.

وتزوج نسوة اشهرهن الملكة نفرتاري جميلة الجميلات وانجب ٥٢ ولدا و٥٠ بنتا ومقبرته في وادي الملوك من البر الغربي لمدينة الاقصر.

وتصور جميع النقوش رعمسيس الثاني وحوله هالة من النور فهو اله النيل وكان رمزا للنماء والحياة.

ويزن تمثال رعمسيس الثاني ١٦ طنا، وهو مصنوع من الغرانيت الوردي.

مرسلات المحبة لبعض السعادة

كنيسة صغيرة في مبنى متواضع في منطقة الفنار من ضواحي بيروت الشعبية، شهدت امس، مثل غيرها من كنائس كثيرة في لبنان والعالم، ذكرى دخول يسوع الناصري الى اورشليم على جحش ابن اتان وسط هتافات جماهير طال انتظارها المسيح المنتظر.

هنا في الكنيسة الصغيرة، لم يستطع المحتفلون ان يقفوا، ولا ان يسيروا بالشموع وسعف النخيل. انهن نساء مسنات في الرحلة الاخيرة من العمر، لم يجدن من يرعاهن في شيخوختهن غير راهبات نذرن انفسهن لخدمة البائسين والاحوج بين الناس، انتشرن في بلاد الله الواسعة، ومنها لبنان، ليشكلن الجناح الآخر للانسان المكسور الجناح. فالراهبة الام التي اطلقت الخدمة، انما هي الام تيريزا الشهيرة التي تقول ان الانسان المعذب يشبه طائراً مهيض الجناح يمكن ان يطير اذا احتضنه انسان آخر.

وهنا في الفنار، نساء مكسورات الجناح والخاطر، رفعتهن رهبنة الام تيريزا الى مرتبة اقرب الى السماء بالسلام الذي فيهما، منها الى وجع الارض. الم تقل الراهبة الام اخيراً، وهي في تسليمها الى خليفتها الاخت نيرمالا رئاسة الرهبنة في المركز الرئيسي في بومباي – الهند، لتقدمها في السن: "المحبة تعني السلام. والسلام يعني السعادة"؟

المراكز كلها التابعة للرهبنة، والبالغة ٨٦٥ بيتاً في ١٢٠ بلداً في العالم، تحمل اسم "بيت السلام"، والراهبات باسم "مرسلات المحبة"، والغاية بعض السعادة على الارض قبل السعادة الابدية.

في "بيت السلام" في الفنار، "مرسلات المحبة" ثماني راهبات من الهند والفيليبين يعتنين بكل حاجات مسنات لديهن (لا رجال عجائز لضيق المكان)، ويتولين كل اعمال الغسيل والطهي والعناية الصحية ويخدمن ايضاً اكثر من ١٥٠ مسناً ومسنة في بيوتهم. وفي المركز ايضاً اطفال متخلفون عقلياً تخلى عنهم اهلهم منذ ولادتهم فوجدوا في "بيت السلام" ايضاً مكاناً للسلام الارضي.

أسس المركز في بيروت قبل ١٧ عاماً، في برج حمود اولاً، ثم انتقل الى الفنار. والراهبات يعملن من الفجر الى الفجر بلا كلل في خدمة مجانية. من يصدق انهن، رغم كل التضحيات، لا يجدن مساعدة من الدولة في امور كثيرة واهمها حصولهن على اقامة او تجديد الاقامة؟

انهن ينتظرن طويلاً كلما اردن تجديد الاقامة التي لا تتجاوز السنة، والراهبة منهن تبقى بين ثلاث سنين وخمس في بلد الخدمة. وهن يعانين ايضاً عذاب تأمين المياه النظيفة لحاجاتهن الكثيرة ولم يتمكن حتى الآن من الحصول على رخصة لانشاء بئر في المركز. ولا من يعفين من الرسوم الكهربائية وكل الرسوم اسوة بالبلاد التي تحترم نفسها.

امس الاحد حملت راهبات الام تيريزا في الفنار، شموعاً وسعف نخيل، ورتلن "هوشعنا في الاعالي، مبارك الآتي باسم الرب"، واحتضن بائسات وبائسين من عجائز واطفال، وحلقن معاً الى ما جعلهن اقرب الى السماء.

فالوجع بلسمه المخلص. والماء الشحيح فاض ينبوعاً حياً. والملكوت كان هنالك.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير — جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الاعلانات — المركز الاقليمي للتوزيع